الجمعة
٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨
٣ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

23.10.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol. 130/55

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD - DAILY

٧٢ صفحة

لا سلام بدون إطلاق جميع الأسرى

إبنة أسير فلسطيني تتظاهر مكبلة الأيدي ومعصوبة العينين لتذكّر المتفاوضين بأن السلام لن يتحقق بدون إطلاق سراح جميع الأسرى!

رغم الخلافات، أجواء تفاؤلية في «واي بلانتيشن»

* المتفاؤلون جدًا: اتفاق سيوقع خلال ساعات * آخرون: الاتفاق سيوقع في مطلع الأسبوع القادم * د. أحمد الطيبي لـ "الاتحاد": الاتفاق ينصّ على إنهاء الانسحاب خلال ١٢ أسبوعًا * لحظة إغلاق هذا العدد: التوصل الى تسوية حول مسألة الانسحاب الثالث، واسرائيل تتراجع عن مطلب عقد المجلس الوطني وتكتفي بانعقاد المجلس المركزي لتعديل الميثاق *

(ص٢ و٣)



* كلينتون يجمع طاقمي المفاوضات، الاسرائيلي والفلسطيني، في محاولة لجسر هوة الخلاف، أمس، في قمة "واي بلانتيشن". (تصوير: "و.ص.ف.") *

الجامعات لن تفتح أبوابها بعد غد الأحد

* الشرطة تعتقل ثانيةً رئيس اتحاد الطلاب في جامعة تل أبيب بحجة خرقه لأمر الاعتقال البيتي * مشاركة فعّالة للطلاب العرب في الأعمال الاحتجاجية *

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – عادت الشرطة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، واعتقلت رئيس اتحاد الطلاب في جامعة تل أبيب، إيرز إيشل، بعد مرور أقل من يوم على إطلاق سراحه، وذلك بحجة خرقه لقرار الاعتقال البيتي.

وادعت الشرطة أن إيشل شارك مساء أمس في اجتماع للطاقم النضالي للطلاب في تل أبيب. (تفاصيل أخرى ص٥)



* في الصورة، حاجز أقامه طلاب "التخنيون" في حيفا، أمس *

عرب ويهود يشاركون في جمع محصول الزيتون في الروحة، غدًا

(ص٥)

الاحتلال يطالب تجار القدس بـ (٣٠٠) مليون دولار

(ص٤)

طرد (٣) جنود من «حرس الحدود» بعد أن أطلقوا النار على فلسطينيين!

(ص٢)

اعتقال متطرّف يهودي بتهمة طعن سبع فلسطينيين وقتل أحدهم!

(ص٥)

إقرأ في «ملحق الإتحاد»

مصادرة جديدة وسط الصمت

* آلاف الدونمات مهددة في الطيبة والطيرة وقلنسوة.. فمن يتحرّك؟! *

قمة الاحتمالات المفتوحة

* «واي بلانتيشن» – القمة التي يمكن تقدير الشيء ونقيضه فيها.. في اللحظة نفسها.. ومع ذلك لا بدّ من العملية الجراحية *

عين حوض.. هل تأتي الحرائق بالاعتراف

هكذا تكلّم نجيب محفوظ

حرب الاستنزاف - كلام فارغ

تأميم قناة السويس بالحرب – خطأ ناصري كبير!

على النقابات أن تكسر الحدود

مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» مع أحد قادة الاتحاد الدولي لنقابات عمّال البناء، ستين بيترسون

المفكّر داود تلحمي يكتب لـ«الاتحاد» عن:

هادي العلوي - فقيد الثقافة العربية الثورية

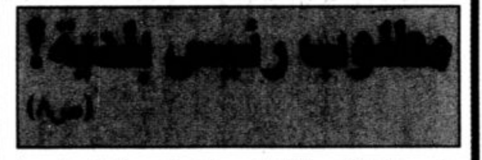
أدب

د. حبيب بولس، عبد المنعم يوسف، داود تركي، مصطفى عبد الهادي

إقرأ في «عيش وملح»

* الأنبوب والسرطان – آمال شحادة.
* المتفائلة – ابتهاج مجلّي.
* (٤) معارض وعشرات الفنانين – ميسون أسدي.
* وداوني بالأزرق – رلى عطيّة/ قدورة.
* دائرة السحر – عودة بشارة.
* أبو بريص – علاء حليحل.
* عالم الدمى صغير – تحسين يقين.
* كومبارس بأربعة جنيهات – نجاح الموجي.

ملحق «بلدي» (ص١٣)



لجنة الانتخابات المركزية ترفض الغاء قائمة تسومت، موليدت، غيشر في «نتسيرت عيليت»

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – قرر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي الياهو ماتسا، رفض الالتماس الذي قدمه اليه المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، والذي طلب فيه الغاء قائمة "موليدت، تسومت، غيشر" في "نتسيرت عيليت"، ومنعها من خوض الانتخابات البلدية، كونها تنتهج التحريض العنصري ضد المواطنين العرب في المدينة.

وكان "جمعية حقوق المواطن" قدمت طلبًا الى روبنشطاين طلبت فيه البت في شرعية هذه القائمة بسبب طابعها العنصري.

سقوط طفل في برميل زفت يغلي!

* حيفا – مكتب "الاتحاد" – نقل طفل عمره سنة ونصف السنة، في حالة خطيرة، امس الخميس، الى مستشفى "هداسا – عين كارم" في القدس، وذلك بعد ان سقط في برميل زفت يغلي!!

وتبين من التحقيقات الاولية ان عاملين اوقدا النار تحت برميل زفت، بهدف تزفيت احد السطوح، وذلك تحت شرفة احد البيوت، وفي تلك الاثناء، سقط الطفل عن الشرفة مباشرة الى داخل البرميل!! وقد هرب العاملان من المكان فيما باشرت الشرطة التحقيق مع مشغلهما!

طرد (٣) جنود من «حرس الحدود» بعد ان أطلقوا النار على فلسطينيين!

■ الجنود حاولوا تشويش إجراءات التحقيق■

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر قائد «حرس الحدود»، يتسحاق دادون، امس الخميس، بطرد (٣) جنود فوراً من صفوف «حرس الحدود»، بتهمة اطلاق الرصاص على سيارة فلسطينية، يوم الاحد الماضي، بالقرب من الخليل مما ادى الى اصابة (٣) من ركابها بجراح! وقد حاول الجنود الثلاثة التغطية على الادلة التي تربطهم بالحادث!

وكانت الشرطة اعتقلت الجنود الثلاثة، امس الاول الاربعاء، فاعترفوا باطلاق النار مدعين ان السيارة حاولت تجاوز نقطة مراقبة عسكرية. وقد مددت المحكمة اعتقالهم لمدة (٤) ايام رهن التحقيق.

اعتقال ١٢ ناشطاً من «الجهاد» في غزة

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق بلسان حركة «الجهاد الاسلامي»، مساء امس، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت (١٢) ناشطاً من صفوف الحركة في قطاع غزة.

وقال ان الامن الوقائي في بيت لحم استدعى، امس الاول، (٢٠) من قادة الحركة وحذرهم من القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل.

إصابة مدني لبناني بشظايا قذيفة أطلقها الاحتلال

●النبطية - (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنياً لبنانياً جرح، مساء امس الخميس، من جراء اصابته بشظايا نجمت عن قصف الاحتلال الاسرائيلي لقرية كفرمان.

وقالت الشرطة ان محمد نعيم عطيه (٣٨ عاماً) اصيب بشظايا قذيفة في كتفه، وتم نقله الى مستشفى في مدينة النبطية.

وأوضحت الشرطة ان قذيفة واحدة اطلقت من موقع الطهرة على حدود القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، مع العلم انه لم تسجل اي عملية للمقاومة اللبنانية ضد اسرائيل، امس.

وقد قتل منذ مطلع العام ١٤ مدنياً وجرح ٨٤ في جنوب لبنان، بالرغم عن تفاهم نيسان الذي ينص على عدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل.

الصين:

قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام هما أساس المفاوضات في الشرق الأوسط

■بكين - الوكالات - دعت الحكومة الصينية، امس الخميس، الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين الى مواصلة محادثات السلام. وطالبت المجموعة الدولية بتكثيف جهودها من اجل التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، تانغ غواكيانغ، في لقاء مع المراسلين «ان المخرج الوحيد هو الاتفاق عن طريق التفاوض، واذا استمر المأزق فان ذلك ليس في مصلحة فلسطين ولا اسرائيل وانما على حساب السلام في المنطقة».

ورأى المتحدث ان قرارات الامم المتحدة. ومبدأ الارض مقابل السلام يجب ان تكون اساساً للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف ان الصين ترى «ان عملية السلام في الشرق الاوسط، ستستمر على الرغم من الخلافات الخطيرة»، مشيراً الى ان بكين، تعتبر ان «على المجموعة الدولية ان تعزز آلية السلام وتبذل المزيد من الجهد لارساء سلام دائم في المنطقة».

السجن شهرين لصحافيين مصريين أدينا بالتشهير!

●القاهرة - «و.ص.ف.» - حكمت محكمة جنايات جنوب القاهرة، امس الخميس، بالسجن الفعلي لسنة على صحافيين ادينا بالتشهير بحق محمد عبد العال، الرئيس السابق لحزب العدالة الاجتماعية (ليبرالي) المعارض.

واكد مصدر قضائي ان الحكم صدر على كل من مصطفى بكري، رئيس تحرير جريدة «الاسبوع» (اسبوعية) المستقلة وشقيقه محمود بكري، نائب رئيس التحرير، لادانتهما بالتشهير بعبد العال، من خلال اتهامهما اياه بممارسة «بلطجة» (مخالفة واساءة استخدام نفوذ) في العمل السياسي واستيلائه على فيلا بدون وجه حق، في مقالات نشرت في صحيفة «الاحرار» اليمينية حيث كانا يعملان سابقاً.

لقاء اليوم

مع: د. احمد الطيبي، الناطق المخول بالتحدث لوسائل الاعلام باسم الوفد الفلسطيني.

حول: آخر مستجدات المفاوضات في «واي»

الاتفاق ينص على انهاء الانسحاب خلال (١٢) اسبوعاً

■تضاربت الانباء، أمس الخميس، حول مصير المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، الجارية برعاية امريكية في «واي بلانتيشن» خاصة ان الوفد الاسرائيلي حزم حقائبه وهدد بالعودة الى البلاد، بدون اتفاق.

حول الموضوع، التقينا د. احمد الطيبي، عضو الطاقم الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والناطق الوحيد المخول بالتحدث لوسائل الاعلام.

●«الاتحاد» - ماذا مع توقيع الاتفاق؟

■د. الطيبي: «الجانب الامريكي سلم مسودة الاتفاق الجديد الى الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وتشمل المواضيع كافة. وقدمت رسمياً الى الجانب الفلسطيني لدراستها وتقديم ملاحظاته عليها. ومن المتوقع تقديم الملاحظات النهائية خلال ساعات قريبة».

●«الاتحاد» - وما هي العقبات الاساسية التي تحول دون توقيع الاتفاق؟

■د. الطيبي: «هناك عدة عقبات اهمها، النبضة الثالثة، فالجانب الاسرائيلي يحاول اسقاطها كلياً، فيما الجانب الفلسطيني يتمسك بها ويصر على ادخالها في مسودة الاتفاق لانها لم ترد فيها!! والموضوع الآخر المهم، هو قضية الخرائط التي يصر الجانب الفلسطيني على رؤيتها ودراستها، لكن الجانب الاسرائيلي يرفض تقديمها حتى الآن! وهناك خلافات حول الميناء والممر الآمن، ويرفض الجانب الاسرائيلي بدء العمل فيهما».

●«الاتحاد» - لكن كلينتون قال انه بأي ثمن سيتم التوقيع اليوم - امس الخميس؟

■د. الطيبي: «هو يريد ذلك ويرغب، لكن الخلافات لا تزال كبيرة في عدد من المواضيع».

●«الاتحاد» - واذا لم يوقع فهل من موعد آخر؟

■د. الطيبي: «قد يوقع يوم الأحد القريب، لأن هناك الكثير الذي يجب عمله قبل التوقيع».

●«الاتحاد» - وما هو وضع المفاوضات؟

■د. الطيبي: «اشبه بوضع البندول، مرة يرتفع واخرى يهبط، والوضع غير مستقر. والتكهنات هي المسيطرة».

●«الاتحاد» - وهل من المتوقع خسارة فرصة جديدة لاخراج الاوضاع من حالة الازمة؟

■د. الطيبي: «اذا توفرت النوايا الحسنة والجدية في الجانب الاسرائيلي واعطى جواباً ايجابياً للمبادرة الامريكية الجديدة، فلا شك ان الامور ستتحسن وتتقوى الامال بالتقدم الى الامام».

●«الاتحاد» - ما الفرق بين المبادرة الجديدة والمبادرة القديمة؟

■د. الطيبي: «الجديدة شاملة وتفصيلية اكثر وتشمل المواضيع كافة بشكل تفصيلي».

●«الاتحاد» - جاء في الانباء ان عرفات اعطى اوامره للبدء باعتقالات في صفوف «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، وذلك في اطار التجاوب مع مطلب مكافحة ما يسمونه «الارهاب»، هل هذا بداية مؤشر للتوصل الى اتفاق؟

■د. الطيبي: «لا علم لي بأي امر رئاسي، والرئيس عرفات لم يصدر اي امر. وما يؤكده انه لن يتم اغلاق اي مؤسسة لاي حركة. واذا جرى اي اجراء، فهو داخلي بحت. والسلطة تسعى للحفاظ على امن مواطنيها وتعمل وتنفذ ما ترتئيه مناسباً ولا علاقة لاسرائيل بتاتاً».

●«الاتحاد» - وما هي الفترة المحددة لتطبيق الاتفاق بعد التوقيع؟

■د. الطيبي: «الانسحابات بموجب النبضة الثانية مقسمة الى عدة مراحل، يجب ان تنتهي جميعها خلال (١٢) اسبوعاً، كأقصى حد».

●«الاتحاد» - وماهي الضمانات لذلك؟

■د. الطيبي: «الجانب الامريكي قدم الضمانات وهي على مستوى الرئيس الامريكي كلينتون ولها ابعادها الاقتصادية والسياسية».

●«الاتحاد» - كيف تري الدور الامريكي عن كثب؟

■د. الطيبي: «لاحظنا ومنذ وصولنا الى «واي» وعن كثب، التعاطف الامريكي مع الوفد الفلسطيني ومطالبه، لكن يبقى الامر الاهم وهو ترجمة ذلك على ارض الواقع».

●«الاتحاد» - لقد هدد الجانب الاسرائيلي بمغادرة «واي» وحزم حقائبه، كيف قوبل ذلك في الجانب الفلسطيني؟

■د. الطيبي: «عندما عزم الوفد الاسرائيلي على حزم الحقائب، كنت بالصدفة والرئيس عرفات معاً، وظل جالساً وكأنه لم يسمع بتاتاً عن حزم الحقائب، وقال انها مناورة دنيئة لابتزاز التنازلات، وبمثابة مناورة اسرائيلية فاشلة ولا تخفى علينا. ومنذ ان وصلنا والرئيس عرفات يدرك كل خطوة او حركة للجانب الاسرائيلي، وحتى اذا اخذنا لغة الجسد بعين الاعتبار، فلم يكن الرئيس عرفات مطمئنا كما هذه المرة».

●«الاتحاد» - وما الذي يقلق الجانب الفلسطيني؟

■د. الطيبي: «ان لا يتم الاتفاق».

●«الاتحاد» - وماذا تقول رداً على مطالبة النائبة نعومي بلومنطال باسقاط الجنسية عنك وطردك من الوطن؟

■د. الطيبي: «انا لست عضواً في الوفد الفلسطيني المفاوض، انا جزء من الطاقم الشخصي للرئيس عرفات، لا اجلس امام الوفد الاسرائيلي ولا افاوض ولم اشارك في اي مفاوضات، انما اقوم بدور اعلامي بحت، ويبدو ان ما يزعج اليمين هو الاداء الاعلامي الذي اقوم به على اكمل وجه. ولماذا يسمح لمستشار نتنياهو، دافيد بار ايلان، بحمل الجنسية الامريكية والتفاوض باسم الوفد الاسرائيلي والجلوس مقابل الامريكيين، اليس لانه يهودي؟ ولانني عربي يرفضون ذلك. ولو أسأت دوري الاعلامي، لهللوا وصفقوا لي ولم يعترضوا علي، وانا شخصياً لم اعر دعوة بلومنطال اي اهتمام».

(سهيل قبلان)

رغم الخلافات
اجواء تفاؤلية في «واي بلانتيشن»

■ المتفاؤلون جدًا: اتفاق سيوقع خلال ساعات ■ اخرون: الاتفاق سيوقع في مطلع الاسبوع القادم ■

حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبيل منتصف الليلة الماضية، انه تم احراز انفراج في الازمة التي افتعلها الجانب الاسرائيلي، خلال مفاوضات اليوم الثامن من قمة «واي بلانتيشن».

وقال خالد سلام، بعد خروجه من اجتماع اسرائيلي فلسطيني مشترك، ضم القيادتين، انه تم التوصل الى صيغة بشأن مسألة الميثاق الوطني.

ولم يوضح سلام فيما اذا تم الاتفاق نهائيًا على هذه المسألة، التي كادت تهدد بتفجير المفاوضات، بعد ان اصر الوفد الاسرائيلي على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق، فيما اعلن الجانب الفلسطيني، ان المجلس الوطني سبق واقر التعديل المطلوب، وانه يكتفي بعقد جلسة للمجلس المركزي، متجاوبًا بذلك مع الاقتراح التي طرحته الادارة الامريكية في المسودة التي عرضتها على الجانبين ليلة الاربعاء/ الخميس.

وكانت قمة «واي بلانتيشن» شهدت، أمس الخميس، لقاءات مكثفة ثنائية وثلاثية، في محاولة للتغلب على الخلافات الكبيرة التي نشأت بفعل اصرار الجانب على موقفه من مسألتي الميثاق والمرحلة الثالثة من الانسحاب.

وعقد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، قبيل منتصف الليلة الماضية، اجتماعًا ضم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية، ارئيل شارون، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الصناعة نتان شيرانسكي، عن الجانب الاسرائيلي، فيما حضر من الجانب الفلسطيني – الرئيس ياسر عرفات، وامين سر اللجنة التنفيذية، لـ «م.ت.ف» محمود عباس، ورئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات.

وسبق هذا الاجتماع، لقاء ثنائي بين نتنياهو وعرفات، حاول نتنياهو خلاله اقناع الرئيس الفلسطيني بعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وشارك الرئيس الامريكي، بيل كلينتون في هذا اللقاء، فدعا الزعيمين الى التفكير جيداً بالمقترحات الامريكية واتخاذ القرارات الصعبة والجريئة، ثم تركهما يواصلان النقاش لوحدهما، لمدة ٢٠ دقيقة، قبل ان ينضم اليهما عدد من اعضاء وفديهما.

ورغم الخلافات التي سادت محادثات القمة امس، فقد اعربت العديد من المصادر عن اعتقادها بامكانية التوصل الى اتفاق. وقالت بعض هذه المصادر ان اعلان مبادئ سيوقع خلال ساعات قليلة، فيما قدرت مصادر اخرى ان اتفاقًا سيوقع في مطلع الاسبوع القادم.

وقالت مصادر في واشنطن، ان ادارة البيت الابيض بدأت الاستعداد لحفل انتهاء القمة، لكنها لم توضح ان كان سيتم ذلك اليوم او بعد غد الاحد.

وقدرت اوساط فلسطينية ان اتفاقًا سيوقع بعد غد الاحد، اذا لم يطرأ اي تغيير، على شاكلة الازمة التي افتعلها الجانب الاسرائيلي ليلة الاربعاء/ الخميس، حين هدد نتنياهو، بالانسحاب، اذا لم يطلعه الجانب الفلسطيني على الخطة الامنية التي وضعها مسؤولون امنيون فلسطينيون وامريكيون.

وقال مصدر فلسطيني، ان الجانب الفلسطيني رفض طلب نتنياهو انطلاقًا من اعتباره للخطة شأنًا داخليًا.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عاد الى «واي بلانتيشن» بعد تهديد نتنياهو هذا وعقد فور وصوله سلسلة من الاجتماعات مع نتنياهو وعرفات، ثم مع قيادة طواقم المفاوضين.

وقال المتحدث بلسان الخارجية الامريكية، جيمس روبن، ان كلينتون طلب من نتنياهو وعرفات التوصل الى اتفاق، مهما كان الثمن.

وكانت لجنة الصياغة التي تضم المنسق الامريكي، دينيس روس، ووزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية ميخائيل رايزنر عقدت جلسة مطولة لها، امس، لوضع الصياغة النهائية للقضايا العالقة التي لم ترد في مسودة المقترحات الامريكية، وتلك التي وردت وابدى الجانبين تحفظهما منها.

وكشف امس، ان مسودة الاتفاق الذي تجرى صياغته تشمل ٢٠ صفحة، وتضم تسعة بنود، هي الامن، الانسحاب الثاني، المطار، المنطقة الصناعية، الاسرى الامنيين، الانسحاب الثالث، الميناء الخطوات احادية الجانب والممر الآمن.

وقال وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، ان نتنياهو ابلغه في محادثة هاتفية، ان جهوداً كبيرة تبذل لانهاء القمة وتوقيع اتفاق.

واعلن امس، ان الملك الاردني الحسين، تواجد في «واي بلانتيشن» على اهبة الاستعداد للتدخل والمساهمة في تقليص الخلاف وتوقيع اتفاق يضمن استئناف العملية السلمية.

عبد ربه: تهديد نتنياهو بالانسحاب فصل في مسرحيته للهرب من توقيع اتفاق

● واي بلانتيشن (واشنطن) – الوكالات – اعتبر وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، تهديد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمغادرة مقر المفاوضات بمثابة فصل أخير من مسرحيته الهادفة الى التهرب من ابرام اتفاق مع الفلسطينيين.

وأضاف عبد ربه: «لقد قلنا منذ البداية ان هذا الرجل لا يريد عملية السلام ولا يريد اتفاقًا، وسلوكه الآن خلال القمة يبين امام العالم هذه الحقيقة».

ورداً على سؤال حول مطالبة الاسرائيليين بخطة أمنية من الفلسطينيين كشرط لتوقيع اتفاق في القمة، أجاب عبد ربه ان نتنياهو «لا يملك اي حجة على الاطلاق، اذ ان موضوع الأمن قد بحث بشكل تفصيلي طيلة ايام القمة وتم التوصل الى تفاهم على معظم القضايا» مشيراً الى انه «كان من الممكن ان يغلق هذا الملف لو كانت عند نتنياهو النية لذلك».

وتابع قائلاً «كلما نحل مشكلة يثير نتنياهو قضايا جديدة ولا يوجد حدود لمطالبه لانه لا توجد حدود لرغبته في القضاء على عملية السلام».



شارون يقترح ربط قطاع غزة والضفة الغربية بخط سكك حديد

● واي بلانتيشن (واشنطن) – الوكالات – ذكر مصدر اسرائيلي، أمس الخميس، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، ارئيل شارون، اقترح على الفلسطينيين ربط قطاع غزة والضفة الغربية بخط سكك حديد.

وعرض شارون هذه الفكرة خلال مفاوضات قمة «واي بلانتيشن»، لحل مسألة الخلاف على «الممر الآمن»، الذي تعهدت اسرائيل بتوفيره، في اطار اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٣.

في ضوء «واي بلانتيشن»
مشاورات مصرية - فرنسية قريباً

■ القاهرة – الوكالات– اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الخميس، انه سيجري مشاورات مع نظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، خلال الايام المقبلة حول المبادرة المصرية الفرنسية، لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام في ضوء نتائج مفاوضات «واي بلانتيشن».

وقال موسى في تصريح صحافي ان المبادرة المصرية الفرنسية التي طرحها الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك في ايار الماضي، «قائمة وسيجري التشاور بشأنها مع فيدرين خلال الايام القادمة في ضوء نتائج» المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

وقال موسى ان «هناك احتمالاً للتوصل الى شيء بين الفلسطينيين والاسرائيليين»، مشدداً على ان اي اتفاق «لا بد ان يكون شاملاً بمعنى ان يشمل اعادة الانتشار واتفاقًا امنيًا يأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين والمستوطنات والميناء وخلافه».

لفنات وهنغبي وشالوم:
اتفاق مع تنازلات اسرائيلية ليست له غالبية في الحكومة!

*** رفول وليفي وأدلشتاين ويهلوم تباحثوا في الموقف من مفاوضات «واي»!**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد وزراء الاتصالات، ليمور لفنات، والقضاء، تساحي هنغبي، والعلوم، سلفان شالوم، أمس الخميس، اجتماعًا في مقر حزب «الليكود» في تل أبيب أعلنوا فيه ان اي اتفاق اسرائيلي – فلسطيني مع «تنازلات» من جانب اسرائيل لن تكون له غالبية في الحكومة!

وقالت الوزيرة لفنات: «اذا لم يتم تنفيذ كل التعهدات الفلسطينية فلن نستطيع التصويت الى جانب الاتفاق، وعمليًا عندها لن تكون غالبية لاتفاق كهذا داخل الحكومة».

وعندما حاول الوزراء الثلاثة ايصال هذه «الرسالة» الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم تنجح كل محاولاتهم، مساء أمس، لاجراء اتصال هاتفي معه! وكذلك باءت بالفشل محاولات الوزيرين رفائيل ايتان (الزراعة) ويتسحاق ليفي (المعارف) للاتصال مع رئيس الحكومة! مما حدا بهم الى الشك «بأن لدى نتنياهو ما يتستّر عليه»! غير مقتنعين بجواب مكتب رئيس الحكومة بانه «ما من خطوط هاتفية تصلنا مع الولايات المتحدة الآن»!

وفي أعقاب ذلك عقد رفول وليفي بالاضافة الى الوزيرين يولي ادلشتاين («يسرائيل بعلياه») وشاؤول يهلوم (المفدال) اجتماعًا في ساعة متأخرة، ليلة أمس الخميس، لبحث الموقف من مفاوضات «واي بلانتيشن» بعد ان استمعوا الى «تقرير» عنها من رئيس مجلس المستوطنات العائد من هناك، أهرون دومب!

من جهة أخرى واصل المستوطنون، أمس، التجمع على مفارق الطرق الرئيسية في الضفة الغربية، محاولين تشويش حركة السير. ووقعت مواجهات بين مستوطني «يتسهار» ورجال الشرطة الذي اعتقلوا (٩) أشخاص منهم!

اعتقال ستة فلسطينيين على خلفية تقديمهم العزاء لعائلة مستوطن

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر فلسطينية، امس الخميس، قولها ان قوات الشرطة الفلسطينية اعتقلت ستة من سكان قرية الولجة الفلسطينية، على خلفية قيامهم بتقديم التعازي لعائلة المستوطن اليهودي ايتمار دورون، الاسبوع الماضي، قرب قريتهم. وقالت المصادر ان المواطنين الستة تربطهم علاقة عمل مع عائلة القتيل.

ويذكر ان عائلة القتيل كانت حملت الجهات المتدينة الاسرائيلية المتعصبة مسؤولية مقتل ابنها، ذلك انها اقنعته بالتدين والانتقال للعيش بين المستوطنين.

وحاولنا، امس، اخذ رد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة على هذا النبأ، لكن ذلك تعسر علينا.

«لا برحمك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك»

الاحتلال يمنع تنفيذ مشروع في قرية عابا بحجة وقوعها في المنطقة «سي»

●جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة عنصرية ومنافية لكل الأعراف والقوانين والمواثيق الانسانية، أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على منع تنفيذ مشروع شبكة للصرف الصحي ومحطة لتنقية المياه الملوثة، وتنفيذ مشاريع حيوية وانسانية أخرى في قرية «عابا الشرقية» في محافظة جنين.

وفي حديث مع «الاتحاد» ندد محافظ جنين العميد زهير المناصرة بهذه الاجراءات التعسفية والتي تتنافى مع أبسط حقوق الانسان الفلسطيني وروح اتفاقية المبادئ المبرمة. وأشار المناصرة الى أن هذا المشروع مقدم من قبل شركة (جي، تي، سي) الايطالية وذلك بذريعة ان هذه القرية تقع في المنطقة (سي) والتي تخضع للسيطرة الأمنية الاسرائيلية. وأضاف مناصرة ان هذه السياسة تندرج في اطار تعطيل تنفيذ مشاريع حيوية وانسانية في مختلف القرى والبلدات الفلسطينية، التي تزداد معاناتها يومًا بعد يوم.

وقال المناصره ان أهالي قرية عابا يعانون من أوضاع نفسية واقتصادية واجتماعية مترديه، نتيجة عدم قيام الجانب الاسرائيلي بتقديم أي خدمات لهم.

الناصرة تكرم المسنين في اسبوعهم الثاني عشر

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة، بالتعاون مع البلدية ومجلس العمال، احتفالها التقليدي بمناسبة اسبوع المسن الثاني عشر. في قاعة بيت الهستدروت.

افتتح الاحتفال بعزف على الأرغول قدمه الفنان معين خليلية، ثم قدم الاستاذ محمود عبد الفتاح قصيدة وتولى ادارة البرنامج.

وتحدث رئيس الجمعية صلاح زعبي، فعدد نشاطات الجمعية وشكر البلدية ودائرة الخدمات الاجتماعية وغيرها من المؤسسات على ما قدموه من دعم للجمعية.

وقدم سكرتير الهستدروت في الناصرة واللواء، زياد عوده تحية العاملين ومجلس العمال، وقدمت تحية وزارة الصحة براخا أبرام، وتحية دائرة الخدمات الاجتماعية قدمها جهاد سعد، وتحية اتحاد الجمعيات في الناصرة قدمها المحامي وليد الفاهوم رئيس الاتحاد. وشكر سكرتير الجمعية بشارة عويد المتبرعين ومجلس العمال لاستضافته الاحتفال.

وكانت كلمة رئيس البلدية رامز جرايسي الذي أكد على دور الآباء، وعلى التقليد الهام للاحتفال بأسبوع المسن. وتمنى المزيد من العطاء والدعم للمسنين.

وقدمت فقرات فنية من قبل الزجالين الشعبيين خليل مغامسة وابنه وهيب، والمطرب بشارة ديب وفرقته والممثلين الكوميديين منصور أشقر وسعيد سلامه.

النائب سعد يطالب بالغاء قائمة «الليكود» في كرمئيل ومحاكمة رئيسها

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرق النائب د. أحمد سعد برسائل مستعجلة الى كل من رئيس لجنة الانتخابات المركزية والمستشار القضائي، يطالب من خلالها بالغاء قائمة «الليكود» في كرمئيل ومحاكمة رئيسها العنصري، ألفي فيلدمان. وأكد سعد «ان قائمة تدعو الى التطهير العنصري ووضع العراقيل أمام دخول العرب الى كرمئيل والسكن فيها وترحيل عرب «رمية» يتناقض والأصول الأولية للحياة الدمقراطية، ويشكل خطرًا عليها. وأقل ما يمكن عمله هو الغاء هذه القائمة ومحاكمة رئيسها الذي يحرض عنصريًا وبشكل سافر».

جبهة حيفا الدمقراطية

و

دعوة لاجتماع حي

في وادي الجمال: في بيت الرفيق ديب نقارة، شارع هموجن ٣٥، وذلك يوم الأحد ١٠/٢٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

يتحدث في الاجتماع:
- القس شحادة شحادة.
- الدكتور عيسى نقولا، عضو البلدية الجبهوي.
- المربي اسكندر عمل، رئيس قائمة الجبهة.
- الناشطة النسائية عدنه طوليدانو - زريتسكي، المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة.

تحت غطاء دفع الضرائب

الاحتلال يطالب تجار القدس بـ «(٣٠٠) مليون دولار

●اثقال المقدسيين بالضرائب وفوائدها يهدف الى نزع ممتلكاتهم●

■ القدس - «وفا» - لليوم الخامس على التوالي، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع بلدية القدس الغربية، أمس الخميس، شن حملاتها على المحال التجارية في اسواق القدس الشريف، بهدف ضرب الوجود الفلسطيني العربي داخل المدينة المقدسة.

وطالت هذه الحملة اسواق البلدة القديمة، داخل الاسوار، وشوارع صلاح الدين والسلطان سليمان وسان جورج، بالاضافة الى المحال التجارية في اطار ما يسمى بسلطة الضريبة، وكذلك مداهمة المنازل.

وكان آخرها منزل المواطن ميشا نصار قرب فندق «سان جورج» في القدس الشريف، الذي كادت عملية اقتحام منزله وتفتيشه، ان تودي بحياة زوجته المسنة التي تعاني من مرض القلب.

ويتحدث المواطنون في القدس عن ان هذه الهجمة، ازدادت بعد مرور خمسة اعوام على توقيع اتفاقات اوسلو، حيث تعمل سلطات الاحتلال بمختلف ادواتها الامنية ومستوطنيها ودوائرها الضريبية المتعددة، على ملاحقة المواطنين والتجار بهدف السيطرة على المدينة واجبار المواطنين المقدسيين على الرحيل..

● الهدف: تطهير عرقي●

واوضح رئيس لجنة متابعة ضريبة الاملاك زياد الحموري، ان هدف حملات الضريبة التي تشنها بلدية اولمرت اصبح واضحًا لكل فلسطيني في المدينة المقدسة، مشيرًا الى ان فرض المبالغ الخيالية على التجار الفلسطينيين، يهدف الى اجبارهم على اغلاق محالهم التجارية. واكد بألم، نجاح هذا الهدف، اذ اغلقت ابواب اكثر من ٢٤٠ محلاً تجاريًا داخل البلدة القديمة في القدس الشريف، نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة وسياسة العزل التي تفرضها سلطات الاحتلال على القدس منذ اندلاع حرب الخليج الثانية.

واضاف الحموري ان السبب المباشر لاغلاق هذه المحال يتعلق باعباء الضريبة سواء، كانت ضريبة الدخل، او الاضافية، او الاملاك، منوهًا ان هذه المحال رغم اغلاقها، لا يتم اعفاء اصحابها من الضرائب التي تتراكم عليهم بشكل متواصل.

وحذر الحموري من كون زيادة التراكم على المحال المغلقة يزيد من حجم الاعباء على اصحابها، معربًا عن خشيته من ان تباع هذه المحال الى جهات مشبوهة، مما يعني وضع المزيد من المتاجر تحت سيطرة الاحتلال.

وافاد «مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية»، ان حجم المبلغ المطلوب من سكان وتجار مدينة القدس الشريف بلغ حتى الآن ثلاثمائة مليون دولار.

ويقول مدير المركز ان هذا المبلغ خيالي ليس بمقدور اهل القدس تسديده، لان الحقائق لدى مركزنا تشير الى ان متوسط دخل الفرد الفلسطيني السنوي يبلغ حوالي ١٤ الف دولار، في حين يبلغ مستوى دخل الفرد الاسرائيلي السنوي ٧٠ الف دولار.

● ٣٠٪ من ميزانية بلدية القدس من العرب..!●

وحسب احصائيات بلدية اولمرت، فان حجم ما يدفعه العرب في القدس من ضريبة للبلدية يبلغ ٢٦٪ من ميزانيتها البالغة ٨٠٠ مليون دولار، اي اكثر من مائتي مليون دولار، اما الاحصائيات حسب «مركز القدس» فانها تشير الى ان العرب يدفعون ٣٠٪ من ميزانية البلدية، في حين يتلقون اقل من ٥٪ من مجمل الخدمات البلدية.

وفد الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا يهنئ سيادة المطران معلم

❑ توفيق طوبي: هناك الكثير من المشترك بيننا فيما يتعلق بنشر أفكار المحبة والسلام ❑ المطران المعلم: يدي ممدودة للتعاون مع كل القوى ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا بزيارة الى سيادة المطران بطرس المعلم، مطران أبرشية حيفا وعكا والناصرة وسائر الجليل، هنأه فيها على وصوله الى البلاد وتسلمه مهامه.

وضم الوفد أكثر من ١٥ شخصية من الحزب والجبهة، كان من بينهم النائب السابق توفيق طوبي وزاهي كركبي وعباس زين الدين وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، ود. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا، وسكرتير فرع الجبهة، اسكندر عمل، وسكرتير لجنة المهجرين عبد حوراني. وتحدث في اللقاء عصام مخول مرحبًا بالمطران. ثم تحدث توفيق طوبي فرحب بسيادة المطران في حيفا وقال: هناك الكثير من المشترك بيننا، فيما يتعلق بنشر أفكار المحبة والسلام والاحترام المتبادل بين الناس بكل فئاتهم وطوائفهم. وتمنى لسيادته النجاح في مهمته.

وشكر سيادة المطران المهنئين قائلاً: «ان كلمة توفيق طوبي تلخص برنامج عملي بكلمتين، المحبة والسلام». وقال ان يده ممدودة للتعاون مع كل القوى النيرة والخيرة بغض النظر عن الانتماء الطائفي أو الحزبي.


* بطرس معلم *

الجامعات لن تفتح ابوابها بعد غد الاحد

●الطلاب الجامعيون يصعدون اجراءاتهم النضالية ●مشاركة فعالة للطلاب العرب●

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قادة الطلاب الجامعيين في البلاد عن تصعيد اجراءاتهم النضالية من اجل تخفيض اقساط التعليم. واعلن الطلاب ذلك، في اعقاب الاجتماع الذي جرى صباح امس مع وزير المعارف، يتسحاق ليفي.

وبات من شبه المؤكد ان لا تفتح الجامعات ابوابها، بعد غد الاحد، في اطار الاجراءات الكفاحية للطلاب.

وقال رئيس اتحاد الطلاب في جامعة تل ابيب، ايرز ايشل، الذي وصل الى الاجتماع مع وزير المعارف مباشرة من السجن، ان هناك نضالاً مبدئياً حول مستقبل التعليم العالي في البلاد، وفيما اذا كان سيقتصر على الاغنياء فقط؟

واضاف ان الطلاب الجامعيين، بدل ان يتوجهوا للمكتبات في الامسيات، فانهم يذهبون للعمل من اجل تمويل دراستهم الجامعية.

ويطالب الطلاب الجامعيون بدفع نصف القسط الدراسي، مع بداية السنة الدراسية، والنصف الأخر في نهاية السنة الدراسية.



* طلاب جامعة حيفا يرفعون الشعارات، أمس *

ومن جهته عبر وزير المعارف، يتسحاق ليفي، عن تأييد مطالب الطلاب بالرغم عن الاتفاق الذي تم توقيعه في هذا الصدد والقاضي بتجميد اجور التعليم وربطها بجدول الغلاء. وقال ان الظروف المتغيرة تتطلب اعادة النظر في الموضوع. وطالب الوزير الطلاب الجامعيين بالتخفيف من اجراءاتهم الكفاحية.

•استمرار الاعمال الاحتجاجية•

واستمرت، امس، الاعمال الاحتجاجية في معهد التخنيون» في حيفا، حيث قام الطلاب ببناء جدار حقيقي على الشارع المؤدي الى المعهد ومنعوا السيارات من العبور فيه. وتم، صباح امس، اطلاق سراح آخر المعتقلين.

وفي حديث مع مراسلنا قال رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، شادي شويري، «ان الطلاب العرب، سوية مع زملائهم الطلاب اليهود سيواصلون النضال حتى يتم تخفيف اجور التعليم بنسبة ٥٠٪». وعبر شويري عن ارتياحه للمشاركة الفعالة للطلاب العرب في الاعمال الاحتجاجية. للطلاب العرب، فقد تم امس الاول، اعتقال ١٦ طالبًا منهم (٥) طلاب عرب».

اعتقال متطرف يهودي بتهمة طعن (٧) فلسطينيين وقتل احدهم

■حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة، امس الخميس، بالنشر عن تفاصيل اعتقال يهودي يميني متطرف من حي «راموت» في القدس (٣٢ عامًا) بتهمة القيام بسلسلة اعمال طعن ضد (٧) فلسطينيين في القدس، انتهى احدها بمقتل المواطن الفلسطيني خيري علقم.

وقد تم اعتقال المتهم واسمه يونتان تسيون داورفيتش، من قبل الشرطة «والشاباك»، يوم الاحد الماضي، ويتم استجوبه في مركز تابع للشرطة في بيتح تكفا.

وبدأت عمليات الطعن، في نهاية العام الماضي، حيث قام المتهم بطعن (٦) مواطنين، اصيب قسم منهم بجراح خطيرة وقضوا فترات طويلة في العلاج. واسفرت احدى عمليات الطعن، كما ذكر، عن مقتل المواطن الفلسطيني خيري علقم.

وحسب الشرطة فالمتهم هو نشيط في اليمين المتطرف، علماني، ولا يعمل بشكل منتظم.

رفضا لمصادرة الارض

عرب ويهود يجمعون الزيتون معًا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينطلق حشد من اليهود والعرب، يوم غد السبت، الى قرية معاوية، في مسيرة تظاهرية، الى المنطقة التي تنوي السلطات مصادرتها والحاقها بمنطقة التدريبات العسكرية في الروحة. وسيشارك المتظاهرون في جمع الزيتون طوال اليوم.

ويجري هذا النشاط بمبادرة ومشاركة «كتلة السلام»، بالتعاون مع حركات سلام اخرى في البلاد.

وصدر بيان عام، وصلت «الاتحاد» نسخة منه، قال فيه منظمو العمل التضامني، ان «النية لمصادرة (٥٠٠) دونم اضافية لاغراض التمرينات العسكرية، جاءت بعد ان صادرت السلطات غالبية اراضي المواطنين العرب في المنطقة، وبشتى الحجج، منذ قيام الدولة». وأكد البيان: «ممنوع الموافقة على مصادرات جديدة او التسليم بها، لانها غير عادلة، فالارض لاصحابها».

لجنة الصلح تسعى لوضع قواعد للسلوك الانتخابي في كفرمندا

* مرشحا الرئاسة طه عبد الحليم ومحمد زيدان يدعوان الى معركة حضارية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة الصلح مسعاها لحل الخلافات المؤسفة، التي وقعت في كفرمندا أمس الأول. وقد مر يوم أمس هادئًا على البلدة، مما يبشّر بفتح صفحة جديدة في حياة البلدة.

وتسعى لجنة الصلح لوضع أسس واضحة للسلوك الانتخابي للقوائم حتى مرور معركة الانتخابات.

وفي حديث مع مراسلنا عبّر كل من طه عبد الحليم، رئيس المجلس المحلي والمرشح للرئاسة، ومحمد زيدان، المرشح لرئاسة المجلس أيضًا، عن أملهما بانتهاء هذا الفصل من النزاعات في البلدة من أجل أن تسود معركة انتخابات حضارية في كفرمندا.

وقال طه عبد الحليم: «أعمال العنف مرفوضة وأناشد الجميع التوقف عن هذا الأسلوب، والدمقراطية هي الوسيلة الوحيدة للتعامل».

وقال محمد زيدان: «نحن بحاجة للوحدة، يجب أن نتفرغ للمشاكل الكبيرة التي تواجهنا كمجتمع عربي، ومواجهة هذه المشاكل أهم من كسب جولة انتخابية».

رغم التشويشات في العمل

وزير الداخلية يوصي باصدار تأشيرات لكل مسلم يريد تأدية العمرة

■حيفا - مكتب«الاتحاد» - اصدر وزير الداخلية الياهو سويسا، تعليماته الى مدير دائرة السكان في الوزارة، رفائيل كوهين، لايجاد طريقة تمكن كل مسلم يرغب في تأدية العمرة، من السفر الى مكة المكرمة يوم الاثنين القريب.

واشار الوزير في بيان عام الى ان لجنة العمال في وزارته لم تستجب لطلبه، عدم المس بالشعائر الدينية، حتى في فترة التشويشات التي تمر بها مكاتب وزارة الداخلية وتقديم الخدمات في هذا المجال لكل من يطلبها.

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة وكتلة الجبهة في مجلس العمال تتضامنان مع موظفي الداخلية

■الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام سكرتير نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، خالد عطية، ونائب سكرتير مجلس العمال، كمال ابو احمد، امس الخميس، بالتضامن مع موظفي وزارة الداخلية في منطقة الشمال، الذين ينفذون تشويشات في العمل منذ الاحد الماضي.

ولقي هذا التضامن تجاوبًا كبيراً من قبل الموظفين، الذين عبروا عن استيائهم لعدم تضامن اي اطار او مؤسسة اخرى معهم.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بعث برسائل الى وزيري المالية، يعقوب نئمان، والداخلية، الياهو سويسا، طالبهما فيها بالتجاوب مع مطالب الموظفين وتنفيذ الاتفاقيات لضمان وقف التشويشات، التي تضر بالمواطنين وخاصة في هذه الفترة الهامة.

كما بعث عطية وابو احمد، امس، برسائل مشابهة الى الوزير، تطرق فيها الى ما يسببه هذا الاضراب من مشاكل للمواطنين الذين ينوون اداء فريضة العمرة الاسبوع القادم.

احتجاجًا على عدم صرف الرواتب

معلمو ثانوية سخنين سيبدأون غداً بتشويش التعليم

■سخنين- مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية البدء بتشويشات في العمل وعدد من الخطوات النضالية الاخرى، وذلك احتجاجًا على عدم صرف رواتبهم عن اربعة اشهر ونيف، بالاضافة الى عدم تحويل البلدية المبالغ المستحقة لصناديق الاستكمال والتقاعد منذ سنة ونصف السنة.

وستبدأ التشويشات، يوم غد السبت بتعطيل الدراسة بعد الحصة الثالثة، واذا لم يتم اي تقدم في الموضوع سيتم تعطيل الدراسة كليًا يوم الاربعاء، (٢٨/١٠/٩٨) وتقرر تنظيم تظاهرات امام البلدية ووزارة المعارف في الناصرة والقدس.

وقال رئيس لجنة المعلمين عرسان ابو يونس انه تقرر اتخاذ تلك الاجراءات بعد ان بلغ السيل الزبى ولم تجد الحجوزات في بنك السلطات المحلية نفعًا.

اعتقال نصراويين بتهمة حيازة المريحوانا

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اعتقال مواطنين من المدينة، ضبطا وفي حوزتهما مخدرات المريحوانا.

وكان ثلاثة من أفراد الشرطة اشتبهوا بسيارة في منطقة صفورية، فقاموا بملاحقتها. وفي أثناء المطاردة رمى راكبا السيارة كيسًا، تبين بعد فحصه انه يحوي أكثر من كيلوغرام من المريحوانا.





النديم للكمبيوتر والالكترونيكا

شركة عاطف أبو ليل وأولاده

الحاسوب الافضل في البلاد!!!

INTEL PENTIUM II 400 מעבד
INTEL PC PARTNER BX לוח אם
MIDI TOWER ATX מארז
S.DRAM 32MB 100MHZ זיכרון פנימי
CD ROM PHILIPS
16BIT כרטיס קול
W.D 4.3GB דיסק קשיח
1.44 כונן
ATI AGP 4MB כרטיס מסך
PROVIEW 1280X1024 0.28 15 מסך
BOCA 33600 מודם פאקס פנימי
100W רמקולים
מקלדת 104 מקשים, עכבר שלושה לחצנים



6499 ש"ח



استبدل جهازك القديم من سيليكوم او شركة اخرى واحصل على نوكيا جديد

6150



مع كل حاسوب تحصل على:
- ٥ برامج تعليمية CD _ ROM
- ارشاد مجاني في البيت
- طاولة للحاسوب
- اشتراك انترنت لمدة شهر مجانا
- كفالة وصيانة لمدة سنة
- العاب وبرامج ترفيهية



INTEL PENTIUM II 300 מעבד
BX 512K PNP לוח אם
MIDI TOWER מארז
S.DRAM 32MB 100MHZ זיכרון פנימי
CD ROM X36
16BIT כרטיס קול
4.3GB דיסק קשיח
1.44 כונן
AGP 8MB כרטיס מסך
15 DIGITAL 1280X1024 0.28 מסך שטוח
מודם פאקס פנימי 33600 + מענה קולי
120W רמקולים
מקלדת 104 מקשים
עכבר שלושה לחצנים

4399 ש"ח



EPSON 440 الجديدة
جودة 720X1440 بخ حبر
1250 ש"ח

DVD- CREATIVE
680 ש"ח

مودم فاكس
33600 MODEM FAX
165 ש"ח



HP 695C
جديدة من HP
ملون وأسود.
بخ حبر
999 ש"ח
1470

E-MAIL: INFO@NADIM.COM
INTERNET ADDRESS
HTTP://WWW.NADIM.COM

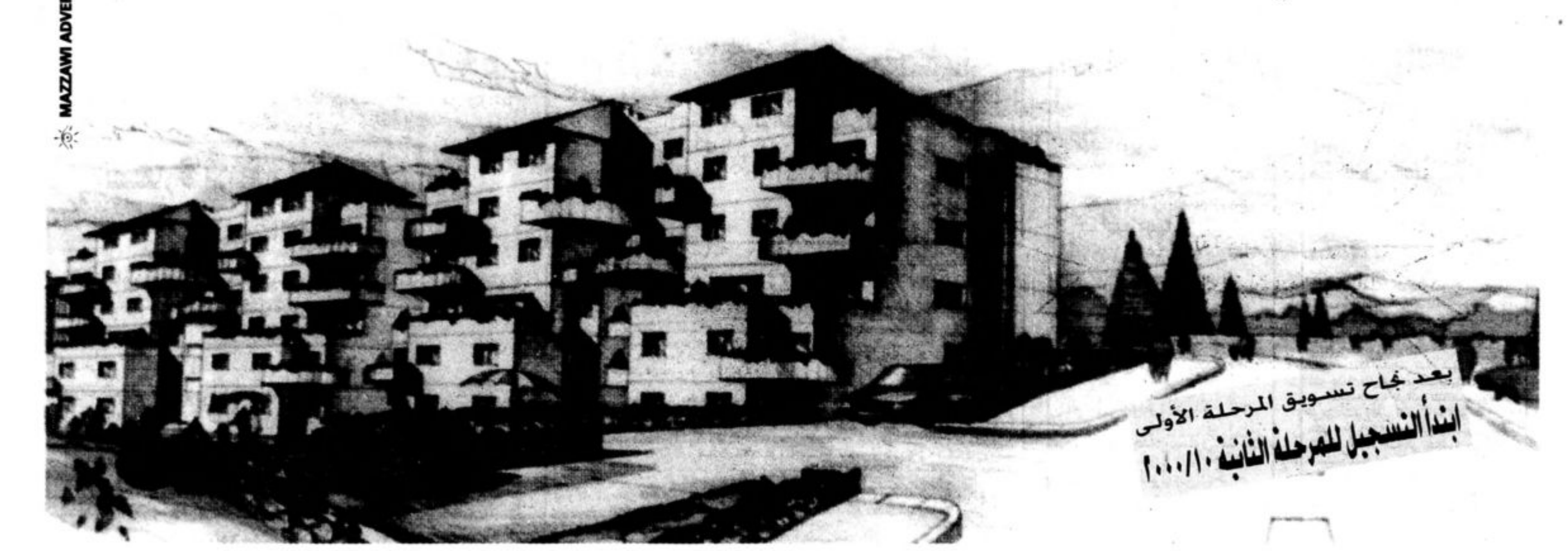
الناصرة – شارع النمساوي بجانب صحيفة كل العرب
06 6454 540 ✆ فاكس: 06 6455 666

إذا كنت ساكناً بالإيجار .. أو مقبلاً على الزّواج.. او أردت تحسين ظروف سكناك

هذا الإعلان معدّ لك شخصيًا !

امتلك اليوم الشقة التي تناسبك في أجمل موقع في الناصرة، في شنلر، بأفضل الشروط ومن شركة ابراهيم جبارين

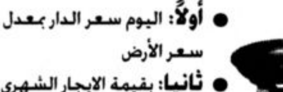
MAZZAWI ADVERTISING



وضعنا حد لارتفاع سعر الدولار!

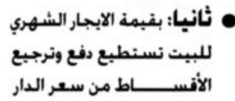
شركة ابراهيم جبارين تحارب انخفاض قيمة الشيكل **وتجمد سعر الدولار** وذلك لكي تؤمن لك شراء بيت ملكك أنت وحسب قدراتك.. اتصل اليوم بقسم التسويق في الشركة واحصل على كافة المعلومات والمزايا الخاصة التي اعددناها من أجلك وتمتع بالشروط المميزة.

احسبها وزينها مزبوط!



- **أولاً:** اليوم سعر الدار بمعدل سعر الأرض
- **ثانيا:** بقيمة الايجار الشهري للبيت تستطيع دفع وترجيع الأقساط من سعر الدار
- **ثالثاً:** ادفع حتى ٢٠٪ من سعر الدار بأقساط حتى شهر ٩٩/١٢ ونحن نحصل لك قروضاً بنسبة ٨٠٪ من سعر الدار (لمستحقي وزارة الاسكان)
- **رابعاً:** تشتري البيت الذي تريده حسب المساحة التي تحتاجها

الدار التي تحلم بها وزيادة!

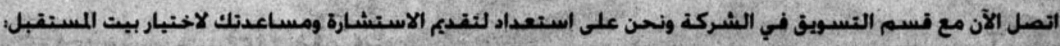


كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم بـه متوفرة:

- أجمل موقع في الناصرة يطل على منظر خلاب
- موقف سيارات خاص لكل شقة
- خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط
- كيراميكا كاملة لكل بيت
- غرفتان نوم، صالون، مطبخ، حمامان، شرفة
- بيوت مدرجة
- مستوى البناء عالٍ جداً
- التسليم في ٩٩/١٢

معهد المواصفات الاسرائيلي
العالمية
ISO 9002
تلبي شروط المواصفات

ابراهيم جبارين - فتّش عن شركة العمار قبل الدّار



اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤، ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠٠

للمرة الاولى في الشرق الاوسط

منظمة «الانتربول» تعقد اعمال جمعيتها العامة في القاهرة

●على بساط البحث: اعتماد آليات جديدة لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة●

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - افتتحت منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الانتربول)، امس الخميس، في القاهرة اعمال جمعيتها العامة السابعة والستين، التي ستبحث بشكل خاص في الاليات الجديدة لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة، وسط نداءات لتعاون اوسع.

وشدد وزير الداخلية المصري حبيب العادلي، في كلمته الافتتاحية، على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في مكافحة الارهاب.

وقال العادلي ان «المجتمع الدولي آثر ان يكون في موقع المواجهة والفعالية وهو موقف يعبر بوضوح عن تحمل الجماعة الدولية مسؤوليتها لمواجهة خطر داهم، اصبح يهدد مسيرة الحضارة الانسانية».

وقال العادلي ان منظمة الانتربول «تمثل واحدة من اهم آليات التعاون الدولي في مكافحة الجريمة وتعقب المجرمين، وهو دور تتزايد اهميته بعد ان اصبحت الجرائم، خاصة الارهابية المنظمة، تمثل تهديداً خطيراً لحقوق الانسان ولمصالح الشعوب ولقيام المجتمع الديمقراطي ونظامه السياسي».

واضاف «ليس المهم جمع خبراء مكافحة الارهاب ولكن متابعة توصياتهم» تحسبًا للمرحلة «القادمة الدقيقة».

وتأمل مصر التوصل الى اتفاق دولي للحد من حركة المشتبه بهم وتحجيم مصادر تمويلهم ومنعهم من اللجوء الى دول اخرى، وتسليمهم الى الدول التي تلاحقهم.

وكانت مصر، التي تواجه اعمال عنف منسوبة الى «جماعات اسلامية» متطرفة خلفت اكثر من ١٣٠٠ قتيل منذ ١٩٩٢، كررت نداءاتها لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب.

وكانت منظمة «الانتربول» دعت، خلال جمعيتها العامة في نيودلهي العام الفائت، الامم المتحدة الى تبني اتفاقية دولية لتسليم المجرمين والمشتبه بهم بهدف تعزيز مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.

وقال ميغيل شامورو، مساعد رئيس «الانتربول»، ميغيل كندال، ان المشاركين في الجمعية العامة، وهم ممثلو ١٤٣ بلداً من اصل ١٧٧ بلدا هم اعضاء المنظمة، سيبحثون «الخطوط العريضة لمكافحة الارهاب لان بعض الوسائل التي نعتمدها باتت قديمة وعلينا تحديثها».

وسيجتمع ممثلو الدول المشاركة و ١١ منظمة دولية غداً السبت لمناقشة تلك الخطوط العريضة في جلسة مغلقة.

وقال المتحدث باسم الانتربول، سيرج سابورين، ان المنظمة تريد زيادة تمويلها ويمكن ان تطلب من الاعضاء رفع قيمة مساهماتهم. وتبلغ ميزانية الانتربول السنوية حاليًا ٣٢ مليون دولار.

وتشمل المواضيع، التي يبحثها اجتماع القاهرة، سبل ملاحقة شبكات المتاجرة بالاطفال والمخدرات، والقطع الاثرية، وتبييض الاموال. كما ستبحث الجمعية العامة في قبول عضوية جزر القمر.

ويشارك ٧٠٠ شخص في الاجتماع، الذي يتزامن مع الذكرى ٧٥ لانشاء المنظمة. ويستمر الاجتماع ستة ايام، وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

مطلوب رئيس بلدية!

■ طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «ايران نيوز»، أمس الخميس، ان رئيس بلدية منتجع رمسار، على بحر قزوين، اختير بواسطة اعلان للمنصب المذكور نشر في الصحف.

واضافت الصحيفة ان ٢٣ مرشحًا تقدموا استجابة للاعلان عن الوظيفة الذي وضعته محافظة مزانداران (شمال)، الا ان واحداً فقط من بين هؤلاء، تم اعتماده بعد «لقاءات وفحوصات عدة».

وهذه هي المرة الاولى التي يعتمد فيها هذا الاسلوب في ايران، حيث يعتبر رؤساء البلديات تابعين للدولة وتعينهم وزارة الداخلية او حكام المحافظات مباشرة.

ورأت «ايران نيوز» الصادرة بالانكليزية ان التوظيف بواسطة الاعلان «امر رائع» مشيرة الى انها «الخطوة الاولى باتجاه اقامة نظام قائم على الاستحقاق في مجتمعنا». واعربت الصحيفة عن املها في «تعميم هذه الطريقة في جميع انحاء البلاد، لان الناس يريدون تكنوقراطيين وليس اشخاصًا يدينون بمناصبهم لولائهم السياسي».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية
رقم ط ب/ ٢٧٧٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٧٧٣ التي تشكل تغييراً للخارطة: ط ب/ ب م/ ٢٥٠٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٥٠ قسيمة ٢٨ حوض ٧٨٥٠ اجزاء من القسيمة ٢٣.

أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى سكن «ج» وممر للمشاة عرضه ٣ أمتار.

٢) تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، بلدية الطيبة، هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند اليهما ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

دكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٢٢٠/ ١٨ تغيير للمشروع التنظيم الاقليمي RJ-5 لجفعات زئيف الموجود بحوض ٥ الطبيعي موقع المرج من أراضي الجيب.

وفقا للمادة ٢٠/ ٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٩٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٢٢٠/ ١٨ لجفعات زئيف تغيير للمشروع الاقليمي RJ-5

يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكاتب اللجنة المحلية جفعات زئيف بدون دفع مقابل في الايام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ١٠- ١٤.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار ومكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويرفق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضاً تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق به رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

تقدم الاعتراضات الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية جفعات زئيف خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى



الشرع يطلع مبارك على تفاصيل الاتفاق السوري-التركي

●«انطلقنا لمعالجة الازمة من رؤية استراتيجية تستهدف عدم تحويل تركيا الى عدو للعرب» ●متحدث رسمي تركي: امهلنا دمشق اسبوعين لتطبيق الاتفاق●

■ القاهرة – الوكالات – اطلع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الخميس، الرئيس المصري، حسني مبارك، على تفاصيل الاتفاق، الذي توصلت اليه سوريا وتركيا يوم الثلاثاء لحل الازمة المتعلقة بنشاط «حزب العمال الكردستاني».

وقال الشرع، الذي غادر القاهرة اثر زيارة قصيرة، للصحافيين انه سلم مبارك رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، تضمنت ما تم التوصل اليه بين الجانبين السوري والتركي في اجتماع اضنة حول المسائل الامنية.

ووصف الشرع الاتفاق، الذي تعهدت سوريا بموجبه بعدم تقديم الدعم للمقاتلين الاكراد او ايواء زعيمهم عبد الله اوجلان، بأنه متوازن.

وقال الشرع ان المناقشات جرت في «جو ايجابي وصريح، ونأمل ان يفتح الباب امام حل كل المشكلات العالقة بين البلدين».

وقال الشرع «نحن من جانبنا سنتابع تنفيذ ما هو متفق عليه في هذا الاجتماع ونأمل من الجانب التركي ان يتابع ويلتزم بما اتفق عليه ايضًا».

وعلى سؤال حول ما اذا كانت المباحثات تناولت التحالف التركي – الاسرائيلي ومشكلة المياه بين تركيا وسوريا، قال الشرع «الاتفاق امني بين لجنتين امنيتين، وهو في الواقع عودة الى اجتماع اللجنة الامنية التي اوقفها الجانب التركي منذ ثلاث سنوات.. الان اعيدت الامور الى نصابها، في ما يتعلق بالتعاون الامني بين الجانبين، اما المسائل الاخرى فهناك لجان لها».

وقال «عندما تهدأ الامور قليلا، نأمل من اشقائنا في مصر، وفي اطار المساعي التي بذلوها، ان تتم متابعة تغيير المناخ الكامل بين سوريا وتركيا وحل جميع المسائل المعلقة».

وقال الشرع ان بلاده «انطلقت لمعالجة الازمة مع تركيا من رؤية استراتيجية بعيدة المدى، لاننا لا نريد ان تتحول تركيا الى عدو للعرب، واذا كان هناك من صب الزيت على النار، سواء في تركيا او خارجها، فنحن لم نكن مع هذا التوجه بل على العكس، كنا نطلب منذ البداية حل اي مشكلة عالقة بالطرق الودية والدبلوماسية بعيداً عن التهديدات والاستفزازات».

واثنى الشرع على قول وزير خارجية مصر، عمرو موسى، الذي حضر لقاءه مع الصحافيين، ان الاتفاق «متوازن، ويلبي حاجات الطرفين»، مضيفًا انه «لا يمكن ان يكون هناك امن في تركيا على حساب امن سوريا، وهذا ما ورد في الاتفاق، اي المعاملة بالمثل، ويجب ان يكون واضحًا انه لا يمكن لطرف ان يشعر بامن حقيقي ان لم يكن جاره لديه الشعور نفسه، ويلمس النتائج نفسها».

وحول ما اذا كانت سوريا ستواصل التقرب من تركيا لابعادها عن التحالف مع اسرائيل، قال الشرع «بدون شك، فان البعد الاسرائيلي في هذه المسألة لا بد ان يدركه الشعب التركي، اولا، ونحن عبرنا عن هذه المواقف في السابق، ونأمل أن تزول كل العقبات التي من شأنها ان تباعد بين البلدين، وان تعود الامور الى حالتها الطبيعية».

وكانت الصحف السورية اتهمت اسرائيل بتأجيج الازمة مع تركيا.

وفي انقرة اكد رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، امس الخميس، ان احترام سوريا لتعهداتها حول «حزب العمال الكردستاني» هو الشرط «لاقامة علاقات حسن جوار وصداقة».

واعلن متحدث تركي رسمي، امس الخميس، ان الحكومة التركية «اعطت سوريا اسبوعين لاحترام التزاماتها بوقف دعمها للمتمردين الاكراد الاتراك».

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية احمد انديجان، اثر اجتماع مجلس الوزراء: «اننا سنراقب خلال الاسبوعين المقبلين تطبيق الاتفاق الموقع مع سوريا»، مضيفًا ان «هذه المهلة كافية لمعرفة ما اذا كانت سوريا ستحترم تعهداتها».

ولم يوضح المتحدث باسم الحكومة التركية الاجراءات التي ستتخذها تركيا، في حال اعتبرت ان سوريا لا تحترم الاتفاق.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، نجاتي اوتكان، قد اوضح امس الاول، ان تركيا ستبقي على جاهزية قواتها العسكرية في حال عدم احترام سوريا للاتفاق.

وقال «لقد تلقينا اشارات مقنعة لتطبيق الاتفاق. وفي حال العكس، فان قواتنا العسكرية ستبقى في حالة جاهزية».

العراق يتهم خبراء اليونسكوم بالقيام بنشاطات تجسس

● اليونسكوم ابعد احد خبرائه لقيامه بالتقاط صور خاصة لموقع صواريخ عراقي ●

■ بغداد – الوكالات – كشف متحدث باسم اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، أمس الخميس، ان اللجنة ابعدت من بغداد خبيراً امريكيًا قام بالتقاط صور لموقع صواريخ عراقي.

وقال نيلز كارلستروم، مدير مركز المراقبة التابع للجنة الخاصة، في بغداد، ان الحادث وقع في الثامن من تشرين الاول الجاري وان المفتش الامريكي غادر بغداد بعد اربعة ايام من وقوع الحادث.

واوضح ان المفتش «التقط صوراً لموقع صواريخ فتشته اللجنة الخاصة بواسطة آلة تصوير خاصة منتهكا القواعد» المتبعة من قبل اللجنة الخاصة.

واضاف انه «بمجرد ان علمنا بالامر وضعناه على اول طائرة غادرت بغداد» بعد اربعة ايام.

ورفض كارلستروم الكشف عن اسم هذا المفتش، لكن السلطات العراقية اعلنت انه يدعى كارل فلوغر.

واوضح ان الكاميرات التي تستخدمها اللجنة الخاصة خلال عمليات التفتيش تحمل علامة فارقة وان الصور تبقى ملكًا للجنة الخاصة.

وقد اتهم العراق، امس الاول، الاربعاء، طياراً تشيليا تابعًا للامم المتحدة بالتقاط صور لمواقع حساسة بهدف التجسس، واكد ان هذا النوع من الحوادث اصبح يتكرر بكثرة.

وقال اللواء حسام محمد امين، المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية، المكلفة العلاقة مع اللجنة الخاصة، ان الطيار التشيلي حاول التقاط صور من طائرته المروحية لمواقع حساسة مخصصة للتجارب، وانه ارغم على تسليم الة التصوير والفيلم الى السلطات العراقية.

وقال اللواء امين ان حادث الطيار التشيلي «يكشف بوضوح عدم احترام الخبراء العاملين مع اليونسكوم (اللجنة الخاصة) للتعهدات الخاصة باحترام الامن والسيادة والكرامة العراقية».

وكان العراق قد طلب في الاسبوع الماضي من الامم المتحدة منع المفتشين المكلفين نزع اسلحته المحظورة، من القيام بنشاطات تجسسية، والا فانه «سيضطر «لاتخاذ اجراءات لحماية امنه».

كما طالب العراق الامم المتحدة بفتح تحقيق حول علاقات اللجنة الخاصة مع اسرائيل والامم المتحدة، بعد تصريحات ادلى بها المفتش المستقيل من اللجنة، الامريكي سكوت ريتر، واكد فيها ان اللجنة تعاونت مع اسرائيل.

لندن تفتح تحقيقاً جديداً حول أعراض حرب الخليج

■ لندن – الوكالات – فتحت الحكومة البريطانية تحقيقًا جديداً حول اعراض حرب الخليج، بارسالها استمارة اسئلة الى مئة الف عسكري ومجند قدامى، في محاولة لتقييم حجم هذه الاعراض التي تصيب جنوداً شاركوا في هذه الحرب.

ويعاني هؤلاء العسكريون القدامى من انخفاض في الوزن وتراجع في الذاكرة، ومن تعب مزمن، ودوار، وصعوبة في التركيز، والانحطاط. وينسب الجنود هذه الاعراض الى مجموعة من اللقاحات كان يفترض ان تحميهم من الاسلحة الكيمبائية والجرثومية العراقية. ولا تقتصر هذه الاعراض على البريطانيين بل يعاني منها الامريكيون والكنديون ايضًا.

وافادت وزارة الدفاع ان نحو الفي شكوى قد ترفع للمطالبة بتعويضات من السلطات البريطانية.

ويسعى التحقيق الجديد الذي فتحته وزارة الدفاع ويضاف الى تحقيقين جاريين حاليًا، للمقارنة بين الوضع الصحي للجنود الذين شاركوا في هذه الحرب والعسكريين الذين لم يشاركوا فيها.

واعتبرت جمعية قدامى حرب الخليج ان هذا التحقيق يشكل محاولة جديدة من الحكومة للمماطلة وارجاء مسألة التعويضات المالية.

وقالت الجمعية «يبدو ان الحكومة لا تقوم بأي شيء على صعيد التعويضات المالية والعلاج» الذي يجب ان توفره للاشخاص الذين يعانون من هذه الاعراض وانتقدت طول الاستمارات وتعقيدها.

وكان الخبير الطبي مالكولم هوبير المكلف التحقيق حول هذه الاعراض من جانب الحكومة اتهم الاسبوع الماضي وزارة الدفاع باخفاء وثائق كان يحتاجها في اطار تحقيقه. لكن الحكومة نفت انها تسعى لحجب الحقيقة.

اشعال النيران في معهد الاشعة الايطالي في ام الفحم

■ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – اضرم مجهولون في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الاربعاء، النار في معهد الاشعة الايطالي في ام الفحم، التابع لمحمد يوسف جبارين.

وانتبه عدد من الجيران الى النيران فسارعوا الى اخمادها، قبل ان تصل طواقم الاطفائية، وقبل وقوع كارثة. وتقدر الخسائر بحوالي مئة الف شيكل.

وباشرت الشرطة، التحقيق في الحادث، الذي اثار الاستياء والاستنكار في ام الفحم.

فعاليات تربوية في يركا لمكافحة المخدرات

■عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد في مدرسة يركا الشاملة، يوم دراسي حول الكحول والمخدرات واخطار الادمان عليهما، وتأثير ذلك على الفرد والمجتمع. وذلك بمبادرة من قسم المعارف في المجلس المحلي وبالتنسيق مع قسم التربية في شرطة عكا.

وتحدث في اليوم الدراسي ممثل جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات فوزي شعبان، مشيراً الى دور العائلة اولا وقبل كل شيء في مراقبة ابنائها ومنعهم من الانزلاق، والدور الهام للمدرسة في التربية على مكافحة هذه الظاهرة.

وعرضت عدة افلام خلال اليوم الدراسي، تثبت مدى اخطار وباء المخدرات والمآسي التي تنجم عن الادمان عليها.

ووزعت على الطلاب مواد ارشادية لنبذ المخدرات والابتعاد عنها.

دورة إثراء للأمهات في باقة الغربية

●باقة الغربية – حسن مواسي – تشارك (٣٥) أمّا من باقة الغربية في دورة اثراء للأمهات ينظمها المركز التربوي في المدينة بدعم من وزارة المعارف. وقالت مركزة الدورة، رائدة قعدان، انها ستتركز حول كيفية التعامل مع جيل المراهقة وستستمر على مدى (٩) لقاءات اسبوعية.

هذا وقد افتتحت الدورة، أمس الاول الاربعاء، بحضور مفتش المستشارين التربويين في المدارس العربية، حسن عيد. وقد تحدث مدير المركز التربوي، نمر قعدان، فقال ان الدورة اقيمت بعد عدة طلبات من الأمهات، وأكّد على ايلاء المركز لمثل هذه الأمور كل ما تستحقه من أهمية.

ضمن المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس

مسرح «جبينة» يقدم العرض الأول لمسرحية «الحمار والدار»

* سيارة «جبينة» التي شاركت في افتتاح المهرجان *

●حيفا – من ميسون أسدي – قدم مسرح «جبينة» الحيفاوي، أمس الخميس، عرضين لمسرحية «أليس في الطرقات العجيبة»، وذلك ضمن المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس، الذي يقيمه المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، وتجوب عروضه في كل من: رام الله، نابلس، الخليل وجنين.

وشاركت فرقة «جبينة» في مسيرة افتتاح المهرجان التي طافت شوارع القدس القديمة. فأرسلت سيارة كبيرة تحمل أكثر من (٣٠) دمية، وزينتها بالبالونات والملصقات، وانبعثت منها الموسيقى وأحاطها المهرجون، مما أضفى الفرحة والبهجة على المواطنين في الطرقات.

هذا وستقدم «جبينة» عرضها الأول لمسرحية «الحمار والدار»، يوم الثلاثاء القادم، ضمن المهرجان نفسه، على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس.

وتحكي المسرحية قصة حمار وطاووس وبقرة، يبحثون عن دار، وبعد ان يجدوها، يباشرون بترميمها، وأثناء ذلك تغيب عن بالهم أهمية المحافظة على البيئة والنظافة من حول الدار. وتظهر لهم الجنية «ام العفن»، التي تفرح لاهمالهم وتحاول تشجيعهم على الاهمال، لكنهم يصحون من غفلتهم ويحاولون اصلاح العيوب.

يشترك في المسرحية، وداد سرحان وأميرة عطوان وبيير خوري، وهي من كتابة واعداد سمير خوري، اخراج ڤاديم ديكمان.

اما مسرحية «أليس في الطرقات العجيبة»، فهي من اعداد واخراج سمير خوري، تمثيل: عماد هاشول، وداد سرحان، ايهاب حمام، أميرة عطوان ورائدة ادون.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)
– ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٥١٤ من يوم ٩٨/٩/٢٤ على النحو التالي: خط ٢٢ كيلواط بين الأعمدة ١١٩٠/٣٨٩٩ – ١٠٧٤/٣٨٩٩ تركيب محول على ١١٩٠/٣٨٩٩ في الطيرة حوض ٧٧٦٧ قسائم ٢٠، ١٩، ١٨، ١٠، ٩، ٨.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في أثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض – لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب. ٩٠٠٢
تل أبيب ٦١٠٩٠

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٤٧٧ من يوم ٩٨/٩/٣ على النحو التالي: شبكة ضغط منخفض بين الأعمدة ١٩٧٧ – أز ٥/٨٢ في الطيرة في شارع إخوان بنان حوض ٧٧٧٨ قسيمة ١ قطع ٣،٢،١.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في أثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٦٧ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، إقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٧٩/٦٣ بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٩٣٠ قسيمة ٥٠ حوض ١٨٩٣١ قسائم ٧٤، ٢٨، ٢٥، ٢٣، ٢٢، ١٨، ١٢، ١١، ٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في القرية التعاونية اليعاد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٨٩ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، إقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، إقامة عمود زاوية مع محول رقم QU ٨٧٢/٥ بكافة منشآتها في القرية التعاونية اليعاد.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجولان ص.ب ١٣ كتسرين ١٢٩٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كتسرين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٠٦ على النحو التالي: تركيب خزائن توزيع من البوليباستر بكافة منشآتها في كتسرين حي ١ حوض ٢٠١٠٠٠ حي ١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كتسرين ص.ب ٢٨ كتسرين ١٢٩٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٤٠ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٤١٧ قسائم ٦٤، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧ قطع ٣/٦٤، ٢/٦٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠. مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية

حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن، اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال، اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ج/٩٢٠٢
تغيير للخارطة: ج/٥٥٠٧، ج/١٥٢٨، ج/٣٣٣٨.
فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:

بلوك	قسم من قسائم
١٧٥١١	٣٠ ٣١ ٣٤ ٤٤

اهم أهداف المشروع:
١) الغاء قسم من شارع رقم ١٧.
٢) تغيير غاية استعمال الأرض من مساحات عامة مفتوحة وطريق الاراض للسكن.
٣) تحديد طريق جديدة.
اعلان ايداع الخارطة نشر بالجرائد بتاريخ ٩٨/٤/٦ بالنشرة الحكومية رقم ٤٦٣٥ صفحة ٣١٢٧ بتاريخ ٩٨/٤/٥.
الخارطة المذكورة قد اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية – اللواء الشمالي – وأيضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الناصرة – بلدية الناصرة.
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وآل ناصر في عبلين وخارجها يدعونكم الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

لوردس

زوجة داوود ناصر المتوفاة في امريكا. وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٤ في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين الساعة العاشرة صباحًا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

شكر على تعاز

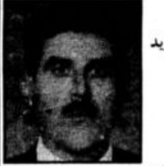
أحمد علي نصار واخوته وعموم آل نصار من طرعان يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم لوفاة والدهم المرحوم

علي نصار (ابو احمد)

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او الحضور لبيت الفقيد لتقديم العزاء او ارسال البرقيات ونشر التعازي في الصحف

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

نعي



آل بكري في البعنة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج

حمد قاسم بكري
(ابو عصام)

الذي وافته المنية اثر مرض عضال في استراليا عن عمر يناهز ال (٧٨) عاماً وستقام خدمة الثلاثة أيام في مسجد قرية البعنة يوم السبت ٩٨/١٠/٢٤ بعد صلاة الظهر مباشرة».

تقدم التعازي في بيت ابن الفقيد بسام حمد بكري

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

✝

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

قداس وجناز الأربعين

آل يمين وفرح في سخنين وعيلبون وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

جميلة توفيق فرح – يمين
«ام يوسف»

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في سخنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

من آمن بي لو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأبنائه وبناته وعموم آل شقحة وأقربائهم وأنسبائهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم ابراهيم راجي شقحة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١٠/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.

الرجاء، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الثانويون الفرنسيون خرجوا الى العطلة.. بعد حركة احتجاج غير مسبوقة

بقلم: عوزي ديكل (مراسل «الاتحاد» في باريس)



* من مظاهرة الثانويين الفرنسيين *

□ يخرج الى عطلة الخريف، ابتداء من اليوم الجمعة، (٤.٥) مليون طالب ثانوي في فرنسا بعد (٣) أسابيع من النضال، الذي وصل أوجه منتصف هذا الأسبوع مع نزول أكثر من ربع مليون طالب ثانوي الى الشوارع في مظاهرات جبارة لم يسبق لها مثيل في الماضي القريب.

ولكنّ هؤلاء الطلاب يخرجون الى العطلة مع شعور شبه مؤكد بأنه بعد اسبوعين، عندما يعودون الى مقاعد الدراسة، لن يجدوا وزير التعليم قد وفى بوعوده بزيادة عدد المعلمين وترميم الصفوف! ولكنهم سيسترجعون خلال هذه العطلة ما حدث في الأسابيع الأخيرة ليستنتجوا النتائج اللازمة.

وهناك عدة اسئلة تطرح نفسها: هل سيتواصل التجند الطلابي الكبير في المظاهرات أم سيضعف؟ هل تنجح تصرفات قوات الشرطة ضد الطلاب المتظاهرين في ردعهم عن الخروج الى الشوارع؟ وهل ستنجح الحكومة في وقف هذه التحركات العفوية من قبل الطلاب؟

لقد شهد يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع قمة النضال الطلابي. وكانت مهمة الوصول الى مكان المظاهرة في باريس أصعب من المشاركة فيها! فقد استغرق السفر عبر القطار الأرضي، الذي احتلته مجموعة من الطلاب ساعة كاملة، وبعد فحص الشرطة لبطاقة هويتي عدة مرات سُمح لانسان مُسنّ مثلي بالانضمام الى المتظاهرين. فوقنا كانت تحلّق طائرات مروحية صاخبة. الطلاب أطلقوا هتافات تطالب وزير التربية بالاستقالة. أطلقوا الشعارات وغنّوا وتحدّوا رجال الشرطة. ومشت المظاهرة بسرعة نسبيًا. وعلى جانبي المسيرة وفي الشوارع المجاورة اصطدمت قوات حفظ النظام مع الشبان والفتيان. الينا وصلت فقط بقايا روائح الغاز المسيل للدموع. وفي طريق العودة رأيت دكّانين تم اقتحامهما، وحافلة باص وسيارات كثيرة مقلوبة، وأوعية قمامة وهواتف عامة محروقة. لقد شارك في باريس وحدها (٢٥) ألف متظاهر من الطلاب، تصدى لهم (٥٥٠٠) شرطي!

وفي يوم الغد، أمس الأول، الاربعاء، كانت وسائل الاعلام تتحدث عن «نهاية الطريق»، والصفحات الأولى في الجرائد عن «فشل». وسرعان ما اتجهت الأنظار نحو نقاشات البرلمان، حيث تم بحث موضوعين مهمين: مشكلة التعليم، ومشكلة التمييز في المجتمع الفرنسي وبالأساس التمييز في مجال العمل. والمعطيات التي كُشف عنها عشية النقاش في البرلمان بامكانها - ربما - ان تلقي الضوء على ما يحدث في فرنسا.

بيّنت المعطيات، مثلاً، ان نسبة البطالة العامة لدى الشباب بين جيل (٢٢) و(٢٩) عامًا هي (١١٪)، لكن النسبة تصبح (٤٢٪) عندما يجري الحديث عن شباب من أصل جزائري من جهة الأب والأم! وفي السنوات العشر الأخيرة ضربت البطالة (١٢٪) من مجمل السكان، بينهم (٤١٪) من الأجانب!

هذا الوضع بالطبع يتجسد بشكل حاد بين جدران المدارس بالأساس. فبينما يشكل الأجانب (١٢٪) من مجمل السكان، فانّ النسبة مضاعفة في مؤسسات التعليم الحكومية. وفي هذا الواقع المركّب والمعقّد من الصعب توقّع أن تضع زيادة الميزانيات حداً للشعور بعدم العدل.

***

الناس هنا لا يذكرون، منذ سنوات بعيدة خلت، مثل هذه المشاهد التي تتحول بها شوارع باريس الى ساحات معارك. ويخيّل للناس ان هذه المشاهد تبثّها مرايا بعيدة، مثل صور بالأبيض والأسود من سنة ١٩٦٨!

الأمر احتاج بعضًا من الوقت. وفي النهاية استوعب الناس ان هذه ظاهرة جديدة في واقع مختلف. ليس هؤلاء طلابًا جامعيين، بل هم فتيان ابناء (١٤) حتى (١٨) عامًا أرادوا الأجوبة على مطالبهم «حالاً». أي قبل العطلة التي خرجوا اليها اليوم.

ان الحزم الذي أظهره الطلاب خلال يوم النضال الكبير، دفع وزير التعليم الى الوعد بالعمل الفوري على تخصيص ميزانيات اضافية لمؤسسات التعليم ونشر برنامج الاصلاحات في جهاز التربية. والسؤال الكبير الذي أشغل الناس ولم أسمع له جوابًا، هو هل ستعوض شركات التأمين اصحاب المحلات التجارية والسيارات التي لحقها الضرر؟ هذا بينما كانت الاستطلاعات تشير الى ان (٨٨٪) من الفرنسيين تؤيّد مطالب الطلاب العادلة، وحوالي نصفهم عبّروا عن الأمل بان ينتهي التحرك الاحتجاجي بسرعة. وهذا يعبّر بالضبط عن زبدة التناقض الفرنسي: التأرجح بين الطموح الى التغيير وبين الرغبة في مواصلة الحياة كالعادة!

لقد مرّ حوالي اسبوعين بين اليوم الذي بدأت فيه حركة الاحتجاج الطلابية في جميع انحاء فرنسا، وبين يوم الخامس عشر من هذا الشهر، الذي نزل فيه نصف مليون طالب الى الشوارع تاركين مقاعد الدراسة، ليحتجوا على أوضاع مدارسهم وأساليب التدريس. لقد خرجوا ضد وزير التعليم.

وزير التعليم هو كلود ألغر، الذي يحتل مكانة مميزة في السياسة الفرنسية. فهو يعتبر اليد اليمنى وأكثر المقربين لرئيس الحكومة، ليونيل جوسبان. ومن هنا فهو يتمتع بحرية عمل مطلقة. ومنذ بدء فترة وزارته حاول ألغر توجيه الغضب الشعبي نحو منظمة المعلمين المقربة من الحزب الشيوعي الفرنسي، فقد ألقى على كاهل هذه المنظمة مسؤولية المصاعب التي تواجه تنفيذ الاصلاحات في جهاز التعليم. ومنذ تفجّر الأزمة أكثر ألغر من اللقاءات والحوارات الصحفية، في محاولة حثيثة لاطفاء النار قبل ان يشعل الحريق كل مرافق المجتمع في فرنسا. وفي هذا السياق لم يتورّع عن القول لبعض مرافقيه ان «الشيوعيين هم الذين يقفون وراء هذه الأزمة»، وأضاف: «هم أسقطوا رومانو فرودي والآن بدأوا بصنع المشاكل لجوسبان»!

****

أحد لم يتوقع ان يتحول التحرك العفوي لعدة عشرات الآلاف من الطلاب الثانويين، بهذه السرعة، الى حركة احتجاج شعبية واسعة. السنة الدراسية بدأت بهدوء نسبيًا، بانتظار تنفيذ الاصلاحات التي وعدت بها الحكومة الجديدة التي شكلها الحزب الاشتراكي الفرنسي بعد انتصاره في الانتخابات الأخيرة. وخلال ذلك كان الوضع في المدارس صعبًا ويتطلب حلولاً فورية. الصبر بدأ ينفد. الطلاب يريدون أجوبة محددة بخصوص النقص في المعلمين، الاكتظاظ في الصفوف، العنف المتزايد، ساعات التعليم غير المنطقية وأساليب التدريس العتيقة.

ومنذ مطلع الشهر بدأت حركة الاحتجاج، كنوع من التذكير للحكومة بضرورة تنفيذ وعودها. وزير التعليم سارع الى تأييد مطالب الطلاب واعداً اياهم بمعالجتها «بسرعة وجديّة»، ولكن فقط بعد انتهاء عطلة الخريف التي تستمر حتى الرابع من الشهر القادم! وحتى ذلك الحين طلب منهم «قليلاً من الاصغاء والصبر». ولكن رد ممثلي الطلاب لم يتأخر: «بعد العطلة سيكون متأخراً جداً». وكانت هذه الحملة الحازمة فاتحة لسلسلة من المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها عشرات الآلاف.

في الخامس عشر من الشهر الجاري، نزل أكثر من نصف مليون طالب ثانوي الى الشوارع. (٢٠) ألفًا في مدينة بوردو، و(١٤) ألفًا في غرونوبل، و(١٠) آلاف في نانت وبرن، و(٨) آلاف في ستراسبورغ وليون، وهكذا.. في أكثر من (٣٤٠) مدينة أخرى في جميع أنحاء فرنسا!

ولكن في باريس اندلعت المواجهات، في ذلك اليوم. مئات الفتيان تصدروا مسيرة المتظاهرين، وهم يحملون القضبان الحديدية والهواتف الخلوية. وبدأت عمليات قلب السيارات وتكسير زجاج النوافذ والحاق الأضرار بكل ما يصادفهم في الطريق! انه غضب حقيقي ولكنه مختلف عن كل ما سبقه.

في افتتاحية صحيفة «لو موند» الفرنسية التي ظهرت في يوم المظاهرة الكبرى، حاولوا تفسير التأييد الشعبي الواسع الذي يتمتع به الطلاب بالقول ان «حركة الطلاب الثانويين الاحتجاجية بدت كتتمة لاحتفالات أخوّة الشعوب التي رافقت ألعاب بطولة العالم في كرة القدم»!

كلمة الاتحاد

بلادة حسّ لا تعرف حدوداً!

■ مرة اخرى ظهرت السياسة الاجتماعية لحكومة الليكود وبنيامين نتنياهو، عارية على حقيقتها، في شكل التعامل الذي ردت به، عبر بوليسها، على كفاح الطلبة الجامعيين من أجل تخفيض أجور التعليم الى نصف ما هي عليه الآن.

ومع ان مشاعر الذهول كانت هي المسيطرة على غالبية الطلبة، الذين خرجوا الى التظاهر من أجل إثارة الاهتمام بمطلبهم العادل هذا، وهم يئنون تحت ضربات هراوات الشرطة وخراطيم المياه، فاننا نقول ان هذا التصرف الهمجي ليس مستهجنًا على حكومة لا تعدم الاسباب لاطلاق قبضتها الحديدية ضد كل من يخالفها الرأي.

واذا كان مثل هذا الاعتداء البوليسي، بل اشد منه وادهى، من نصيب المواطنين العرب الذين هبّوا قبل فترة قصيرة للدفاع عن اراضي «الروحة»، فان هذين الاعتداءين يعيدان الى الاذهان حقيقة ينبغي الا تغيب عن بال الرأي العام في البلاد. وهي ان الشرطة لا تستعرض عضلاتها في الميدان الا بقرار من المستوى السياسي الاعلى. والا فما تفسير قباطنة هذه السياسة لتعامل هذه الشرطة نفسها. بقفازات من حرير، مع المستوطنين الكولونياليين الذين اقاموا في اليوم نفسه تظاهرات غير مرخصة، اين منها تظاهرات الطلبة الجامعيين؟

يبدو احيانًا ان الاستغراق في عقد هذه المقارنات، للتدليل على التمييز الصارخ لسياسة الحكومة واذرعتها البوليسية و«الامنية»، اصبح من الامور المتكررة. مع ذلك فانه لا بد من عقدها المرة تلو المرة حتى المرة الكذا، لاعتقادنا بأن مثل هذا التكرار ما كانَ ليضيع سدًى.

فلقد بدا كفاح الطلبة الجامعيين، عند التلويح بامكانية تصعيده، انه سيدور على نار هادئة لن يكون في مقدورها ان تبلغ صداها الى مسامع المسؤولين. وعندها سيكون تأثيره، على حكومة لا تعرف بلادة حسّها حدوداً، أشبه بخدش صخرة صمّاء. اما اليوم وبعد ان وضعت التظاهرات هذا الكفاح على نار حامية، فانه يحظى بالمزيد من حملة التأييد، البرلمانية والشعبية. وبين هذا وبين امكانية ان يتكلل هذا الكفاح بالنجاح تصبح المسافة اقصر.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

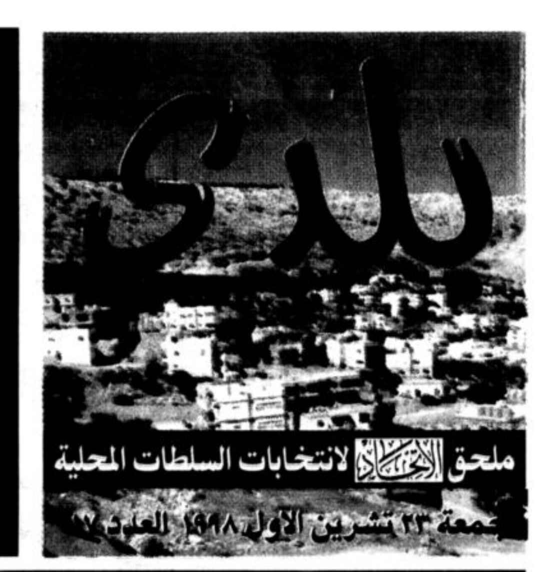
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



بصراحة

(القس زاهي دياب ناصر)

صرخة ضمير

(جريس عيد)

(ص ١٦)

حقائق الميدان تتكلم

انجاز (١٨٠) مشروعاً خلال (٥) سنوات في بيت جن

(ص ١٤)

نشاطات الجبهة في:

كفرقرع وسخنين والبقيعة وكفرياسيف والبعنة

(ص ١٥ و ١٧)

أهالي الناصرة يغمرون قادة ومرشحي الجبهة بدفء حار وحماس كبير

☐ كتاب الانجازات (١٩٩٣ – ١٩٩٨) يعكس ما حققته البلدية الجبهوية والذي يفوق ما وعدت به ☐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عكست عشرات الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية التي عقدتها الجبهة في الأيام الأخيرة في احياء الناصرة كافة، الالتفاف الجماهيري الذي يزداد اتساعًا يومًا بعد يوم حول الجبهة وقائمتها ومرشحها للرئاسة، رئيس البلدية القائد الجبهوي رامز جرايسي.

وتكلم في هذه الاجتماعات قادة الجبهة ومرشحوها لرئاسة وعضوية البلدية الذين يؤكدون أن الانتصار السادس لشعب الناصرة وجبهته، ينطوي على أهمية خاصة لأنه سيجدد الثقة الغالية بالجبهة التي أثبتت انها العنوان الوحيد صاحب الأهلية والكفاءة، المدعومة بالطرح والرؤية السياسية والاجتماعية والانجازات الضخمة، لنقل المدينة الى القرن القادم والحفاظ على الناصرة قلبًا نابضًا للجماهير العربية هنا، ولشعبنا الفلسطيني عمومًا، وتكريس كونها مدينة مكافحة متآخية، مزدهرة ومتطورة دومًا.

ويستقبل قادة ومرشحو الجبهة بدفء حار وبحماس كبير في كافة احياء الناصرة وبيوتها، مما يؤكد حقيقة كون جبهة الناصرة تمثل شعب الناصرة، بطوائفه وشرائحه الاجتماعية كافة، وتعكس حقيقة كونها الحارس الأمين للمصالح العليا للمدينة وأهلها.

وعلى الصعيد ذاته، ينتشر المئات من نشيطي وكوادر الجبهة ومؤيديها في جميع أنحاء الناصرة لتوزيع موادها الاعلامية، وبشكل خاص كتاب الانجازات في الدورة الموشكة على الانتهاء (١٩٩٣ – ١٩٩٨)، الذي يحكي بالكلام والصور والاحصاءات الموثقة انجازات بلدية الناصرة الجبهوية التي فاقت كثيراً ما وعدت به.

وتصدر اليوم الجمعة نشرة جبهوية ستوزع بعشرات آلاف النسخ في جميع أنحاء المدينة، ويتصدرها شعار: «شدُّوا الهمة.. الجبهة قوية» ودعوة الى المزيد من الالتفاف الجماهيري حول الجبهة وقائمتها ومرشحها للرئاسة.

وسيجري في الأيام القريبة القادمة توزيع برنامج الجبهة للدورة المقبلة (١٩٩٨ – ٢٠٠٣)، الذي يتضمن تأكيد مواصلة المسيرة والانجازات على طريق الكرامة والخدمات، لمصلحة أهالي المدينة أجمعين وللحفاظ على الوجه الوطني والحضاري والمتنور لهذه المدينة.

تنويه

نشاطات قائمة الوحدة الوطنية وليس نشاطات جبهة ام الفحم

● في عدد ملحق «بلدي» الذي صدر يوم الأحد مطلع هذا الأسبوع، نشرنا، خطأ، خبراً عن نشاطات جبهة ام الفحم الدمقراطية في الأحياء. والصحيح ان قائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم على جميع مركباتها (بما فيها الجبهة)، هي التي قامت وتقوم بالنشاطات والفعاليات في احياء ام الفحم المختلفة. مما اقتضى التنويه.

أبداً على طريق توفيق زيّاد..



* الصورة لتوفيق زياد الحفيد.. (بلطف من «نشرة جبهة الناصرة الدمقراطية») *

النائب سليم يطالب بمحاكمة فلدمان على تصريحاته العنصرية

(ص ١٥)

كلمة بلدي

شطب.. لأسباب فنيّة!

□ بعد الفحص الذي أجراه مأمورو الانتخابات في القرى والمدن المختلفة بهدف المصادقة على القوائم، تمّ شطب والغاء أسماء بعض المرشحين في قوائم مختلفة لعدم مطابقتها للشروط والأسس القانونية. منها من لا تستوفي شرط الحدّ الأدنى للسن القانوني (٢١ عامًا)، ومنها من تم تسجيلها أو تسجيل أرقام هوياتها خطأ، ومنها من لم ترد في سجل الناخبين لسكان البلدة، التي تتنافس للوصول الى سلطتها المحلية، ومنها من ورد اسمه في سجل الناخبين غير أنّ اصحابها لا يقطنون (بشكل فعلي) في البلدة نفسها، ومنها من قام أصحابها بسحب ترشيحهم لأسباب تتعلق بهم، وقد تكون هناك اسباب فنية أو غير فنية كثيرة..

القوائم التي تمّ شطب بعض اسماء مرشحيها، ستبقى وستخوض الانتخابات يوم ٩٨/١١/١٠، وقد يُحدث «نزول» بعض الأسماء منها زعزعة أو أزمة، خصوصًا اذا كان الاسم المشطوب في موقع متقدم ومضمون، وقد ينعكس ذلك على جزء من المصوتين لهذه القائمة او تلك، وبالتالي قد يغيّر في النتائج النهائية للانتخابات وفي توزيع المقاعد في هذه السلطة أو تلك.

الأمر الأكثر جدية مما ذُكر، هو شطب او الغاء قوائم مرشحين للرئاسة والعضوية، بكاملها، نتيجة خطأ فني يتمثل بمحاولة نقل اسم أحد المرشحين واستبداله بمرشح آخر، أو احداث تغيير على ترقيم المرشحين او محاولة محو أحد الأسماء بـ «تپكس»، وغير ذلك من محاولات التعديل والتبديل في قوائم المرشحين في اللحظات الأخيرة قبل اسدال الستار على الموعد النهائي القانوني لتقديم القوائم.

سواء كان وقوع الخطأ الفني عن حسن نية وعدم المعرفة والإلمام بالقوانين والأسس الخاصة بذلك، أو عن سابق معرفة بأن هذا الأمر قد يؤدي الى الغاء القائمة، فإن كلا الأمرين سيّان.

خبر الغاء أو شطب قائمة ما، يقع على جمهور ناخبيها وعلى نشيطيها كالصاعقة وعندها، تبدأ الاتهامات إما لمأمور الانتخابات الذي لم يلفت انتباههم في الوقت المناسب، لانقاذ الموقف، وإما لجهة مجهولة وسط اتهامها بحياكة مؤامرة ضد القائمة المشطوبة لصالح قائمة منافسة أخرى، وإما لمندوب القائمة الذي لم يحرص على تعبئة الاستمارات كما يجب، وسرعان ما يُسرع مسؤولو هذه القوائم الى محامٍ طالبين خدماته لانقاذ الموقف بعد أن «كشّفوا عن أنفسهم»، مؤكدين صحة القائمة التي تم الغاؤها من قبل مأمور الانتخابات أو لجنة الانتخابات المركزية..

الأخطاء الفنية المذكورة، تكون عادة في القوائم الجديدة على الساحة، وحدوثها، بالفعل يكون نتيجة لعدم الالمام بالتعليمات. ولكن، هذا الأسبوع تم شطب اسماء من قوائم عريقة ذات تجربة على مدى عشرات السنين، وكذلك تم شطب والغاء قوائم لأناس مارسوا ويمارسون السياسة منذ فترة طويلة، على أمرٍ كهذا يجب ان يخجلوا من أنفسهم والاّ يلوموا سوى أنفسهم!

ربما يتحمل مأمورو الانتخابات جزءاً من المسؤولية، ولكن كامل المسؤولية يقع على المرشحين ومندوبي القوائم.

بعد غد الأحد، هو آخر يوم لتقديم الاعتراضات لإبطال الإلغاء الى حين اتخاذ القرار النهائي في لجنة الانتخابات المركزية او المحاكم، سيبقى الضباب والغموض يكتنف مصير العديد من المرشحين.

كل ذلك، لأسباب فنية!!

(«بلدي»)

بلدي

يحررها:

محمد عواد وبلال ظاهر

حقائق الميدان تتكلم

إنجاز (١٨٠) مشروعاً خلال (٥) سنوات في بيت جن

* المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس المحلي لـ «بلدي»: - كرسي المجلس المحلي مركز خدمة وانجاز مشاريع وليس مركز زعامة ورفاهية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان: «الميدان يتكلم عن نفسه» أصدر المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي الحالي، والذي يتنافس على رئاسة المجلس لدورة ثالثة، بيانا عن الإنجازات التي شهدتها القرية في الدورة الواقعة بين (٩٣/١٢ و ٩٨/١٠) وقال فيه: «لم نرفق تفصيلا أو صورا عن هذه الانجازات لأن الميدان يتكلم عن نفسه، فالأطرش بات يسمع والأعمى بات يقشع، ولكي لا نطيل القراءة والعناء، فلو فصلنا لكتبت المجلدات، إذ نفذ اكثر من (١٨٠) مشروعا بكلفة ما يقارب (٢٥٠) مليون شيكل وفي جميع مجالات الحياة، إن كان على صعيد قضية تحرير أراضي بيت جن من قيود «سلطة حماية الطبيعة» وشؤون التربية والتعليم ولوازم الصحة وجمع القمامة وشؤون الرفاه الإجتماعي والمؤسسات العامة والخدمات العمومية والبنية التحتية والشوارع العامة والتشغيل وعشرات المشاريع الاخرى والمتنوعة التي لا تندرج تحت هذه المواضيع».



* من مواجهات اهالي بيت جن مع الشرطة في القدس، دفاعا عن الارض - تصوير: نمر نمر *

وشكر قبلان في بيانه كل من ساهم وشارك في إنجاح هذه المسيرة العمرانية، خاصة الأهالي وأعضاء المجلس المحلي الذين شاركوا في إتخاذ القرارات الصائبة وصادقوا على الميزانيات المستحقة ورافقوا المسيرة المشرقة. والشكر لجهاز المجلس المحلي وكل من وضع نصب عينيه خدمة القرية وأرضها ومصالحها العامة.

هذا، وصدرت في القرية عدة منشورات، كانت دون كل مستوى، لم تتورع عن استخدام بذيء الكلام، ضد رئيس المجلس المحلي وردا عليها، أكد في بيانه ان رده عليها هو «مشروع مقابل كل منشور بل اكثر من مشروع، لأن لغة المناشير البذيئة صفة الضعفاء الحاقدين الذين ليس عندهم ما يقدمونه للناس».

وجاء عن موضوع الاراضي في البيان: «تحرير كل شبر من أراضي بيت جن من قيود «سلطة حماية الطبيعة»، وتعديل القانون والانظمة الخاصة بأراضي بيت جن، وذلك بعد سنين من النضال والتحدي، عشرات المظاهرات، المحاكم، التحقيقات والملفات، عملية سبلان التاريخية في (٩٥/٦/١٠)، شق الشوارع والمصادقة عليها الى حرفيش وعين الأسد. والاعلان عن يوم كرامة ارض بيت جن، (٩٧/٧/٢٤)، بعد موقعة طريق الجرمق والتحدي من أجل صيانة الأرض وكرامة الأهالي. وقد دونت هذه المواقف بحروف ذهبية على جبين تاريخ التحدي والنضال من أجل حقوق وكرامة الانسان».

وفي مجال شؤون التعليم، أنجز (٤٦) مشروعا، من بناء مدارس الى تزويدها بالأجهزة ودعم طلاب جامعيين واقامة المكتبات وتزويد المدارس بمئات أجهزة الحاسوب وترميم وتطوير المدارس القائمة وتوسيعها واقامة الملاجئ وبناء روضات أطفال عصرية وبناء عيادة طب اسنان للمدارس وبناء مركز جماهيري وأعمال ترميم في القاعة الرياضية. وتجهيز المدرسة الثانوية بمختبرات الكترونيكا وكهرباء واتصال. وتحضير تدفئة مركزية لكل المدارس. تجهيز كل المدارس بأثاث جديد. تجهيز رياض الأطفال والمدارس بتلفزيونات، تقديم منح للطلاب الجامعيين سنويا بقيمة (٨٠٠) الف شيكل. ودعم لطلاب جامعيين بتمويل كامل لقسط التعليم في مجالات تعليم الأعمال الإجتماعية والاتصال. دعم واقامة عشرات الدورات والنشاطات التربوية لجميع الأجيال. وغير ذلك، عشرات النشاطات والمشاريع.

وفي مجال شؤون الصحة، ذكر الرئيس في بيانه (١٥) مشروعا، انجزت أو قيد الإنجار. وفي مجال بند الرفاه الإجتماعي، أنجز (١١) مشروعا، وفي مجال بند مؤسسات عامة وخدمات عمومية، أنجز (٢١) مشروعا، أهمها بناء «بيت الشعب» من طابقين، بمساحة كبيرة وكل طابق يتسع لـ (١٥٠٠) مقعد. وفي مجال، بند شؤون السياحة، أنجزت تسعة مشاريع. وفي بند شؤون الزراعة، (١٤) مشروعا. وفي بند أعمال البنية التحتية أنجز (٦٨) مشروعا. وأكد البيان أنه صورق نهائيا على الخارطة الهيكلية للقرية.

وقال المحامي يوسف قبلان، ردا على سؤال لـ«بلدي»، ان كرسي المجلس المحلي، هو موقع خدمة للمصلحة العامة وتوحيد الناس جميعهم من أجل مستقبلهم وانتزاع حقوقهم والعيش في ظروف انسانية عصرية. ان الكرسي ليس موقع زعامة أو رفاهية. وأضاف، «قررت المنافسة على دورة ثالثة لأن هذه المسيرة ورسالتها الشريفة يجب أن تستمرا. ويجب ان يستمر طريق الحق والوجدان والمسؤولية والامانة، طريق النزاهة والشرف».

هذا ونشر «مفعال هپايس» في (٩٨/١٠/١) في «يديعوت احرونوت» خبرا تحت عنوان: «نيّال اللي إله قرنة في مفعال هپايس والحظّ هذه المرة يحالف مجلس بيت جن المحلي، فقد نال في الفترة بين (٩٥ و٩٨) مبلغ (٨٩٤٠٩٢٤) شيكلا صرفت كلها على شؤون التعليم».

في بيان للجنة المركزية لحركة أبناء البلد

«نحاول استعادة شخصيتنا وهويتنا السياسية»

● أصدرت اللجنة المركزية لحركة أبناء البلد بيانًا تشرح فيه الأسباب التي أدّت الى انسحاب «الحركة» من «التجمع» وبقاء بعض اعضائها فيه.

ومما جاء في البيان:

«ليس سراً أن حركتنا تعاني من شرخ، وقع على خلفية انسحابنا من التجمع حيث آثر البعض البقاء في التجمع نتيجة لقناعاتهم بامكانية الاصلاح الدمقراطي والسياسي من الداخل.

لقد أعطينا رفاقنا هؤلاء فرصة طويلة، الا اننا لم نر أي نتائج لإصلاح داخلي من أي نوع كان. بل مزيداً من التحكم وتعزيز نزعة حزب الشخص الواحد، واستمرار حالة التذبذب والانتهازية السياسية، وبالرغم من ذلك فاننا لا نشكك بنوايا رفاقنا، وما زال يراودنا الأمل بعودتهم الى ترابهم الوطني وبيتهم الدافئ، حركة ابناء البلد.

لقد تمكنت حركة أبناء البلد خلال فترة وجيزة من استعادة شخصيتها وهويتها السياسية المتميزة بعد فك الارتباط مع التجمع، وهي تخوض المعركة الانتخابية في أكثر من موقع بشكل مستقل أو ضمن تحالفات مبدئية».

قائمة التحالف توضح لأهالي كفرقرع النقاط التي اتفق المتحالفون عليها

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اصدرت قائمة التحالف في كفرقرع بياناً عممته على أهالي القرية يوضح ما تم الاتفاق عليه بين الأطراف التي رأت في قائمة التحالف اطاراً لها.

والقوى المتحالفة هي: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ويمثلها محمود احمد عسلي، و«الكرامة» ويمثلها المحامي اياد زحالقة، و«الفضيلة» ويمثلها يحيى عرباسي، و«الامل» ويمثلها عدنان كرماوي، و«الرياض» ويمثلها خطاب احمد يحيى.

والنقاط التي تم الاتفاق عليها بين اطراف التحالف هي:

● التحالف يقبل بالخطوط العريضة للبرنامج القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاصة ما يتعلق بقضية الشعب العربي الفلسطيني الذي نحن جزء لا يتجزأ منه.

● ما يتعلق بالعمل البلدي داخل المجلس المحلي سيكون حسب ما ورد في البنود المتعلقة بالعمل البلدي ضمن برنامج الجبهة العام والبرنامج الانتخابي الذي نشره المحامي اياد زحالقة.

● السعي الى تذويب النزاعات العائلية المعادية لعاداتنا وتقاليدنا وتعميق الصلة بين جميع سكان كفرقرع وجعلها عائلة واحدة.

● يدعو التحالف الى محاربة الفساد الاداري والمحسوبيات واعطاء الوظائف لمن يستحقها من حيث الكفاءة والقدرات من أجل بناء مجتمع راقٍ ومتطور.

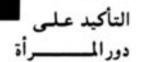
● الإستعدادات لمناقشة اقتراحات أو عروض للتفاوض من شأنها خدمة مصلحة البلد مع جميع القوائم المتنافسة باستثناء القوائم التي تدعو إلى الفئوية وتعتمد النهج الظلامي.

● إحترام حرية الرأي والإختيار ودعوة جميع القوائم للرقي الى مستوى المسؤولية في التعامل والتنافس الشريف.

● التأكيد على دور المرأة كعنصر فاعل ايجابي في شتى ميادين العمل وإبراز دورها الاجتماعي والتربوي.

● مد يد التعاون الى كل من تهمه مصلحة كفرقرع وأهلها.

هذا، وقرر التحالف ان يكون وليد يوسف مصالحة، هو الناطق الرسمي باسمه.





* اياد زحالقة *

اجتماعات جبهة سخنين في الأحياء تتحول الى اجتماعات شعبية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تتحول اجتماعات الأحياء في سخنين الى اجتماعات شعبية، مما يدل على أن الإلتفاف الجماهيري حول مرشح الجبهة للرئاسة، مصطفى أبو ريا، وقائمة العضوية «جبهة سخنين الدمقراطية» كبيرٌ وواعدٌ. هذا وكانت الجبهة قد دعت الى اجتماعات في بيت لطفي ابو ريا وحسني أبو يونس، حضرها المئات من أهالي المدينة. وتحدث في هذه الاجتماعات مرشح الجبهة للرئاسة مصطفى ابو ريا والمربي كمال أبو يونس والمرشحين في قائمة العضوية د. صبحي بدارنة والمربي قاسم طربيه والمربي فوزي ابو يونس والمربي رجا غنطوس.

وتقوم الجبهة بالتحضير لعشرات الاجتماعات من أجل تغطية جميع الأحياء في المدينة.



* مصطفى ابو ريا *

في بيان مشترك مع (٣) قوائم

جبهة البقيعة تؤيد نايف سويد لرئاسة مجلس البقيعة في الانتخابات المحلية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «تعرفون ان قريتنا تفتقر للكثير من المشاريع التطويرية وعطش لمزيد من البرمجة وبحاجة الى من يأخذ بيدها من جديد ويضع على سلم أولوياته قضايا التعليم وتطوير المدارس، والنهوض العمراني، والاهتمام بالرياضة والفنون والشباب بشكل عام، ورفع مكانة المرأة في المجتمع بشكل خاص، والتصدي بشجاعة للظواهر السلبية ومظاهر الانحرافات، وحماية ما تبقى من أرض وضمها الى نفوذ مجلسنا المحلي من خلال مجلس يعبر عن آمال وطموحات كل مواطن بغض النظر عن موقعه او انتمائه او معتقداته. من هذه المنطلقات وغيرها ومن موقع المسؤولية الملقاة علينا تجاه مستقبل بلدنا رأينا نحن ممثلي القوائم الموقعة أدناه بمرشح الرئاسة السيد نايف سويد الشخص الذي يستحق الثقة والذي بامكانه احداث التغيير الحقيقي ووضع حد لمظاهر التخلف بمزيد من الاستقامة ووضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار.. فتعالوا أيها الأهل الأعزاء نجعل من الانتخابات تجسيداً حقيقياً للدمقراطية ورد فعل سياسي يكون في مركزه احترام وعي وكرامة الناخب».

هذا بعض ما جاء في بيان مشترك وقعه السادة: سليم سعيدة وخليل عبود وأحمد احمد ومفيد مهنا، وهم رؤساء قوائم تخوض المعركة لعضوية المجلس المحلي. ومفيد مهنا، هو رئيس قائمة الجبهة في البقيعة للانتخابات.

وأكد الاربعة في مستهل بيانهم ان الانتخابات هي معركة سياسية ضد الظلم الاجتماعي والتمييز العنصري والاهمال وليست معركة عائلة ضد أخرى.

النائب صالح سليم يطالب بمحاكمة مرشح الليكود لرئاسة بلدية كرمئيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب صالح سليم برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يطالبه فيها التحقيق مع مرشح الليكود لرئاسة بلدية كرمئيل آفي فلدمان، ومحاكمته بسبب تحريضه العنصري ضد العرب والذي جاء في مقابلة صحفية تم نشرها في صحيفة «هآرتس» أمس الأول الأربعاء.

* النائب صالح سليم *

ومن التصريحات العنصرية التي وردت على لسانه، أنه سيقوم بمنع العرب من السكن في المدينة، وحتى التنزه فيها ودخولها، وأنه سيعمل على إقناع سكان المدينة اليهود بعدم بيع بيوتهم للعرب وذلك خوفاً من أن تصبح المدينة مختلطة كما هو الحال في عكا وحيفا.

كما صرّح عن معارضته الشديدة لإقامة الحيّ البدوي «رمية» في جنوب غرب المدينة وقال إنه اذا تم ذلك، فسوف يتم بناء الجامع والمدرسة هناك. وأعرب عن خوفه من شراء البيوت في المدينة من قبل العرب.

وحول سؤال لصحيفة «هآرتس» عن كيفية منع دخول العرب الى مُتنزهات المدينة، قال فلدمان بأنه سيشترط دخول العرب الى المتنزهات والأماكن العمومية بدفع مبالغ من المال، مما سيمنعهم من دخول المدينة!

على ضوء التحريض العنصري الذي أطلقه فلدمان ضد العرب، يطالب النائب سليم المستشار القضائي بالتحقيق معه وتقديمه الى المحاكمة.

الاتحاد البلدي الوطني يدعو الشباب في كفرياسيف إلى المساهمة في تحقيق برنامجه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر شباب الجبهة في كفرياسيف بياناً وزعوه على أهالي المدينة دعوا فيه شابات وشبان القرية للتصويت الى قائمة الاتحاد البلدي الوطني، المؤلفة من جبهة كفرياسيف الدمقراطية وحلفائها والى مرشحها للرئاسة الدكتور خليل اندراوس.



* د. خليل اندراوس *

وقال البيان ان التصويت لـ«الاتحاد البلدي الوطني» هو مساهمة في تحقيق برنامج القائمة ويحفز على هذا التوجه عدة أمور منها:

تعزيز الانتماء الوطني والتمسك بالقيم والمثل العليا التي تطرحها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بصدق وإخلاص، وضمان وحدة الصف، والابتعاد عن التفرقة والتمزق، التي تهدد كيان الجماهير العربية في هذه البلاد.

وأضاف البيان ان التصويت لـ«الاتحاد البلدي الوطني» يساهم في تحقيق التقدم الثقافي والحضاري لجماهير البلدة ويساهم كذلك في تطوير احتياجات الشباب في شتى مضامير العلم والثقافة والرياضة.

«صرخة ضمير»

□ بقلم: جريس عيد □

□ ان شعب الناصرة العريق، بجميع أحيائه وطوائفه، أسمى من أن يُداس وعيه وتداس وحدته، هذا البلد الذي كان وما زال منبراً ومثالاً مقدساً يقتدى به بالتآخي والمحبة والوحدة والتطوير والوطنية في جميع الأقطار.

هذا البلد النابض قلبه بالحياة، الصخرة العنيدة التي تقف سداً قويًا بوجه التيارات التي حاولت وتحاول بجميع الأساليب للنيل من مكانته وتطوره، ويحسبون له ألف حساب، وكيف لا وإدارته تمسك بزمام الأمور، وتدير شؤونه، وتسهر على مصلحته بكل إخلاص وتفان بالرغم من الحصارات الكبيرة المعنوية والمادية من الداخل والخارج.

فالمواطن المؤمن الشريف يعي كل ذلك، وهو يرى بأم عينيه الانجازات الضخمة في كل حي وزاوية وهي ليست صدفة، بل هي تخطيط حكيم في الماضي يتجدد في الحاضر، ليبني المستقبل، ومن يرَ بأن هذه المشاريع هي «طم وحفر» فهو لا يستطيع بعقله أن يستوعب هذه المشاريع وضخامتها، فهل الإدارة نبيّ يستطيع أن ينجزها بأعجوبة بين ليلة وضحاها، ولكن شعبنا الصابر المكافح يعلم بأنها ستصبح حقيقة على أرض الواقع لسعادة أهل الناصرة.

أنا كمواطن عادي، اعشق بلدي وأحب الخير لجميع سكانها ولا أنتمي الى أي حزب كان، اصرّح علنًا بأني مستعد أن أنضم الى أية قائمة فيما لو آمنت وتأكدت وبضمير حي، بأن هذه القائمة أو تلك تخدم أهل الناصرة وتطورها أكثر من الإدارة الحالية حتى ولو كان هذا الأيمان واحداً بالمائة.

شعبنا مؤمن وضميره حيٌ لا يباع ولا يشترى وهو أكبر من هذه الإفتراءات التي نسمعها كل يوم ضد الإدارة الحالية، وكيف يرضى من آمن بالله ورسله أن يحيد عن الحق، والله هو الحق وليس الإنسان.

كيف لي أن أرضى بتسليم زمام الأمور لمن عمل مدة خمس سنوات وترأس لجنة المراقبة في البلدية، ولم يقدم بهذه الفترة أي اعتراض أو عرض ولم يبالِ بأحياء الناصرة ومشاريعها، والكل شاهد على ذلك.

كيف أبيع ضميري وأنا أرى تزييف الحقائق تهدد أمن بلدتنا الحبيبة، وهو الشخص نفسه الذي خطط وقدم طلبًا بخط يده (الإثبات موجود)، في سنة ١٩٩٥ لبناء مقر للبلدية على أرض المدرسة المتنازع عليها، ومن ثم يتلاعب بعقول الناس المؤمنين بالحق ويغيّر مواقفه للمصلحة الشخصية.

كيف لي أن أصدق اناسًا وأبيع ضميري لمن يتخبط اليوم بأفكاره وهو لا يستطيع أن يقدم برنامجًا واضحًا يقنع شعبنا الواعي بسياسته المستقبلية، فتحول الى الأكاذيب والافتراءات التي في آخرها يسفّر السيد رامز جرايسي الى أمريكا بمعية السيد شاحل ولمدة شهر على حساب البلدية، كيف يجابه هذا الإنسان تعاليم الدين بعدم النفاق وزرع بذور الكذب بين الناس، والسيد رامز جرايسي والجميع يشهد بذلك، حتى هذا الشخص يعلم، بأن السيد رامز جرايسي لم يسافر ولم يعرف حتى طريق امريكا في حياته، وجوازات السفر تثبت ذلك. إن هذه الفرية هي افتراء ضد شعب الناصرة، وذروة الاستهزاء والاستهانة بعقول هذا الشعب الواعي المؤمن.

الدين لله، والوطن للجميع، وقد أتت الأديان رحمة للعالمين، والدين الإسلامي الحنيف إنما اتى بالحق كما جاء في الآيات الكريمة التي تثبت وبوضوح الشمس، بأن الحق لا يعلى عليه، والحق هو طريق الإيمان (ظهر الحق وزهق الباطل). فكيف نرضى ويقبل كل مؤمن بالله ورسله، أن يحيد عن قول الحق والحقيقة وينساق خلف أناس جعلوا الأكاذيب والافتراءات والتزوير شعاراً لهم، فأما أن نسير معهم ونجابه الله وهو الحق، وإما علينا أن نرجع الى الضمير وما يمليه علينا الضمير. وكيف يرضى الضمير الحي المؤمن أن يعيد الناصرة الى عهد القبلية التي رفضها الإسلام وكان لها الشمس المنيرة التي احرقت الأشواك، لتنمو بذرة المحبة والوحدة.

إن الله لن يسامح من غطى عيونه عن الحق والحقيقة وليصرخ الضمير بأعلى صوته

الحق.. الحق.. الحق

ولا للنفاق والباطل

(الناصرة)

بصراحة

* بقلم: القس زاهي دياب ناصر (الصالح) *

□ التقيت شخصية دينية وطنية بمسؤول حكومي كبير، فبادرته بالسؤال: أتريد ان أكون صريحا معك أم لطيفًا؟ فأجابه المسؤول الحكومي: أريدك ان تكون معي صريحًا بلطف.

إن كل من يسعى لترشيح نفسه في الانتخابات فانه يصبح شخصية عامة يجوز انتقادها ونقدها ايجابًا وسلبًا والحديث عنها: ولكن كما قلت، بصراحة وبلطف.

والصراحة مطلوبة في أوقات وظروف كهذه حيث تكثر الدعايات الانتخابية ويختلط الحابل بالنابل، الصالح بالطالح، الحامض بالحلو والبارد مع الساخن. ولكن الأهم من هذا كله ان هناك حقيقة واحدة واضحة كالشمس وهي ان أهل الناصرة شعب واحد بفئاتهم وأحزابهم وحركاتهم وطوائفهم، بنضالهم الواحد الذي من المفروض ان يكون موجهًا نحو بناء الانسان والمواطن النصراوي والمجتمع النصراوي وموجهًا ضد سياسة القهر والتمييز للسلطة.

ونحن ابناء الناصرة باختلافاتنا قبل يوم الانتخابات ومهما كانت مبادؤنا وتوجهاتنا السياسة سوف نعود بعد يوم الانتخابات لنكمل مسيرة العيش المشترك والحياة المشتركة الكريمة مهما كانت النتيجة. وفي موضوعنا. بصراحة أريد طرح موضوع الانتخابات البلدية والتركيز على طرح شعارات ونقاشات قائمة تجمع الناصرة الدمقراطي وذلك بالاستناد الى ما يدور في الأحاديث والأقوال ومن تحاليل وتفاسير لهذه الظاهرة.

ان قائمة تجمع الناصرة الدمقراطي تنضوي تحت مظلة حزب التجمع الدمقراطي وهذه القائمة هي لعضوية المجلس البلدي فقط. فقد تنازلت القائمة عن طرح مرشح للرئاسة وهذا له دلالته. ويقول المراقبون ان الخطأ الكبير الذي ارتكبته هذه القائمة، وسيكلفها ذلك غاليًا، هو عدم تقديم مرشح للرئاسة. فهذا يشير الى ضعف في قدرة القائمة للتنافس على كرسي الرئاسة اذ لا يوجد لديها شخصية نصراوية تجاري شخصية المرشح القوي للجبهة وهو الأقوى بين المرشحين.

أما عن العضوية فكأن لسان حال قائمة التجمع يقول: أتيناكم بقائمة لا حزبية فوق طائفية وفوق عائلية... الخ، ولكن لم نستطع ان نأتيكم بمرشح للرئاسة أفضل من المرشح الذي للجبهة. والخطأ الثاني هو ان فتح الباب للمصوتين بالتوصيت لمن يختارونه للرئاسة فذلك لا يساعد كثيراً وليس لمصلحة التجمع. اذ يرى المراقبون ان غالبية من سيصوت لعضوية التجمع لن يصوت للرئاسة لقائمة الحركة الاسلامية. فغالبية الأصوات للرئاسة عندهم ستذهب لمرشح الجبهة. زد على ذلك طبيعة تركيب القائمة بعضويتها اذ ان المرشح الأول فيها قد وضع، بقصد أو بغير قصد، لجذب المصوتين المسيحيين، وهذا ينعكس سلبًا على القائمة لأن الوضع وكأنه يطلب من الانسان المسيحي التقدمي الوطني ان يكون مصابًا بانفصام الشخصية - التصويت للرئاسة للجبهة، والتصويت للعضوية للتجمع.

وحسب اعتقاد المحليين هناك خطأ آخر ارتكبته قيادة حزب التجمع الدمقراطي، وقد أدى الى نفور عدد كبير من المصوتين وهو الموقف الذي اتخذوه في قضية المدرسة الابتدائية «د» وما يسمى بوقف شهاب الدين حيث أملوا في كسب أصوات انتخابية أو تأييد واسع. وقد حاولوا بعد ذلك تحسين الموقف بعد الانتقادات التي وجهت اليهم، وذلك باعطاء تبريرات اجتماعية وسلوكية وشرح مواقف مبدئية واجتهاد في التفسير الى آخر ذلك. ولكن بحسب ما يراه المراقبون فان ذلك زاد الأمر تعقيداً وسوءاً بل واجهوا أزمة ثقة من المواطنين، فاضطروا في شعاراتهم ومناشيرهم الى التنازل عن هذا الدعم وحذروا من الخيمة الكبيرة، بل كتبوا عن «أعداء الخيمة وحماة الخيمة» اي اعتبروا أنفسهم على بر الأمان وطفقوا يهاجمون الجبهة وقادتها تاركين حماة الخيمة ومكتفين بأعداء الخيمة - وقد قال أحد المعلقين ان ذلك يشبه كثيراً ما فعله شمشون الجبار عندما دمر معبد راجون في غزة على رؤوس الجميع ولسان حاله يقول: عليّ وعلى اعدائك يا الله. فحصل له ولهم ما حصل.

اما ما ستجلبه القائمة من أصناف المصوتين فقد قال المراقبون ان القائمة سوف تجلب أصوات الذين لم يصوتوا للجبهة أبداً سابقًا، وجبهويين سابقين زعلانين وأناس غير راضين، واولئك الذين لهم مشاكل خاصة مع البلدية، والملتزمين من الحركات والأحزاب السياسية الائتلافية. والباقي سيكونون من معارف واصدقاء واقرباء ذلك العضو أو ذاك.

وفي حديث مع أحد الناخبين عن هذا الموضوع قال بما معناه، انه لو اتخذنا هذا المنحى في التحليل واعتمدنا عليه فستكون القائمة هي فعلاً ممثلة لتشكيلة فريدة من نوعها لانها تجمع بين أطر مختلفة مستقلين وحزبيين وجبهويين سابقين وزعلانين وأيضًا من عمل مع حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية السابقة. فلكل واحد منهم ولاء مميزاً ومختلفًا، والتزامًا أطريًا غير التزام الباقين.

اذاً سيكون كل واحد تقريبًا سيد نفسه بعد يوم الانتخابات، حر التصرف يبقى او ينسحب من القائمة، ويستطيع أخذ عضويته في المجلس وأن يأتلف مع أية قوة أخرى، حتى ولو كانت من الحركة الاسلامية.

وهذا الأمر ليس جديداً ولا غير وارد لأن القائمة مستعدة حتى للائتلاف الشامل، وهذا الأمر، اي عدم الارتكاز او التواجد في اطار رئيس واحد أحد بدون الأطر الفردية هو نقطة ضعف في هذه القائمة، والاّ فمن يضمن وماذا يضمن لهذه القائمة الفريدة، التركيب ان تبقى متجمعة وموحدة غير لغة الضاد التي يعرفونها هم وحدهم ويجهلها الآخرون.

هناك المظلة، وهي حزب التجمع الدمقراطي والذي لا يستطيع فرض ارادته أخيراً على الذين سيخرجون عنها في المستقبل، وهذا ما يقلق المراقبين، اذ سيؤدي بالتالي الى الفوضى في حال نجاح القائمة بأخذ أكثر من كرسي واحد، ويكون الاختلاف عندها لمن التوجه لقصد الائتلاف، للجبهة أم للحركة الاسلامية؟ وهذا ما سيقرره الاعضاء كل بمفرده بحسب ميوله ومصلحته. وعندها سيتحقق فعلاً حلم التجمع عن كونهم «بيضة القبان»، بل سيصبحون «بيضات القبان» المستقلة، وعندها سيؤدي هذا الى تفاقم الوضع وبذلك سيكونون هم المسببون في خلق هذه الفوضى غير الضرورية وغير اللازمة في حياة الناصرة.

اما بالنسبة الى ما كتب في نشرات القائمة وما يقال عن احتكار البلدية الفئوي والتسلط، الى آخر ذلك، فيقول المراقبون ان ذلك القول لا يعكس ارادة الجمهور النصراوي الذي صوت للجبهة في الدورات السابقة، بل هو تقييم مغلوط واستهتار بالغالبية من أهل الناصرة التي اختارت الجبهة وممثليها في البلدية. وقال أحد المطلعين على مجرى الأمور انه يبدو ان هناك من داخل التجمع من نسي انه صوّت للجبهة، فلماذا هذا الاستخفاف بأهل الناصرة. ان مواطني الناصرة لن يغفروا ولن ينسوا زلاتهم وسوف يعيدون الكرة في اعطاء الجبهة الثقة الكاملة عقابًا لهم.

أما النداء الذي جاء في نهاية أحد منشورات التجمع، والذي يقول: «ومن الناصرة كانت وتبقى البشارة: ان توحدوا يا عرب، أن صونوا كرامتكم يا عرب». فقد علق عليه أحد المواطنين بقوله: لماذا هذا الخلط، هل نحن نستمع الى راديو صوت العرب وأحمد سعيد، لماذا هذا الخلط بشأن الناصرة والبشارة فهذا نداء وطلب وليس بشارة فان البشارة تكون عندما تعطي نبأً له معنى ومغزى. فهل وضع هذا النداء اعتباطًا وحشروا الناصرة والبشارة حشراً. يا أخا العرب اترك بشارة الناصرة لأهلها وهي بشارة السيدة العذراء من الملاك جبرائيل لمجيء المسيح، لا تلعب على وتر الطائفية المبطن، ان هذه البشارة هي فريدة في نوعها ووحيدة في التاريخ يعرفها الأخ المسلم والمسيحي. فيقول القرآن الكريم في سورة مريم الآية ١٥: وأذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا فاتخذت من دونهم حجابًا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشراً سويًا، قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيًا. قال انما انا رسول ربك لأهب لك غلامًا زكيًا».

اما الانجيل الطاهر للبشير لوقا فيذكر عن البشارة: «وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة، الى عذراء مخطوبة لرجل من بني داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم، فدخل اليها الملاك وقال سلام لك ايتها المنعم عليها، الرب معك... لا تخافي يا مريم قد وجدت نعمة عند الله وها أنت ستحبلين وتلدين ابنًا وتسمينه يسوع».

فلماذا هذا الاستعمال الذي في غير محله. لا يمكن مسح التاريخ والدين والتراث والتقليد هكذا بشعار او نداء وبجرة قلم. الناصرة هي بلد البشارة والبشارة تبقى بشارة العذراء مريم. البشارة والناصرة متلازمتان وهي لجميع النصراويين لأننا جميعًا نفتخر بأن ناصرتنا كانت نقطة البداية.

ويقول مراقب، لنفترض جدلاً ان المراد هو المعنى المجازي للجملة بأن النداء يقول ومن الناصرة كانت وتبقى البشارة... الخ. انه يا أخا العرب اعتراف بأن التجمع لم يأت بجديد اذ ان كلمتي كانت وتبقى هما للاستمرارية وبذلك اعتراف بأمر الوحدة وصيانة الكرامة التي نادت وتنادي بها الجبهة للناصرة ولأهل الناصرة، والفرق ان الجبهة تركت البشارة الأصلية للناصرة ولأهل الناصرة.

وبعد نقاش بين هؤلاء المراقبين والمحليين والمعلقين، قال أحد رجال الدين المسيحيين: سوف تجتاز الناصرة محنة الانتخابات هذه بسلام ان شاء الله، لأن الناصرة هي مدينة السلام وستبقى موحدة وسالمة.

(الناصرة)

لعدم استيفاء السن القانوني

لجنة الانتخابات المركزية لم تصادق على اسمي مرشحتين في قائمة جبهة عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لم تصادق لجنة الإنتخابات المركزية على إسمي مرشحتين في قائمة الجبهة التي تخوض الانتخابات لعضوية بلدية عكا، وذلك لعدم إستيفائهما الجيل القانوني وهما، غدير هاني، المرشحة الخامسة في القائمة، وميسلون سليمان المرشحة الخامسة عشرة.

واتضح أن غدير ينقصها (٢٩) يوما فقط لاستيفاء الجيل القانوني.

وأكدت غدير وميسلون، ان ذلك لن يؤثر على نشاطهما وتجندهما لصالح الجبهة ودعوة الناس للإلتفاف حولها. وانهما سيكثفان جهودهما اكثر لنشر مبادئ الجبهة بين الناس.

د. محمد بكري في بيان عام

الهدف، الحفاظ على البعنة قلعة وطنية وانتخاب الرفيق محمود عابد



* محمود عابد *   * د. محمد بكري *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي السابق، جميع أهالي القرية الى صون البعنة وتكريمها وتشريفها، من خلال التصويت لمرشح الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة، الرفيق محمود عابد، لرئاسة المجلس المحلي، والتصويت «ج.د.» للعضوية والحفاظ بذلك على البعنة قلعة وطنية صامدة.

جاء ذلك في بيان عام وزّعه د. بكري على أهالي البعنة بتوقيعه الشخصي، استعرض فيه القوائم التي تتنافس على الرئاسة والعضوية وبرامجها وأهدافها، مشيراً الى أن الجبهة هي البديل الوحيد لكل القوائم بأهدافها وتركيبتها وبرامجها ومبادئها وتاريخها وسجلها الميداني الحافل بالنضال والمواقف المشرفة.

وأشار د. بكري، الى الظروف التي تجري فيها الإنتخابات للسلطات المحلية، وفي ظل حكومة وأحزاب تتنكر لأبسط الحقوق القومية وتتآمر على مجرد وجود المواطنين العرب وتعمق نهج التمييز.

وتحدث د. بكري في بيانه عن تجربته في رئاسة المجلس المحلي وما الذي تحقّق في عهده وقال: «لقد أثبتنا خلال ادارتنا للمجلس المحلي وشؤونه، كإدارة جبهوية، أننا أمينون على مصلحة القرية والمصلحة العامة وحافظنا على مجلس منتخب رغم محاولات السلطة الحثيثة لحله. وحافظنا على الأرض ومنعنا مصادرة السهل الشرقي. وشاركنا في كل نضالات شعبنا الوطنية».

في قوائم الجبهة

مرشحات لعضوية السلطات المحلية

الجزء الثاني

* حاورهن الزميل: سهيل قبلان *

نواصل نشر الجزء الثاني من لقاء مرشحات لعضوية السلطات المحلية في قوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عدد من قرى منطقة عكا.

المربية المتقاعدة عايدة بهو

* عايدة بهو *

المربية عايدة بهو، من الرامة، عملت (٣٤) عاماً في سلك التدريس في المدرسة الابتدائية في عيلبون وخرجت الى التقاعد مؤخراً. وهي مرشحة في المكان السادس في قائمة الجبهة.

*** «بلدي» – ما رأيك في سبب عدم تنافس المرأة على رئاسة السلطة المحلية؟**

– عايدة: «في إعتقادي ان المسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة كربة بيت وتربية الأولاد والقيام بمهام عديدة في البيت، وادارة شؤونه، تحول دون تفرغ المرأة لرئاسة سلطة محلية، تتطلب عملاً ووقتًا وسفراً وغير ذلك من أعمال».

*** «بلدي» – لكنها أثبتت نفسها في الكنيست؟**

– عايدة: «لا شك أن التي تستطيع القيام بمهمتها في الكنيست، مؤهلة للقيام بأية مهمة. لكن المجتمع لا يزال يرفض قبول أن تأخذ المرأة دورها كما يجب وأن تخرج عن الإطار الذي حدده لها كربة بيت. والمسألة في اعتقادي بحاجة الى تغيير وعلى المرأة المبادرة لذلك وعدم التردد وخوض كل مجال».

*** «بلدي» – ما هي الأمور التي تسعى عايدة لمعالجتها من خلال عضوية مجلس محلي؟**

– عايدة: «هناك حاجة ماسة لفتح نواد واقامة دورات مختلفة وفي شتى المواضيع وتخريج كوادر نسائية للمساهمة في تطوير المجتمع. فاذا علمت شابًا فانك تعلم فرداً لكن اذا علمت فتاة فانك تعلم أسرة. وكلما كانت المرأة مثقفة أكثر وذات كفاءات، تكون النتائج أفضل. وهذا يتطلب فتح المراكز التربوية والمؤسسات التثقيفية والتأهيلية. المطلوب اشغال وقت المرأة وليس مكوثها في البيت بلا عمل وعرضة لليأس وأوقات الفراغ والملل».

*** «بلدي» – بماذا تتميز الجبهة عن باقي القوائم؟**

– عايدة: «اننا نعمل من أجل المجتمع ككل، من أجل التآخي ورص الصفوف وتعميق انتماء الانسان للانسان. من أجل تطوير المحبة وتنمية علاقات التعاون والمبادرات والابداع. اننا أجرأ من يدافع عن حقوق الناس وأخلص من يسعى لحل قضاياهم.، ولا يوجد اي شخص يستطيع ان ينكر دورنا في التصدي للمظالم السلطوية».

*** «بلدي» – ما هي الأمور التي تضعها الجبهة في سلم الأولويات عندكم في الرامة؟**

– عايدة: «النواقص كثيرة، ومن الأمور التي نعاني منها عدم استكمال مشروع المجاري. نحن بحاجة الى ملاعب ومراكز للشبيبة وأطر تربوية للفتيان. بحاجة الى مراكز تلم الأولاد من الشوارع».

*** «بلدي» – ولماذا عايدة في المكان السادس في قائمة الجبهة؟**

– عايدة: «أنا لم أقبل التنافس على أماكن متقدمة لأنه لا يوجد عندي الوقت للتفرغ للعمل البلدي من خلال المجلس المحلي».

نبيهة مرقس



* نبيهة مرقس *

نبيهة مرقس، أشهر من نار على علم، تاريخها حافل بالنضال والمواقف المشرفة. أنهت تعليمها الثانوي في كفرياسيف، وأنهت دورة ممرضات. وهي اليوم رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت» نهريا. وعضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

*** «بلدي» – ما هو السبب في اعتقادك لعدم وجود مرشحات ينافسن على رئاسة السلطة المحلية؟**

– نبيهة: «أعتقد ان عدم الجرأة وعدم الثقة بالنفس والأفكار المسبقة القائمة في المجتمع والرواسب فيه والنظرة الى المرأة، من الأسباب التي لا تشجع المرأة على خوض هذا المجال».

*** «بلدي» – هل طبيعة عمل رئيس السلطة المحلية تقف عائقًا امام خوض المرأة هذا المجال؟**

– نبيهة: «لا أعتقد ذلك. وفي كفرياسيف كانت رئيسة مجلس محلي وأثبتت قدرتها على ادارة العمل. وفي هذا المجال هناك نوع من التجاهل لدور المرأة ولا تتلقى التشجيع لذلك تتردد في اقتحام هذا المجال. وعمل المجلس ليس بالعمل السهل، وهو بحاجة الى المام بالقوانين والكفاءات والقدرات».

*** «بلدي» – هل هذا يعني ان المرأة ليست قد المسؤولية، فكيف نجحت في مواقع أصعب، فقد وصلت الى منصب وزيرة ومناصب رفيعة أخرى؟**

– نبيهة: «لا أقصد ذلك فالمرأة قد الحملة وزيادة وأثبتت نفسها في عشرات المجالات والمواقع والمهام، لكن العائق لا يزال نظرة المجتمع، وأنا شخصيًا ليس بسهولة وصلت الى المكان الخامس في قائمة العضوية».

*** «بلدي» – كيف ترشحت وما هو رد الفعل؟**

– نبيهة: «هناك لجنة هي التي قررت الترشيحات. وعندما اتصلوا معي وافقت بدون أي تردد لكن المنافسة على المناصب الأولى في القائمة لم يكن سهلاً. والمطلوب هو السعي الدائم لتغيير مفاهيم رجعية لا تزال سائدة ومؤلمة».

*** «بلدي» – لماذا لم ترشحي نفسك في مرات سابقة؟**

– نبيهة: «كوني زوجة نمر مرقس، وهو رئيس المجلس المحلي، كان يحول دون ترشيح نفسي للسلطة المحلية. وعندما اتطلع الى الذين يترشحون من قوائم أخرى، أجد نفسي ملائمة أكثر لأنني كشيوعية وكجبهوية في نشاط يومي دائم ومثابر دفاعًا عن قضايا الناس. وليس كالآخرين من أحزاب أخرى، يغطون في سبات عميق ولا يفيقون الا قبل الانتخابات بفترة معتمدين اما على عدد أصوات العائلة أو الطائفية!! كذلك فان التحالفات التي تعقدها الجبهة أحيانًا مع قوائم أخرى تكون على حساب النساء، واذا ترشحن ففي أماكن ليست مضمونة».

*** «بلدي» – هل من قضايا خاصة تلقى الاهتمام أكثر فيما لو كانت المرأة هي التي في موقع اتخاذ القرار؟**

– نبيهة: «هناك العديد من القضايا التي يمكن للمرأة في موقع المسؤولية واتخاذ القرار معالجتها بشكل أفضل او باهتمام أكثر منها. على سبيل المثال لا الحصر، ازدياد النشاطات الترفيهية والتربوية. اقامة دورات خاصة لتأهيل النساء وقتل أوقات الفراغ وخلق القياديات. هناك حشد كبير من النساء من الممكن ان يحكي عن مشاكله لو كانت المسؤولية في موقع اتخاذ القرار. وعندنا يوجد مجلس نسائي. لا شك ان وجود امرأة في قيادة سلطة محلية، يمكن ان يزيد نشاطه ويفعله أكثر ويدعمه. هناك مجال لاقامة ورش عمل تبدو قد انقرضت من المجتمع تستطيع القيام بها المرأة خاصة في اطار المحافظة على التراث. ولكي تزيد الدخل للعائلة».

لشركة «أربيل» – انظمة خدمات دولية

مطلوب عمال لأوروبا

في مجالات مختلفة:

* سائقون أصحاب تجربة لثلاث سنوات لسيارة خصوصية على الاقل.
* عمال مطبخ عام – تجربة لسنة على الاقل.
* نظافة وصيانة – لا حاجة لتجربة.

المتطلبات:

اللغة

* عبرية / عربية / انجليزية.
* انجليزية – للذين يستصعبون اللغة الانجليزية ستقام دورة تعليمية قصيرة باللغة الانجليزية الاساسية. على حساب المشغل.
* الطيران – على حساب المشغل.
* ايجار الشقة – على حساب المشغل للشهرين الاولين.

الشروط:

* على العامل أن يمضي في اوروبا مدة ١٢ شهرا على الاقل.
* على العامل أن يكون بين ٢٠–٢٣ سنة فقط.
* على العامل أن يكون صاحب جواز سفر اسرائيلي أو أردني فقط.
* سيوقع عقد التشغيل مع «اربيل» انظمة خدمات دولية فقط.
* على العامل أن يكون بحالة صحية جيدة.

لتفاصيل اضافية يمكن الاتصال في ايام الاحد– الخميس، لـ ٢٤ ساعة ، وفي ايام الجمعة حتى الساعة ١٥:٠٠، ليلة السبت ابتداء من الساعة ٢٠:٠٠.

هاتف ٠٢–٥٠٠٥٥١١–٠٢

توضيح: عدد الامكنة محدود

المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

كلية الهندسة– מכללה טכנולוגית

هندسي بناء	הנדסאי בנין
هندسي تصميم معماري	הנדסאי אדריכלות
هندسي حاسبات	הנדסאי מחשבים
هندسي بيئة	הנדסאי סביבה
رسم الفن المعماري	הנדסאי אדריכלי
سنة تحضيرية للهندسيين	שנת מכינה להנדסאים

شروط القبول:

١. شهادة بجروت كاملة أو شهادة بجروت جزئية وتشمل رياضيات، انجليزي، عبري، عربي (فيزياء أو موضوع تكنولوجي أو علمي)

٢. سنة تحضيرية للهندسيين معترف بها من وزارة العمل.

بقيت أماكن محدودة للدورات الآتية:

* مرشد مؤهل لتدريس الفنون
* كهربائي بناء مؤهل.
* دبلوم في علم البنوك
* ادارة حسابات ١+٢+٣ محوسبة.
* حاضنات مربيات أطفال
* سكرتارية طبية (وتضم سكرتارية عامة وكمبيوتر)
* كمبيوتر وتضم WINDWS, WORD.
* وكلاء تأمين.

لمزيد من التفاصيل، ت: ٦٧٤٧٣٨٠ / ٠٦–٦٧٤١٣٨٠ / فاكس: ٠٦–٦٧٤٤٩٦٨ – ٠٦–٦٧٤٧٣٨١

كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء



الكلية الاكاديمية تل حاي
٠٦/٦٩٠٠٩٩٠

كلية مركز الجليل - سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

بسرنا ان نعلن عن افتتاح فرع لكلية تل حاي في سخنين بالمشاركة مع كلية مركز الجليل – سخنين.
كما ونعلن انه بقيت اماكن محدودة للدراسة للقب الاول للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على شهادة اكاديمية معترف بها من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي في اسرائيل في المواضيع الآتية:

B.A تربية - اختصاص، تربية جيل الطفولة او تربية خاصة
חינוך, התמחות – גיל רך או חינוך מיוחד

B.Sc بيوتكنولوجيا وعلوم البيئة
ביוטכנולוגיה ומדעי הסביבה

B.A اقتصاد وادارة أعمال — כלכלה ומנהל

B.Sc علم الكمبيوتر — מדעי המחשב

شروط القبول : ١. شهادة بجروت كاملة
٢. امتحان بسيخومتري

التفاصيل والتسجيل– كلية مركز الجليل– سخنين– ٠٦–٦٧٤٧٣٨٠/١ : ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

لكل موضوع شروط قبول خاصة



العودة الى الطبيعة

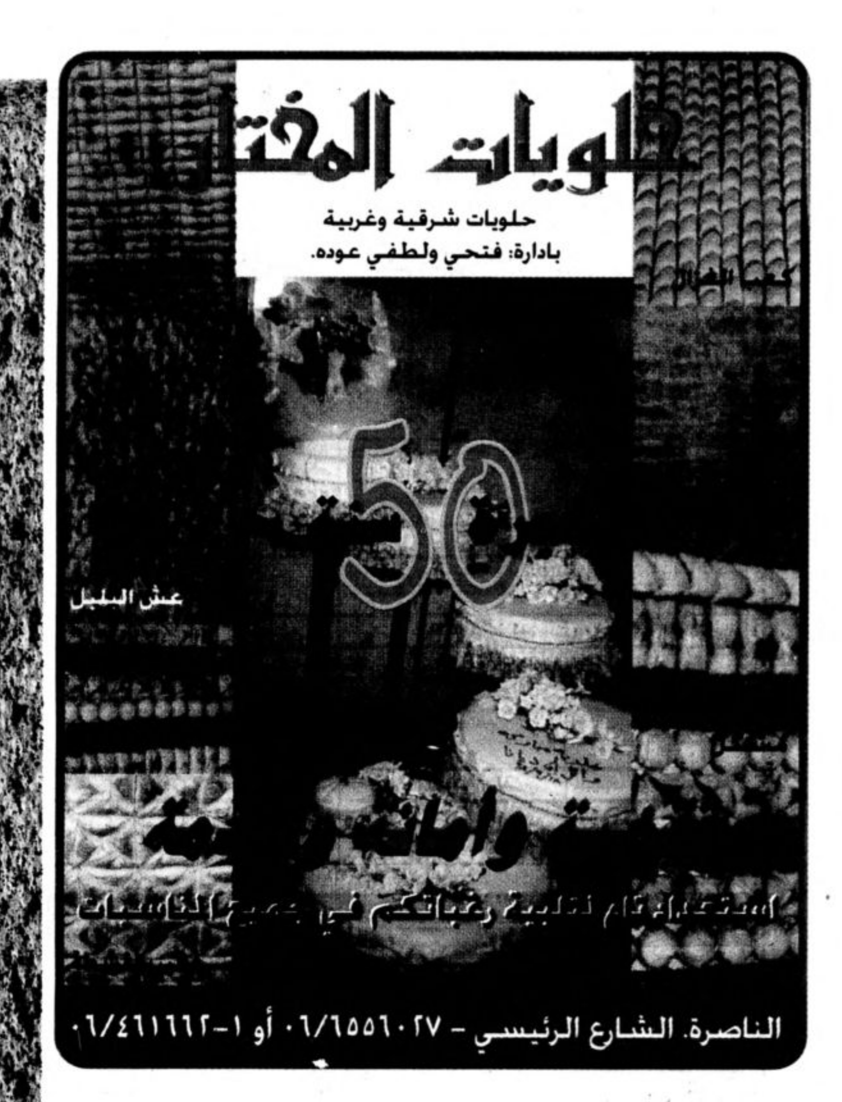
بينما سئمت المرأة الألواح الاصطناعية
في المطابخ والحمامات
اقتلع مصنع بولس للجرانيت والرخام
الكتل من مختلف اصقاع الأرض وحولها
الى الواح جرانيت ورخام طبيعية فاتنة
ترسم البسمة على شفتيك.
عبر ملايين السنين صقلت الطبيعة الأم
الجرانيت والرخام بعدة الوان لا حصر لها.
ساحرة خلابة وذات قوة وصلابة متكاملة



لا تنسي ان هناك منتجات لا يمكن تقليدها
وتشهد مئات آلاف البيوت في اسرائيل والعالم على
صلابة وقوة الواح بولس جرانيت ورخام وجمالها
الفتان السلم.
باختصار - لا بديل لالواح بولس جرانيت ورخام
التي يمكن الحصول عليها فقط في محلات خاصة.
لسعار خاصة ومفاجئة للجميع. توفر لكم جرانيت ورخام
طبيعي من اصل لم تلمسه يد انسان.

45 سنة

لتفاصيل أخرى:
قسم التسويق ت: ٩٨٨٤٣٠٣-٠٤
معليه كمون ٥، المنطقة الصناعية كرمئيل





الناصرة تواصل تطورها مع الجبهة

نحو القرن الحادي والعشرين
مدينة عصرية ومتآخية، مكافحة ومزدهرة

لائحة الاجتماعات والحلقات الانتخابية

اليوم	التاريخ	الساعة	القطاع	حلقة – شعبي	المكان	المتحدثون
الجمعة	١٠/٢٣	١٨:٠٠	البلدة القديمة	اجتماع شعبي	بيت أبو خالد محروم	رامز جرايسي ووليد الفاهوم
الجمعة	١٠/٢٣	١٩:٠٠	حي العمال العرب	اجتماع شعبي	ساحة بيت السيد نمر بشارة (ابو عيسى)	سهيل دياب وآمال شحادة وسعيد حمدان
الجمعة	١٠/٢٣	١٩:٣٠	النمساوي	حلقة بيتية	بيت الاخوة سامي وسيمون سمعان	اياد جهشان وليلى يزبك وجابر خوري
الجمعة	١٠/٢٣	١٥:٣٠	المسلخ	حلقة نسائية	بيت السيد ابو القاسم خليلية	ليلى يزبك ونائلة زياد وسناء كريم
الجمعة	١٠/٢٣	١٩:٣٠	المسلخ	حلقة بيتية	بيت السيد أحمد موسى	دخيل حامد ورزق زعبي
الجمعة	١٠/٢٣	١٧:٠٠	البلدة القديمة	اجتماع شبابي انتخابي	بيت السيد فريد طير	اياد جهشان وحنان جرايسي ويرموك زعبي
الجمعة	١٠/٢٣	٨:٣٠ مساء	الميدان حي اسبنيولي	اجتماع شعبي	بيت السيد رياض اسبنيولي	سهيل دياب، علي سلام وغسان اشقر
السبت	١٠/٢٤	٨:٣٠	القطاعات الجنوبية	حلقة بيتية	بيت السيد طارق علي	سهيل دياب، علي سلام وخالد بنا
السبت	١٠/٢٤	١٠:٠٠	البلدة القديمة	حلقة نسائية	بيت السيد لطف نويصر	ليلى يزبك ونائلة زياد

السبت ١٠/٢٤ الساعة السادسة والنصف. المهرجان الفني الشبابي



وحدة حقيقية وطريق مضمون

صندوق الناصرة لدعم التعليم العالي

اعلان الى طلابنا الجامعيين الأعزاء في مدينة الناصرة

يسر صندوق الناصرة لدعم التعليم العالي أن يعلن عن بدء توزيع طلبات المنح للطلاب الجامعيين ابناء الناصرة (سنة تعليم ثانية فما فوق)، للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩.

فعلى الراغبين في التقدم لطلب المنحة، التوجه لدائرة المعارف في بلدية الناصرة، وذلك اعتباراً من اليوم، الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٨، وحتى موعد أقصاه ٣٠/١١/١٩٩٨.

وزارة الداخلية – مديرية التخطيط

طلب للحصول على عروض

مناقصة رقم ٩٨/٢٢ – تنفيذ أعمال تسجيل وتنضيد الكتروني

مديرية التخطيط في وزارة الداخلية تطلب بهذا عروض اسعار لتزويد خدمات تسجيل وتنضيد الكتروني، لصالح مديرية التخطيط ومكاتب التخطيط في الوية وزارة الداخلية.

١. **ماهية العمل**
توثيق اجتماعات بواسطة تسجيل وتنضيد الكتروني. التسجيل والتنضيد الالكتروني سيجريان بواسطة معدات وقوى عاملة من قبل مزود الخدمة.

٢. **يحق التقدم للمناقصة لمقدمي عروض يستوفون الشروط التالية:**
٢,١ اصحاب مكاتب لخدمات تسجيل وتنضيد الكتروني مع تجربة لثلاث سنوات على الاقل في المجال ويشغلون في مكاتبهم طاقما مهنيا.
٢,٢ اصحاب خبرة مثبتة سابقة في مشاريع مشابهة لتلك المطلوبة في المناقصة.

٣. **يجب ارفاق العرض بـ:**
٣,١ كفالة بنكية ذاتية بقيمة ٥٠,٠٠٠ ش.ج. لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. الفائز في المناقصة سيبرز كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة التعاقد (يشمل ض.و.م) الذي سيقرر في الاتفاق مرتبطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك، وتكون سارية لـ ٦٠ يوما بعد انتهاء مدة الاتفاق. الجدول الاساس يكون جدول الشهر الذي تقدم فيه العروض.
٣,٢ تصديق سار بادارة دفاتر مسجلة بموجب قانون الصفقات للجهات التجارية (تطبيق ادارة حسابات) ١٩٧٦.
٣,٣ تصديق من ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشغلا مسجلا.
٣,٤ نسخة عن وصل يشهد على شراء مستندات المناقصة والتفصيل.
٣,٥ بالاضافة، كل الالتزامات والتصديقات كما هو مفصل في مستندات المناقصة والتفصيل. خصوصا، يجب ارفاق كل التصديقات المطلوبة لاثبات استيفاء الشروط الدنيا.

٤. **شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة**
المذكور في البنود ٢–٣ اعلاه هي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة.

٥. **مدة التعاقد**
٥,١ مدة التعاقد موضوع المناقصة هي من موعد التوقيع على الاتفاق.
المدة الزمنية المطلوبة لتنفيذ العمل هي ١٢ شهرا.
٥,٢ للحكومة الخيار في تمديد الاتفاق لفترة اضافية حتى سنتين، أي حتى فترة تراكمية لثلاث سنوات.

٦. **طريقة شراء التفصيل**
٦,١ يمكن شراء التفصيل ابتداء من **يوم الاحد ٩٨/١٠/٢٥ حتى ١٩٩٨/١١/٥** لدى السيد يوسف چرينتسبرچ، مدير، وزارة الداخلية، كريات بن چوريون، شارع كپلان٢، القدس، غرفة ١٠٥ في ايام الاحد–الخميس، بين الساعات ٩:٠٠–١٣:٠٠.
٦,٢ شراء كل مستندات المناقصة يكون لقاء ٤٠٠ ش.ج. الدفع يتم نقدا أو بشيك موقع من قبل محاسب مقدم العرض. لن تقبل شيكات شخصية أو شيكات مؤجلة. الدفع يتم في المكان، لقاء وصل، ولن يعاد الى اصحابه.

٧. **اسئلة توضيحية**
الاسئلة ستقبل بالفاكس فقط على الرقم ٠٢-٦٧٠١٦٣٣ للسيدة راحيل كلاينفلد، مسؤولة المراقبة، مديرية التخطيط. الموعد الاخير للارسال هو يوم الاحد ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨، الساعة ١٠:٠٠. تركيز الاسئلة والاجوبة سيبعث لكل مشتركي المناقصة بواسطة الفاكس.

٨. يجب تقديم العرض باللغة العبرية بالشكل المفصل في المناقصة، في مغلف مغلق، الى صندوق المناقصات في وزارة الداخلية، غرفة ١٠٥، شارع كپلان٢، القدس، حتى يوم **٩٨/١١/١٢ الساعة ١٢:٠٠**.

٩. لا تلتزم الوزارة بقبول العرض الارخص، جزء من عرض أو أي عرض كان.

١٠. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق عدم قبول أي عرض.

١١. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في كل وقت.

١٢. يحق للوزارة تجزئة العمل بين عدد من مقدمي العروض بحسب اعتباراتها.

المحكمة الشرعية في الناصرة

تبليغ حضور

الى المدعى عليه نضال محمد زهدي حمدان، من قرية الرينة، والمجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك يوم الثلاثاء الموافق ٣/١١/١٩٩٨م، الساعة الثانية عشرة ظهراً، لسماع قضية تحكيم، رقم ٩٨/٢٢٥، المقدمة من زوجتك منيرة، من الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابياً.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في موشاف موليدت بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٤٣٧ على النحو التالي: إقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط. شبكة كهرباء ضغط منخفض. إقامة عمود زاوية مع محول رقم E ٥٥٩/٢ بكافة منشآتها في موشاف موليدت حوض ٢٣٢١١ قسيمة ٣٣ قطع ١٢١ – ٩٩ حوض ٢٣٢١١ قسائم ٢٥، ٢٦ قطع ١٢٢ – ١٤٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجلبوع ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجديدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٥٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وخط ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في الجديدة حوض ١٨٤٦٠ قسيمة ٥ حوض ١٨٥٤٣ قسائم ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٢٨، ٢٧، ٢٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة – المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة – المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في العفولة – جفعات همورية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٤٧٢ على النحو التالي: تركيب خزائن توزيع من البوليستر بكافة منشآتها في العفولة، جفعات همورية حوض ١٧١١٩ قسيمة ٣٤ قطع ١١٠، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١٠٠، ١٢٩، ١٣٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية العفولة ص.ب ٢٠١٢ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص اعداد خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا قررت في جلستها رقم ٦ يوم ٩٨/٦/١٧ نشر اعلان بموجب المادة ٧٧ من القانون بخصوص اعداد خارطة مفصلة رقم ز ب/١٥٣ – طريق رقم ٧٦٢ مقطع ابطن – دوار زبولون.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: ابطن طريق رقم ٧٦٢ حوض ١٠٣٨٥ قسيمة ٣١ حوض ١٠٣٨٥ جزء من القسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، حوض ١٠٣٩٣ جزء من القسائم ١، ٥، ٨ حوض ١٠٣٩٤ جزء من القسائم ٢، ٣، ١١، ١٢، حوض ١٠٣٩٥ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٥ حوض ١٠٤٦١ جزء من القسيمة ١ حوض ١١١٢٤ جزء من القسيمة ١ حوض ١١١٢٥ جزء من القسيمة ١ حوض ١١١٢٧ قسائم ٧، ٣٠ حوض ١١١٢٧ جزء من القسائم ٥، ٦، ٨، ٩، ٢٧، ٣١.

اهداف الخارطة: شق طريق.

وقررت اللجنة نشر اعلان بموجب المادة ٧٨ من القانون بعدم صدور رخص بناء في نطاق الخارطة الا بعد المصادقة على الخارطة وان الاذن باستعمال الأرض في نطاق القطاع المخطط غير المتعلق بالبناء يعطى فقط بعد مصادقة اللجنة اللوائية بالتشاور مع دائرة الاشغال العامة.

سريان هذا الاعلان مدة سنة ونصف من يوم النشر في الجريدة الرسمية.

الدكتور حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٧٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٧٣٦ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ل د/١٠٠٠، ل د/٧، ل د/٧١٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، حي فارده (مركيفت) حوض ٣٩٦٧ قسائم ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٨، ٦٠، حوض ٣٩٦٧ جزء من القسائم ٤١، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٩.

أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحتها تحدد أهدافها في المستقبل الى مساحة لتخزين مفتوح ٢) الغاء طريق ٣) تحديد تعليمات لمسلحة لتخزين مفتوح.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقاً للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٠٧٠ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية اللد، بلدية اللد، اللد تلفون ٠٨-٢٥٩٩٥٥.

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض.

فيما يلي «الشركة»

مناقصة رقم ٩٨/٢٩

مواسير فولاذية بحسب الانظمة API، انظمة انتاج ٥٣٠ و ٥٩٣

مزودون/ منتجون مدعوون بهذا الى تقديم عروض اسعار لتزويد مواسير فولاذية بحسب الانظمة API (من انتاج منتج مصادق عليه من قبل API)، انظمة انتاج ٥٣٠ و ٥٩٣ بما يلائم التفصيل التقني المرفق بمستندات المناقصة.

ستعطي الشركة أولوية لعروض سلع من انتاج البلدا، في اطار مقاييس السعر، بموجب ما هو مثبت في انظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد وواجب التعاون التجاري) ١٩٩٤، لعروض من انتاج البلاد لا يزيد سعرها عن سعر عروض السلع المستوردة مع اضافة ١٥٪.

يمكن شراء مستندات المناقصة في أيام الاحد–الخميس بين الساعات ٨:٠٠–١٥:٠٠ في سكرتاريا الشركة في شارع هسدنؤوت ٣، «بيت هرملين»، هاتف ٠٩-٩٥٢٨٦١٤ لقاء دفع مبلغ ٤٠٠ ش.ج. لا يستعاد (بشيك فقط لءمر «البنى التحتية للنفط والطاقة»).

تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

العروض التي تقدم بدوم المذكور أعلاه ستلغى من قبل لجنة المناقصات.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تجزئة الطلب و/أو طلب كمية جزئية وكذلك ادارة مفاوضات مع مقدمي العروض بحسب اعتباراتها.

على مقدم العرض ارفاق كل التصديقات اللازمة بموجب قانون الصفقات للجهات العامة (تطبيق ادارة حسابات دفع الضرائب) ١٩٧٦.

الموعد الاخير لتقديم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الخاص بالشركة هو **يوم الاثنين ٩٨/١١/٢ الساعة ١٥:٠٠**.

لا تلتزم الشركة بقبول العرض الارخص أو أي عرض كان.

هذا الاعلان ينشر ايضا في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

اعلان هام وتحذير

لا تدعوا أموالكم تذهب سدى!

الى خريجي جامعة ليسطر في بريطانيا، الذين حصلوا على شهادة دبلوم في المواضيع المختلفة، ولم يتم الاعتراف بها لدى وزارة المعارف في البلاد كذلك الطلاب الدارسين والمسجلين، نعلمكم انه قد اقيمت مؤخراً لجنة توجيه لمساعدة كل المتضررين نتيجة الغش الذي تعرضوا له من قبل وكلاء هذه الجامعة في البلاد حيث تعمل هذه اللجنة على مساعدة الطلاب على إتمام دراستهم وحصولهم على الاعتراف القانوني والرسمي الذي يحتاجونه، لمزيد من التفاصيل، الرجاء ارسال كل التفاصيل الشخصية، الاسم، العنوان، والهاتف الى صندوق بريد ١٨٣٢ طبريا، ועד פעולה.
وسنتصل بكم بأسرع وقت.

التصنيف العالمي للمنتخبات

لا تعديل على الصدارة والمغرب الأفضل، عربيًا!

❑ لم يطرأ أي تعديل على الصدارة، في لائحة التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم، الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) يوم الأربعاء.

وبقيت البرازيل أولى بفارق اكثر من ٤ نقاط عن فرنسا بطلة العالم، وأكثر من ٦ نقاط عن المانيا بطلة أوروبا.

وجاء منتخب اسرائيل في المرتبة (٣٦) وهي أفضل مرتبة له في تاريخه!

عربيًا، تقدم كل من المغرب (١٣) والسعودية بطلة العرب (٣٠) مرتبتين، والإمارات العربية المتحدة ٦ مراتب (٥٨) والكويت ١٤ مرتبة (٣٨)، لبلوغهما نصف النهائي، وقطر (١٩) مرتبة (٥٦) لبلوغها النهائي.

وتراجعت مرتبة واحدة مصر (٢٠)، وبقيت تونس في المركز السادس والعشرين.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الأولى:

١- البرازيل، ٢- فرنسا، ٣- المانيا، ٤- كرواتيا، ٥- الأرجنتين، ٦- ايطاليا، ٧- تشيكيا، ٨- يوغوسلافيا، ٩- هولندا، ١٠- انكلترا، ١١- المكسيك، ١٢- رومانيا، ١٣- المغرب، ١٤- النرويج، ١٥- تشيلي، ١٦- اسبانيا، ١٧- الولايات المتحدة، ١٨- الدانمارك، ١٩- كوريا الجنوبية، ٢٠- مصر.

- تصنيف المنتخبات العربية:

١٣- المغرب، ٢٠- مصر، ٢٦- تونس، ٣٠- السعودية، ٣٨- الكويت، ٥٦- قطر، ٥٨- الإمارات، ٦٩- الجزائر، ١٠١ - العراق، ١٠٢- سوريا، ١٠٨- عمان، ١١٢- لبنان، ١١٧- السودان، ١٢٢- الأردن، ١٣١- موريتانيا، ١٣٧- البحرين، ١٤٤- اليمن، ١٤٥- ليبيا، ١٨٨- الصومال، ١٩١- جيبوتي.



* منتخب المغرب - الأول عربيًا *

❑ دوري أبطال أوروبا:

نتائج الجولة الثالثة

❑ في ما يلي نتائج مباريات الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ التي أقيمت مساء أمس الأول الأربعاء:

❑ **المجموعة ١:**

اولمبياكوس (اليونان)- اياكس امستردام (هولندا) ١-صفر
(سجل الهدف الكسندريس)
بورتو (البرتغال) - كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٣-صفر
(سجل الأهداف دوريفا وزاهوفيتش والمغربي يوسف شيبو)

❑ **المجموعة ٢:**

روزنبرغ (النرويج) - غلطة سراي (تركيا) ٣-صفر
(سجل الأهداف الثلاثة روشفيلدت)
اتلتيك بلباو (اسبانيا) - يوفنتوس (ايطاليا) صفر-صفر

❑ **المجموعة ٣:**

انتر ميلان (ايطاليا) - سبارتك موسكو (روسيا) ٢-١
(سجل لاينتر فنتولا ورونالدو. سجل لموسكو تسمبالار)
ريال مدريد (اسبانيا) - شتورم غراتس (النمسا) ٦-١
(سجل لريال سافيو وبارني (٢) وراوول وهدف ذاتي. سجل لغراتس فاستيتش).

❑ **المجموعة ٤:**

بايرن ميونيخ (المانيا) - برشلونة (اسبانيا) ١-صفر
(سجل الهدف ستيفان افنبرج)
برونديي (الدانمارك) - مانشستر يونايتد (انجلترا) ٢-٦
(سجل لليونايتد راين غيغز (٢) وإندي كول وروي كين ويورك وسولسكيار. سجل لبرونديي دوغارد وساند)

❑ **المجموعة ٥:**

ارسنال (انجلترا) - دينامو كييف (اوكرانيا) ١-١
(سجل للأرسنال برغكامب. سجل لكييف ريبروف).
لنس (فرنسا) - باناثينايكوس (اليونان) ١-صفر
(سجل الهدف ايلوا)

❑ **المجموعة ٦:**

هلسنكي (فنلندا) - بنفيكا (البرتغال) ٢-صفر
(سجل لهلسنكي ليهكوسيو وكوتيلا)
ايندهوفن (هولندا) - كايزرسلوترن (المانيا) ١-٢
(سجل لكايزر سلوترن ريدل وريشه. سجل لأين هوفن كوخلوف).

❑ متفرقات عالمية ❑

❑ خاض الدولي البلجيكي السابق، فرانك فان در ايلست، الثلاثاء، مباراته الـ ٧٥ مع فريقه كلوب بروج، ضمن مسابقات الكؤوس الأوروبية عندما شارك في مباراته مع مضيفه شتوتغارت الألماني ١-١ ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الإتحاد الأوروبي.

وقد لا يتمكن فان دار ايلست (٣٧ عامًا)، لاعب الوسط وقائد كلوب بروج، من تحطيم الرقم القياسي البلجيكي (٧٧ مباراة) الذي في حوزة هوغر بروس لأنه سيعتزل في نهاية الموسم الحالي.

والرقم القياسي الأوروبي في حوزة لاعب انتر ميلان الأيطالي الدولي جيوزيبي برغومي برصيد (١١٢) مباراة وهو رقم مرشح للارتفاع ما دام برغومي يخوض منافسات دوري أبطال أوروبا مع فريقه (المجموعة الثالثة).

***

❑ أعلن رئيس ليستر سيتي الانجليزي جون ايلسوم، أن المدرب مارتن اونيل باقٍ في منصبه ولن يغادر النادي باتجاه ليدز يونايتد، الذي يبحث عن خلف لجورج غراهام المنتقل الى توتنهام.

وأكد اونيل، الذي يعتبر من أفضل المدربين الشباب في انجلترا «أن رئيس ليستر «عرض عليّ عقداً بمبلغ مرتفع يجعلني أقود الفريق حتى عام ٢٠٠٢».

***

❑ انتقد لاعبا ميلان الايطالي، الليبيري جورج وياه والفرنسي ابراهيم با، مدرب النادي البرتو زاكيروني، بعد الخسارة المفاجئة للنادي أمام مضيفه كالياري صفر-١ الأحد الماضي، ضمن المرحلة الخامسة من الدوري المحلي.

وحسب صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» فإن اللاعبين يأخذان على المدرب اشراكهما في مراكز لا يتمكنان من ابراز مؤهلاتهما فيها، فمنذ جلب الألماني اوليفر بيرهوف، بات زاكيروني يشرك وياه، الذي يلعب عادة في مركز رأس الحربة، في الجهة اليسرى التي لا تلائمه، وقال وياه «حاولت جاهداً، لكن لا يمكنني مواصلة اللعب بهذا المركز، يجب على زاكيروني القيام بتنقيح للخط الهجومي وأن يجد لاعبًا آخر يشغل الجهة اليسرى، بالنسبة اليّ بامكاني اللعب خلف بيرهوف كرأس حربة ثان وإلا أفضل البقاء في الاحتياط».

ومن جهته، عبر ابراهيم با، عن عدم رضاه كون زاكيروني يفاضل بينه وبين الدولي الدانماركي توماس هيافيغ في الجهة اليمنى، وقال يجب أن ألعب في الجهة اليمنى، إنه المركز الذي ارتاح فيه وإلا فإنه يستحيل أن أبقى في ميلان، لأن ذلك سينعكس على سمعتي».

وكان ريال مدريد الإسباني، عرض ٢٠ مليار لير (نحو ١٠ ملايين دولار)، لكن سوق انتقالات اللاعبين في اسبانيا لن تفتح ابوابها قبل شهرين.

بلدي أم الفحم يفوز بكأس منطقته للمرة الثالثة

❑ حازَ فريق بلدي سعيد أم الفحم على كأس الدرجة الثالثة في منطقة هشومرون بعد أن فازَ على فريق هبوعيل معاوية بهدف يتيم. وقد سلّم الكأس في نهاية المباراة ممثل الاتحاد عبدالله قعدان ابن باقة الغربية.

ويذكر أن هذه هي المرة الثالثة التي يفوز بها فريق عيروني سعيد أم الفحم بهذه الكأس خلال السنوات الأربع الماضية.

❑ محمد مروّح ❑

فريد طاهر قد يغادر المستشفى قريبًا!



❑ احتمالات كبيرة أن يغادر اللاعب فريد طاهر لاعب هـ. أم الفحم المستشفى بعد حادث الطرق الذي تعرض له قبل اسبوعين، ليكمل العلاج البيتي والاستراحة، بعد الصور الخاصة «سي.تي.» التي اجريت له والتي دنت على الارتياح، على حد تعبير المدرب سعيد طاهر.

سعيد قال «فريد يتماثل للشفاء بشكل سريع ولكن هنالك حاجة لاستراحة لمدة ثلاثة اشهر من أجل الشفاء التام والعودة الى الملاعب للتدريبات الأولية.

❑ محمد مروّح ❑

إنطلاق بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة في كفرياسيف

❑ انطلقت، مساء أمس الخميس بطولة اسرائيل الثانية في الملاكمة لجيل الشبيبة المبكرة في مركز الملاكمة الأولمبي الحديث في كفرياسيف. وستستمر البطولة حتى يوم السبت ٢٤/١٠/١٩٩٨، حيث ستتم المنافسة على (١٥) وزنًا لهذا الجيل.

ويذكر أنه لأول مرة ستتم مباريات رسمية للفتيات ضمن هذه البطولة التي سيحضرها بطل العالم جوهر ابولاشين.

ويشارك بهذه البطولة عشرات الملاكمين من نهاريا، عكا، حيفا، الناصرة، العفولة، تل أبيب، نتانيا، شفاعمرو، عرابة، مجد الكروم، كفركنا، بيتح تكفا، بات يام، كرمئيل، نحف، يافة الناصرة، الناصرة العليا، سيترين، المكر - جديدة، قلنسوة، الخضيرة، ريشون لتسيون، بالإضافة الى كفرياسيف.

ونظم قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، جميع الأمور وقام بجميع التحضيرات. وسيقوم برنامج «الرياضة في اسبوع» في القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي بتصوير نهائيات البطولة يوم السبت ٢٤/١٠/٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر لعرضها في برنامج الاثنين القادم.

نسيم طاهر يعود الى هبوعيل أم الفحم

❑ إنضم، نهائيًا، اللاعب الفحماوي الواعد نسيم طاهر مرة اخرى الى صفوف فريق هـ. أم الفحم، بعد أن تم تحريره من صفوف مدرسة كرة القدم أم الفحم. نسيم طاهر، شقيق المدرب سعيد واللاعب فريد، سبق له وأن لعب في فريق هـ. أم الفحم في السنة الماضية بوظيفة لاعب خط وسط، وقدّم اداء جيداً مما حدا الادارة الى التفاوض مع مدير المدرسة صاحبة البطاقة من أجل تحريره وضمه الى صفوف الفريق.

هذا وقد شوهد نسيم طاهر في تدريبات الفريق ليعزز الكادر الفحماوي اضافة الى التعزيز الجديد عوفر فلنشيك، الذي شارك في التدريبات، في الملعب القديم، ولأول مرة.

❑ محمد مروّح ❑

عودة وأبو سطولوف في طريقهما الى الطيبة وتحرير كيريجي الى هبوعيل بئر السبع

* متوقع تحرير لاعبين اضافيين * عبد القادر حاج يحيى: ما زلت اؤمن بقدرة الفريق على احتلال احدى المراتب ٢-٨ *

● «أنا متفائل بطبعي. ورغم موقعنا الحالي في اللائحة، فما زلت اؤمن بقدرة الفريق على الوصول الى احدى المراتب ٢- ٨ والإرتقاء الى الدرجة الممتازة (ب)».

هذا ما قاله لنا، أمس، رئيس ادارة هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى، الذي كان منشغلا في إيداع الاتفاقيات مع اللاعبين الجدد ران حفيف وشاؤل ميمون والبرازيلي سانتوس لدى سلطة مراقبة الميزانيات، لتمكينهم من المشاركة في مباراة الفريق ،عصر اليوم الجمعة، في ملعب چؤون في يافا امام بيتار تل أبيب.

بالمقابل، أعلمنا حاج يحيى انه تم، الاستغناء عن المدافع الروماني في الفريق ماريوس كيريجي لصالح هبوعيل بئر السبع على ان يتم ضم المدافع بهجت عودة للفريق الطيباوي، بعد غياب سنة عن هذا الفريق. ومن المفروض ان يكون بهجت بدأ التدرب في الفريق، أمس الخميس، لكن لم يتم تسجيله بعد في الفريق وقد يتسنى الأمر، الاسبوع القادم.

وينوي الطيباويون ضم حارس مرمى جديد والمرشح الحالي هو البلغاري ابوسطولوف الذي ذاد عن مرمى مكابي كريات چات قبل موسمين.

وازاء التعزيز الجديد فمن المتوقع ان يعلن الطيباويون، مطلع الاسبوع القادم، عن تحرير عدد من اللاعبين، من المحليين والتعزيز الذين لم يثبتوا قدراتهم حتى الآن. ورفض حاج يحيى الافصاح عن هوية المنوي الاستغناء عنهم.

وأنهى حاج يحيى حديثه بالاشارة الى أن الفريق عاد ليتدرب في الطيبة وانه واثق من ان المباراة البيتية القادمة للفريق ستجري على ملعب الطيبة، و«لن ندّخر اي جهد في سبيل اعادة الاعتبار لفريقنا. أعدكم بأن الأمور ستسير على ما يرام».



* بهجت عودة يعود الى الطيبة *

* أسعد تلحمي *

الأزمة المالية تتفاقم في هـ. مجد الكروم

السبع وخلايلة قد يغيبان عن المباراة امام كفرقاسم، اليوم، في اكسال !

● أجواء عدم ارتياح تسود فريق هبوعيل احمد مجد الكروم ازاء تفاقم الأزمة المالية وغياب حل لها، ومثل هذه الأجواء ملموسة في تدريبات اللاعبين ويُخشى ان تؤثر على مشوار الفريق.

الوعود التي أطلقها اداريو الفريق بحل الأزمة المالية بقيت حبراً على ورق، واللاعبون لم يتقاضوا أجورهم بل ان هناك ثلاثة منهم لم يتلقوا بعد مقدّم العقد معهم.

اللاعبون والمدرب اجتمعوا يوم الثلاثاء الأخير برئيس المجلس المحلي محمد حسن كنعان، واشتكوا أمامه الاوضاع السائدة فتلقوا وعداً بأن يحرر المجلس أموالاً حتى نهاية الشهر الجاري.

وإزاء هذه الاوضاع يتغيب عن التدريبات عدد من اللاعبين بحجج مختلفة ولكن الأنكى غياب اداريي الفريق عن التدريبات وانشغال غالبيتهم في معركة الانتخابات، حتى إنه في الاجتماع المذكور مع رئيس المجلس لم يحضر سوى الاداري داود ابو داود.

عدد من لاعبي التعزيز يبدون استياءهم من تجاهل الاداريين لمطالبهم وعدم اكتراثهم بما يدور داخل الفريق ويتساءلون: بأية معنويات يمكن ان يلعب اللاعبون وسط اجواء كهذه فهم فقدوا ثقتهم بالاداريين!!

اليوم يلعب الفريق مباراته «البيتية» أمام هبوعيل كفرقاسم على ملعب اكسال بعد ان عارض القسماويون اللعب في ملعب طوبا البعيد. عن التركيب المجدلاوي قد يتغيب نجم الفريق احمد سبع والمدافع محمود خلايلة وكلاهما بداعي الاصابة.

ومسألة عدم جاهزية الملعب البلدي في مجد الكروم تؤثر سلباً على الفريق، مهنياً ومادياً فالمجادلة طالما جنوا مدخولا جيدا من المباريات التي لعبوها في مجد الكروم، واليوم نرى في مبارياتهم البيتية مثتي متفرج على الأكثر وهذا يعني دخلاً هزيلاً يزيد الازمة المالية تعقيدا!.



* احمد السبع مصاب *

* أسعد تلحمي *

□ بطولة مصر:

مباريات المرحلة الحادية عشرة، اليوم

□ تستكمل اليوم الجمعة، مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم الذي انطلق امس بمباراة الأهلي المتصدر و«المقاولون العرب».

ويلعب، اليوم، الزمالك الثاني بفارق الأهداف مع دينا صاحب المركز التاسع (١١ نقطة).

وكان الزمالك تعادل مع الاتحاد السكندري ١-١ في مباراته الأخيرة، وتقدم على اثرها باحتجاج ضد الحكم رضا البلتاجي لعدم احتساب الأخير ركلة جزاء في مصلحته، بعد عرقلة محمد صبري داخل المنطقة مطالبًا بإعادة المباراة، بيد أن لجنة المسابقات في الإتحاد رفضت الاحتجاج.

ويلعب الكروم الثاني عشر (١٠ نقاط) المنتشي بفوزه على «المقاولون» في المرحلة السابقة مع الشرقية الصاعد حديثًا الى الدرجة الممتازة والذي يحتل المركز السادس (١٣ نقطة).

ويحل الاتحاد السكندري (١٢ نقطة) ضيفًا على اسوان صاحب المركز الأخير (٥ نقاط).

ويلعب المنصورة الحادي عشر (١٠ نقاط) ضد الاسماعيلي الثالث (٢٠ نقطة) في أول مباراة رسمية له بإشراف مدربه الجديد، محمد علي، الذي عين خلفًا لحسن مجاهد، وعلي هو أيضًا مدرب منتخب شباب مصر ومهمته أن يحقق للمنصورة أول فوز في خمس مباريات.

ويقود الاسماعيلي هداف الدوري، محمد صلاح ابو جريشة، برصيد ٩ اهداف.

وتبرز مباراة الدربي بين غزل المحلة الثامن (١١ نقطة) وبلدية المحلة صاحب المركز قبل الأخير (٨ نقاط).

ويلعب المصري الرابع (١٦ نقطة) مع القناة العاشر (١٠ نقاط).

هبوعيل اكسال يخشى قراراً من لجنة الطاعة بايقاف نشاطه!

□ إلغاء تدريب الأربعاء لغياب لاعبي التعزيز

□ تحرير علي دراوشة □

□ ينتظر هبوعيل اكسال قرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، في أعقاب أحداث الشغب التي رافقت مباراة الفريق البيتية قبل الأخيرة أمام هبوعيل مجد الكروم.

وقرر قاضي لجنة الطاعة، أمس الأول الأربعاء، وبناء على اقوال الاداري احمد شلبي، الانتظار حتى الأربعاء القادم ريثما يستمع الى إفادة الحكم ميرون لوفت والى شهادة الشرطة. ويخشى الكسلاويون مما ستسفر عنه لجنة الطاعة خاصة وأن هناك عقوبة، مع وقف التنفيذ، تقضي بإيقاف نشاط الفريق لمدة ثلاثة أشهر!

على صعيد آخر، ألغى المدرب حايم ليڤي تدريب الأربعاء الأخير لتغيب لاعبي التعزيز احتجاجًا على عدم تلقي مستحقاتهم المالية، وعلى الفور اعلن اللاعبون المحليون هم أيضًا الاضراب!

ادارة الفريق قررت تسريح اللاعب المخضرم علي دراوشة لاعتدائه على المدرب حايم ليڤي، يوم السبت الماضي، ولكنها في الوقت نفسه رفضت تحرير اللاعبين نيسيم ادري وعبد الوهاب دراوشة كما طلب المدرب منها. بالمقابل لا يزال لاعب خط الوسط الون چولدبرج من هبوعيل حيفا يتدرب في الفريق.

الاداري احمد شلبي، ابو حسن قال إن الأوضاع المالية قد تتحسن الأسبوع القادم، وإن رئيس المجلس المحلي، محمد شلبي، وعد بتحرير الأموال للفريق خلال الأيام القادمة.

□ فهمي دراوشة

وعلي عقل يغيب عن تركيب هـ. كفركنا

● يستضيف هبوعيل كفركنا، في الثالثة من عصر اليوم الجمعة، فريق مكابي شفاعمرو في إطار مباريات الأسبوع السادس لدوري الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية).

ويغيب عن التركيب الكناوي المهاجم علي عقل بداعي الاصابة، وحسين نعسة المبعد في مباراة الفريق الاخيرة في رعنانا، وهو الابعاد الثاني لنعسة هذا الموسم.



* علي عقل مصاب *

مدير الفريق الكناوي، يوسف طه، يعتبر هذه المباراة نقطة انطلاق للفريق «فالفوز فيها يعني المضي في الطريق الصحيح ومغادرة القاع. نحن نأمل ان يستقر وضع الفريق .صحيح اننا خسرنا في رعنانا لكننا قدمنا مباراة جيدة جدا. اذا واصلنا بهذا الاداء فالفوز على شفاعمرو مضمون».

طه أضاف، وبكل وضوح: «اذا لم تتحسن الحال فلن نتردد في اجراء تغييرات اخرى على تشكيلة الفريق وهذه المرة قد نحرر اثنين من لاعبي التعزيز ونواصل المشوار بكل هدوء حتى نهاية المشوار».

وكان الفريق الكناوي سرّح، الاسبوع الماضي، اللاعبين عايد مصاروة وموشي كوهين بينما تعاقد مع اللاعب الجديد شاي هارتيل.

Pg. 24 Missing



ملحق الإتحاد

الجمعة ٢٣ تشرين الأول ١٩٩٨

"الاتحاد" تكشف:

مصادرة جديدة وسط الصمت

الاف الدونمات مهددة في الطيبة والطيرة وقلنسوة.. فمن يتحرك ؟!

ص٦و٧

قمة الإحتمالات المفتوحة

«واي بلانتيشن» - القمة التي يمكن تقدير الشيء ونقيضه فيها..

في اللحظة نفسها.. ومع ذلك لا بد من العملية الجراحية

هكذا تكلم نجيب محفوظ:

حرب الإستنزاف - كلام فارغ وتأميم قناة السويس بالعرب - خطأ ناصري كبير!

لا تؤاخذونا.. سنتحدث عن القراءة!

على النقابات ان تكسر الحدود

مقابلة خاصة بـ«الإتحاد» مع احد قادة الإتحاد الدولي لنقابات عمال البناء والأخشاب، ستين بيترسون

ص١٠و١١

عين حوض



هل تأتي الحرائق بالإعتراف؟

المفكر داود تلحمي يكتب لـ «الاتحاد» عن

هادي العلوي

- فقيد الثقافة العربية الثورية

الشاعر زكريا محمد - عن "لورنس العرب" بالألوان

أدب

د. حبيب بولس عن كتاب محمود شقير: تنوعت الأساليب.. والتجربة واحدة

قصائد:

عبد المنعم عواد يوسف

داود تركي

مصطفى عبد الهادي

جمعة... ويوم

لا تؤاخذونا.. سنتحدث عن القراءة!

* نظير مجلي *

● اسمحوا لنا ان نعتذر، في البداية، لأننا نتناول اليوم موضوعًا.. يبدو بعيداً عن مواضيع الساعة. بل موضوع، يبدو قليل الأهمية، تعسًا وبائسًا، امام المواضيع «الكبرى» الملتهبة. فالمفاوضات في «واي بلانتيشن» أهم وانتخابات البلديات أهم من الأهم وعملية بئر السبع «مش قليلة»..

ومع ذلك، فاننا نتناول موضوعًا آخر هو: «القراءة». بالأحرى: «عدم القراءة». فالموضوع يهمنا بشكل خاص في «الاتحاد»، وعمومًا في عالم الصحافة والأدب. ومن المفروض ان يكون مهمًا لكل الناس. والقراء ليسوا بحاجة الى من يقول لهم ما هي أهمية القراءة. ورغم ذلك، نشعر بشيء من الحرج في تناوله في هذه الظروف.

ففي هذا الأسبوع أشغلنا موضوع القراءة بشكل خاص، نتيجة للقاءات التي جرت في مقر اليونسكو في باريس وما أسفر عنها من أبحاث بين اليونسكو وبين جريدة «الاتحاد». ومن محاسن الصدف، او مخازيها، ان جاءت لقاءاتنا في وقت تحتفل فيه فرنسا بشيء يسمى «عيد الكتاب». فكانت مناسبة نطلع فيها على صورة أخرى لجانب آخر، مشرق من العالم، ونعرف فيها كم نحن مقصرون تجاه أنفسنا وتجاه اجيالنا القادمة، بسبب بعدنا عن القراءة.

لسنا نحن وحدنا مقصرين، بل أمتنا العربية بأسرها. فنحن الذين كنا ذات زمن، أهل الكتاب، ونقيس ايمان البشر بمدى قربهم من الكتاب، أصبحنا من أبعد الشعوب عن الكتاب. أرقام اليونسكو تقول ان معدل ما يقرأه الانسان العربي لا يزيد عن نصف ساعة في السنة، في حين يقرأ الاوروبيون مئة وخمسين ساعة. ومعدل صدور الكتب في العالم العربي، كتاب لكل مئتي ألف انسان، بينما يصدر كتاب لكل خمسة أو ستة آلاف انسان في اوروبا.

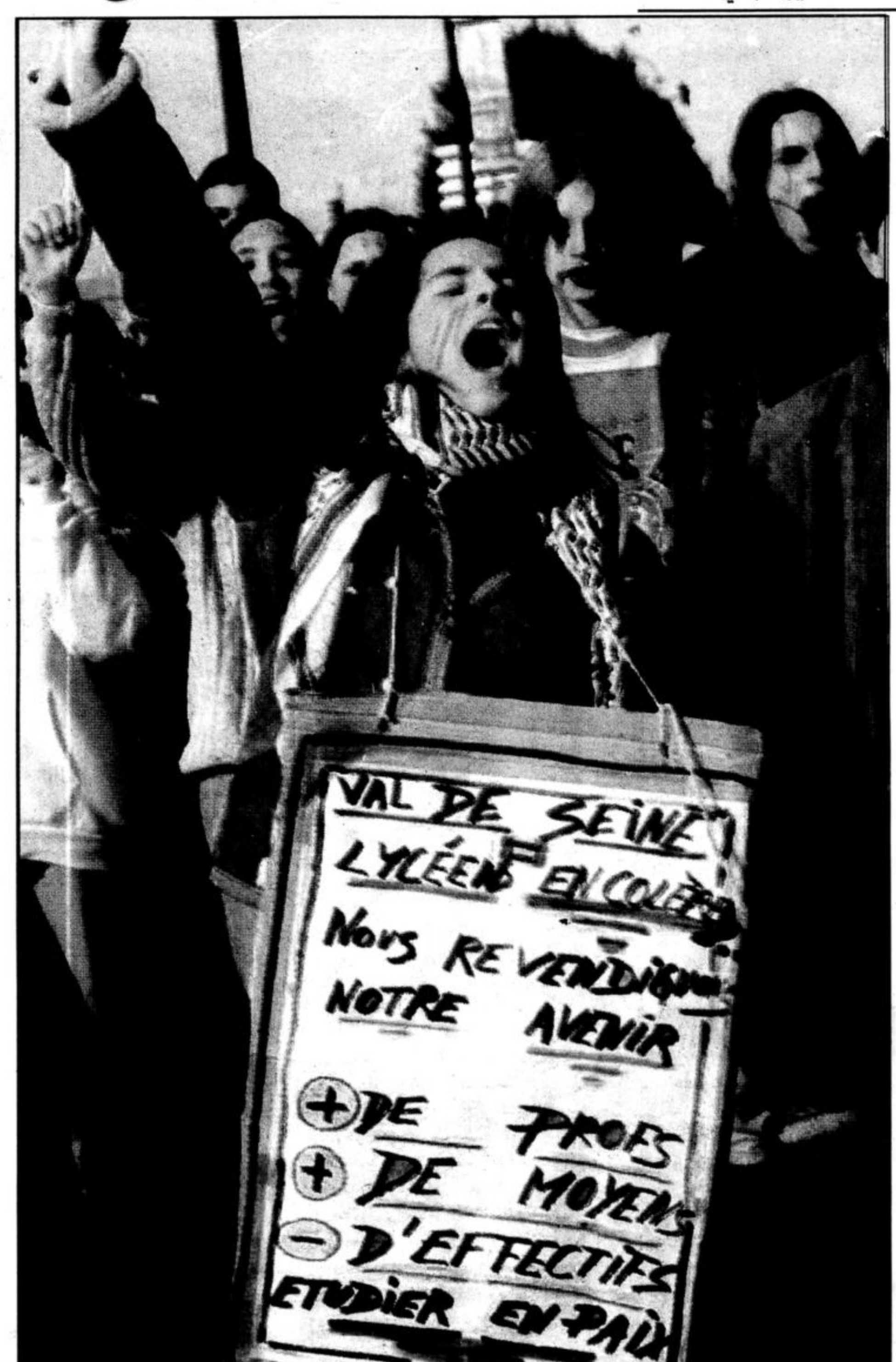
وأهم الكتاب العرب، لا يحظون بطباعة أكثر من ألفي نسخة من كل كتاب، باستثناء نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل، الذي يطبع من كتبه ثلاثة آلاف نسخة. وغني عن الذكر ان كتبه المترجمة بالانجليزية او الفرنسية تطبع بعدة أضعاف من النسخ، عن طبعتها العربية.

□□□□

هذه الاحصائيات، لم تكن معروفة لنا بهذه الدقة، حين توجهنا الى عاصمة الحب والجمال والثقافة، باريس.

لكننا لاحظنا الفوارق حالما وطأت اقدامنا أرضها البهيجة. فالناس هنا يقرأون. يقرأون بشكل جميل. في الباص والمترو والتاكسي. على

←



* الطلاب الثانويون في فرنسا تظاهروا واغلقوا الشوارع واجبروا عدداً من المحلات على الاغلاق، لكنهم استثنوا محلات الكتب *

❐❐ لماذا لم نعد، نحن العرب، نحن أهل الكتاب، لماذا لم نعد نقرأ؟!

❐❐ نجيب محفوظ يطبع ٣ آلاف نسخة فقط. هل تعرفون ذلك؟!

❐❐ مفكر فرنسي يقول لنا (يبهدلنا): هل نسيتم ابن رشد؟ الا تعرفون ان العرب هم الذين أدخلوا الورق الى اوروبا؟!

❐❐ في اليونسكو خاب أملهم: أمير عربي دفع مليون دولار ليمضي ليلة مع ممثلة أمريكية، ومع ذلك، فلا يوجد من يدفع مبلغًا كهذا من أجل ضمان توزيع ١٨ مليون كتاب على الجمهور!!

محطات الانتظار. في المقاهي. يقرأون وهم يقفون بالطابور امام أي شيء، من الطابور امام شباك التذاكر في السينما الى الطابور امام الصندوق في السوبرماركت. وقد تجد عاشقين متحابين يجلسان على مقعد في حديقة ويتصل قلباهما في عناق تخاله أبديًا، يحمل كل منهما كتابًا. فاذا تواعدا للقاء، يأخذ كل منهما احتياطه بأن يتأخر الآخر، فيمضي وقت الانتظار بالقراءة.

الكتاب هو الرفيق الدائم للناس هنا.

لكنهم لا يكتفون بوجود هذه العادة متأصلة في تقاليدهم اليومية. فتنشط الدولة والبلدية ومختلف المؤسسات لتطويرها وتوسيعها. ومن هذه النشاطات «عيد الكتاب»، الذي يستمر ثلاثة أيام في السنة. وقد تسنى لنا الحصول على كراس يضم النشاطات المخططة لهذا العيد هذه السنة، فوجدناها لا تقل عن اربعمئة نشاط، اضافة الى حوالي الف معرض كتب، واضافة الى حملة تنزيلات ضخمة في أسعار الكتب تصل الى بيع بعض الكتب بخمس سعرها وتعرض على المشترين دفع الثمن بعدة أقساط مريحة. وحوانيت بيع الكتب في هذه الأيام، تكون مفتوحة حتى منتصف الليل، مثل محلات بيع الفلافل عندنا.

ولكي تأخذوا فكرة عن النشاطات المذكورة اعلاه، فان احدها وربما أجملها، «قطار الكتاب». وهذه هي مساهمة وزارة الصحة لعيد الكتاب. فقد استأجروا قطاراً لمدة يوم كامل، وحملوا عليه خمسمئة مريض من نزلاء مستشفيات ما بعد العلاج (أشبه بالمنتجعات)، وأخذوهم في نزهة تجوال في الوطن، ووزعوا عليهم عدداً من الكتب (هم الذين اختاروها) يرافقهم بها المؤلفون أنفسهم فيتعرفون عليهم عن قرب ويتحدثون معهم حول كتبهم وحول مختلف المواضيع، يرافقهم عازفو موسيقى، وتقدم لهم وجبات طعام محترمة.. الخ..

وقد تصادف وجود هذا النشاط مع معركة الطلاب الثانويين في فرنسا، الذين تظاهروا وأغلقوا الشوارع وأجبروا عدداً من الحوانيت والمحلات على الاغلاق، لكنهم استثنوا حوانيت الكتب من هذا الاضراب القسري.

❐❐❐❐

في عالمنا العربي، لم ينضج بعد وعي شامل لمجابهة خطر البعد عن القراءة كما يجب. مصر هي الدولة الوحيدة التي وضعت برنامجًا جديًا عميقًا لتشجيع القراءة منذ عشرات السنين، حينما أصدرت سلسلة «اقرأ»، كتب الجيب رخيصة الثمن سهلة القراءة، وطورته منذ تسع سنين بمشروع «مكتبة الأسرة»، الذي يطبع بموجبه كتاب واحد في الشهر بـ ١٠٠ - ١٥٠ الف نسخة، تباع بجنيه واحد، اي شبه مجاني.

لكن هناك في العالم من يهتم بنا.. المفكر الفرنسي جمبير فاثيه، ألقى في الأسبوع الماضي محاضرة عن دور العرب في حضارة الغرب وتساءل: ليس من اللائق ان يبتعد العرب عن القراءة. أفلا تذكرون ابن رشد؟ ألا تعرفون ان العرب هم الذين أدخلوا الورق الى اوروبا؟

اليونسكو، بقيادة فيدريكو ماريور، قررت ان تنفذ مشروعًا كبيراً لتشجيع القراءة في العالم العربي، لكننا - نحن العرب - بهدلناها.

وقبل ان نكشف لكم.. كيف، اسمحوا لنا بالحديث قليلاً عن المشروع.

اسمه «كتاب في جريدة». بدأ سنة ١٩٩٢ لقراء اللغة الاسبانية وكذلك البرتغالية. فقد اكتشف الخبراء ان الناس خصوصًا في دول العالم الثالث وتحديداً في دول أمريكا اللاتينية، في ذلك الوقت، يبتعدون عن قراءة الكتاب ويتجهون لقراءة الصحف. فقرروا ان يجربوا نشر كتاب، على طريقة الصحف. وقد وجدوا ان الاسلوب مفيد. وان الناس يقرأون هذا الكتاب. فبدأوا يطبقون المشروع في جميع الدول الناطقة باللغتين الاسبانية والبرتغالية (٢٥ دولة). واستمر المشروع ست سنوات، صدر خلالها ٤ ملايين نسخة في الشهر (٢٨٨ مليون كتاب). وقد بلغت تكاليف المشروع خمسة ملايين دولار، تقاسم تمويلها كل من شركة الطيران الاسبانية «ايبيريا» وصندوق ثقافي عام بمساهمة شركات ومؤسسات وشخصيات محلية.

نجاح المشروع في اللغة الاسبانية شجع اليونسكو على تعميمه. واختاروا اللغة العربية بالذات، لتتلو الاسبانية، باعتبار ان العرب تجمع هائل (٢٠٠ مليون) وان فيروس البعد عن القراءة منتشر بين صفوفهم.

وانطلق المشروع بالعربية. وكان لـ «الاتحاد» شرف المشاركة في تأسيسه والشراكة في استمراره وانجاحه. وقد صدر منه حتى الآن ١٢ كتابًا، وزع كل منها بحوالي ٣ ملايين نسخة في كل أرجاء العالم العربي. وسيصدر ١٢ كتابًا آخر في السنة القادمة. وهنالك تخطيط لأن يستمر المشروع سنتين أخريين ليصدر عنه ٥٠ كتابًا على الأقل.

والمسألة ليست مسألة أرقام فحسب. لكن الأرقام مهمة أيضًا. فقد يدخل هذا الكتاب في جريدة الى البيت ولا يقرأه أحد، ولكن قد يدخل بيتًا واحداً ويقرأه خمسة. لذلك، فالتقدير ان حوالي تسعة ملايين عربي يقرأون الكتاب المذكور في وقت واحد. المشرف على المشروع من طرف اليونسكو، الشاعر شوقي عبد الأمير، يقول: «ان هذا الحدث هو المظاهرة الوحيدة التي تتجلى فيها وحدة العرب في عصرنا». والأهم ان هؤلاء القراء ليسوا عاديين. فالقراء التقليديون هم نخبة من المتعلمين والمثقفين القادرين الذين يبحثون عن الكتاب لاقتنائه ويوفرون المال لتمويل الصفقة ويقرأون. لكن «كتاب في جريدة» جاء ليجعل القراءة جماهيرية. لا تقتصر على النخبة.

وهناك فوائد أخرى للمشروع، عديدة ومهمة. بفضله تعرف العرب على كاتب كبير وقدير لكنه غير معروف، مثل زيد مطيع دماش، من اليمن، صاحب رواية «الرهينة». وبفضله دخل شعر أمل دنقل، الشاعر الشيوعي المصري، الى دول لم يكن ممكنًا ان يدخلها بطريقة أخرى. وبفضله جرى ابراز كاتبات نساء من جميع انحاء العالم العربي، بهدف تثبيت مسألة المساواة في الابداع على الأقل، في اذهان القراء.

وبالنسبة لنا نحن هنا، الجماهير العربية في اسرائيل، فان المشروع يعزز روابطنا بجذورنا ويقوي انتماءنا القومي واللغوي. وليس بالأمر البسيط والعادي ان يرتفع اسم «الاتحاد» حيفا على خارطة الوطن العربي الفسيح الى جانب «الاتحاد» الظبيانية و«الأهرام» المصرية و«تشرين» السورية و«النهار» اللبنانية و«الأيام» الفلسطينية و«الرياض» السعودية و«الرأي العام» الكويتية و«الراية» القطرية و«الشمس» الليبية و«الشعب» الموريتانية.. الخ.. كل هذه الصحف، تخرج الى ملايين قرائها في الاربعاء من كل شهر، بالكتاب نفسه، في المضمون ذاته وفي الشكل ذاته.

❐❐❐❐

مثل هذا المشروع الثقافي والحضاري الكبير، هو مشروع اقتصادي كبير أيضًا. يحتاج الى تمويل، الى ملايين الدولارات، حتى يخرج الى النور وينجح.

الصحف المذكورة أعلاه، تولت مسؤولية كل نفقات الطباعة والتوزيع مجانًا. و«الاتحاد» الحيفاوية بالذات، تقوم بطباعة ضعفي أعدادها التقليدية، حتى يصل الكتاب الى أوسع فئة ممكنة. واتصلنا بعدد من المدارس لتوزيعه على الطلاب. ونسعى لتطوير التجربة واجراء مسابقات بين الطلبة حتى نضمن قراءة الكتاب. وتجربتنا هذه ستكون نموذجًا تحذو حذوه الصحف الأخرى، التي تحمست لمبادرتنا.

لكن الجانب التنظيمي في الموضوع وعملية اعداد الكتاب (صفا ومونتاجًا وتصحيحًا) وحقوق المؤلفين والرسامين المشاركين الذين يعرفوننا على جوانب مختلفة من الفن التشكيلي العربي، كل هذه تحتاج الى ميزانية أخرى تقدر بقيمة نصف مليون دولار في السنة. وكان من المفروض ايجاد ممولين عرب لها.

وقد نجح المبادرون للمشروع في اليونسكو في ايجاد ممولين للجزء الأول من المشروع (سنتين) هم: مؤسسة «صخر» السعودية بقيادة الكاتب محمد عبد الرحمن الشارخ، و«كتاب زايد العربي» بقيادة وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة، عبد الله بن زايد، ووزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان.

لكن هذا التمويل لم يكتمل. وقد تراجع كتاب زايد في نصف بل ربع الطريق. واضطرت اليونسكو الى تعويض النقص. وبدأت جهود لتجنيد ممولين آخرين. ونشأت بعض الاشكالات السياسية حول اشتراكنا نحن، بدعوى الخوف من التطبيع مع اسرائيل، «لا أكثر ولا أقل». ودخلنا في نقاشات ومماحكات معيبة حول الموضوع، اضطررنا خلالها ان نشرح للأشقاء العرب أموراً أولية حول هويتنا القومية وأهمية مشاركتنا. وانضم الينا في هذه المهمة المشرف على المشروع واليونسكو وزملاؤنا رؤساء التحرير وسفيرا فلسطين واسرائيل في اليونسكو، عوض يخلف، وآفي شوكت.

وانتهت مهمتنا بنجاح. وبقينا شركاء كاملين في المشروع. وبعد حرماننا من المشاركة في مؤتمرين للهيئة التأسيسية، في دبي وفي بيروت، تقرر ان تعقد المؤتمرات القادمة فقط في دولة عربية تستطيع استضافتنا بلا حرج ازاء الجواز الاسرائيلي الذي نحمله.

لكن، خلال هذه العملية، فرضت نفسها عدة تساؤلات حول عالمنا العربي وعلاقته بالكتاب وبمشروع تشجيع القراءة. هذه الاسئلة لا نطرحها نحن وحدنا، بل معنا آخرون، من اليونسكو مثلاً ومن مثقفي الغرب المرتبطين به.

نائب المدير العام لليونسكو، هيرنان كريسبوتور، استعمل كلمات دبلوماسية حين قال: «كنا نتوقع ان تواجهنا مشاكل أقل في العالم العربي وان يكون التجاوب أكبر». ولكن، في أروقة اليونسكو ومن وراء الكواليس وفي الأحاديث الشخصية، سمعنا كلمات صريحة أكثر. سمعناهم يقولون: «في دول امريكا اللاتينية الفقيرة، وجدوا ممولين بسهولة أكثر. فلماذا يبخلون في العالم العربي الغني، على مثل هذا المشروع».

بل ان أحد المسؤولين في اليونسكو، جلب قصاصة جريدة فرنسية نشرت خبراً مفاده ان أحد الأمراء العرب دفع مليون دولار، حتى يمضي ليلة مع ممثلة أمريكية جميلة. وقال: «لهذا الغرض يدفعون. لكنهم يخيطون جيوبهم عند الحديث عن تمويل مشروع ثقافي كهذا».

خجلنا من أنفسنا.

❐❐❐❐

لكننا لم نيأس. فالمشروع مستمر. ومن جهتنا سنعمل كل ما في وسعنا لتطويره وتعميمه وتوسيعه حتى لو بقينا وحدنا.

والسؤال: هل نكتفي بهذا التفاؤل والاصرار؟

لا. علينا ألا نكتفي. فمسألة تشجيع القراءة ليست مهمة صحيفة واحدة مثل «الاتحاد». انها مهمة جماعية.

انها مهمة كل المجتمع، المربين والأهل والادباء والصحافة. ولا بد ان نفعل شيئًا، جماعيًا او بشكل فردي، من أجل انجاح هذه المهمة. ولتكن هذه دعوة لكل المعنيين ان ننطلق معًا لتنفيذها.

فنحن بامكاننا النهوض بها، وعدم الاكتفاء بالتفرج على الغرب، يقرأ ويقرأ.. وبالتالي يفهم ويدرس ويبحث ويبدع.. ويسخر من تخلفنا. «لقد أسهم العرب اسهامًا حاسمًا في الحضارة الانسانية. وكل من يحترم الحقيقة في اوروبا عليه ان يعترف بذلك ويبدأ برد الجميل للعرب على ما قدموه للبشرية عمومًا وللاوروبيين خصوصًا في هذه الحضارة»، قال الشاعر الفرنسي آلان جفرليبه، صديق العرب. وزميله المفكر فاثيه، يبشرنا بأن هناك عمارة تاريخية كبيرة في قلب باريس، قائمة منذ العصور الوسطى، سوف ترمم وتصبح داراً للثقافة العربية في فرنسا باسم «ابن رشد»، وذلك كنوع من العرفان بالجميل للعرب.

وفي هذا التوجه أكثر من رسالة.. أهمها ان على العرب ان يعودوا الى الابداع. يعودوا الى مساهمتهم للحضارة الانسانية، الى العلم والثقافة.

وهناك من يقول الأمور بكلمات أقسى، وأحدهم سأل: «هل عند العرب ما يقدمون للبشرية حاليًا سوى هذا الأدب وتلك الثقافة التراثيين الساحرين؟! فنحن لا نملك تكنولوجيا اليابان ولا صواريخ روسيا ولا طائرات امريكا ولا أي شيء كهذا».

ونحن نقول، نملك جيلاً قادمًا علينا ان نجعله واعداً، يفيد من تجاربنا التعسة ويتخلص من رواسب عهد الانحطاط وفكر الانغلاق والتخلف، ولا يمكن لهذا الجيل ان يخرج الى النور متنوراً، اذا لم يتعلم القراءة. ليس فقط كدروس في المدارس، بل كعادة يومية تظهر بقوة في كل مجالات الحياة..

قمة الاحتمالات المفتوحة

□ في «واي – بلانتيشن» كان بالإمكان تقدير الشيء ونقيضه في اللحظة نفسها، لأن نتنياهو عوّدنا على ذلك.. ولأنه لم يتردد في تهديد كلينتون بأنه سوف يجند اليمين اليهودي في الولايات المتحدة ضده.. ورغم ذلك يبدو انه لم يعد ممكنًا تأجيل العملية الجراحية، فالبديل أصعب!

□ عودة بشارات □

نتنياهو ابن بيت

في «واي بلانتشين» لا يحسبون حساب الصحافيين. ماذا سيكون عنوان جريدة الغد. عنوان جريدة الغد في عصر نتنياهو هو خبر قديم، لأنه يتم تحضيره في اليوم السابق. بينما هو، نتنياهو، يبدع كل يوم، كل لحظة، أزمة جديدة.. هذا هو نتنياهو، هذه هي سياسته في البيت، في الخارج، في كل مكان.

الامريكيون «ذُهلوا»، حسب المصادر الصحافية من هذه الوقاحة («الوقاحة» هي وصف محبب على الاسرائيليين في وصف تصرفاتهم الجريئة. وبلغتنا نحن – «الزنخة» أو – -ملطفة- «البايخة»، أي تهديدهم برزم الحقائب استعداداً للمغادرة. لو كانت العواطف الشرقية هي السائدة في العلاقات الاسرائيلية الامريكية لكان الانفجار في هذه العلاقات قد حدث منذ زمن. فالشرقيون حساسون لكرامتهم وللضيف الذي يخرق اصول الضيافة.. نتنياهو، وجوقته يعملون كل شيء «لبهدلة» الضيف.

ماذا لم يفعل الامريكيون من اجلهم، في تأكيد «مطالبهم الامنية» وعندما تم تأكيدها يقومون برفع مطالب جديدة. في نسبة الانسحاب، وبعد ذلك يجزئون الانسحاب.

نتنياهو لا يريد الحصول على الحد الاقصى، يريد للموقف أن يتفجر. هو مثل المدمن الذي يجبره اهله على الفطام.. في اللحظة الاخيرة قبل دخول المصح يأتي هاجس «الشحطة».. الكريزة.. وكل شيء يتفجر.

والسؤال: هل «واي بلانتيشن» هي خط النهاية في تاريخ النبضة الثانية الطويل؟ ام هي محطة أخرى وهمية يزرعها نتنياهو في رؤوس الناس خلال أكثر من سنتين، ضد اتفاق الخليل؟

بنيامين نتنياهو في امريكا هو ابن بيت. إذا لم تسيروا في التلم، يهدد الامريكيين، فسنعرف كيف نعاقبكم من داخل الجهاز السياسي والرأي العام الامريكي!!. وبالنسبة لكل زعيم امريكي، تهديد نووي روسي أسهل من هذا التهديد لأنه يمس امكانياته الانتخابية.

حسب الصحافي ناحوم بارنياع هدد نتنياهو بدعوة رؤساء التنظيمات اليهودية الى القيام بعملية سياسية ضد كلينتون.. ماذا سيقول نتنياهو «كلينتون جيد للعرب».. حملة سياسية موفقة.. كلينتون مع كوفية. نتنياهو كزعيم معارضة فعال أكثر من كونه رئيس حكومة.

في اسرائيل هو رئيس حكومة، في الولايات المتحدة زعيم معارضة وقح (الصفة المحببة «وقاحة اسرائيلية»). ليس نتنياهو وحده، كل الجهاز السياسي يتصرف في الولايات المتحدة وكأنه «ابن بيت».. من زعماء «يشاع» (المستوطنون) حتى زوجة نتنياهو، سارة، التي ترى في «واي بلانتيشن» ملكًا شخصيًا لها.

لو كانت اصول التعامل الشرقي هي السائدة لتفجر الموقف منذ زمن بعيد. ولكن للامريكيين حساباتهم، ومصالحهم. يقول الامريكيون إنه حين يحين الوقت لكشف تفاصيل الاقتراح الامريكي سيدرك الجميع ان الرئيس الامريكي حقق لاسرائيل اتفاقًا جيداً.

لنتنياهو حسابات أخرى. لهذا الرجل جبهات عديدة يحارب عليها، منها جبهات وهمية لضرورة المفاوضات. لديه حكومة يهدد وزراء فيها بالانسحاب منها. لديه الجناح المتطرف في الليكود. لديه «القوة ١٧» في الائتلاف التي تعارض اي حل وسط.

اصوات الجوقة عالية وصاخبة بجانب نتنياهو، وهي تنسجم تماما مع سعي نتنياهو لاظهار مدى الضغط الذي يتعرض له من الداخل، لتساعده على «الزعل» قليلاً وأحياناً كثيراً، وعلى التهديد، ليحصل على تنازلات اكبر واكثر. يريد الاقناع أنه لا يستطيع «تمرير» اتفاق كهذا داخل الحكومة.

ولكن نتنياهو يدرك تمامًا ان التأييد الجماهيري في اسرائيل لاتفاقات اوسلو كبير (يفوق الـ ٦٠٪). وأن اكثرية اعضاء الكنيست سيصوتون الى جانب الاتفاق.

يستطيع نتنياهو ان يوقع الائتلاف. وحكومته ستصمد، ولكن في قراره نفسه ينتظر الفرج. لعل!!. بين اسرائيل وفلسطين يجب أن يوقع الاتفاق حالاً. لان البديل سيئ. يجب اجراء العملية. كل مريض في قرارة نفسه يتمنى أن تتأجل العملية، ليرتاح قليلاً. المشكلة ان نتنياهو لا يكف عن التأمل أمام كل موعد جديد بتأجيل هذا الموعد، والانتظار، والمشكلة الاكبر ان الانفجار قادم.

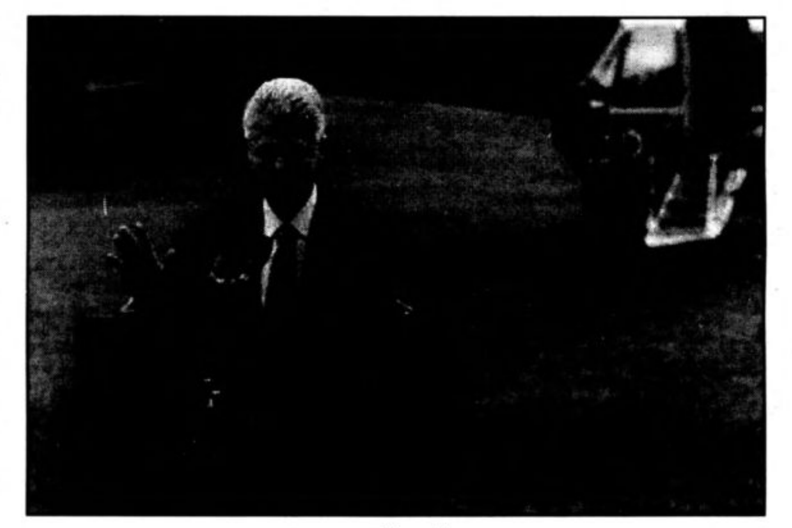
اذا لم يتم التقدم في عملية السلام، أيضًا، كلينتون الصديق يقول «إنه لا شيء سيمنع الانفجار في ايار ١٩٩٩» (أيار؟؟ في الادارة الامريكية متفائلون).

يتم او لا يتم

في بلدنا، في سالف العصر والزمان، كان يجلس رجل «متكلم» ويقول «هذه السنة يا بتصير حرب.. يا بتصرش، واذا ما صرش هيك، لأقص هالشارب» وكان الحضور يثني على الاقوال الحكيمة هذه.

هذه الكلمات تكتب صباح الخميس (أمس). كل شيء مفتوح. ومع نتنياهو كل شيء قابل للتغيير في كل لحظة. السفير محمد بسيوني قال ان «كل لقاءات القمة تبدأ بعد انجاز ٩٠٪ من التحضيرات ولكن في «واي بلانتيشن» تبدأ العملية بالعكس.

هل ستنتهي القمة بدون اتفاق؟! هذا أمر وارد، هل ستنتهي باتفاق؟ هذا امر وارد. ولذلك لا تتوقعوا مني أن اركض للمطبعة في اللحظة الأخيرة لتغيير المقال فقد وصفت كل الاحتمالات.



* الراعي كلينتون *

نقاط الخلاف هي اسرائيلية او هي المطالب الاسرائيلية.

*** «مكافحة الارهاب». تريد من السلطة الفلسطينية من جهة حربًا لا هوادة فيها ضد «التنظيمات الارهابية» وفي الوقت نفسه تطالب بتقليص الشرطة الفلسطينية.**

*** «تسليم المطلوبين» اسرائيل تعتبر الدفاع عن اليهودي وعدم التفريط فيه قيمة انسانية عليا.. وتريد من الفلسطينيين أن يتصرفوا بشكل مغاير مع هذه القيمة الانسانية العليا.**

*** «تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني». حسب التقارير الصحافية يوجد حل وسط في الافق. بحيث تقوم اللجنة التنفيذية للمنظمة بإلغاء الميثاق. اسرائيل تطالب بالاضافة الى ذلك التزام فلسطيني عقد مجلس وطني لهذا الغرض.**

هل يأتي الحريق

بعد أن تبدد دخان الحريق وبقيت المساحات السوداء تحاصر عين حوض، انطلق تحرك ما قد يؤدي الى تنفيذ الإعتراف الفعلي بها.. ولكن تجربة السنوات السابقة تجعل أهاليها يقولون: حسنًا، سمعنا، وها نحن ننتظر

وليد ياسين

□ في الأسبوع الماضي، وحين كان أهالي بلدات الجانب الغربي من جبل الكرمل، عين حوض وعين هود ونير عتسيون، يلملمون جراحهم وينظرون بعيون دامعة الى السواد الذي أحاط بهم من كل جانب، من جراء الحريق الهائل الذي اجتاح المنطقة، كان بعض وزراء حكومة اسرائيل يغذون لهيب النار بتصريحاتهم العنصرية ضد المواطنين العرب، متناسين أن احدى القرى التي كادت تلتهمها نار الطبيعة هي قرية عربية، تعاني منذ قيام الدولة لهيب سياسة التمييز العنصري المنتهج ضدها، وأقصد قرية عين حوض.

وفي وقت كنا نبكي فيه ما آل اليه الكرمل من وضع مأساوي وما لحق بسكانه، وبشكل خاص ما لحق بنير عتسيون وعين هود من دمار، ذلك انهما كانتا الأكثر تعرضًا للحريق، كان هناك في عين هود من يقف الى جانب أحد الصحافيين، متباهيًا بـ «بطاقة الصحافي» التي حصل عليها من اسبوعية اليمين «مكور ريشون» (مصدر أول)، ويطلق سهام التحريض ضد أهالي عين حوض، متناسيًا انه يسكن في بيت سلبته دولته من أهالي عين حوض في العام ١٩٤٨، وقدمته اليه على طبق من فضة، مثلما قدمت كل بيوت القرية لزملائه من «الفنانين».

هذا الشخص يدعى روني بن تسڤي، ويعرف نفسه على أنه فنان..

لكن الذي يعرف نفسية الفنان وما تكتنزه من حس مرهف، يعرف حين يرى بن تسڤي ويستمع اليه، أن هذا الشخص بعيد عن الانتماء الى عالم الفنانين، بُعد السماء عن الأرض.

في حديثه مع الصحافي ناحوم برنياع، مراسل «يديعوت أحرونوت» قال بن تسڤي إنه «متأكد من أن احداً ما من عين حوض هو الذي اشعل النار»! ثم اضاف: «في الليلة الأولى رأيتهم على السطوح.. كانوا يرقصون على السطوح».. ثم يستدرك: «لا يرقصون، مجرد ينظرون ولا يفعلون شيئًا»!!

وحين سأله الصحافي، بعد أن تبين أن النار وصلت الى عين حوض أيضًا: «هل احرقوا انفسهم»؟.. قال بن تسڤي: «لا.. فهم لا يعرفون مسبقًا أن الريح ستغير اتجاهها»!!

تصوروا الى أي حد يمكن أن تصل الوقاحة بهذا «الفنان»! وتصوروا، وانتم تقرأون السطور التالية ما مدى حجم هذا الكذب والتحريض، الذي نقله الصحافي التقدمي جداً، ناحوم برنياع، دون أن يكلف نفسه سماع رد أهالي عين حوض.

روني بن تسڤي يعيش في عين هود، أو لنقل عين حوض الأصلية، التي تبعد قرابة ثلاثة كيلومترات عن قرية عين حوض ابو الهيجاء.. وبين عين هود وعين حوض يفصل «موشاف» نير عتسيون الذي يتربع على تلة مرتفعة تحجب الرؤية بين عين هود وعين حوض..

إضافة الى ذلك، تحيط بقرية عين حوض، أو كانت تحيط بها الى ما قبل الحريق، غابة كثيفة تحجبها عن الرؤية.. أضف الى ذلك أيضًا، أن ألسنة اللهيب ارتفعت عشرات الأمتار، والدخان الأسود غمر سماء المنطقة، وحجب الرؤية في ساعات النهار، فما بالك في ساعات الليل..

وتصوروا.. من بين ألسنة اللهيب والدخان الكثيف، استطاع بن تسڤي، بعيون زرقاء اليمامة، اختراق حاجب الرؤية.. اختراق بيوت نير عتسيون وأحراش الكرمل، ورأى أهالي عين حوض يرقصون.. لا.. كما قال.. يقفون على السطوح ينظرون ولا يفعلون شيئًا!!..

هل تستطيعون تخيل هذا السيناريو وتصديقه؟ لا أدري.. ربما كانت عيون السائل أيضًا، كعيون زرقاء اليمامة، فاقتنع هو الآخر بما قاله بن تسڤي، ولم يكلف نفسه عناء رفع سماعة الهاتف وسماع رد أهالي عين حوض، الذين كان رجالهم في تلك الساعة يكافحون – بما توفر لديهم من آلات بدائية – ألسنة اللهيب.. في وقت كانت آلات الإطفاء البرية والجوية، تركز على إنقاذ عين هود ونير عتسيون.. ولا تعير اهتمامًا لتلك القرية العربية الصغيرة، التي يبدو أنه لم يكفها ما واجهته من ألسنة لهيب التمييز، لتأتي الطبيعة فتحاربها بألسنة لهيبها..

***

في الأسبوع الماضي كتبت عن زيارة قمت بها الى عين حوض، في اليوم التالي لإخماد الحريق.. ونقلت، بقدر الإمكان، حالة الأسى التي يعيشها الأهالي جراء تجاهلهم وتركهم يواجهون الموت احتراقًا..

ولكن يبدو انه ورغم حجم المأساة فإن امراً قد يكون إيجابيًا سيخرج من رحم هذه المأساة.. فالآن فقط، وبعد تجاهل السلطات على مدار أربعة أعوام لقرار الاعتراف بالقرية، يبدو أن هناك بوادر جديدة لتحريك القضية..

في مطلع هذا الأسبوع زار القرية رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب ميخا غولدمان، وكان معه رئيس المجلس الاقليمي حوف هكرمل، اريبه سمحون، الذي اعتقد أنها المرة الأولى التي يبدي فيها اهتمامًا بقرية عين حوض، التي من المفروض أن تكون حسب قرار الاعتراف، تابعة لمنطقة نفوذ مجلسه.

مواقف غولدمان المؤيدة لقضية عين حوض نعرفها منذ كان نائبًا لوزير المعارف في الدورة السابقة للكنيست، وسنصدق أنه سيحاول كل جهوده لطرح الموضوع على جدول أعمال لجنة الداخلية والكنيست ومتابعته.. ونريد أن نصدق أيضًا النوايا الطيبة التي ابداها سمحوني خلال تلك الزيارة، وإن كان أحد الذين يتحملون المسؤولية عن عدم تنفيذ قرار الاعتراف حتى الآن..

فالخارطة الهيكلية لقرية عين حوض أقرت وصودق عليها في لجنة التنظيم المحلية التابعة لمجلس سمحوني، قبل أربع سنوات، لكنها جمدت حين وصلت الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم، بفعل تراجع العديد من الدوائر عن اعترافها بالقرية. إذ كانت البيروقراطية المتبعة في مكاتب حكومة هذه البلاد، كفيلة بتأخير وصول الخارطة من مكتب اللجنة المحلية للتنظيم في حوف هكرمل الى مكتب اللجنة اللوائية في حيفا..

فالخارطة أقرت في اللجنة المحلية للتنظيم في ٩٦/١/٢٦، وحين وصلت الى اللجنة اللوائية مرت بعراقيل كثيرة.. فالجيش أصبح أيضًا طرفًا في الموضوع.. وبين ليلة وضحاها أصبح متنزه الكرمل منطقة تدريبات عسكرية!..

وفي خضم النقاشات والمماطلات العرقوبية، وقع الانقلاب السياسي في انتخابات الكنيست عام ١٩٩٦، وعاد الليكود ومعه أقطاب اليمين المتطرف الى سدة الحكم.. واستبدل وزير شؤون البيئة يوسي سريد (ميرتس)، بالجنرال رفائيل ايتان (تسومت).. ويبدو أن ايتان كان ينتظر هذا الحدث.. فقبل أن يدرك المغنى الجديد لمهامه الوزارية اصدر «أمراً عسكريًا»، أعلن فيه أنه يرفض تنفيذ قرار الاعتراف بعين حوض..

وتوقف كل شيء...

جمدت المخططات الهيكلية، ونسي مشروع الشارع ومشروع الكهرباء اللذين كان وضع حجر الأساس لهما في الأيام الأخيرة من عمر الحكومة السابقة.. وتسابق المسؤولون في دوائر حماية الطبيعة، والدوريات، وكل من له علاقة بمتنزه الكرمل، الى التنكر لتواقيعهم على الرسائل التي كانوا حرروها في السابق وأعلنوا فيها موافقتهم على تخصيص (١٧٠) دونمًا من متنزه الكرمل لصالح عين حوض..

ورفض اريبه سمحوني تسلم الميزانية التي كانت اقرتها لجنة المالية البرلمانية لانشاء البنى التحتية في عين حوض.. وتلاعب رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، د. حاييم كوبلمان، بخارطة عين حوض على هواه، فأعادها الى البحث من جديد.. وحتى اليوم ما زالت الخارطة تمر بمراحل الولادة من جديد، بعد أن اجتثت منها نصف المساحة التي كانت قررتها الحكومة السابقة. إذ يدور الحديث الآن عن إعداد خارطة لا تتجاوز مساحتها (٨٠) دونمًا. وكما قال غولدمان، لدى زيارته الى عين حوض هذا الأسبوع، إن ايتان اراد من هذا التقليص اقامة «غيتو» في عين حوض..!

***

أربع سنوات مضت منذ تقرر الاعتراف بقرية عين حوض.. أربع سنوات لم يحرك فيها أي وزير إصبعًا ساكنةً، لتنفيذ هذا القرار..

ولكن الحريق، ورغم مأساته، كان كفيلاً بتحريك هذه الأصابع.. وبالأخص أصابع وزير الداخلية، الياهو سويسا.

فحسب ما قاله لنا اريبه سمحوني هذا الأسبوع، قال سويسا لكوبلمان في احدى الجلسات التي عقدت مؤخراً، إنه لا يريد سماع المزيد من التفسيرات والأعذار.. يريد رؤية خارطة القرية وتسريع تنفيذ القرار..

لا نعرف مدى صحة هذا الكلام، ولا نعرف إن كان سيتم العمل بموجبه.. فقد مضى أسبوع آخر والخارطة ما زالت مجمدة.. والسبب الذي يتذرع به المسؤولون، هو أنه طالما لم يتم إنجاز خارطة الشارع المقترح ايصاله الى القرية، لا يمكن اقرار الخارطة الهيكلية للقرية..

هذا الأسبوع سمعنا أن تحركًا جاريًا لانجاز خارطة الشارع المقترح، الذي مر هو الآخر بعراقيل كثيرة..

سمعنا.. وها نحن ننتظر التنفيذ.

مصادرة جديدة وسط الصمت..

الخطر يهدد آلاف الدونمات من اراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة. والذريعة هذه المرة هي «حماية الاودية». ولكن التجربة والمعطيات تدل ان مسلسل المصادرة وصل محطة جديدة.. وللأسف لا يزال الصمت مدويا

*** تقرير وتصوير: بلال ظاهر ***

ايدي المصادرة لا تعرف التعب.. وهي تمتد الآن لتهدد آلاف الدونمات من اراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة.. كل هذا وسط صمت غير مبرّر!

فقد عملت الحكومات الاسرائيلية جميعها على مصادرة الاراضي العربية من أصحابها، بحيث لم تبق للمدن والقرى العربية مجالا للتوسع مع ازدياد عدد السكان فيها.

ورغم ان الاراضي الباقية في مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية قليلة جدا ومعظمها اراض زراعية، الا ان السلطات ودوائرها المختلفة لا يزال شغلها الشاغل تجريد العرب من اراضيهم.

ونهب الاراضي العربية لا يتم بواسطة الاعلان أنها اراض مصادرة فقط وانما تحمل عمليات السلب هذه اسماء مختلفة. ففي منطقة وادي عارة ادعت السلطات ان هذه الاراضي هي منطقة تدريبات عسكرية ومع بداية هذا العام اعلنت احدى الدوائر الحكومية، التي على ما يبدو اقيمت من أجل نهب اراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة، سلب نحو ١١ الف دنم. وهنا أيضا لم تذكر كلمة مصادرة وانما سميت عملية سلب الارض هذه بـ «تغيير هدف استعمال الارض»، وفي ملفات دائرة التخطيط اللوائية في لواء المركز تم تسمية هذا المخطط بـ «الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣».

وجاءت هذه العملية في اطار مخطط شامل اعدته «الادارة من أجل اودية اسرائيل» في العام ١٩٩٥ من أجل ترميم وتطوير وادي الاسكندر. والهدف المعلن لهذا المخطط هو حماية الطبيعة والمناطق المفتوحة. الا ان الخبير الجغرافي وتطوير الالوية، د. ثابت ابو راس، من قرية قلنسوة يؤكد ان الهدف الحقيقي لهذا المخطط هو منع التواصل الجغرافي بين الطيرة والطيبة وقلنسوة. حيث ان من المتوقع ان يصل عدد سكان هذه التجمعات معا في العام ٢٠٢٠ الى حوالي ١٢٠ الف نسمة.

ويتساءل د. ابو راس حول كيفية تلبية متطلبات الاجيال القادمة. حيث يقلص هذا المخطط الرقعة الجغرافية التي من الممكن ان تتوسع فيها هذه التجمعات السكنية. ويحظر في هذه الاراضي، وهي اراض زراعية يعتاش منها عدد كبير من المواطنين، بناء المصانع والمحلات التجارية ودور السكن وبناء مخازن... وغيرها، الا ان استمرار المواطنين في زراعة اراضيهم المسلوبة ممكن، وذلك من خلال المحافظة على المناطق المفتوحة المحاذية لوادي الاسكندر!

وهنا لا بد من التذكر بأنه عندما تم اعلان اراضي الروحة في منطقة وادي عارة منطقة تدريبات عسكرية تم منع الاهالي، اصحاب الارض، من البناء او انشاء اي محل تجاري او صناعي بينما تم السماح لهم بمواصلة زرع الارض، وفي وقت لاحق اعلنت سلطات الدولة منطقة الروحة منطقة عسكرية مغلقة وتم منع الاهالي من مواصلة زرع أرضهم ،وهو الامر الذي ادى الى انتفاضة اهالي ام الفحم وبقية المنطقة. وفي هذا السياق يقول د. ابو راس ان تغيير اهداف استعمال الاراضي هو احد الاساليب التي تتبعها الحكومة على طريق المصادرة.

وقد تم ايداع الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣ في تاريخ ٩٨/٥/١١ واعطيت مهلة شهرين لمن يريد الاعتراض عليها، اي ان التاريخ الذي تنتهي فيه مدة الاعتراض هو ٩٨/٧/١١. ويشار هنا الى ان ادارة مجالس السلطات المحلية الثلاثة لم تفعل اي شيء ضد هذا المخطط بل عكس ذلك تماما. فقد أصدرت رسائل شكر خاص الى كل من رئيس بلدية الطيبة في حينه، رفيق حاج يحيى، ورئيس المجلس المحلي في قلنسوة، يوسف تكروري، على مساهمتهما وتعاونهما في بلورة هذا المخطط.

كل هذا رغم اتخاذ مجلس محلي قلنسوة، على سبيل المثال، قرارا في يوم ٩٨/٧/١٥ بخصوص تغيير اهداف الاراضي التابعة للمجلس المحلي جاء في عدة بنود هي:

١. جمع تواقيع الاهالي والاعتراض باسمهم. وذلك بواسطة محامي المجلس مع تحمل جميع المصروفات.

٢. ان يبادر المجلس لعقد جلسة مشتركة مع بلديتي الطيرة والطيبة وتنسيق الخطوات والاجراءات.

٣. ان يتم بحث الامر في اللجنة القطرية للرؤساء.

٤. تحضير خارطة ٢٠٢٠ وتحمل مصروفات الخارطة ضمن ميزانية غير عادية.

وفي يوم ٩٨/٨/٣٠ توجه ١٢ عضوا في مجلس محلي قلنسوة من اصل ١٣ عضوا برسالة الى رئيس المجلس المحلي ،طالبوا فيها بعقد جلسة طارئة لبحث الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣. الا ان رئيس المجلس المحلي لم يستجب ولم يعقد جلسة لبحث هذا الموضوع. كذلك تم تشكيل لجنة للدفاع عن الاراضي من قبل المزارعين ورفض رئيس مجلس قلنسوة المحلي الاشتراك فيها.

ازاء ذلك وبانعدام وجود معارضة على مخطط الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣، قامت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء المركز باعداد خارطة هيكلية لوائية جديدة لجنوب رقعة وادي الاسكندر سميت «الخارطة الهكلية اللوائية ١١/٣». وقد شملت هذه الخارطة بالاضافة الى الخارطة «الهيكلية اللوائية ٢١/٣» اراضي اخرى. وبالتالي فأن الخارطة الجديد من شأنها القضاء على اي متنفس لمدينتي الطيرة والطيبة وقرية قلنسوة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل يحتاج الحفاظ على وادي الاسكندر الذي تسير فيه المياه اياما معدودة في كل سنة الى هذا الكم الكبير من الاراضي؟ وعند الاجابة عن هذا السؤال لا بد من التطرق الى عمليتين أخريين تم فيهما مصادرة اراضي التجمعات السكنية الثلاثة هذه.

العملية الاولى هي مصادرة اراض من أجل مد شبكة كهرباء الى المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية المحتلة. والاراضي التي تمت مصادرتها اكثر بكثير من الاراضي التي يحتاجها هذا المشروع. أما العملية الثانية فهي مصادرة اراض بشكل واسع جدا من أجل شارع عابر اسرائيل.

وعندما تم تغيير أهداف استعمال الارض التابعة للتجمعات السكنية رغم بعدها عن وادي الاسكندر لم يتم تغيير أهداف استعمال الارض التابعة لموشاف عزرائيل رغم انه أقرب من وادي الاسكندر.

وبالرغم من ان مخطط الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣ اصبح ساري المفعول، الا انه بالامكان تغيير هذا الوضع بواسطة التوجه الى القضاء. ولكن ما يتوجب الاعتراض عليه الان هو مخطط الخارطة الهيكلية اللوائية ١١/٣ حيث انها الان لا تزال في طور الاقتراح ولم تتم المصادقة عليها بصورة نهائية.

ان هذه المخططات من شأنها عدم اعطاء اي متنفس للتجمعات السكنية العربية في المنطقة. فلا يمكن مثلا انشاء منطقة صناعية لتخفيف حدة البطالة. والأنكى من ذلك ان هذا المخطط سيزيد من عدد العاطلين عن العمل عند إغلاق الاراضى الزراعية أمام المزارعين كما هو

←

رئيس مجلس قلنسوة، يوسف تكروري يرد

* لقد بعثنا باعتراض رسمي وصودق على استلام هذا الاعتراض من لجنة التخطيط القطرية.

لقد كان الاعتراض شاملا متكاملا ومبنيا على اسس علمية بالاستناد الى احتياجات بلدتنا حتى سنة ٢٠٢٠. مع الاسف كان من واجب المنتقدين الاستفسار عما يدعونه منعا للبلبلة. هذا الادعاء هدفه الدعاية الانتخابية. لقد قمنا بعقد جلسة في ٧/١٥ حول الموضوع بحضور المستشار القضائي. وفي تاريخ ٧/٢ كان المخطط برانديس قد عرض مخططه في المجلس وقلنا له اننا سنفشله.



* قضية اخرى: خيمة اعتصام ضد مخطط شارع عابر اسرائيل *

حاصل في أراضي الروحة.

ان المشكلة الكبرى في قضية مصادرة الاراضي تكمن في عدم وجود هيئة تدافع عن الاراضي التي يملكها المواطنون العرب في البلاد، وهذا الامر يجعل المواطن العربي يقف عاجزا امام مخططات السلطة.

كما ان قيادة الجماهير العربية لا تولي مسألة الارض الاهتمام الكافي. فقضية اراضي الروحة لم تتم اثارتها الا بعد ان تم اغلاق الاراضي امام اصحابها وانتفاضة الاهالي. وكذلك هي الحال بخصوص مخطط وادي الاسكندر وتغيير اهداف استعمال الارض في منطقة المثلث الجنوبي. فهذه القضية لم تتم اثارتها امام اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولا امام لجنة المتابعة العليا.

كذلك لم يتم الاهتمام بقضية مصادرة الاراضي العربية بسبب شارع عابر اسرائيل. وهي قضية ثانية. وقد اقامت لجنة المتضررين من شارع عابر اسرائيل الذين تمت مصادرة اراضيهم، خيمة اعتصام عند مدخل مدينة الطيرة، منذ يوم ١٤/ ٩٨/١٠، وذلك من اجل الاعراب عن استياء اصحاب الاراضي لما تقوم به شركة عابر اسرائيل. ويطالب المتضررون من شارع عابر اسرائيل بالحصول على ارض مقابل الارض التي تمت مصادرتها. ولا يقبلون باقتراح شركة شارع عابر اسرائيل بالتعويض المالي.

ويوجه المتضررون الذين اقاموا خيمة الاعتصام الانتقاد الى قيادة الجماهير العربية، الذين لم يقوموا بالتضامن معهم بواسطة زيارتهم الى الخيمة. فلم يتضامن معهم سوى رئيسي بلديتي الطيرة والطيبة والنائب حاييم اورون. ويتساءل هؤلاء: اين هم النواب العرب خاصة اولئك الذين يمرون يوميا بالقرب من الخيمة، خاصة ان عددا من ممثلي التجمعات السكانية اليهودية حضروا الى خيمة الاعتصام متضامنين؟!



الخارطة الهيكلية اللوائية ١١/٣ - المخطط المكمل للخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣. وفي مقارنة بين الخارطتين يلاحظ ان المنطقة الخضراء قد ازدادت، انظر منطقة جنوب قلنسوة. هذا المخطط لم يصادق عليه بعد وما يزال في طور الاقتراح والاعداد.



الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣ - المنطقة الخضراء هي اراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة التي تم تغيير اهداف استعمالها. بسبب عدم الاعتراض على هذه الخارطة اصبحت وضعا قائماً. ممكن تغيير هذا الوضع بواسطة التوجه الى القضاء.

الممنوعات

في نطاق المخطط يتم السماح باستعمال الاراضي بما يلائم الاهداف التي حددتها الخارطة الهيكلية اللوائية لوادي الاسكندر، وهذه الاستعمالات تشمل الحفاظ على الطبيعة والزراعة واماكن الترفيه في أوقات الفراغ.

ولا يسمح البناء، لأكثر من طابقين في نطاق المخطط عدا في مناطق السكن التي يتم تحديد ارتفاع البناء فيها في خارطة هيكلية محلية. كما لا يسمح بانشاء مبان جديدة على بعد يقل عن ٥٠ متراً من ضفاف وادي الاسكندر. ولا يسمح باقامة بناء زراعي جديد أيًا كان على بعد يقل عن ٢٠٠ متر من ضفاف الوادي. وهذه التحديدات لا يسري مفعولها في نطاق المنطقة المبنية في قرية قلنسوة.

على كل بناء جديد ان تكون وجهته الرئيسية نحو المنطقة المفتوحة بمحاذاة الوادي. ويسمح في نطاق المخطط اقامة بناء ثابت ولا يسمح باقامة بناء غير ثابت ومتنقل من اي نوع كان.

ويسمح بانشاء مبان زراعية بما يلائم الشروط التالية:

١. ثبت أن الاستعمال لاغراض اولية ومباشرة فقط.
٢. ثبت أن تخطيط البناء ملائم لهدف الاستعمال الزراعي المقترح..
٣. ثبت أن لا ضرر للبيئة في المنطقة بأي شكل من الأشكال.
٤. مستوى واجهة المبنى مرتفع ومواد البناء ذات جودة عالية.
٥. منح مصادقة وزارة الزراعة والدوائر المختصة.

في نطاق المخطط لا يسمح بشق شوارع اضافية كما ما هو مشار اليه في المخطط. ولا يسمح بقطع وادي الاسكندر بواسطة شوارع اضافية. وكل شارع جديدة يتم شقه او ترميمه، يستوجب ترميم الطبيعة بصورة كاملة على جانبي الوادي.

ولا يسمح بتخزين مواد لابادة الحشرات على بعد يقل عن ٢٠٠ متر عن ضفة وادي الاسكندر، ويتم تخزين هذه المواد في مبان محكمة الاغلاق. كذلك لا يسمح باستعمال هذه المواد على بعد يقل عن ٥٠ متراً. ويسمح بزراعة اشجار من اصناف محددة ولكن يجب ان تبعد ٢٠٠ متر عن ضفاف الوادي، كذلك لا يسمح بأي حال من الاحوال قطع اشجار في نطاق المخطط، الذي هو ليس جزءا من المنتوجات الزراعية الا في حال الحصول على تصريح خاص بذلك.

وتحت بند ملائمة لتعليمات اهداف المخطط، جاء في تعليمات لجنة التنظيم والبناء اللوائية انه لن يتم المصادقة على أي مخطط من أي نوع ولن يتم المصادقة على بناء. كذلك لن يتم المصادقة على أي خارطة هيكلية في نطاق المخطط.

رغم انه تلقى رسالة شكر من مكتب التخطيط

رفيق حاج يحيى: سنعارض المشروع ولو وصل الدم الى ركبتي..

תודות

הכנת התכנית המורכבת דרשה תיאומים רבים וסיוע מאנשי מקצוע בכל תחומי העבודה השונים. רובם ככולם שיתפו פעולה מצויין עם צוות התכנון וסייעו רבות בגיבוש התכנית.

תודה מיוחדת גם לאנשים הבאים (לפי סדר הא"ב):

מר רפיק חאג' יחיא - ראש העיר טייבה; מר מחמוד חאג' יחיא - מקום פרוייקטים ציבוריים, טייבה; מר יוסף [illegible] - ראש העיר קלנסווה; גב' [illegible] - החברה הכלכלית לפיתוח עמק חפר; גב' [illegible] - המועצה האזורית עמק חפר; גב' [illegible]

«الاتحاد»: هناك من يوجه اليك الانتقاد بأنك لم تفعل شيئا من أجل افشال مخطط وادي الاسكندر والمعروف باسم الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣. ما هو تعقيبك؟

الحاج يحيى: هذا المشروع غير قائم فعليا. كما أنه غير صحيح انني لم أفعل شيئا لافشال هذا المخطط. ويجوز ان من بروج ذلك وهم من المعارضة وهم اشخاص كذابين. ونحن كبلدية قمنا بواجبنا وعارضنا المشروع وبعد ان خرجت من البلدية كان هناك تحرك من جميع السلطات المحلية في المنطقة ولدينا الاوراق الثبوتية التي تثبت ان لا شيء سيحصل في هذا المشروع دون مشاركة واخذ اراء السلطات المحلية في المنطقة. والمعارضة في الطيبة لا تريد مصلحة الطيبة وهي تعمل بموجب تعليمات من جدعون غزرا (نائب كنيست ونائب رئيس جهاز الشاباك سابقا) وحزب الليكود.

«الاتحاد»: انت تقول ان هذا المشروع غير قائم. ولكن تبع هذا المشروع مخطط الخارطة الهيكلية اللوائية ١١/٣، وفي خرائط هذا المشروع يظهر ان الخارطة الهيكلية اللوائية ٢١/٣ هي في وضع قائم وتمت المصادقة عليه

حاج يحيى: لا يهم الى اين تصل هذه الخارطة الهيكلية. ونحن سنعارض هذا المشروع بكل ما ارتينا من قوة ولو وصلت الامور حدّ الدم. ونحن لنا اراض بمحاذاة وادي الاسكندر وانا شخصيا املك حوالي ٤٠ دونما على ضفاف وادي الاسكندر. ولذلك سنموت في اراضينا اذا تم مخطط من هذا النوع. فهناك مخططات حكومية عنصرية جائرة ونحن نتصدى لها بكل ما اوتينا من قوة وليس نحن في الطيبة فقط وانما كل الجماهير العربية.

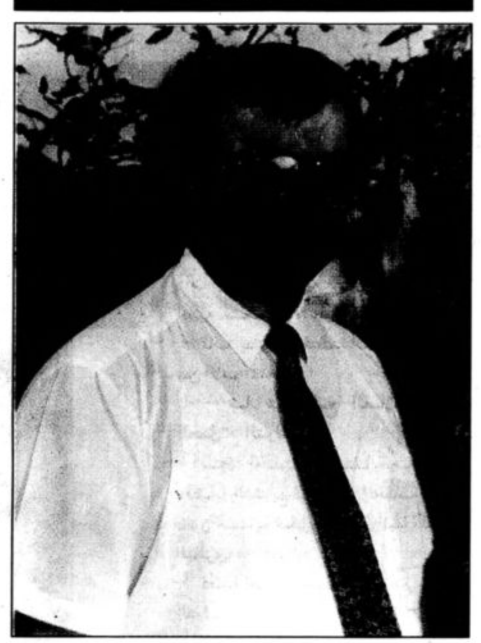
«الاتحاد»: وجه مكتب تخطيط المدن الذي يديره المهندس عاموس برانديس رسالة شكر الى عدة اشخاص منهم انت. وفي هذه الرسالة يشكرك على مساهمتك وتعاونك في انجاح هذا المشروع.. ما هو تعقيبك؟

جاح يحيى: لا علم بهذه الرسالة. ولم تصلني اي رسالة شكر. ولكن اذا كان هناك امر روتيني يرسل الى السلطات المحلية او لاعضاء اللجان المركزية للتنظيم والبناء وانا كنت عضو افي اللجنة المركزية للتنظيم والبناء فهو ليس بالامر الهام.

«الاتحاد»: هل ستعمل على افشال مخطط الخارطة الهيكلية اللوائية ١١/٣؟

حاج يحيى: نعم، وحتى اذا وصل الدم الى ركبتي، وهي عالية بالمناسبة، لن يمر هذا المشروع العنصري الجائر الظالم.

الدكتور خليل اندراوس لرئاسة المجلس



عنوان دمقراطي متنور لكفرياسيف الدمقراطية المتنورة

كفر ياسيف مع جبهتها الدمقراطية وحلفائها - الاتحاد البلدي الوطني

* لتعزيز وحدة أهلها وعلاقاتها مع جيرانها
* لمواصلة نهج التعامل مع كل المواطنين سواسية
* لمواصلة النهج بأن المصلحة العامة أولا
* لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع واستثمار قدراتها لتقدمه
* لانجاز المخطط العام لتطور القرية حتى العام ٢٠٢٠

مرشحو الاتحاد البلدي الوطني للعضوية

١ - اياد الحاج
٢ - عفو أبو عقل
٣ - سامي سياغة
٤ - المحامي سليمان دلة
٥ - نبيهة مرقس
٦ - مهدي عبد رضا



اذا اردتم مفاجأة احد المقربين اليكم فعنوانكم الوحيد

ريم البوادي

* مطعم الخيمة الوحيد الموجود في اسرائيل
* تشكيلة واسعة من الاطعمة ذات المذاقات الرائعة
* جو هادئ مليء بالدفئ والرومانسية

ريم البوادي
زورونا تعرفون

عندما يعجز اللسان عن وصف المكان.. تعالوا وفاجئوا من تحبون في جو من الدفء والفرح

يافة الناصرة - الشارع الرئيسي، مبنى قاعة الشريف - للحجز والاستفسار 06/6010000

العولمة ودور النقابات

على النقابات ان تكسر الحدود في تعاونها

أجرى المقابلة: جهاد عقل

* هذا ما يقوله لـ «الاتحاد» سكرتير لجنة اوروبا والشرق الاوسط في الاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب، ستين بيترسون.



* بيترسون: علينا تطوير آليات كفاحية في وجه العولمة *

شارك ستين بيترسون من اتحاد نقابات عمال البناء، في الدانمارك وممثلها في "الاتحاد الدولي لعمال البناء، والاخشاب (IFBWW) ومركزه مدينة جنيف في سويسرا الاسبوع الماضي في المؤتمر الخاص الذي عقده الاتحاد في مدينة نابلس بفلسطين في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين وقد اجرت الاتحاد لقاء، معه تناول دور النقابات ووضع العمال في ظل اتساع العولمة وتهديد مصالح الشرائح العامة.

- كيف كان المؤتمر في نابلس؟

ستين بيترسون: هذا المؤتمر هو مؤتمر لجنة الشرق الاوسط في الاتحاد الدولي لنقابات عمال البناء، والاخشاب وشارك فيه رؤساء، الدوائر المختلفة لدينا في الفترة ما بين ٥-٧/ ٩٨/١٠ والمهمة الاساسية كانت البحث في اقامة مشاريع نقابية في دول المنطقة.

- هل شارك نقابيون عرب من دول المنطقة؟

ستين: للاسف فان ممثل النقابات الاردنية لم يصل لعدم تمكنه من الحصول على تأشيرة دخول بسبب عطلة العيد في السفارة الاسرائيلية، اما ممثلة النقابات التونسية فقد ارسلت رسالة مطولة توضح فيها بالتفصيل عدم تمكنها من الاشتراك في المؤتمر.

- واية مشاريع بحثتم؟

ستين: هناك عدة مشاريع ننوي القيام بها مع الاتحادات النقابية لعمال البناء، في المنطقة، وخلال المؤتمر جرى البحث بهذه الخطط بشكل مطول وعميق، لكن المفاجأة الحقيقية كانت التمكن من رؤية الوضع على ارض الواقع في فلسطين ونشاط النقابات الفلسطينية، وانا كنت ممن انتقدوا هذا النشاط في السابق، لكن اليوم بامكاني ان اقول لقد تطوروا جدا، اذا اخذنا بعين الاعتبار انهم بدأوا من الصفر تقريبا، وكان من المهم جدا ان اشاهد مجريات الامور على ارض الواقع، حيث يعملون في عدة مشاريع عمالية ونقابية هامة.

- سمعنا انكم التقيتم الرئيس عرفات؟

ستين: نعم، لقد استقبل الرئيس عرفات اعضاء، الوفد النقابي في رام الله، هناك أهمية كبرى لمثل هذا ... اللقاء، خاصة من ناحية الاتحاد العام للنقابات الحرة، والنشاط في الدول العربية والنقابات هناك والتي تتحفظ حتى الان في علاقاتها، ولهذا فان مثل هذا اللقاء، مع عرفات له اهمية معنوية وسياسية ايضا.

- اتحادكم متفرع عن الاتحاد العام للنقابات الحرة؟

ما هو عدد اعضائه؟

ستين: يشمل الاتحاد الدولي لعمال البناء، والاخشاب نقابات من (١١٢) دولة ينضوي تحت لواء نشاطها (١٣) مليون عامل، وخلال السنوات الثماني الأخيرة ارتفع عدد الاعضاء، بحوالي الثلث تقريبا وذلك لان ممثلي النقابات والعمال في دول شرق اوروبا دخلوا الاتحاد خلال الفترة الاخيرة.

- وماذا عن الدول العربية والنقابات فيها؟

ستين: نحن نحاول تكثيف نشاطنا في الشرق الاوسط والدول العربية، لدينا نشاط مشترك مع نقابات تونس ومصر واسرائيل ومؤخرا انضمت الينا نقابة عمال النجارة والاخشاب في الاردن ولدينا علاقات ايضا، لكنها محدودة، مع اليمن، والمغرب، والجزائر، ونحاول فتح الحوار مع الاتحاد العام لنقابات العمال العرب - فرع البناء.

- ومن أين تمولون مشاريعكم هذه؟

ستين: لقد توصلنا الى اتفاق مع البنك الدولي، كي يقدم قروضاً بشروط مريحة ولدول ذات اولوية، لمشاريع ضرورية خاصة في مجال البنية التحتية واعداد كوادر عمالية، ولدينا علاقات ايضا مع منظمة العمل الدولية المتفرعة عن الامم المتحدة.

- ما هو طابع العلاقة مع منظمة العمل الدولية؟

ستين: بخصوص حماية حقوق العاملين، وقضايا التشريع في الدول المختلفة، مثلا موضوع قانون لحماية حقوق عمال البناء، لدى المقاول الثانوي.

قضية اخرى ننشط فيها مع منظمة العمل الدولية، تتعلق بقضايا تشغيل الاولاد في فرعي البناء، والاخشاب واستغلالهم، خاصة في الدول الاسيوية وجنوب امريكا وبعض الدول الافريقية والقضية التالية هي حماية الغابات.

- الغابات؟ ما العلاقة؟

ستين: نعم هذه قضايا هامة، فبدون الغابات لا توجد اخشاب ولا صناعة اخشاب ولا مكان للعمال، وضمن هذا النشاط تجري مفاوضات متقدمة مع المنتجين والدول وباشتراك منظمة العمل، لالزام كل منتج ومصنع للاخشاب بوضع شارة على المنتوج تؤكد ان الاخشاب هامة للصحة ويجب المحافظة على الاشجار التي اخذت منها، ورعايتها بيئيا، والقسم الثاني يكتب فيه بأن العمال الذين انتجوا المنتوج حصلوا على حقوقهم وفقا للقانون وضمن هذا النشاط نعمل ايضا بالتعاون مع المنظمات المختلفة لحماية البيئة.

- اذن الوضع جيد جدا حسب ما تقول؟

ستين: ليس بالضبط، صحيح انه انضم الينا ملايين العمال ونقاباتهم، ولكن وضعنا المالي سيء، وتواجهنا صعوبات جمة في هذا المجال والسبب ان معظم النقابات التي انضمت لنا هي من دول شرق اوروبا، ووضعها الاقتصادي صعب ولا تقوم بدفع رسوم العضوية لنا، (رسوم العضوية للعام الواحد عن كل عامل ١.٧٥ فرنك سويسري، وبالرغم من ان النقابات في شرق اوروبا، روسيا، بولندا، هنغاريا، تشيكيا، ورومانيا قوية ولها دور فعال في حماية العمال فان وضعها الاقتصادي صعب جدا.

- هل النقابات في الولايات المتحدة ضمن اتحادكم؟

ستين: في العام ١٩٨٩ نشب خلاف مع النقابات الامريكية وتركوا الاتحاد، واليوم نجري حوارا معهم وهم في طريق العودة، وهم اليوم بمرتبة عضو مراقب، اي لا يملكون حق التصويت، ولا يدفعون رسوم العضوية وآمل ان يعودوا لعضويتهم الكاملة قريبا.

العولمة ونتائجها

- لننتقل الى موضوع آخر، في ظل العولمة، وقيام قوى الرأسمالية بتطوير أساليبها حتى في مجال القوى العاملة ونقل وسائل الانتاج من دولة لأخرى لزيادة الربح والاستغلال، كيف تواجهون ذلك؟

ستين: هذه قضية هامة تستحوذ على اهتمامنا في المجالين النظري أولا والعملي ثانيا. ففي المجال الاول نقوم بتعميق المعرفة والاطلاع على وسائل العولمة وتأثيرها على حقوق العمال لدى النقابات والعمال اما المجال الثاني فاننا نحاول ضمنه التركيز على ايجاد حلول لقضايا العمال وحقوقهم لدى شركات دولية وكونسرتات يتعدى نشاطها حدود الدولة الواحدة، ونقوم باجراء تعاون مشترك ما بين النقابات في الدول المختلفة، من أجل حماية الحقوق.

- لكننا نلاحظ ان ما يجري على أرض الواقع يختلف عما ذكرته، فالعامل الروسي او الروماني او الاسباني او التركي الذي يعمل في المانيا مثلا في فرع البناء يحصل على اجر اقل من أجل زميله العامل الالماني؟

ستين: هذا صحيح فظاهرة العمال الأجانب في مختلف الدول هي واحدة من ظواهر العولمة، وهي احدى الظواهر الخطيرة على حقوق العمال وحركتهم، لكن الوضع هنا حساس بعض الشيء، ومعالجته يجب ان تكون بهدوء، مع الاهتمام بالمحافظة على حقوق العمال، وعدم اثارة الخلاف ما بين العمال أنفسهم، لان المسؤول عن هذا الوضع اصحاب العمل، فهم يبحثون عن ايدي عاملة رخيصة، لزيادة أرباحهم.

*** ومع ذلك فهناك ظاهرة قيام شركات كبيرة بالفوز بمناقصات في دول اخرى واحضار العمال ايضا للدولة نفسها؟**

ستين: نعم، هذه احدى ظواهر العولمة والاقتصاد الحر وتحويل العالم الى قرية اقتصادية واحدة، لذلك نقوم كاتحاد دولي للعمال في فرع البناء والاخشاب باعداد الكوادر النقابية في الدول المختلفة لمواجهة هذه الظواهر بواسطة تجنيدهم

*** النقابات الفلسطينية طورت دورها بشكل ملفت**

بالمعلومات المختلفة للعمل مقابل هذه الشركات وحماية حقوق العمال المختلفة، مثل اتفاقيات العمل الجماعية، الأجور، الحقوق التقاعدية وغيرها.

*** هل لك ان تقدم لنا مثالا عما قمتم به كاتحاد دولي لحماية حقوق العمال في وجه العولمة والشركات الكبيرة ذات النشاط المتشعب دوليا؟**

ستين: نعم، شركة (IKEA) (ايكيه) السويدية هي شبكة عالمية لانتاج وتسويق الاثاث الرخيص نسبيا. وهي تقوم بتشغيل أكثر من (٨٠٠) الف عامل في السويد ومختلف الدول الاوروبية وغير الاوروبية. لقد توصلنا لاتفاق مع الادارة، ينص على المحافظة على الحد الأدنى من الحقوق والاجور والحقوق التقاعدية.

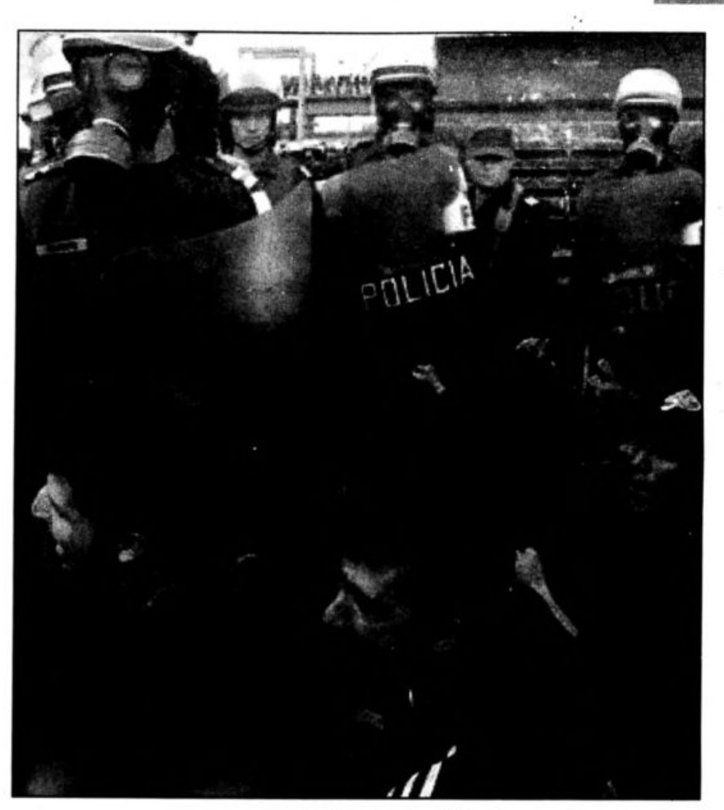
*** ما الجديد في مثل هذا الاتفاق؟**

ستين: أولا ان الاتفاق هو الحد الأدنى لحقوق العاملين في كل دولة ودولة، والنقابات تعتمد عليه لحماية حقوق العمال كنقطة انطلاق. اما القضية الثانية وهي هامة جدا فهي ان الاتفاق لا يشمل العمال المباشرين في الشركة فقط، بل جميع العاملين لدى المسوقين والمقاولين الثانويين الذين يقدمون مختلف الخدمات لهذه الشركة وفي مختلف الدول وقد قمنا بتشكيل لجنة مشتركة مع ادارة الشركة تضم اربعة اعضاء، عن كل طرف لتقوم بمتابعة الاتفاق في مختلف انحاء العالم، وهذا الاتفاق سيكون بمثابة «موديل» ونمط من أنماط علاقات العمل المستقبلية في ظل ظاهرة عولمة وسائل الانتاج، لانه في كثير من الحالات لا تتمكن النقابة الواحدة من مواجهة شركات كهذه لوحدها، ونحن قمنا بتغيير الاسلوب والقيام كاتحاد دولي بالتوصل لاتفاق، ثم الانتقال لترجمته وتنفيذه على ارض الواقع، في كل دولة ودولة، ووفقا لسلم الاجور وغيره من الحقوق هناك. بالاضافة الى ان الاتفاق يضمن اولا الحق لكل عامل بالانضمام الى النقابة المهنية في دولته، وان تقوم الادارات المحلية بالدخول في مفاوضات والتوقيع على اتفاقية عمل جماعية، وان تكون الاجور بمبلغ لا يقل عن معدل الأجر في فرع الاخشاب والاثاث في الدولة نفسها ومنع تشغيل الاولاد في الشركة، مع المحافظة على مختلف الحقوق مثل ايام النقاهة والعطلة السنوية وحتى الحقوق التقاعدية وقضايا الوقاية والامان والبيئة والصحة.

*** لكن هل تعتقد ان مشاكل العولمة وجدت حلا لها فعلا؟**

ستين: كلا طبعا، فهناك مشاكل عديدة ونحن بحاجة للعمل جاهدين من اجل تخطيها، فحتى الآن كان تركيز الاتحادات النقابية وتركيزنا كاتحاد دولي على قضية التضامن العمالي والتأييد المعنوي ما بين نقابة وأخرى ومن دولة لاخرى، لكن اليوم وهذا الأمر يظهر في الاتفاق المذكور أعلاه، فان برنامجنا هو العمل المشترك غير المنحصر بحدود دولية، بل تخطي هذه الحدود وملاءمة نشاطنا لبرامج العولمة لاصحاب الاموال والتي لا تضع اعتبارا للحدود والحكومات والدول والعمال. فاعتبارها الأساسي هو ضمان الربح.

هذا الأمر ليس سهلا، فمثلا نجد ان الشركات التركية الكبيرة، تفوز بالمناقصات الدولية للمشاريع الكبيرة، وتحضر الى الدولة مع الاجهزة والعمال، لكن بعد الفحص اتضح ان هذه الشركات تحصل على دعم حكومي عن كل مناقصة تفوز بها بشرط ان تقوم بتشغيل عمال اتراك، وهكذا تستطيع هذه الشركات تقديم اسعار أرخص من الشركات المحلية في الدول المختلفة، وقد سمعت ان احدى هذه الشركات فازت لديكم في اسرائيل بمناقصة بناء القسم الجديد من مطار اللد.



* عمال في وجه الشرطة الكولومبية *

*** اذن المشاكل كثيرة وكبيرة، عولمة، عمال اجانب وغيرها، هل ستقومون بخطوة خاصة في هذا المجال بمنطقتنا؟.**

ستين: نعم لقد قررنا عقد مؤتمر نقابي لنقابات عمال البناء، والاخشاب في حوض البحر الابيض المتوسط ويضم ممثلين عن الدول الاوروبية والافريقية والآسيوية وذلك في مصر. ونحن نعمل على اعداده حاليا وسيعقد العام القادم، حيث ستتركز الابحاث فيه حول قضايا التشغيل في المنطقة كلها. منطقة دول حوض البحر المتوسط، ومشاكل العمال الاجانب، فالنقابات في هذه الدول خاصة نقابات عمال البناء، تواجه هذه المشكلة وهي ليست بالسهلة، والمؤتمر سيقوم بمناقشة الموضوع من مختلف الجوانب، والبحث في الحلول والطرق لمواجهة هذه الظواهر وكيفية التغلب على المصاعب القائمة، خاصة في مجال حماية اسواق العمل محليا والحقوق العمالية، وأجور العمال الاجانب ونأمل ان يكون المؤتمر بمثابة رافعة لوضع هذه الحلول ومواجهة المشكلة.

الاتحاد الدولي لعمال البناء والاخشاب

IFBWW

- تأسس الاتحاد الدولي لعمال البناء، والاخشاب عام ١٩٣٤، لكن بداية نشاطه تعود الى العام ١٨٩٣.
- في السبعينات توسع نشاط الاتحاد والذي مقره مدينة جنيف - سويسرا. وافتتح مكاتب تمثيلية له في اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا.
- يعمل الاتحاد على الدفاع عن الحقوق النقابية والانسانية ويساند حقهم في التنظيم في نقابات منتخبة.
- الاتحاد عضو في الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ومقره مدينة بروكسل في بلجيكا.
- للاتحاد الدولي هيئات تمثيلية وهي المؤتمر العام ويعقد كل اربع سنوات ولديه لجان اقليمية، وتثقيفية، وصناعية.
- يقود الاتحاد رئيس ونائب رئيس وامين عام (وهو اولف اسب من السويد) واللجنة التنفيذية مكونه من (٣١) عضوا والادارة من (١١) عضوا.
- ستين بيترسون هو قائد نقابي دانماركي ويشغل منصب سكرتير لجنة اوروبا والشرق الاوسط وهي من أهم لجان الاتحاد.

*** الاتحاد الدولي يخطط لمؤتمر لنقابات عمال البناء في الشرق الاوسط، سيعقده في القاهرة العام القادم**

*** الشركات الاجنبية تحظى بمناقصات وتتلقى دعما من بعض الحكومات لقاء تشغيل عمال دولها!**

بقلم: د. أحمد سعد

الرسالة الحقيقية التي طرحت على طاولة لقاءات وفد النواب العرب مع القيادة المصرية

* عندما تسلمنا الدعوة من وزارة الخارجية المصرية ومجلس الشعب المصري للمشاركة في وفد يشمل جميع النواب العرب من مختلف الكتل البرلمانية ويسافر الى القاهرة للالتقاء بالرئيس محمد حسني مبارك ووزير الخارجية - عمرو موسى وبعدد من المسؤولين، والقيادة المصرية، لم نتردد لحظة في الرد الايجابي.

فأهمية هذه الدعوة واللقاء، حسب رأينا، تتجسم في أمرين أساسيين، الأول، انه لاول مرة خلال الخمسين سنة ومنذ نكبة شعبنا العربي الفلسطيني تأتي دعوة رسمية من قادة اكبر دولة عربية للقاء رسمي مع ممثلي مختلف التيارات الفاعلة بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الأمر الذي نعتبره تقديرا لدور وموقع وصمود هذه الجماهير وقواها المكافحة على ساحة الصراع المصيري في المنطقة ومن موقع مواجهة الذئب في وكره. والثاني: ان هذه الزيارة الى ارض الكنانة لم تكن من حيث مضمونها زيارة مجاملة او سياحة بل زيارة عمل وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة قضية العملية السياسية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، قضية الأمن والاستقرار في المنطقة في ظل سباق التسلح واحتكار اسرائيل للسلاح الذري والحلف الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي تحت المظلة الاميركية وغيرها، وهذا ما برز من خلال اللقاءات مع مختلف المسؤولين في مصر.

فلقاء العمل الأساسي كان مع وزير الخارجية المصرية، عمرو موسى، الذي اقترح ان يتمحور التداول حول ثلاث قضايا رئيسية: افاق العملية السياسية في المنطقة في ظل حكومة نتنياهو المعادية للسلام العادل وحتى السلام الواقعي، تقييم الدور المصري في العملية السياسية وموقع ودور الجماهير العربية والقضايا الأساسية التي تواجهها.

وفي مداخلته القصيرة تطرق الوزير عمرو موسى الى الثوابت المحورية للسياسة الخارجية المصرية الممارسة. فأكد حقيقة الموقف المصري الداعم للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وان مصر تناضل من اجل سلام عادل وشامل في المنطقة ومن أجل تجريد المنطقة من الاسلحة النووية. وانه لا يمكن التوصل الى السلام الشامل في المنطقة بدون ايجاد الحل العادل للقضية المفصلية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي، القضية الفلسطينية. وتحدث عن التنسيق المصري - الفلسطيني وان مصر لا تملي اي شيء على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بل تقدم النصح والاراء لمواجهة المواقف الثعلبية - الرفضية الاسرائيلية التي تعمل للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. وتطرق باسهاب عن التقييم المصري لسياسة حكومة نتنياهو المنتهجة، فأكد انه في حين ان مصر والبلدان العربية من خلال مؤتمر قمتها الأخير وسوريا وفلسطين تعلن وبجدية ان السلام العادل بالنسبة لها خيارا استراتيجيا فان وجهة حكومة نتنياهو ليست نحو السلام، ولا توجد ثقة بنتنياهو وحكومته الذي ينقض حتى ما يلتزم به ويجرجر التفاوض الى مسارب هامشية مثل محاولته الايهام بأن الصراع يدور على ١٣٪ أو ١٠٪ في اطار المرحلة الثانية من الانسحاب. فالقضية الأساسية تبقى



(البقية ص١٣)

سهيل قبلان

عن تقوية الضوء في الكنيست والضوء المطلوب!

* من خلال العطلة الصيفية للكنيست، اجريت ترميمات هائلة في المبنى ولا جدال حول ذلك. ولفت الانتباه في تلك الترميمات. زيادة قوة الضوء داخل الكنيست بخمسة اضعاف عما كان عليه قبل الترميمات، بالذات في القاعة حيث يجلس الأعضاء والوزراء ورئيس الوزراء، ولا شك ان من ألزم ما تتطلبه المرحلة الخطيرة التي نمر بها، هي الوضوح. وآمل ان تساهم زيادة قوة الضوء في أن يكون أعضاء الكنيست واضحين لانفسهم أولا وقبل كل شيء، أين يقفون؟ وماذا يريدون؟ وما هي القضايا التي ستستحوذ على جل الاهتمام؟

ولا تكفي زيادة قوة الضوء في قاعة الكنيست، لمساعدة الاعضاء على الرؤية بوضوح اكثر واستسهال القراءة اكثر، انما المطلوب، الوضوح الداخلي، ورؤية الذي يجب رؤيته فعلا والكف عن تجاهل الحقائق. المطلوب زيادة قوة النور الداخلي في الانسان وتقويته بكل ما يستطيع لتمزيق الظلام الذي يحجب عن صاحبه رؤية الحقائق. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل زيادة قوة الضوء في القاعة ستساهم في زيادة قوة ضوء ضمائر الاعضاء لتبدد وتتغلب نهائيا على الظلام الداخلي عندهم؟ وبالتالي سلوك الطريق الصحيح لانقاذ المجتمع والدولة مما يجره عليهما النهج السياسي الحكومي الحامل بالكوارث والمآسي والمصائب والأحقاد وعدمالاستقرار؟

ومن حق كل انسان له نظر وله عقل، ان ينظر ويقدر خاصة اذا كان من أصحاب اتخاذ القرار في الدولة ورسم الطريق وتقرير مصير الناس فأين تقع قضية السلام الحقيقي العادل الذي يضمن الاستقرار الدائم والراسخ؟ وما هي بالنسبة لكل عضو في الكنيست؟ وما الذي سيعمله لجلب الأمن والهدوء والسلام للجميع؟ فالسياسة الاسرائيلية هي بمثابة سوسة تنخر في جسد السلام، فهل اعضاء الكنيست على استعداد لمنح المناعة لجسد السلام وانقاذه ومعافاته؟ وهل تترسخ القناعة عند أعضاء الكنيست بأن استغلال الحكومة ومن يدعمها، للتفوق العسكري الاسرائيلي، والدعم الاميركي، لا يضمنان البقاء والنمو ولا يجلبان الأمن والاستقرار؟ وهل حقق أو سيحقق ذلك ما تريده اسرائيل من هدوء وأمان؟ وهل يمكن اكتساب الأمان بالكراهية؟ وهل يمكن ضمان وفرض الطمأنينة بايغارالصدور؟

ونأمل ان تساهم زيادة قوة الضوء في فتح أعين اعضاء الكنيست لرؤية الاخطار من استمرار النهج اليميني الذي سيقود حتما الى الهاوية. وفي الكنيست ضوء آخر يشع وهو اقوى من الضوء المنبعث من المصابيح، انه الضوء المتجسد ببرنامج الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الذي يشكل البديل الحقيقي للسياسة الرسمية وهو الوحيد القادر على انقاذ الدولة من ازماتها وسياسة حكامها، وضمان الرخاء والنمو والاستقرار والطمأنينة والسلام والتطور والازدهار.

ولا شك انها ستكون دورة شتوية ساخنة وصاخبة والمهمة الاولى التي يجب تنفيذها هي حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات وعزل اليمين باحزابه المختلفة وبرامجه الكارثية واهدافه الخطيرة.

وطرح برنامج سياسي اجتماعي اقتصادي شامل، في صلبه ازالة الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية وفك كل المستوطنات ووقف برامج التسلح والعدوان، وتحويل الميزانيات للقضايا الاجتماعية ومشاريع البناء والعمران والتعليم والقضاء على البطالة وتخفيف عبء الضرائب وتطوير البنى التحتية والقضاء على الفقر.

لقد زادوا قوة الضوء في الكنيست، ونأمل ان يمهد ذلك لانطلاقة جديدة من اجل الرخاء والعدالة الاجتماعية والعمران والسلام الحقيقي للجميع والغاء التمييز العنصري والغاء التمييز ضد المرأة، ان يمهد للتغيير المنشود الذي يضمن الاحترام وحسن الجوار والتغيير ليس مجرد نقل شيء من موضعه واحلال شيء اخر مكانه، ليس استبدال "ليكود" و"مفدال" و"تسومت"، ب "معراخ" و "شاس" انه عملية تحتاج الى وقت وجهد ونضال وبرامج ومفاهيم انسانية.

انه قناعات، والسعي لتحسس مظاهر العلة وتلمس اسبابها، انه قناعة حتى النخاع بضرورة برء الجسد وسلامته واستعادة حيويته .. وقدرته على استئصال اسباب العلة ووضع نمط حياة يضمن عدم عودة الاسباب المسببة للداء، واهم شيء في اعتقادي يضمن ذلك، هو التخلي عن كل الاطماع وشهوة التوسع وازالة الاحتلال والغاء الاعتماد على فوهات المدافع ووهم القوة.

والتخلي كليا عن فكرة اسرائيل الكبرى والاعتماد على الاستعمار وخدمة مشاريعه.

ان الكنيست مؤسسة، هامة، بتبنيها اهداف الجبهة وبرنامجها تكون مركز اشعاع ومحبة وسلام، وتخليها عن ذلك، تكون مركزا للتعاسة والبؤس والشقاء والاحقاد.

☐ عفيف سالم ☐

الأبجدية تتمرد علينا

● تمردت على وحدتي. فانطلقت لحدائق البهاء عباس. تجولت هناك، أعجبت بالقبة المذهبة وبتنسيق الزهور والممرات. نمط فارسي قديم. فسبحان محيي العظام وهي رميم فوق جبل الكرمل، حامي السهل من البحر وفاتح الميناء والثغر. ضعت هناك بين الممرات والمشاعر. وما بين الاغتراب والاستغراب. هل كان لنا بحر وميناء. متى اضعنا ما ورثناه وبنيناه... ولما؟!

خرجت من ذاتي لذاتي. ترجلت عن شارع الجبل. ثم انحرفت يمينا في شارع المفخرة(١). تراثنا يقول اليمين هو اليمن. تشاؤمنا من الاعسر لانه العسر. ولم نقبل بأن اليسار هو اليُسر. اختلفنا تنافشنا وتخاصمنا فخرجت من افواهنا مباذل الوسط والوسيطة. وعلى رأس درجات لافونتين لمحته. أتراني في حالة صوفية او ان المفاجأة عقدت لساني. وانا اتعرف الى ظل حنظلة العلي بأسماله المرتقة؟! يعقد يديه خلف ظهره يحافظ على استمرارية وقفته. تلك الوقفة التي لم يغيرها الا مرة او اثنتين. لكنه لم يظهر وجهه الا في مرة واحدة فريدة، حين اشار لامتنا كلها بما كان يمكن الاشارة به لها واليها.ماذا تفعل هنا؟! تساءلت في سري. وسري في صدري انا وليس في صدر القريب او الغريب. فاذا به يومئ لي: ان ألحق بي.. وقفز درجات لافونتين امامي. لحقت به. كانني في حالة حب صوفية، او في لحظة عشق في ليلة صيفية. او ربما تحولت الى حاسوب يوجه بجهاز تحكم عن بعد او قرب.

لهثت في سيري. فغبار الحرائق السوداء وما صاحبها وما تبعها ما زال يتكور ويتكوم ويتبلغم في حلقي وفي صدري.

امسكت بحاجز حديدي يقودني الى وادي النسناس. فاستعذت برب الناس. اله الناس. من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدو الناس. وكل منهم بصاص لصاص رساس. ماذا جاء بي الى هنا وانا المتوحد المتصوف في مغارتي وغاري قرب مقام الخضر، وعلى بعد اذرع من كنيسة مار الياس. فانا لا اصل الى هذا المكان الا لزيارة صديق او لشراء ما انا بحاجة إليه من خضار وكتب، بعد ان يبرح بي الشوق للقراءة بلغتي الام. فمذياع الجيران مرة يصدح ومرات يصرخ وينوح ويفضح. او حين يقرر الراب خضوري اغلاق الحوانيت ومنع الاتصالات والمواصلات، لا لشيء الا لانه يستمتع بما يجيز وبما يمنع.

اشار لي حنظلة العلي الى جدران بيوتنا المهدمة.. فاذا بلوحات جدارية تعتليها لا تمت إلينا بصلة. «هدموا بيوتكم ومنحوكم لوحة. صادروا تاريخكم وقبلتم مكانه بأقلام ملونة. تماما كتلك القبائل البدائية». عجبت مما رأيت. ففي ساعاتنا الحياتية اليومية لا نلاحظ التغيير والتحوير والتحريف ولا تقزيم الذات والتاريخ. سمعت صوت حنظلة العلي: «اصبحتم كالافعى التي تأكل ذيلها، ظانة انها اقتنصت فريستها. وهي المفترسة والضحية. وتلهج بحمد راسم اللوحة الجدارية. وتعلنون ان اللوحة هي الابجدية. لثغتكم لعنتكم. اضاعت ابجديتكم. فأصبح حماركم خماركم. وغزالتكم اضحت رزالتكم. ولحمتكم باتت لخمتكم. وقد يصبح العصر، بقوة قادر، هو الاسر. تتهكمون على مقولة نكون او لا نكون. او من التساؤل من يكون هذا او ذاك. توصلون حين يتوجب القطع وتقطعون حين يستوجب الوصل. أفبعد هذا تدعون معرفة الابجدية والكلام. انتم الاصنام والنعاج المحنطة والاغنام»!

حاولت التوقف للتعمق والتمعن بما قيل. الا ان حنظلة العلي ألحّ علي لاستكمال المسير. قادني الى بستان الشيوعية، والى شارع قيسارية والخوري والمخلص.. ونزل بي درج الموارنة. توقف عند الدفعة الثالثة او الرابعة من الدرج. واشار الى بوابة حديدية قديمة قائلا: «من هنا انطلقت صرختكم المستمرة حتى اليوم». الا ان ديماغوغية هتاف: «سيف الدين، الحاج أمين، الله ينصر فلسطين»، اغتالت ما حاولت صرختكم اندره من وعي. الا ان بستانكم زهّر ونوّر اكل بعضكم من ثمره الا ان بعضكم الأخر لم تنكر».. قلت: «لا عليك فالبستان والكرم والحاكورة المعطاء تفرز في مسيرتها الحب عن الزؤان. وما الغربال الا حكمة الرجال».

تابعنا السير باتجاه ساحة الخناطير.. الى شارع الناصرة ووادي الصليب وشارع العراق. ومن هناك الى وادي رشميا والحليصة والجسر. وما ادراك ما الجسر. هو حلقة وصل تحولت في لحظة الى اداة فصل. كان في فيه كلام. الا انه اطبق ولم ينطق.. لم يسعفه النطق وان أسعفه دوما المنطق والخلق.

بعدها قادني حنظلة العلي في شارع الملوك وصولا الى حي المحطة ومستشفى الدكتور حمزة.. ثم الى وادي الجمال والجمال.. وحين اقتربت من غاري اشار الى بيت قديم متسائلاً: «هل يعلم احد منكم ان كاتبا ومفكرا عاش هنا في ذاك البيت»؟!

حزنت، بكيت، غضبت، وانا اتذكر البستاني. الا ان حنظلة العلي هدأ من روعي وخفف من غضبي: «لا احد يلومكم. خضتم وحيدين حروبكم. حافظتم على الاساس من كرومكم. لا تلوموا انفسكم إن تسللت الى بساتينكم النباتات المتسلقة النفعية المنتفعة وغير النافعة. حافظوا على متراسكم. فالنصر لمن يصمد في موقع حرره. وانطلق منه الى مواقع اخرى تنتظره»!

رغبت في اكمال السجال والحوار عن ظلم ذوي القربى. عن نسيانهم وظلمهم لنا. عن كتمهم لانفاسنا ومشاركتهم في الحكم علينا وفي اتهامنا. وعن الانفتاح على المتسلقين والمنتفعين من بيننا. واسهامهم في تفريق وشرذمة صفوفنا.. الا اني للحظة قصيرة تذكرت: صدورنا.. ولم نكن نحن الذين وصف حالتهم الجواهري العبقري بقوله:

«فليس للعرب اليوم من وطن
ما ظل فادون عن اوطانهم طُردوا
فما يزال على الاحرار في بلد
وآخر، وعلى انفاسهم رَصَدُ
فذو العقيدة مشتوم ومتهم
وذو المواهب محروم ومضطهد»!

تننت غضبي وحنقي، ودخلت غاري وقصري. اشعلت بعض الشمع والبخور. وقرأت بعض الاصحاح وبعض الفصول، ونفذت الطقوس وكررت بعض الدعاء. بسملت وحوقلت واغلقت بابي بحركات من يدي حملت ريشة الطاووس.. فطنت لحنظلة. بحثت عنه. لم اجده. اتراه عاد الى هناك.. حيث الضريح الذي ينتظر العودة الى السجرة. اتراه يعود فيعيد الينا بعض النبض الذي كان.. فتستعيد هذه الارض ابجديتها.. ونعرف حينها اين يستوجب الوصل واين يستوجب الفصل..

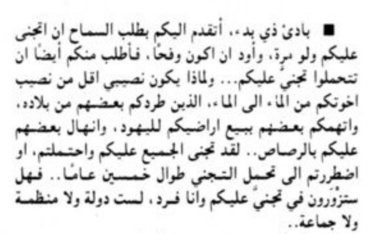
(حيفا)

١- شارع المفخرة - هو شارع هرتسليا اليوم.
٢- شارع لافونتين يصل ما بين هرتسليا وشبتاي ليفي.

● محمود أبو شنب ●



نتنياهو... محدود الضمان!



■ باديَ ذي بدء، أتقدم اليكم بطلب السماح ان اتجنى عليكم ولو مرة، وأود ان اكون وقحًا. فأطلب منكم أيضًا ان تتحملوا تجنيّ عليكم... ولماذا يكون نصيبي اقل من نصيب اخوتكم من الماء الى الماء، الذين طردكم بعضهم من بلاده، واتهمكم بعضهم ببيع اراضيكم لليهود، وانهال بعضهم عليكم بالرصاص.. لقد تجنى الجميع عليكم واحتملتم، او اضطررتم الى تحمل التجني طوال خمسين عامًا.. فهل ستزوّرون في تجنيّ عليكم وانا فرد، لست دولة ولا منظمة ولا جماعة..

لقد «فزّعوا» على رئيسكم كل ما هب ولم يدب لإقناعه بأن لا يعلن دولة فلسطينية في افتتاح دورة الأمم المتحدة قبل ايام، وهؤلاء الذين ذهبوا «فارعين دارعين» اليه في غزة، كان الحل والعقد والربط والفك في أيديهم ذات يوم ليس ببعيد، فلم يفعلوا ما يطلبون اليوم من خصومهم في الحكومة ان يفعلوه..

حتى العصابة الفاشية المقعية في الخليل، لم يخرجوها من هناك في اثناء حكم اولئك الذين يأتون رئيسكم «طنيبين» عليه ان لا يعلن دولة فلسطينية.. ولم يخرجوا العصابة الفاشية، وكانوا يستطيعون لو ارادوا عندما اقترف المجرم غولدشتاين جريمته النكراء في الحرم الابراهيمي.

اسمحوا لي اذن أن اتجنى عليكم في هذه النقطة، فألوم قبولكم لنصائحهم، الا اذا كنتم قد وضعتم في موقف لم يكن لكم فيه أي خيار، وهنا الومكم مرة اخرى اذا كنتم قد وقعتم في مثل هذا الموقف.

ومن قبيل الافتئات عليكم من جانبي، انكم لم تعلنوا أن مفجر القنابل في محطة الباصات في بئر السبع هو عميل اسرائيلي يأتمر بأمر «الشاباك»، وكان يجب ان تقيموا الدنيا على نتنياهو في المؤتمر حول هذه النقطة بالذات.. فلماذا لم تفعلوا ولماذا لم تفضحوا شاباكه الذي يخلق عملاء ثم ينقلبون عليه، ويضع نتنياهو المسؤولية في النهاية عليكم. وما يدرينا اي تخطيط خططوه لهذا العميل، ولكن تزامن فعلته مع انعقاد القمة في «واي بلانتيشن»، لا نستطيع اعتباره مجرد صدفة تعيسة.

اما اذا كنتم لا تعرفون عن علاقة هذا العميل بالمخابرات الاسرائيلية فالمصيبة اكبر والافتئات عليكم سيكون اضعافًا مضاعفة.

لقد حاولوا منذ انعقاد المؤتمر، اشغال الناس بتفاهات لاخفاء الهدف الحقيقي من عقد المؤتمر في «واي بلانتيشن»، وكان كلينتون ومادلين يحرصان على ان ينتهي المؤتمر ولو بأية نسبة من النجاح، ذلك أن وضع كلينتون لا يتحمل اي فشل، خصوصًا وان سلسلة أخرى من فضائحه موضوعة الآن على جدول العرض.

من التفاهات التي حاول الاعلام اشغال الجمهور بها، امتناع شارون عن مصافحة عرفات، وانه تخطاه بدخوله قاعة المفاوضات وصافح كلينتون فقط، ثم قالوا انه هز رأسه لتحية عرفات مرتين.. ثم استدركوا فقالوا.. مرة واحدة.. ثم نفوا بعدها ان يكون قد فعل..

صافح ام لم يصافح، حيا أم لم يحيّ، هز الرأس ام لم يهز «وجعله لا يهز».. ما عنانا من ذلك، وما إشغال الجمهور بتفاهات كهذه.. فما يعنينا هو أي النقاط بحثت وما الذي جرى او لم يجر الاتفاق عليه.

واسمحوا لي ان اتجنى عليكم ثانية، ذلك انه في اعقاب الاجتماع السابق مع كلينتون، سمعنا تصريحات غريبة.. هي أنكم تضعون كل بيضكم في سلته، واعربتم عن ثقة مطلقة بالرئيس كلينتون... واننا لنكون ساذجين حتى البلاهة، لو كنا نعتقد للحظة بأنكم لا تعرفون أمريكا ورؤساءها، من كلينتون اشد الخانعين لاسرائيل.. الى كل السابقين واللاحقين، الاحياء منهم والميتين.

وعلى فكرة.. فنتنياهو ربيب هذه الزمرة، يحمل تقاليدهم وعاداتهم وايديولوجيتهم وحيلهم وكذبهم ومراوغتهم.. ولذلك فان ما دلف من الاتفاق معه يجب ان يكون بالنسبة اليكم «محدود الضمان»، خصوصًا ولنا ولكم وللعالم كله تجربة مريرة مع هذا الرجل.. ونطلب عذركم في التجني عليكم مرة اخرى اذا كنتم تركنون الى ضمانة وكفالة امريكية لنتنياهو.. الم يوقع كلينتون الاتفاقات كلها؟ الم يضرب نتنياهو عرض الحائط بكل الاتفاقات؟ فماذا فعل كلينتون؟

ان انهراق كلينتون وسرعة استجابة نتنياهو لعقد مؤتمرين في غضون اسبوعين بين السلطة الفلسطينية ونتنياهو، ليست مسألة عادية او روتينية، ومن الخطأ الفاحش ان ننظر اليها كجهد مشكور من كلينتون، لأن القضية أشد وأخطر، وهي بالذات قضية اعلان الدولة الفلسطينية، التي اذا ما اعلنت فسوف يعلن ان حدودها هي حدود حزيران ١٩٦٧، وهذا آخر ما يريده كلينتون ونتنياهو، ولذلك يعملان معًا وثالثتهما.. اولبرايت، لكي لا يعلن عرفات الدولة.

ولذلك أيضًا نشطوا جميعًا في عقد المؤتمر الأول واعقبوه بالثاني في «واي بلانتيشن»، ويخططون لمؤتمر ثالث.. متى؟ بالذات في ٤ أيار ١٩٩٩ («هآرتس» ١٠/٢١) يوم استحقاق اعلان الدولة الفلسطينية حسب اتفاق اوسلو، وكل هذا لمنع عرفات من اعلان الدولة، التي تشكل كابوسًا يلاحقهم في نومهم ويقظتهم.

ولادراك الاهمية الخطيرة لهذا الأمر، يمكن الاستدلال عليها من العنوان الرئيسي بالبنط العريض على الصفحة الأولى في جريدة «هآرتس» في صباح ١٠/٢١: «الولايات المتحدة بادرت الى عقد مؤتمر لمنع اعلان دولة فلسطينية». وكتب المعلق المعروف، زئيف شيف، في عدد الجريدة نفسه:

«٤ أيار ٩٩، هو اليوم الذي يريد الفلسطينيون فيه اعلان دولة لهم. وهذه هي الورقة الاشد بروزاً في قمة «واي بلانتيشن»، وهي الموضوع الذي يحوم فوق رؤوس الجميع، وهذه ورقة عرفات، الأكثر خطراً في هذه المرحلة، لأنه من الواضح سلفًا ان عرفات باعلان الدولة الفلسطينية سوف يحظى بدعم واعتراف دولي واسعيّ النطاق، ومثل هذا الاعلان سيحدث شرخًا داخليًا في اسرائيل..».

عدم اعلان قيام الدولة الفلسطينية في التاريخ الذي نص عليه اتفاق اوسلو، قد يفقد هذا الاعلان أهميته لاحقًا، ولهذا «يعمل العاملون!!» على تأجيل هذا الاعلان ما استطاعوا الى تأجيله سبيلاً. وقد يكون لدى السلطة الفلسطينية مبرراتها في القبول بهذا التأجيل، وهذا بحد ذاته يؤكد جدية السلطة الفلسطينية في التوصل الى حل سلمي، ولو تدريجيًا. و«بدون زعل» مع أحد تقام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء مفاوضات الحل النهائي والدائم.

واننا اذ نرجو من اعماق قلوبنا ان يكون هذا هو السيناريو الذي سيتحقق، الا ان التجربة، لا تجعلنا نتفاءل، واخشى ما نخشاه ان يكون اعلان الدولة مقدمة لدفن هذا الاعلان الى الأبد.

الرسالة الحقيقية التي طرحت

(تتمة من ص١٢)

ماذا عن حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة.

وعن سؤال للنائب د. أحمد سعد عن غياب موقف عربي استراتيجي ضاغط لكبح الموقف الرفضي الاسرائيلي والاميركي المناصر له، اجاب الوزير بديبلوماسيته المعهودة انه يجب عدم القول بعدم وجود موقف عربي، فعلى سبيل المثال في هذه السنة لم يعقد المؤتمر الاقتصادي بسبب رفض البلدان العربية المشاركة فيه انسجاما مع قرار القمة بربط تطبيع العلاقات بمدى تنفيذ حكومة اسرائيل التزاماتها والتقدم في العملية السياسية، واردنا بذلك افهام حكومة اسرائيل ان التقدم على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين المفتاح والبوابة نحو تحسين العلاقات مع البلدان العربية.

وفي حديث النواب العرب من الكتل المختلفة تطرقوا الى تقييم وتقدير الدور المصري الصادق والداعم للحق الفلسطيني المشروع وتثمين دور الرئيس مبارك والوزير عمرو موسى في فك فتيل الحرب العدوانية التي أعدتها تركيا ضد سوريا، كما تحدثوا عن قضايا الجماهير العربية ونضالاتها الى جانب الحق الفلسطيني وكفاحها من اجل المساواة القومية والمدنية.

وتميز اللقاء مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري، محمد عبد الله، الذي حضره مسؤولو الصحافة المصرية ونقيب الصحفيين، فقد تمحور بالاساس، وبناء على طلبهم وأسئلتهم حول موقع ودور الجماهير العربية وقضاياها الاساسية، وسألوا لماذا لا يتوحد جميع العرب في قائمة واحدة. وفي حديثهم ركز النواب العرب على قضايا الارض ومختلف اشكال التمييز، وفسر النائبان الجبهويان صالح سليم واحمد سعد لماذا يتحد العرب حول قضاياهم العينية في لجنتي الرؤساء، ولجنة المتابعة ولا يوجد منطق في وحدتهم في قائمة عربية واحدة، فالجماهير العربية ليست قطعيًا واي وحدة تقوم على أساس برنامج سياسي واجتماعي بين قوى يحكم فيما بينها العديد من القواسم المشتركة وعلى هذا الاساس قام تحالفان في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اضافة الى عرب يؤيدون أحزاب صهيونية وينتمون لاحزاب صهيونية.

وبالطبع، الحدث المركزي كان اللقاء مع الرئيس حسني مبارك، الذي تحدث بالاساس عن موقف ونضال مصر من اجل السلام العادل والشامل وعن الدعم المبدئي للفلسطينيين وللسلطة الوطنية الفلسطينية والتنسيق معها، الامر الذي يغيظ حكومة نتنياهو التي تريد الاستفراد بالفلسطينيين لافتراس حقوقهم، وعبر عن عدم ثقته بنتنياهو الذي كان يعد الرئيس بشيء وينكث عهده ويعمل بعكسه.

وفي اللقاء مع رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور ومع غيره من المسؤولين يبرز عدم الادراك الكافي لوضع الجماهير العربية في اسرائيل وحقيقة قضاياها ونضالاتها وموقعها الحقيقي على ساحة الصراع في اسرائيل. فأكثر من مسؤول مصري اكد انه سجل الكثير من الملاحظات من كلمات النواب العرب عن حقيقة وضع العرب في ظل دولة تدعي انها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، فالمعلومات المدعومة بالمعطيات تكشف عن جوهر السياسة العنصرية الممارسة ضد العرب، والتي تؤلف ذخيرة لمواجهة اسرائيل الرسمية في المحافل الدولية ونقل الصورة عن قضايا الجماهير العربية.

وودعنا القاهرة بعد يومين ونصف من اللقاءات المضنية والسعيدة في نفس الوقت بانطباعين، الأول، صدق الموقف المصري الداعم للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، والثاني: ان وفدنا نقل بصدق واخلاص الرسالة الحقيقية عن واقع وكفاح الجماهير العربية والقوى المناصرة للسلام والحق والمساواة في اسرائيل.

● زكريا محمد ●

بالألوان

● أتيحت لي فرصة مشاهدة فيلم «لورنس العرب» على إحدى القنوات الاسرائيلية قبل أسابيع. وكنت رأيت الفيلم من قبل. لكنني رأيته هذه المرة ملونًا، أي بعد أن عالجته التكنولوجيا الحديثة، وأخرجته من عصر الأبيض والأسود.

ولا شك أنكم قد تابعتم النقاش، الذي دار حول تلوين الأفلام التي وُلدت في عصر الأبيض والأسود. وقد رأى الكثيرون أن تلوين هذه الافلام، إنما هو انتهاك لزمنها وروحها، أو هو نوع من اعتداء الحاضر على الماضي.

ولست بالطبع، أنوي أن أستعيد هذا النقاش. لكن الفيلم الذي حضرته بدا لي مقبولا تمامًا، ومألوفًا كأنه صُور بالأمس. ولعلّ هذا هو ما حارب ضده أعداء التلوين: أي أن تصبح الأفلام القديمة مألوفة وعادية، لا أن تظل مشحونة بروائح الماضي وعطره.

غير أن ما بدا لي عاديًا، ربما بدا لمشاهد انجليزي أمرا لا يحتمل.

فالأبيض والأسود سينمائيا، مرتبط بعصر عظمة الامبراطورية البريطانية، في حين أن الألوان شهدت عصر انحطاطها. وهكذا فأنا لا أصلح للقياس في هذا الموضوع.

على كل حال لقد حضرت الفيلم ملونا، أو حضرت العنصرية البريطانية ضد العرب وضد الاتراك ملوّنة. ورأيت «لورنس العرب أوليفيه» على جمل يلعب بالبدو الشمس والصحراء والعرب والأتراك، كأنه إله كبير وقاد - أما الكلمة الأكثر تناولاً في الفيلم فكانت كلمة «الهمج» التي تم وصف العرب بها في كل حين.

وللحق فقد بدا لي أننا همج، بشكل ما، ما دمنا قبلنا أن نخوض حربًا لصالح بريطانيا، من دون أن نضمن الحصول على شيء. فقد لعب بنا لورنس، ولعبت بنا الامبراطورية البريطانية، وجعلونا نخوض حربهم ضد الأتراك، في حين أنه كان من الأفضل ان نجعلهم يقلعون شوكهم بأيديهم، وأن نحتفظ نحن بقوانا لمواجهتهم في ما بعد.

لكننا، وكما تعلمون، خضنا حربهم، وحصل ما حصل.

وإذا كان مشاهد إنجليزي يحن الى عهد الامبراطورية، سوف يغضب من تلوين «لورنس العرب»، فانني اتفق معه في أنني أفضل أن يظل «لورنس العرب» بالأبيض والأسود. ذلك أنني سأستطيع أن أقول: إنه مجرد ماضٍ بعيد، ماضٍ بالأبيض والأسود. أما حين يتمّ تلوينه فإن الألوان تعطيني الإنطباع بأن الاحداث قريبة العهد جدا بنا، وأننا لم نتغيّر بعد.

وهكذا فالألوان لعبة خطرة. فهي من جهة تسيء الى ذكريات بعض الانجليز. وهي من جهة ثانية، تجعلنا نحس بأن حماقاتنا قد حدثت ليلة أمس، وأن الماضي ما زال يقف على أبوابنا شحّاذا ملحاحًا يمدّ يده العجفاء، ولا يريد أن يغادر ويريحنا.

وهكذا، فأنا اتفق من جديد مع الانجليز في ما يبدو، ولو حول تلوين فيلم «لورنس العرب»، وهذا ما يخيفني حقًا!!

سقوط الهيمنة التلفزيونية

عبّر أحد الزملاء عن التغيّر الجوهري، الذي حمله معه الـ Satalite، على المجتمع الفلسطيني بالملاحظة التالية «قبل خمس أو ست سنوات كان أي حدث ضئيل في عمان أو إربد يصبح على الفور حدثًا فلسطينيًا، عبر القناتين التلفزيونيتين الأردنيتين. هذا الأمر انتهى الآن. لم أعد مرغمًا على أن أهتم بأخبار إربد. فهناك أمامي عشرون قناة عربية تعرض لي أحداثا أهمّ».

هذه الملاحظة تعبّر ببساطة وعمق عن الثورة التي أحدثتها القنوات الفضائية، وتأثيرات هذه الثورة علينا. فقد أدّت هذه الثورة الى انفتاح المجتمع الفلسطيني على العالم العربي، مقلّصة بالتالي، من هيمنة التلفزيونات المجاورة. والكل يعلم أننا كنا خلال العقود الثلاثة الماضية تحت هيمنة هذه التلفزيونات، أي تحت ضربات العواصف والأنواء التلفزيونية للأردن واسرائيل.

الوضع تغيّر تمامًا ولم يعد العالم العربي يمر إلينا عبر قناة أردنية أو اسرائيلية، فهو يأتي إلينا مباشرة.

لكن انتهاء هذه الهيمنة لم يتم لصالح التلفزيون الفلسطيني الرسمي، الذي يقال ان نسبة مشاهديه لا تتجاوز الـ ١٠٪ من الجمهور الفلسطيني. ولعلّ محطات محلية خاصة تتفوق عليه وتتجاوزه في التأثير. لقد جاء انتهاء الهيمنة لصالح بعض القنوات العربية وعلى الأخص قناة «الجزيرة» القطرية، وبعض القنوات اللبنانية مثل الـ «L.B.C». فالحدث يبدأ الآن من تلفزيون «الجزيرة» لا من التلفزيون الأردني في عمان، أو من التلفزيون الفلسطيني كبديل له.

قد يعترف البعض بأن نسبة مالكي الصحون اللاقطة ما زالت ضئيلة بين المشاهدين الفلسطينيين. وهذا صحيح. لكنها ليست بالضآلة التي تمنعها من التأثير في صياغة الرأي العام الفلسطيني. إذ هناك من يعتقد أن عشرين في المائة ممن يملكون تلفزيونات باتوا يملكون صحونا لاقطة. هذه النسبة ترتفع في بعض المدن الى حدود ٥٠٪ بينما تنخفض بحدة في القرى. هذا يعني أن الصحون اللاقطة تتركز في المدن، حيث يتم صياغة الرأي العام، فعليًا. وهكذا فليس تأثير القنوات الفضائية ضئيلا بأي حال من الأحوال. إننا ننفتح على العالم العربي وعلى العالم. وهذا يؤدي الى:

أولا: تدهور التأثير التلفزيوني الأردني علينا بشدة.

ثانيا: ضعف تأثير التلفزيون الاسرائيلي، وإن بنسبة أقل.

ثالثا: عدم وجود تلفزيون رسمي يسد الفراغ، او يستطيع أن يدعي بأن له نفوذًا جديًا على المشاهدين الفلسطينيين.

ومع كل Dish جديد يتسع عالمنا، ويتقلّص مدى الهيمنة الاعلامية علينا.

(رام الله)

المفكر الفلسطيني داود تلحمي يكتب لـ «الاتحاد» عن فقيد الثقافة العربية الثورية

هادي العلوي - العالم الثائر والزاهد الذي غادرنا وأبقى سلاحه مشهرا

* كان ذلك يوم الاربعاء ١٦ أيلول (سبتمبر) الماضي، كنت على وشك مغادرة دمشق للعودة الى الوطن عبر عمان، علمت من أحد الاصدقاء ان هادي العلوي في حالة صحية صعبة وانه نقل الى قسم العناية الفائقة في مشفى الشامي، الواقع على سفح جبل قاسيون في غرب دمشق. ذهبت مع الصديق الكاتب علي فياض الى المشفى حاملين باقة ورد وتمنيات بالشفاء العاجل لهذا المثقف الثوري المتقشف، الذي أفنى حياته كلها دفاعا عن قناعاته، وعن مثل كان يتمسك بها ويعاند بها العالم، كله او معظمه اذا احتاج الأمر. لهذا المتقشف الذي كان على صراع مع المرض، لا بل جملة من الامراض، التي لاحقته وانهكته خلال سنوات طويلة.

قرعنا باب الغرفة ٢٠٥ في الطابق الثاني من المشفى وانفتح الباب على وجه ام حسن، زوجة هادي العلوي، الأليف والهادئ، وما ان رأتنا حتى أجهشت بالبكاء، وخبأت رأسها وراء الباب نصف المفتوح، حاولنا ان نطيب خاطرها بكلمات مناسبة، وعندما تمكنت من الحديث، قالت ان وضع أبي حسن ميئوس منه، وانه في حال غيبوبة منذ عشرة ايام بعد اصابته بنزيف دماغي، اصيب به في منزله اثناء مقابلة تلفزيونية مع محطة خاصة لثوار أكراد تبث، على ما اعتقد من أوروبا، وهو نزيف لم يكتشف في وقت مبكر في المشفى الذي سارع الى نقله اليه الفريق التلفزيوني الذي كان يقابله، وأضافت ان هادي كان يسمع من بعض اصدقائه انني كنت أمر في دمشق، وكان عاتبا لانني لم أكن أتصل به خلال هذه الزيارات، فسرت لها كيف اني حاولت مرارا الاتصال والسؤال عنه. لكن رقم هاتفه كان دائم التغيير. نظرا لانه كان يضطر الى الانتقال من منزل الى آخر كل ستة أشهر تقريبا. لان أصحاب البيوت في حي دمر السكني الجديد كانوا يفضلون ألا يبقى الساكن لديهم أكثر من هذه المدة استفادة من نظام التأجير السياحي الذي يسمح لهم باخراج المستأجر بعد هذه المدة ورفع السعر بعد ذلك مع مستأجر جديد أو مع سائح خليجي يدفع في شهر واحد ما يدفعه المستأجر العادي في عام كامل.

موسوعة للتراث العربي - الاسلامي ... واهتمام بالتراث الصيني

التقيت بهادي العلوي، لأول مرة في أواسط الثمانينات، في دمشق، بواسطة صديق عراقي مشترك كان يتعاون معنا في مجلة «الحرية»، التي كانت تصدر آنذاك بترخيص قبرصي، وتطبع وتوزع في نيقوسيا، بعد ان أرغم معظم محرريها الفلسطينيين على مغادرة بيروت، حيث كان مركز صدورها الأساسي، اثر الاجتياح الاسرائيلي وحصار العاصمة اللبنانية في صيف العام ١٩٨٢، وكنت سمعت انه عاش سنوات في الصين، بعد أن غادر العراق، اثر توتر العلاقات بين الشيوعيين هناك والسلطة.

كان هادي شيوعيا، ولكن من نمط خاص، أقرب الى الصوفية أو الشيوعية الاخلاقية، نشأ في بيت شيعي متدين، وكان يفترض به ان يكون رجل دين. فتحول الى الفكر الشيوعي وانتمى الى الحزب الشيوعي العراقي، ثم الى الجناح الأكثر تشددا، جناح القيادة المركزية، الذي نادى فترة من الزمن، بالكفاح المسلح ضد النظام الحاكم.

وفي المنافي، بكين، لندن، بيروت، دمشق، نيقوسيا، ثم بكين ثانية دمشق ثانية وأخيرا، اتجه هادي الى الكتابة، مستفيدا من اطلاعه على التاريخ الاسلامي العربي، ثم تعلمه الصينية وتبحره في بعض مجالات الثقافة والفكر في الصين الحديثة والقديمة، ومن معرفته الجيدة باللغة الانجليزية التي كان يتقنها، رغم نفوره الشديد من كل ما له صلة بالغرب وسياساته، دون أن يصل هذا الموقف (السياسي بالاصل) الى حد نكران أهمية وغنى الثقافة الثورية التي ترعرعت في الغرب، والتي كان كارل ماركس احد رموزها العملاقة والفذة، في نظر هادي.

وتتالت كتابات وكتب هادي العلوي، وفي مجلة «الحرية»، نشر بشكل منتظم، سلسلة من المقالات تحت عنوان «قاموس التراث» تضمنت رؤيته لمجالات وشخصيات وأفكار في التاريخ العربي الاسلامي، وهي رؤية خاصة تنبع من معرفته الواسعة والتفصيلية بهذا التاريخ من جهة، ومن نظرته الشيوعية الأخلاقية الصوفية، الى التاريخ وأشخاصه.

ومما يميز كتابات هادي العلوي، الكاتب الشرقي العميق الجذور في شرقيته (العربية، الآسيوية)، هو عداؤه غير المحدود لكل ما يتعلق بالاستبداد، وحتى بالسلطة، وليس السلطة السياسية وحدها. وهذا العداء كان سافرا. واضحا، جريئا الى أبعد الحدود في كتاباته، ولعله من الكتاب الشرقيين القلائل الذين لا يعششش شرطي الرقابة (الواحدة، أو المتعددة) في أذهانهم، فكان لا يحسب حساب أحد وهو يكتب .. لا السلطات السياسية، ولا السلطات الدينية، ولا السلطات الثقافية المختلفة.

قناعات قوية .. ونظرة أخلاقية للسياسة

يتعامل مع موضوعه الفكري (أو السياسي) بقناعاته الكاملة وغير المنقوصة، ومن هذه الزاوية، فهو بالتأكيد، لم يكن رجل سياسة، دون أن يعني ذلك انه لم يكن صاحب مواقف سياسية، بل بالعكس، من ذلك، فهو اتخذ موقفا سياسيا من كل ما كان يجري حوله، منطلقا من قناعاته وقيمه الأخلاقية ونظرته الخاصة للأمور، التي كانت تثير حوله، مرارا، الكثير من الزوابع، لا بل العداوات الشرسة.

ولكن هذه الحدة في المواقف الفكرية والسياسية، وهذا العنف الكلامي أحيانا، تقابلهما في شخصية هادي وداعة وبساطة لا متناهية، فهادي كان طيب القلب لطيف المعشر، ودودا ومضيافا وكريما، رغم الفقر أو شبه الفقر الذي اختار، بارادته، ان يعيش فيه، فهادي كتب في مجلة «الحرية» عددا كبيرا من المقالات والدراسات والزوايا - جمع عددا منها في كتابين بعنوان «قاموس التراث» و«شخصيات غير قلقة في الاسلام» - كما كتب في مجلات وصحف ومنابر اخرى (يعتبرها هو نظيفة، حيث كان يرفض التعامل، مثلا، مع ما كان يسميه المنابر «النفطية»، اي تلك التي تمولها دول منتجة للنفط، ازدهرت صحافاتها ومنابرها الاعلامية بشكل هائل بعد طفرة العامين ١٩٧٣ - ١٩٧٤ النفطية)، ولكنه كان دائما يرفض ان يتقاضى أجرا على ما يكتبه، انطلاقا من نظريته القائلة بأن «الفكر لا يباع»، ورحلتاه الى الصين، في أواخر السبعينات وفي اوائل التسعينات، كانتا جزئيا، بهدف جمع مبلغ من المال، لقاء عمله في مجال تدريس اللغة والثقافة العربية او مجالات الترجمة وما شابه، ليتمكن، بعد عودته الى المشرق العربي، من تغطية النفقات المتواضعة لمعيشته الزاهدة التي كانت تشاطره اياها، بشجاعة وحنان لا محدودين، زوجته نبيهة (ام حسن) التي كنا نتوسط معها، أحيانا، لقبول مساعدة مالية محدودة لتغطية ايجار الشقة مثلا، او احتياجات العلاج الطبي.

وكانت لهادي، طبعا علاقاته العراقية والعربية والأممية اليسارية، وكان وبقي، حتى رحيله، عضوا في هيئة تحرير مجلة «النهج» الدورية، التي كانت تصدرها الاحزاب الشيوعية العربية بشكل مشترك في الثمانينات، من دمشق وبيروت، والتي تحولت في التسعينات الى مجلة يسارية منفتحة.

محطة نيقوسيا ... بعد الانهيارات

واذا كان لي ان أضيف شيئا الى الشهادات التي كتبت او ستكتب عن هادي العلوي في الصحافة العربية، فاني سأتحدث عن محطة لا يعرفها الا القليل من الناس من محطات تنقل هادي وزوجته، وهي قبرص، فبعد انفجار الأزمة الخليجية الاخيرة والتحولات الدرامية التي شهدها العالم ككل، والمنطقة العربية بشكل خاص، في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات، وجد هادي في قبرص الصغيرة والقريبة ملجأ مؤقتا له تعبيرا عن موقفه من هذه التحولات، وعاش في نيقوسيا، في مطلع التسعينات، بضعة أشهر، في وضع شبه سري، ذلك ان منظمات دينية متزمتة (شيعية خاصة) لم تكن تنفك توصل اليه التهديدات ردا على كتاباته التي تعتبرها مناهضة لها او لما تعتقد به. وكان أصدقاء هادي يحذرونه من الذهاب الى بعض البلدان التي تنتعش فيها المنظمات الدينية المتزمتة أو يفتقد فيها الأمن، وللانصاف، لا بد من القول ان الشيخ محمد حسين فضل الله، وهو المرجع الروحي لـ «حزب الله» اللبناني كان يتعامل بانفتاح مشهود له مع كتابات هادي، وكان يبعث له بالرسائل رادا فيها على بعض مقولاته او مناقشا اياه بهدوء، ولكن هذا لم يكن مناخ كل الأوساط المتدينة، الشيعية وغير الشيعية، في العراق او لبنان أو غيرها من الاقطار العربية والاجنبية.

زرت هادي وزوجته في بيتهما المتواضع، كالعادة، في نيقوسيا، وتحدثنا طويلا، حدثني انه يعتزم العودة الى الصين ثانية، فحاولت ان أقنعه بالبقاء في المنطقة، لحاجة الثقافة

←

داود تلحمي

مفكر وسياسي فلسطيني بارز يقيم حاليا في رام الله ويرئس تحرير صحيفة «المسار» اليسارية وهو أحد القادة البارزين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وكان رئيسا لتحرير مجلة «الحرية»، وهو ابن لعائلة ذات اصول شفاعمرية، جرى تهجيرها في ١٩٤٨، وبقيت اقسام منها في مدينته الاصلية

هادي العلوي

* من مواليد ١٩٣٢ في العراق.
* درس التاريخ والفقه وعلم الكلام. وتخرج من كلية الاقتصاد في جامعة بغداد عام ١٩٥٦.
* من بين أعماله الكثيرة: «الحركة الجوهرية عند الشيرازي»، «المستطرف الصيني»، «المستطرف الجديد»، «فصول من تاريخ الاسلام السياسي»، «التعذيب في الاسلام»، «الاغتيال السياسي في الاسلام»، «من قاموس التراث»، «ديوان الهجاء العربي»، «فلسفة التاو»، «مدارات صوفية»، «فصول عن المرأة»، «المنتخب من اللزوميات»، «المعجم العربي المعاصر»، والأخير مشروع أراد ان يتوج به مسيرة عمره الثقافية - الفكرية فأصدر منه جزءان، اما الجزء الثالث ففقد الطبع.

كان يناقش زملاءه الصينيين في العمل وبعض الرسميين الذين كان يلتقي بهم، مدافعا عن ماوتسي تونغ ومنددا بخليفته دينغ هسياو بينغ (الذي كان لا يزال حيا آنذاك)، الذي اعتبره محرفا ومناهضا للاشتراكية ومبادئها، ولكنه كان يكن الاحترام الكبير لشعب الصين وللحضارة الصينية، ومن هذه الزاوية، يمكن تسجيل أهمية انفتاح مثقف عربي موسوعي مثل هادي على ثقافة شرق الشرق، في وقت يتجه فيه الانفتاح الثقافي (وغير الثقافي) العربي، بشكل عام، باتجاه واحد، باتجاه الغرب

العربية التقدمية له ولكتاباته من جهة، وبسبب وضعه الصحي المتدهور، والذي لا يناسبه مناخ العاصمة الصينية، التي التقط منها شكلا من اشكال الربو الصعب، الذي كانت بعض نوباته توصله حد الاختناق والغيبوبة.

بوابة الصين التراثية والثورية

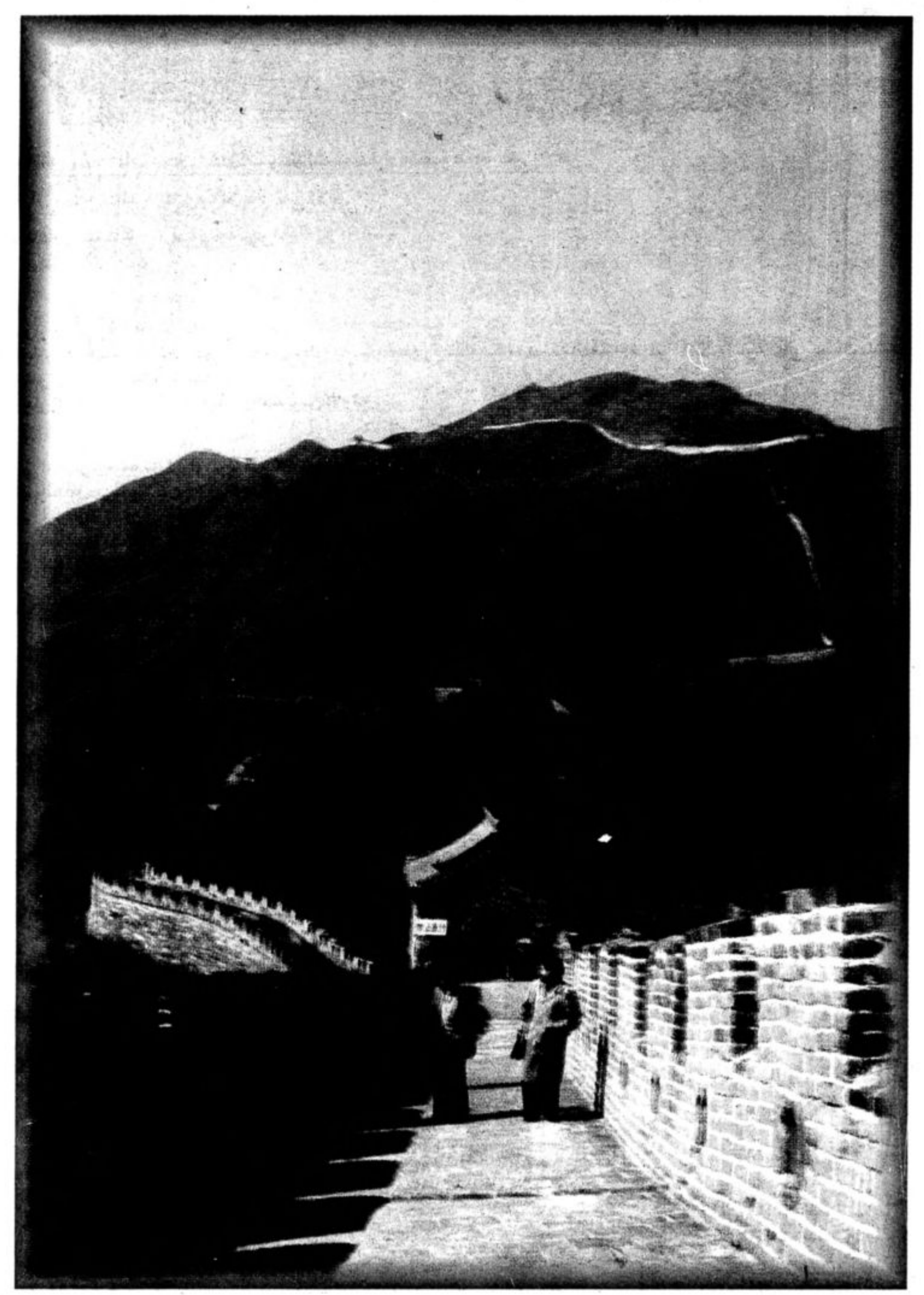
ولكن جهودي وجهود غيري بهذا الاتجاه لم تثمر، وسافر هادي فعلا ثانية الى الصين، التي لم يعد ينظر اليها كما كان ينظر الى صين ماوتسي تونغ، احدى مرجعياته الثورية الاساسية، وروى لي بعد عودته الثانية الى دمشق، بعد زهاء عامين من الغياب، انه كان يناقش زملاءه الصينيين في العمل وبعض الرسميين الذين كان يلتقي بهم، مدافعا عن ماوتسي تونغ ومنددا بخليفته دينغ هسياو بينغ (الذي كان لا يزال حيا آنذاك)، الذي اعتبره محرفا ومناهضا للاشتراكية ومبادئها، ولكنه كان يكن الاحترام الكبير لشعب الصين وللحضارة الصينية، ومن هذه الزاوية، يمكن تسجيل أهمية انفتاح مثقف عربي موسوعي مثل هادي على ثقافة شرق الشرق، في وقت يتجه فيه الانفتاح الثقافي (وغير الثقافي) العربي، بشكل عام، باتجاه واحد، باتجاه الغرب، لقد كتب هادي عن الصين وحضارتها وفلسفاتها، وعن العلاقات القديمة بين العرب والصينيين، وعن جذور الاقلية الاسلامية في الصين، وكان هادي في مكان اقامته الاخير في دمشق، يضع على بابه كتابات صينية، وهي لغة تمكن هادي منها وكان من قرائها العرب القلائل في عصرنا.

قديس .. لم يفقد ثقته بالانسان والمستقبل

والحديث عن هادي العلوي وسيرته وحياته الزاخرة بالزهد والعطاء الفكري يطول كثيرا. وكثيرون عرفوه وكتبوا وسيكتبون عنه، وأحد زملائه في مجلة «الحرية» في الثمانينات وصفه بتعبير دقيق «القديس»، وهو ينطبق بالتأكيد، على هذا الرجل الاستثنائي في عصر الانهيارات وضياع البوصلة الذي نعيش.

هادي العلوي، الذي أمضى العقود الاربعة الاخيرة من عمره نباتيا لا يأكل لحم الحيوان، والذي كان يعتبر المثقف العربي الكبير ابو العلاء المعري نموذجه وقدوته الفكرية (كان يرتاد مرارا بلدة المعري في سوريا، وهي معرة النعمان، كما كتب عن أبي العلاء المعري كتابا خاصا هو واحد من أهم كتبه)، هادي العلوي كنا نريده ان يعيش أكثر من ذلك ليشهد عودة الفكر الثوري اليساري الى الصعود، وتجاوز محنة الانهيارات التي المت بهذا الفكر - أو بالاحرى ببعض من تبنوه - اثر كل ما جرى في الاتحاد السوفييتي وفي اوروبا الشرقية وغيرها من البلدان من وجهة نظره، واثر الانتصار الزائف والمؤقت، للنظام الرأسمالي في مطلع التسعينات.

لكن الامراض المتعددة والمتلاحقة نالت من جسم ابي حسن النحيل (كان هو سيصر على استعمال تعبير «جسم أبو حسن»، الذي يتناسق مع نظريته الخاصة في اللغة العربية وضرورة تطويرها وعصرنتها وادماج اللغة العامية بها)، بعد ان فشلت كل الانتكاسات والانهيارات وكل الات القمع الجسدي والفكري وكل تراث الاستبداد الشرقي في النيل من قناعاته الراسخة في مركزية قضية الانسان، وفي ضرورة القضاء على كل أشكال الظلم والعسف، وضرورة انصاف الفقراء والمضطهدين وانتصار الاشتراكية (المشاعية، قد يضيف) وانتصار حرية الرأي والاجتهاد في عالمنا العربي وثقافتنا العربية - الاسلامية، وعودة النهوض الى هذه المنطقة، التي عاش لحظات الامل



المضيئة فيها، كما ولحظات الظلام الدامس، وفيا دائما لافكاره ومبادئه، ومطبقا على نفسه، قبل غيره، هذه الافكار والمبادئ بصرامة وشدة غير محدودتين.

قبل يومين او ثلاثة من رحيل هادي العلوي، اتصلت هاتفيا بأم حسن باحثا عن ومضة أمل في امكانية انقاذه، فأخبرتني انها وقعت على ورقة تتحمل فيها مسؤولية اجراء عملية استثنائية قد تنجح (وقد لا تنجح) ولمست في صوتها شيئا من التشبث بأمل كانت تعتقد، عند زيارتي السابقة لها، انه لم يعد موجودا، ولكن كل شيء انتهى صباح يوم الاحد ٢٧ ايلول (سبتمبر) عند الساعة العاشرة.... وكل الثقافة الثورية والمستنيرة العربية دخلت في حداد.

فالى الخلود، يا أبا حسن، يا ابن العراق الحامل لتاريخ طويل وثري من الحضارات المتلاحقة، وابن الثقافة العربية - الاسلامية الغنية والمتطلعة الى المستقبل، وابن الثقافة الانسانية التي لا تعرف الحدود والحواجز والعصبيات القومية، والدينية.

والى أم حسن، الصابرة الوفية، الحنونة، أعمق التعازي، كما لشقيقه حسن وكل أهله، وكل الذين أحبوه واحترموه، عن قرب او من خلال كتاباته، وهم كثر في الوطن العربي وفي أنحاء العالم والمغتربات.

ولنواصل الطريق... كما كان أبو حسن سيفعل في ظرف اليم كهذا.

بـ ٩٩٠ $ فقط للمتر المربع (*)

أفـضـل ڤـيـلا - كـوتـچ بـأقـل الأسـعـار فـي الـبـلاد فـي

ڤـيـلات كـوتـچ ٤ غـرف + غـرفـة واقـيـة ممـ"د
ڤـيـلات كـوتـچ ٣ غـرف + غـرفـة واقـيـة ممـ"د

تخطيط وتنفيذ بأعلى المستويات وأدق المواصفات

- بلاط شايش وغرانيت للمطبخ
- بلاط سيراميك لكل نوع
- تحضير لمكيف كهربائي
- ميزات وامكانيات أخرى عديدة
- مدخل منفرد
- حديقة خاصة
- موقف سيارات خاصة
- خزائن مطبخ

قروض اسكان واستحقاق وقروض مكملة

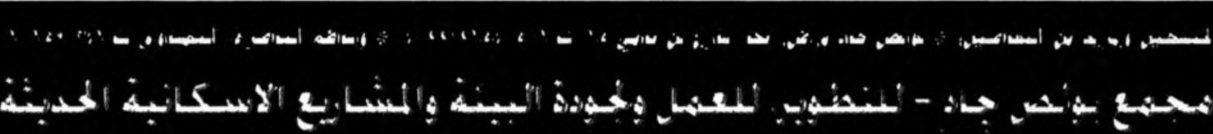
أفضل عرض لأفضل حل للسكن في أفضل موقع

بناء المشروع برعاية وزارة البناء والاسكان

مكتب المبيعات في الموقع،
بلفون: ٧٢٧٢٢١-٠٥٣

* متوسط سعر الڤيلا-كوتج في البلاد هو ١٤٠٠$ للمتر المربع!!!









جبهة كفر قرع الدمقراطية وقوى أخرى

- من أجل كفر قرع مزدهرة ومتطورة ومتآخية
- من أجل التغيير، الكرامة والمستقبل المضمون
- من أجل أن تكون كفر قرع عائلة واحدة موحدة ومكافحة

الكفاءات وليس القرابات؟

كرامة الناس وليس التعالي عليهم

التطوير وليس تبذير الاموال



اياد زحالقة

المرشح الثاني، محمود أبو بكر

طريقنا: أمانة، اخلاص، استقامة ونظافة يد
أعطونا الثقة، نعطكم التضحيات والمستقبل الافضل

ج د للعضوية واياد زحالقة للرئاسة

جبهة شفاعمرو الدمقراطيّة

و

من أجل حماية الأرض والبيت وبناء الإنسان الحضاري

- من أجل نبذ الطائفية والعائلية وكل مظاهر العنف والانحراف الاجتماعي.
- من أجل ترسيخ وحدة الشفاعمريين وصيانة كرامتهم الوطنية.
- من أجل تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الشفاعمري.
- من أجل إغناء الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية الشبابية في المدينة.

صوتوا **الجبهة**

شفاعمرو أقوى مع الجبهة

معرض للسيارات

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ - ٦٥٥٤١١٨ - ٠٦

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ - ٠٥١

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ٩٦
٢ - فولفو ٢٣٠٠٠ - ٩٣
٣ - مازدا ٣٢٣ - ٩٤
٤ - اوبل اسكونا GSI سبورت ١٦٠٠ - ٩٤
٥ - لانشيا تيما ٢٠٠٠ اوتوماتيك ٩٢
٦ - تنادر اكسبرس من موديلات ٩٢ - ٩٦
٧ - يونداي ١٠ ركاب ديزل ٩٤
٨ - سيات ايبيزا ٩٢ + ٨٧
٩ - اوبل كورسا ١٢٠٠ - ٨٩
١٠ - اوبل اسكونا ٨٤ + ٨٥ + ٨٦
١١ - ميتسوبيشي ١٠ ركاب بنزين ٩٢
١٢ - فورد فيستا ٨٧
١٣ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧
١٤ - بيجو ٤٠٥ - ٩٢
١٥ - تندر سكودا ٩٤ + ٩٥
١٦ - تندر سوبارو ٩١
١٧ - سكودا ٩٢

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي
٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ -
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ -
٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة -
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤
ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

مطلوب
تراكتور فيرغوسون نوع
١٣٥ - ١٦٥ موديل ٨٠ - ٨٥
الاتصال ٠٥٠٣٥٣٢٥٤

للبيع
ستيروين موديل ٩٤ تجارية + مكيف + باب جانبي بحالة
جيدة ٠٦/٦٣١٦٧٨٨ - ٠٥٠/٤٥٩٢٩٩

للبيع
حفارة 860 - MF موديل ٩٤ + شاكوش بحالةج
ممتازة ٠٥٣/٧٥٤٩١٠

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٥٧٧٢٧٨ - ٠٥٠

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ - ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ - ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون
اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

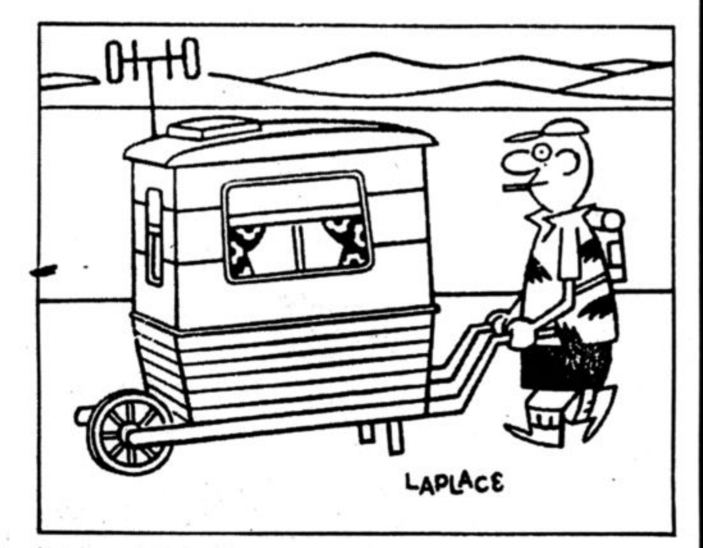
للبيع
سيارة سيات ايبيزا موديل ٩٤ يد اولى وضع
ممتاز
للاستفسار ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥

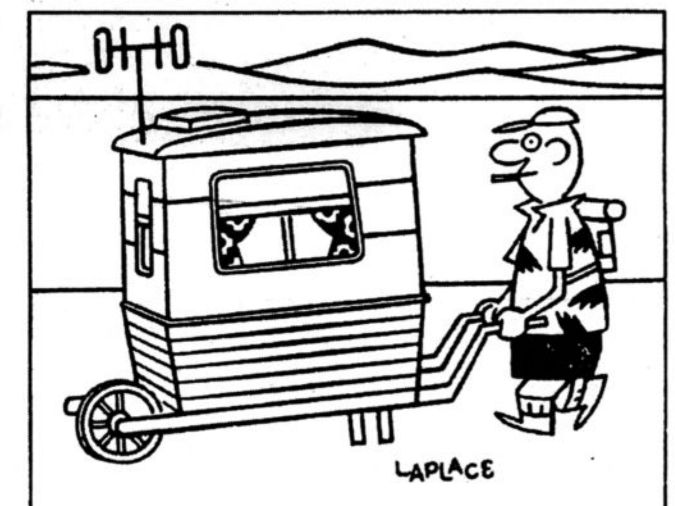


تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

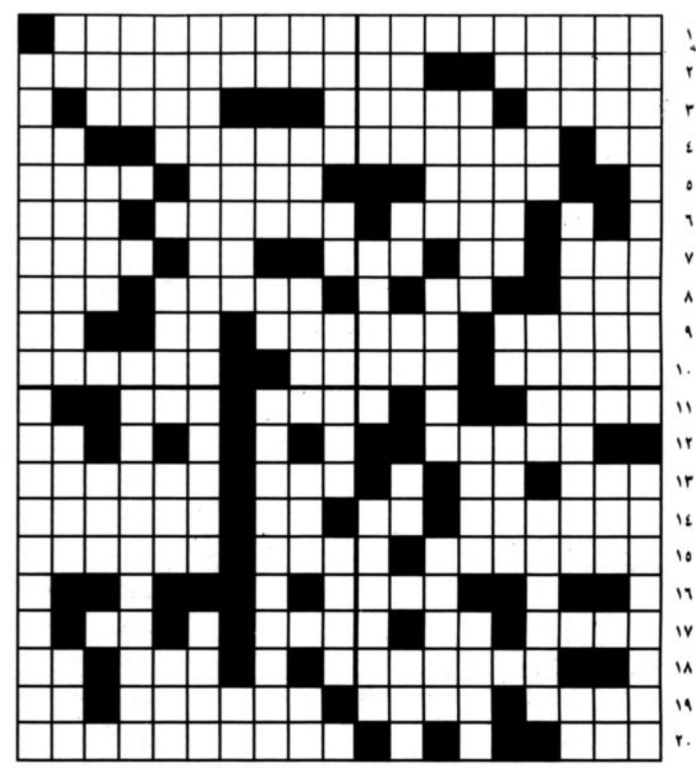
الفروق الثمانية

هناك ثمانية فروق بين الصورتين تعمدها الرسام، هل بوسعك معرفتها؟





لغز كلمات متقاطعة



افقيًا:

١- طبيب عامر الرازي اشتهر بكتابه الاسباب والعلاقات.
٢- اداة تهديد معرفة ومعكوسة - رئيس سوري سابق (معكوسة).
٣- كتاب يحتوي على خرائط (معكوسة) - يتربص ويرصد - بمعنى اسدي.
٣- في الرأس - صحيفة ايرانية (معكوسة) - قوة حسابية.
٥- امرض (معكوسة) - مقاطعة بريطانيا (معكوسة) - علم مذكر.
٦- الاسم الثاني لمطرب مصري (معكوسة) - مدينة جنوب المانيا (معكوسة) - مدينة مقدسة.
٧- انثى الجمال - من الحواس - من الاحرف غير معرفة - للتعريف - مقيم وصفات (معكوسة).
٨- الاسم الاول لزعيم صيني راحل - مدينة اسرائيلية غير معرفة - مدينة تونسية (معكوسة) - نتعب.
٩- وفيا (معكوسة) - اغنية لفريد الاطرش - قهوة (معكوسة) - نعم بالفرنسية.
١٠- الرجل (مبعثرة) - مجلة علمية بريطانية - المتفوق (معكوسة).
١١- باي (مبعثرة) - تقال لبعض الابراج (معكوسة) - احرف مختلفة.
١١- مدينة مصرية بمحافظة المنيا (معكوسة) - حرفان مختلفان.
١٣- من الحشرات - في الفم - كسر - كنية دينية معرفة.
١٤- المخدرات (معكوسة) - من العائلة - وضع خلسة - خيط كهربائي معرف.
١٥- مدينة جنوب العراق - لا يعلم - اللواح.
١٦- الاسم الثاني لممثل مصري راحل (معكوسة).
١٧- علم مذكر - حرف مكرر - متشرد وتائه - خصم.
١٨- الاسم الثاني لممثل مصري - مدينة مصرية في سوهاج - اترك.
١٩- الاسم الثاني لعضو كنيست سابق (معكوسة) - المحرر المسؤول في «الاتحاد» - دامي (مبعثرة) - حقد - للتمني (معكوسة).
٢٠- شتم - فنان وكاتب سيناريو عراقي.

عموديًا:

١- قائد عربي استشهد في معركة بلاط الشهداء - قرية في لبنان بقضاء البترون.
٢- علم مذكر معكوس - تابغي - ولو (مبعثرة) - جيبه (معكوسة).
٣- مدينة قديمة في خرسان (معكوسة) - مدينة في مصر بمحافظة بني سويف - واحد بالاجنبية.
٤- عبي وعبايات - هدموا - مدينة سورية قديمة على الفرات.
٥- شاهد (مجزومة ومعكوسة) - مصيف لبناني في الشوف (معكوسة) - والده - من الامراض (معكوسة ومعرفة).
٦- من قصائد عبد الرحيم محمود - وارقد (معكوسة) - من الزواحف.
٧- مرتفعات - مدينة مصرية بمحافظة الغربية (معكوسة) - مطربة ايرانية (معكوسة).
٨- الاسم الثاني لعضو كنيست اسرائيلي (معكوسة) - حرف جر - عكس ميت - حرف مكرر - سحب.
٩- يقابل - وستي - من قصائد عبد الرحيم محمود.
١٠- بتكي مبعثرة - تقال للجمل (معكوسة) - كاسيتات - من الورود.
١١- قرية جليلية غير معرفة - من الحبوب - منصوبة - اقرعه (معكوسة) - مجنة - للنصب.
١٢- حرف مكرر - أخطأوا (معكوسة) - يحفظ (مجزومة ومعكوسة) - مفكر واقتصادي سوري (معكوسة).
١٣- كبر (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - حشرة - تصيب الملابس (معكوسة).
١٤- شاعر جاهلي يهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق - نطلق (مبعثرة).
١٥- مرتفعات (معكوسة) - مرفأ ليبي - رطب - من الاحرف الهجائية غير معرفة.
١٦- عكس سيد (معكوسة) - روائي تشيكي (معكوسة).
١٧- حرف مكرر - علم مذكر - اور (مبعثرة).
١٨- خصم - كتاب جمعت فيه كل نادرة من علوم شتى - دولة صغيرة في خليج عمان - الاسم الثاني لممثلة امريكية.
١٩- امام شافعي ومؤرخ مصري اشتهر بكتابه وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى.

حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) بوانس ايريس - مها الريم. ٢) اتمنتما - نهاد طربية. ٣) بدل - سانا. ٤) لي - اسمل - صنع . ٥) وأب - تراب - دب. ٦) بلد - برر. ٧) يموت - عزت العلايلي. ٨) كل - عباهر - بو - رينان. ٩) اوكلاهوما - فنت - اروم. ١٠) سكيكدة - ولى - لبن - رال . ١١) فول - ينجحون - يمولا. ١٢) سانتوس - مليلة - هنا. ١٣) ورل - مها - سلا. ١٤) عدو - روما - ازل. ١٥) دين - ضر - رغد. ١٦) ين - يسب - بر. ١٧) بيادر - التراب - يونيو. ١٨) تل - اماني - الروائس.

عموديًا:

١) بابلو بيكاسو - وعد - بل. ٢) وادي الملوك - سردينيا. ٣) أتل - بدو - كيفالونيا. ٤) نم - تعلكون - دا. ٥) سن - بادلت - مر. ٦) آت - عاهة. ٧) يم - زهو - يس - ان. ٨) راسلت - ترمون - مرض - لي. ٩) امرنا - الجمهورية. ١٠) ننسى - لب - احلالم - سرى. ١١) مها ابو عوف - و.ي. - البال. ١٢) اه - فلفل - بر. ١٣) اد - ارتب. ١٤) أط - ي.ي. - ين - يا. ١٥) ل.ر. - لنا - هم - وا. ١٦) ربيع - بيار رونسار - سن. ١٧) ي.ي - بدر - نوال الزغبي. ١٨) مها صبري - ملأ - الدروب.

حل لغز:

خلية النحل

١- الاخطل. ٢- الازرق. ٣- العاقر. ٤- الفسيح. ٥- الطلول. ٦- البارز. ٧- ارادتي. ٨- السفير. ٩- يزيلون. ١٠- القبلي. ١١- توقعون. ١٢- الارنب.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الجمعة ٢٣/١٠/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٣٤ - صباح الخير اسرائيل.
٨,٠٠ - الاحساس بالباس.
٨,٣٠ - الطاقم الطبي.
٩,٠٠ - اعمال النحلة.
٩,٢٠ - مريانا.
٩,٤٥ - دون كيشوط.
١٠,١٠ - اخي العزيز.
١٠,٣٥ - قراءة الطبيعة.
١١,٠٠ - بنك المعلومات.
١١,١٥ - «اواريكا».
١١,٣٥ - الرجل الصقر.
١٢,٤٥ - مجلة الرياضة العالمية.
١٣,١٥ - مشاكل عائلية.
١٤,١٥ - رحلة بين الكواكب - الفضاء البعيد.
١٦,٠٠ - الحاسوب والانترنت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦,٥٠ - الفيلم العربي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٢ - مجموعة اغان.
١٩,٥٤ - «جاء السبت» مع ابراهيم بورغ.
٢٠,٠٠ - البرنامج الاخباري «يومان».
٢١,٠٠ - برنامج المنوعات صبرانا مع المغنية اليونانية غليكريا وضيوف.
٢٢,١٠ - فيلم اجنبي.
٢٣,٥٥ - الاخبار

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - كتاب الغابات.
٦,٣٠ - توك توكان.
٦,٤٣ - البرنامج الصباحي.
٩,٠٠ - في العائلات، الممتاز.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١,٠٠ - الحياة بحسب الاجيال.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات.
١٢,٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع.
١٤,٠٠ - الموساد.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - بلاتفوس.
١٨,٠٠ - فضيحة.
١٨,٣٠ - حرس الخليج.
١٩,٢٥ - ايتشا.
٢٠,٠٠ - ستوديو الجمعة (برنامج اخباري).
٢٠,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ - فيلم اجنبي «المشبوه الفوري» (بوليسي).
٢٤,٤٠ - غرباء في الليل.
١,١٠ - فيلم «ليلة الحكم».

السبت ٢٤/١٠/٩٨

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠ - «لعبة السبت».
١٠,٣٠ - عريسك.
١١,٠٠ - قهوة باستضافة امرأة.
١٢,٢٠ - هاليفاكس.
١٤,٠٥ - سماء رحبة.
١٤,٤٥ - ويكليف.
١٥,٣٥ - «النهفات» المضحكة في البيسبول
١٦,٠٠ - الفصول الاربعة.
١٦,٣٠ - المهم الصحة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧,٤٠ - مع ليلى نجار.
١٨,١٥ - ستارغيب.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اعادة برنامج لعبة السبت.
٢٠,٠٠ - البرنامج الاخباري نظرة على العالم.
٢١,٠٠ - «هذا الشهر» مع مناحم ميخالسون.
٢٢,٠٠ - «البث المباشر» مسلسل حول شبكة اخبار في لوس انجلوس.
٢٢,٤٥ - مسلسل التضليل.
٢٣,٥٠ - الاخبار.
٢٣,٥٥ - آية اليوم.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠ - شوكو «تلعاد».
١١,٠٠ - «زومبيط».
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - الملف الاخباري، دافيد جلبوع.
١٢,٣٠ - في مواجهة الصحافة.
١٣,٠٠ - «اسرائيل والعرب» مسلسل جديد - (الحلقة الاولى) من انتاج الشبكة الاخبارية بي.بي.سي حول تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي.
١٤,٠٠ - البرنامج الرياضي «ركلة الافتتاح».
١٤,٣٠ - على اجنحة الشهوة.
١٦,٣٠ - آلن.
١٧,٠٥ - صندوق توثيقي.
١٧,٣٥ - مباراة كرة قدم مباشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار.
٢٠,٣٠ - جولة عالمية - الى نهر اومو - الحلقة الثانية.
٢١,٠٥ - الدقيقة ٩١ (رياضة).
٢٢,١٥ - شرطة.
٢٢,٤٥ - الفيلم الاجنبي هويا.
١,٢٥ - حدود الخفاء.
٢,١٥ - اغنية اليوم.

هذا المساء

دان شيلون يستضيف



* القناة الثانية - ٢٠,٤٥ *

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافياً وحاراً وتنخفض درجات الحرارة يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٠ ● تل أبيب وضواحيها - ٢٨ ● حيفا وضواحيها - ٢٨ ● ايلات - ٣٤ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٢/١٠/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٤,٣٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٦٤٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٧,٣٨٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٩٠٢ ش.ج
● ين ياباني	٣,٦٨٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٦,١٥٧٥ ش.ج
● «اسود»	٤,٣٦ - ٤,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): انت تعرف ما الذي تطلبه من الأحبة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تتذمر كثيرا، فقد تتحسن الأمور.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تستطيع التأثير في مجرى بعض الأحداث.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): اهتمامات على الصعيد الاجتماعي.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): تستطيع ان تصنع لنفسك شيئا من الناحية الاجتماعية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ستكسب من خلال القراءة والكتابة وأعمال البحث.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): ما يبدأ بلقاء عن طريق الصدفة ينتهي الى علاقة قوية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): هذا اكثر ايامك التي تشعر فيها بالراحة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): شعور نحو الافضل من ناحية العمل الذي تمارسه.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): اصحاب برج القوس يستحوذون على قلبك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): العائلة والسكن من الأمور المهمة التي تشغلك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٣) تشرين الأول



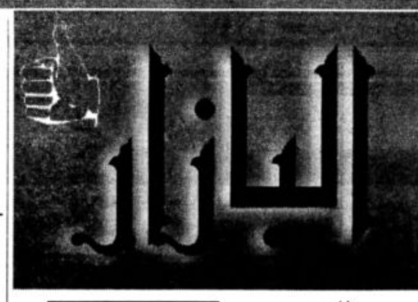
* البابا يوحنا بولس الثاني *

١٩١٧ - اللجنة المركزية البلشفية تعلن الكفاح المسلح في روسيا.

١٩٢٧ - طرد خصميه ليون تروتسكي وغريغوري زينوفييف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٩٧٨ - انتخاب البابا يوحنا بولس الثاني اول بابا غير ايطالي في الفاتيكان.

١٩٨٣ - تفجير مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتعدى بضع لحظات. اسفرت العمليتان اللتان تبنتهما منظمة الجهاد الاسلامي عن مقتل ٢٩٧ عسكريًا (٢٣٩ امريكيًا و٥٨ فرنسيًا) من القوات المتعددة الجنسيات.



للبيع
دونم أرض + ٤ حواصل (الناصرة- خلة الدير) + دونمي أرض قرب صفورية (أرض الرينة)
ت: ٠٦-٦٥٥٥٧٢٠
٣٨٢٧

للإيجار
قاعة واسعة مساحتها (٢م٣٤٠) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
في بانوراما يافة الناصرة
كوتيج أرضي مساحة ٢م١٤٠ ساحة امامية وساحة خلفية
ت: ٠٦/٦٤٥٢٥٣٨
٠٥٠٧١٣٥٥٧
(٣٨١٦)

للبيع في عكا
٣ غرف الطابق الثاني من ثلاث طوابق ٠٤/٩٨١٧٣٦٥
(٣٨٠٩)

دار للايجار شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣-٨٥٥٥٨٢١

للبيع
دور للبيع في كفر ياسيف في عمارة وليم سمارة في دار غريبة
للاستفسار يرجى الاتصال
٠٤/٩٩٦١٦٠٢-٠٥٠٣٠٤٠٧٧
(٣٨١٤)

مطلوب
لمكتب تأمينات في الناصرة
موظفة
مفضل مع خبرة في مجال التأمينات
للاستفسار: ٠٦-٦٤٦١٩٦٢/٣
(٣٨٤٦)

مطلوب
لكراج في الناصرة
* ميكانيكي مع خبرة.
* مفضل خريج مدرسة صناعية.
للاستفسار: ت: ٠٦-٦٤٦٢٢٢١
(٣٨٤٥)

مطلوب
لمؤسسة محترمة
في الوسط العربي
مندوبون لزيارة البيوت والمؤسسات ورجال الاعمال والشركات في جميع الوسط العربي.
أجر ثابت
لنفس المؤسسة مطلوب طلاب وطالبات أنهوا الثانوية لزيارة البيوت في الوسط العربي.
للاستفسار: ٠٦٦١١٠٠٤٧
٠٥٠٤١٤٥٥٦
(٣٨٤٤)

مطلوب للعمل
في مجال الحدادة
عامل ذو خبرة في مجال الحدادة
قارئ خرائط حدادة+ خبرة ٨ سنوات+ مدير عمال.
للاتصال: ٠٥٠٣٦٦١١٦٩
العمل: ٠٤٨٤١٨٧٨٥
(٣٨٤٧)

مطلوب
في طرعان
نجار موبيليا
* صاحب تجربة
ت: ٠٦-٦٥١٨٠٢٧
٠٥٠٤٧٦٠١٩
(٣٨٢٦)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦
(٣٧٨٠)

بالمفتاحية
دار مؤلفة من ٣ غرف مطبخ ومنافع، بلكون وساحة، في شارع صهيون ١٣ حيفا. طابق أرضي، تصلح أيضاً لمكتب أو عيادة
للاستفسار، هاتف رقم: ٠٤-٨٦٧٩٥٣٩
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر
(٣٨٢٠)

للبيع ملك
دار مؤلفة من ٤ غرف، مطبخ ومنافع + مخزن وساحة. طابق أرضي.
في شارع حداد ٦ حيفا
بحاجة لتصليح عام
للاستفسار، هاتف رقم: ٨٦٧٩٥٣٩-٠٤
من الساعة التاسعة وحتى الخامسة بعد الظهر.
(٣٨١٩)

لشركة «كيترينغ ٢٠٠٠»
شركة لإنتاج الطعام والمعجنات
مطلوب رجل تسويق
* صاحب خبرة * مفضل مع سيارة *
٠٦-٦٥٥٣٩٠٨/٠٦-٦٥٥٦٨١٦
(٣٨١٨)

سيارة للبيع
أودي ٨٠ موديل ٩٤
يد أولى ٣٨ ألف كيلو متر + سائق واحد
للمعنيين الإتصال على هاتف رقم
٠٥٢٨١٦٣٤١/٠٤-٩٨٦٥٢٤٦
(٣٨٢٢)

للإيجار
دار مؤلفة من غرفة كبيرة + صالون + حمام + مطبخ + منظر جميل
في عباس (شيزاف)
هاتف: ٠٥٢-٤١٨٨٣٤
(٣٨٢٥)

للإيجار
في حي كفار هحورش في الناصرة
بيت طابق أرضي، مدخل منفرد
غرفتا نوم + مطبخ
هاتف: ٠٦-٦٠١٠٩٠٨
(٣٨١٧)

فرصة
للبيع بسعر مغر
ماكنة تصوير زيروكس
ورق أبيض / شفاف / عرض ٩٢.
٣ أسطوانات
الإتصال في مكان العمل: ٠٣-٥٤٠٧٢٣٦
(٣٨٢١)

للبيع / للايجار
بيت في الناصرة العليا
مركز راسكو طابق ٤
المساحة ٨٤م٢
٠٦/٦٠١٢٦١٢
(٣٨٣٠)

للبيع
بيت في جادة هتسيونوت ٣ غرف كبيرة جميلة + مخزن + منظر جميل
٠١٥/٩٥١٤٠٠
(٣٨٢٨)

الحل لمشكلتك
من خلال
١. قراءة الفنجاح
٢. القراءة في ورق الشدة
٣. القراءة في الكف
(معالجة عن طريق الاعشاب الطبيعية)
الاتصال مع سلطانة
بيلفون ٠٣/٧١٠٤٧٠
(٣٨٢٩)

دار للبيع او للايجار
مؤلفة من غرفتين
منظر خلا + شرفة مغلقة + منافع + مطبخ + غرفة غسيل
تلفون ٨٥١٠٨٥٢
(٣٨٣٣)

مطلوب لمكتب هندسة في عبلين
هندسي/ت بناء مع خبرة سنتين على الاقل
٠٤/٩٨٦١٦١٥ مع ماهر
(٣٨٣٢)

مطلوب موظفة
بوظيفة كاملة لجمعية «سوا» دير الراهبات الناصرة - شفاعمرو تجيد الطباعة بثلاث لغات وخبرة بالتعامل مع الجمهور
ت: ٠٤٩٥٠٢٠١٤ بيلفون ٠٥٠٧٢٥٤٣٦ رحيب
(٣٨٣٤)

للبيع
قطعة ارض للعمار في منطقة الفوار في شفاعمرو مساحة ٥٨٥م.
يرجى الاتصال بعد الساعة الثامنة مساء على رقم ٠٤/٩٨١٣٠٣٩
(٣٨٣٥)

H.D.V
סיטי מול
مطلوب لشركة امريكية/فرنسية لعمل مثير وجيد للجديين والمتعلمين اجر عال للملائمين الاتصال مع مارون: ٠٥٢٨١٢٣٤٦
و٠٤/٨٦٤٢١٨٥
(٣٨٣٩)

للايجار
بيت في بداية عباس - ٣ غرف كبيرة شرفات + منظر خلاب لطلاب جامعيين/عائلة ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٤/٨٥٣٤٤٣٥
(٣٨٤١)

محلات للايجار
بجانب جامع آل حجازي الشارع الرئيسي الشمالي
مكاتب، قاعة واسعة ٢م٣٠٠
موقف سيارات
للاستفسار ت: ٩٩٤٧٤١٩
(٣٨٥٥)

مطلوب موظفة
لمكتب محاماة كفركنا
شروط القبول:
١ - خبرة سابقة.
٢ - تجيد طباعة اللغة العبرية والعربية
للاستفسار الاتصال مع المحامي أنيس شناوي ٩٨٦٣٤٠٧
٠٥٠٥١٠٤٤٦-٩٨٤١٢٧
(٣٨٦٠)

للبيع
جولف فولكسفاجن موديل ٩١
يد أولى وضعها ممتاز
للاستفسار:
٠٤/٩٨٦٣٤٠٧
٠٥٠٥١٠٤٤٦
(٣٨٦١)

مطلوب
مطلوب عمال لفرن خبز عربي وافرنجي
يفضل عمال ذوي خبرة
للاتصال: ٠٤/٩٩٨٧٩١٣ (٣٨٥٨)

مطلوب
وكلاء/ات موزعين/ات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
* مفضل مع سيارة
للاستفسار الاتصال: ٠٥٠٤٢٠٤٤٩
(٣٨٥٦)

للايجار في الرينة
* محلات تجارية (بنك باركليز سابقا) موقع ملائم لمكاتب او عيادات
* منجرة ٢م١٢٠ + رخصة دائمة + ماكنات - مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٥٦
٠٥١-٢٢٠٧٥٧ (٣٨٥٩)

مطلوب
مطلوب عامل مهني يشتغل بتركيب ومد مواسير (مجاري) بيوف ومتخصص في شغل (العبوديم) للاستفسار الاتصال:
بيلفون ٠٥٠٢١٤٣٧٣
تلفون ٠٩-٧٩٩١٢٨١ (٣٨٤٩)

للبيع
فيات ريجاتا ستيشن ١٩٨٦
يد اولى + مكيف + تست
٠٤/٨٧٦٧٩٤٨ (٣٨٥٢)

شركة في الوسط العربي
١. صرف شيكات
٢. قروض لاجيرين ومستقلين
٣. تمويل تمويل سيارة ليسينغ
٤. مساعدة للحصول على مشكنتا
٥. قروض حالية ببطاقة اعتماد
٦. خدمات امينة وسريعة خلال ٢٤ ساعة
للتفاصيل الاضافية:
٠٤/٣٣٤٢٧١٤ فاكس ٠٤/٨٣٤٠٨١٩
(٣٨٥١)

جمعية التوجيه الدراسي
اعلان
تعلن الجمعية عن حاجتها لطاقم في المجالات التالية:
١. مدير/ة للجمعية
افضلية لأصحاب تجربة في ادارة مؤسسات وارشاد طواقم.
٢. مركز/ة نشاطات
افضلية لأصحاب خلفية في ادارة طاقم وتنظيم برامج تربوية.
٣. مركز/ة اداري
افضلية لأصحاب التجربة في القضايا الادارية لمؤسسات ولغة عربية بمستوى عال.
٤. سكرتير/ة وادارة حسابات
افضلية لاصحاب التجربة في مجال السكرتارية وادارة حسابات ٣
٥. طلاب جامعات من مجال علم النفس والتربية، الحوسبة، علم المكتبات.
سنة ثانية فما فوق
لتقديم الطلبات يمكن التوجه الى ص.ب ٤٢٧٢ حيفا او هاتف ٠٤/٨٥٢٩٦٨٥.
(٣٨٥٤)

لكلية تل ابيب في كفرياسيف مطلوب
معلمون في المواضيع التالية:
* لغة + C / C
* لغة פסקל
* אסמבלר
* תקשורת ורשתות
* ניתוח מערכות
* מערכות זמן אמת
* גרפיקה
* מיקרו פרוססורים
* בינה מלאכותית

الاتصال بالمهندس رفيق الحاج
050 - 323509
04 - 9560128
(٣٨٣٨)

مركز «مساواة» لحقوق العرب في اسرائيل
«اتجاه» **«شتيل»**
اعلان
يعلن مركز «مساواة» عن حاجته لعاملين /ت في المجالات التالية:
١. مركز/ة نشاطات تقديم اقتراحات قوانين للكنيست
أفضلية لأصحاب خلفية قانونية ومعرفة في مبنى وعمل الكنيست.
٢. مركز/ة نشاطات في مجال مناطق التطوير
للعمل مع السلطات المحلية واللجان الحكومية
٣. مركز/ة نشاطات للتأثير على مخطط اسرائيل القطري
أفضلية لأصحاب خلفية في تخطيط المدن
٤. مركز/ة اصدار نشرات، اتصالات وانترنيت
أفضلية لخريجي كليات الاتصالات والحوسبة
لتقديم الطلبات يمكن التوجه حتى يوم ٩٨/١٠/٢٣ الى «مساواة» ص.ب ٤٤٧١ حيفا هاتف: ٠٤-٨٦٤٢٥٣٥
(٣٨٥٣)

بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!
تحت اشراف وتعليم ردينة بشوتي
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد شباط ١٩٩٩
بجروت في المواضيع التالية: (لموعد شتاء ١٩٩٨)
رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات
انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات
فيزياء ٣، ٥ وحدات
التعليم في التخنيون وأماكن أخرى
رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة
حملة شهر ١٠+٩٨/١١
صحن للالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من ٢٠٠٠
١٦٠٠ ش.ج. فقط!
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد). لدينا تجدون جميع انواع الصحون المتحركة (١٠٠ محطة)، الديجيتالي، النيل سات، ماكنات حل الشيفرا EROS وغيرها.
التركيب بواسطة الكمبيوتر.
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

مطلوب في الناصرة
مساعدة طبيب اسنان للعمل (خاصة بعد ساعات بعد الظهر)
ت: ٠٦/٦٥٧٤٦٢٠
(٣٨٤٢)

* فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥، بوضع جيد
* كابرس كلاسك، موديل ٩١، بحالة جيدة.
الاتصال على بلفون: ٠٥٢-٩٨٦٢٢٢
(٣٨٢٣)

Q.TRADE
شركة لانتاج وتسويق أجهزة تطهير المياه ومنع التلكس
مطلوب
رجال ونساء للعمل في مجال التسويق.
أرباح عالية للملائمين.
لمزيد من التفاصيل الاتصال يمكن الاتصال على ٠٥٢-٣٧٥٥٩٦.
في ساعات المساء: ٠٦-٦٥٥١٩٠٣.
(٣٨٢٤)

معرض الامير للسيارات- كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١) مرسيدس 190E - ١٩٩٣ + ١٩٨٧
٢) فولكسفاجن باسات ١٩٩٥ + جولف ١٩٩٢
٣) بي. ام. في 318I ١٩٩٤ + 316 - ١٩٨٨
٤) فيات بونتو 75S ١٩٩٥ + اونو ١٩٩٤ + ١٩٩٣
٥) بيجو 405 ١٩٩٤ + ١٩٩٠ SR اوتومات
٦) بونتياك غراند بري ١٩٩٣ + كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٧) سوزوكي ١٩٩٧ اوتومات + ميتسوبيشي لانسر ١٩٩١
٨) فولفو 940 GLE - 1994



سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
● شمسيات للمصالح وللبيوت
● لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة الإسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥



هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقة في مجال التكنولوجيا؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتبنون مسار نجاحك؟
מכללת תל - אביב
كلية تل أبيب-كفرياسيف
يسرها ان تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية القادمة ١٩٩٨/٩
في الفروع التالية:
* הנדסאי מחשבים
* הנדסאי חשמל
* הנדסאי בניין
* הנדסאי תעשייה וניהול
* קדם הנדסאים
اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) مرافقة شخصية ومساندة دراسية لكل طالب في الكلية.
كفرياسيف:
050-323509 / 04-9560128

شبكة المعاهد الأكبر في البلاد

معترف بها محلياً وعالمياً

معترف بها لأجل تدريج المعاشات حسب وزارة المعارف

احصل على لقب أكاديمي خلال عام او عامين

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى فوج الخريجين والخريجات التالية اسماؤهم لمناسبة حصولهم على القاب M.A و B.A في مواضيع

التربية | علم النفس | ادارة اعمال | علم السلوك

من جامعات برلنغتون ولاتفيا

ابراهيم بن شباط * سوسن داهود * جمال اندراوس * ليليان نايف عودة * سامي خوري * عواطف عبود * محمد أبو يونس * رنا بطرس * فاطمة خطيب * شكري مخول * سليمان سكس * وداد عبود * ابراهيم توما * محمود أشقر * سناء داوود * نواف دراوشة * مراد زيادات * شحادة خمايسة * يوسف يوسف * نزيه عماشة * حاتم ضو * يوسف خوش * عبد السلام عزايزة * نوال حليحل * دلال خازن * لورا حداد * اليان نويصر * سعيد خليل * نادية زعبي * رلى حبيب الله

راجين للجميع التوفيق والنجاح في عملهم ومستقبلهم

مع احترام د. ايفن حن

مدير عام كلية مودوم وطاقم العاملين والمسجلين

المركز التربوي، د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٣٠١ - المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣

ظاهر نجيدات، مركز الوسط العربي - ادارة أعمال- ٠٥٢٤١٨٢٨٠ / ٠٦-٦٧٣٠١٩٤ - عبد السلام مصالحة ٠٦-٦٧٠١٢٥٧ / نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ / شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ / نبيل سمور ٠٤-٨٦٢٥٨٦٧ / تيسير غرة ٠٦-٦٣٨١٠١٢ / باسم محاميد ٠٦-٦٣١٦٠٧٩ / حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ / شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ / قصي كبها - يافا ٠٣-٦٨١٨٥٥٥ / خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ / جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ / أحمد حامد ٠٥٢٤١٣٣٦٦ / عثمان بدران ٠٥٢٨٢٤٤٢٣ / راجح كعبية ٠٥٢٤٨٣٥١٤ / سليمان غنطوس ٠٥٢٩٧٦٤٠٠ / فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ / يوسف ابو مخ ٠٥٠٥١٢٤٥٦ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / سلمان مقطرن ٠٦-٦٧٠١٦٦٤ / صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ / خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ / انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ - ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ / نعمة هاشول ٠٤-٨٥١٤٠٢١ / صالح سواعد ٠٥٠٦٤٤٧٣٣ / سعود نعامنة ٠٦-٦٧٤٢٨٥١ / فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ / امين حاج محمود ٠٥٠٦٥٧٢٠٢

وزارة المعارف — المراكز التربوية المنطقة - منطقة الشمال

خلال عام واحد ولقاء اسبوعي واحد يمكن الحصول على لقب اكاديمي اول وثاني في المراكز التربوية

بكالوريوس B.A/B.sc.

ماجستير M.A/M.B.A

في:

*** علم السلوك * تربية * ادارة اعمال * ادارة جماهيرية**

ملائم للمعلمين والحاضنات وموظفي المؤسسات والمصانع وغيرهم

قائمة المراكز التربوية - منطقة الشمال

بيت شان	طبريا	كرمئيل	الناصرة العليا
٠٦/٦٥٨٨٠١٨	٠٦/٦٧٢٠٤٨٢	٠٤/٩٩٨٨٥٤٦	٠٦/٦٤٦١٧١٧
عكا	**العفولة**	**صفد**	**دبورية**
٠٤/٩٩١٢٠٣٨	٠٦/٦٣٩٦٣١٩	٠٦/٦٩٤٣٦٦١	٠٦/٦٧٠١٢٨٩
كتسرين	**يركا**	**المغار**	
٠٦/٦٩٦١٤٥٥	٠٤/٩٩٩٦٥٣٧	٠٦/٦٧٨٣٧٨٣	



منتوج جديد لتخفيف الوزن



قامت شركة D&N بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن، مصنع باكمله من مواد طبيعية مائة بالمائة، وهو ثمرة أبحاث قامت بها الشركة بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام وأخصائيين في الحمية الغذائية.

يشتمل المنتوج الجديد على:

- «كريكرز» بسكويت مجفف غني بالياف طبيعية خاصة تساعد على تخفيف الوزن وتعطي شعورا بالامتلاء والشبع.
- كبسولات خاصة تحوي تركيزا عاليا من الالياف ذوات تاثير فعال على امتصاص المواد الدهنية والكولسترول والسكر من الامعاء.
- برنامج غذائي معد من قبل أخصائيين في الحمية الغذائية.

منتوجنا الجديد هو حل علمي ومدروس لتخفيف وزنك (٥-١٠ كغم في الشهر)

وكلاء الشركة:

بديع حنا	الرامة	٠٥٠-٥٧٢٠٣٩	٠٤-٩٥٨٨٧٣١	آمال مصري	جديدة	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧	٠٤-٩٩٦٦٥٣٨
هاني عزام	الوسط الدرزي	٠٥١-٦١٩١٤٤	٠٤-٩٥٦٤٠٥٤	ماري متى	معليا-ترشيحا	٠٥٢-٢٦٩١٥٥	٠٤-٩٩٧٥٣٥٣
ربى شحادة	كفرياسيف	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣	٠٤-٩٩٦٩١٢٣	قمر روحانا	عسفيا-دالية الكرمل	٠٥٣-٧٦٣١٤٠	٠٤-٩٩٦٤٥٢٦
ايمان ميخائيل	كفرياسيف	٠٥٢-٨٣٤٣٠٦	٠٤-٩٩٦٨٨٤٤	اخلاص شماس	حيفا	٠٤-٨٥١٧١١٥	
صالون بترا				أيمن	منطقة المثلث	٠٥١-٣٢٠٧٢٥	٠٦-٦٣١٦٩٧٨/٩
سامية وفاروق حكيم	الناصرة		٠٦-٦٥٥٤٨٧٢	يوسف سالم	عكا	٠٤-٩٩١٦٤٢٦	
هاشم ذياب	طمرة	٠٤-٩٩٤٧٥٤٢		ايمن آغا	المزرعة	٠٥٠-٩٠٣٦٢٠	٠٤-٩٨٢٨٤٢٦
غادة ياسين	طمرة	٩٩٤٦٢٦٨		منال للتجميل	كفرياسيف	٩٩٦٤١٣٩	٠٤-٩٩٦٩٦٧٦
الدكتور فايز اسود	عكا	٩٩١٤٢٨٧/٩٥٥١٠٥٨/٠٥٢٥٦٣١٤٠		لانا	جنين ونابلس	٠٦-٢٥٠٤٥٧٦	٠٥٢-٥٤٤٧٣٠

للاستفسار، الاتصال مع مدير المبيعات: منذر مخايل، هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٨٤٤ / ٠٥٢-٨٣٤٣٠٦

كتاب جديد عن نجيب محفوظ يثير زوابع في مصر وخارجها

حرب الاستنزاف كانت «كلامًا فارغًا»!

تأميم قناة السويس بالحرب - من الاخطاء الكبيرة للنظام الناصري!

•ابن شقيقة محفوظ يرفع دعوى قضائية يطلب فيها مصادرة الكتاب ووقف بيعه • جمال الغيطاني يتصدى لشيخه في حوار اعتبره من أصعب الحوارات التي أجراها في حياته • نجيب محفوظ لا يتراجع ويصرّ على مواقفه •

● كتب محرر «الاتحاد» للشؤون الثقافية والعربية:

■ صدر في مصر، مؤخراً، كتاب جديد للناقد رجاء النقاش حول الاديب المصري العالمي بعنوان «نجيب محفوظ - صفحات من مذكراته واضواء جديدة على أدبه وحياته».

وتضمن الكتاب آراء لمحفوظ في الثورة المصريةوقادتها وفي النظام الناصري وفي تأميم قناة السويس (١٩٥٦) وفي حرب الاستنزاف، ثارت كثيراً من الردود والتعليقات في الاوساط الثقافية، سواء في مصر أو خارجها. فقد جاء في اقواله ان حرب الاستنزاف، التي اعقبت هزيمة حزيران في ١٩٦٧، كانت «كلاماً فارغًا»، وأن تأميم قناة السويس بواسطة الحرب، كان من الاخطاء الكبيرة للنظام الناصري.

من ناحية أخرى ذكرت اسبوعية «أخبار الادب» المصرية، في أحد اعدادها الاخيرة، ان ابن شقيقة نجيب محفوظ، المهندس محمود الكردي، رفع دعوى قضائية مستعجلة ضد الناقد رجاء النقاش ومؤسسة «الأهرام» (الناشر) طلب فيها مصادرة هذا الكتاب ووقف بيعه وترجمته، نظراً لما تضمنه من أمور تمس بنجيب محفوظ وبأسرته.

وقال الكردي لمراسل الاسبوعية المصرية إنه اتصل مؤخراً بخاله، عن طريق الكاتب محمد سلماوي، الذي اخبره بان محفوظ انزعج من السطور نفسها التي أثارت إنزعاج الكردي.

مثل هذه الآراء فاجأت الكثيرين من قراء محفوظ وعشاق أدبه، وعلى رأسهم الروائي والكاتب جمال الغيطاني، رئيس تحرير مجلة «أخبار الادب». والاستاذ الغيطاني الذي يتعامل مع محفوظ تعامل المريد مع شيخه، قد امضى زهاء اربعين عاماً في صحبة الاديب الكبير، يحضر مجالسه لكي يصغي اليه ويتعلم منه أو لكي يحاوره ويجادله. وهو يكتب زاوية صغيرة في مجلته بعنوان «ملحوظة» بوقعها باسم «كمال عبد الجواد» الذي هو اسم الشخصية الرئيسية في ثلاثية نجيب محفوظ الروائية، والذي يرى فيه البعض تجسيدا لشخصية محفوظ نفسه.

لقد صدم الغيطاني، الذي هو ذو ميول ناصرية، بما جاء في اعترافات نجيب محفوظ، خصوصا حول ثورة تموز وقائدها جمال عبد الناصر.

ولذا قرر الغيطاني مكاشفة محفوظ في حوار اعتبره من اصعب الحوارات التي أجراها في حياته.

واللافت في الحوار، الذي شارك فيه الى جانب الغيطاني، الشاعر عبد الرحمن الابنودي والكاتب زكي سالم، انه كان عبارة عن كر وفر، فقد كانت استراتيجية المحاورين تقوم على حمل نجيب محفوظ على التراجع عن اقواله، دفاعا عن حرب الاستنزاف، وما حققته من المكاسب، بقولهم انها استنزفت العدو واعادت بناء روح الشعب بعد الهزيمة.



* جمال الغيطاني *

وكان محفوظ يتراجع بعض الشيء، كأن يعترف بما كان لحرب الاستنزاف من أثر ايجابي على الروح، ولكنه كان يتراجع لا ليتخلى عن مواقفه بل ليستعيدها بصيغ أخرى، كقوله كانت الخسائر أكبر من المكتسبات، او انها شردت الاهالي ودمرت المدن، او ان الروس هم الذين كانوا يريدون حرب الاستنزاف!

وعن التأميم او المفاوضات دافع محفوظ عن موقفه من تأميم القناة: لقد اعتبر أن التأميم بالحرب كان ذا تكاليف باهظة، وانه لو لجأت مصر الى المفاوضة لكان افضل من الدخول في صدام مع الدول الكبرى.

وهكذا لم يفض الحوار الى نتيجة، بل ان محفوظ أصر على مواقفه، معتذرا من القراء عما صدر عنه من اقوال يعتقد صادقا بصحتها، وهذا ما جعل الغيطاني ينشر وقائع الحوار مع محفوظ على صفحات مجلة «اخبار الادب» تحت عنوان عريض: «لا يا عم نجيب»: لم تكن حرب الاستنزاف كلاما فارغا، ولم يكن تأميم القناة خطأ!».

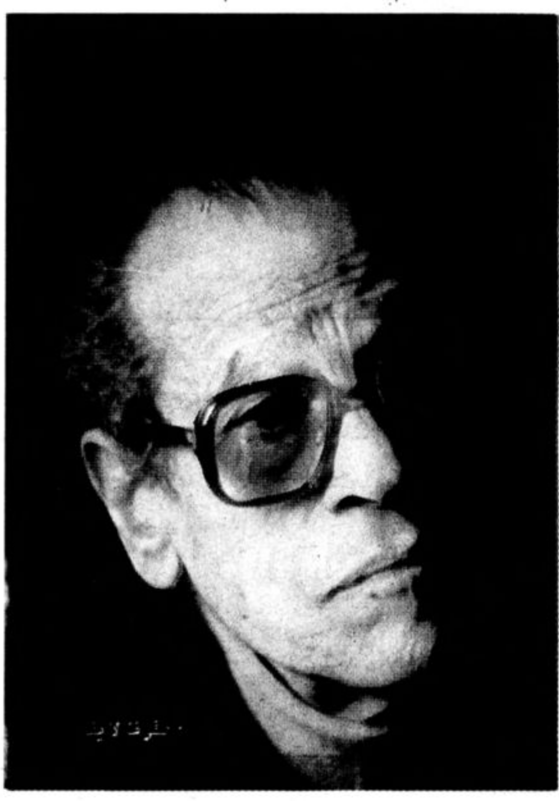
والواقع ان الحوار بين محفوظ والغيطاني كان حوار طرشان، لان الخلاف بينهما يقع على الاسس والثوابت، بمعنى ان الخلاف حول تأميم القناة او حول حرب الاستنزاف، انما يكشف الخلاف الجذري حول ثورة تموز وحول العهد الناصري بالذات، والدليل على ذلك قول محفوظ بان الثورة غرقت في اوهام الانتصار، وبأن الخطأ الاكبر لعبد الناصر هو انه اضاع فرصة تاريخية نادرة لنقل مصر نقلة حضارية، على غرار النقلة التي شهدتها بعد الحرب العالمية الثانية.

من أجل إلقاء مزيد من الاضواء على هذا الكتاب وعلى الزوبعة التي اثارتها آراء نجيب محفوظ ننشر هنا مقالاً للمفكر المصري اليساري، د. عبد العظيم أنيس، ظهر في مجلة «الهلال» المصرية الشهرية في عددها الاخير.

سيرة حياة...
أم دردشات خفيفة؟

● كان على محفوظ ان يطلع على آراء كبار العسكريين والخبراء قبل أن يبدي رأيًا آخر في حرب الاستنزاف بهذه السهولة وهذا الاستخفاف ●

● بقلم: د. عبد العظيم أنيس ●



● منذ سنوات وانا وغيري نسمع عن كتاب يعده الاستاذ رجاء النقاش عن سيرة وحياة نجيب محفوظ. وبالطبع انتظرت صدور هذا الكتاب بفارغ الصبر، لا لأني احب ادب نجيب محفوظ فحسب، وإنما لانني عشت في نفس الأحياء التي عاش فيها الروائي الكبير والتحقت بالمدارس التي سبقني إليها وأبرزها «مدرسة فؤاد الاول» الثانوية. وكل هذا يثير في نفسي ذكريات جميلة تعود بالواحد إلى اجمل أيام طفولته وصباه وشبابه في حي العباسية على وجه الخصوص.

←

وبالطبع كنت اتطلع أيضًا إلى صدور الكتاب سعيا وراء فهم أعمق للعلاقة بين الشخصيات الروائية، التي تزخر بها رواياته، وبين حياته الواقعية كإنسان وأصدقائه وأقاربه ومعارفه.

وفي اقطار العالم المتقدم تصدر سير الشخصيات العامة، سواء سياسية أو ادبية أو فنية او دينية.. إلخ عن مؤلفين يوقفون حياتهم سنوات على البحث والتقصي في كل جوانب حياة الكاتب الكبير، وخصوصًا العلاقة بين أدبه وحياته الشخصية، وكل هذا يقتضي من مؤلف السيرة سنوات من العمل الدؤوب والبحث والتحري حتى تكون السيرة أقرب ما تكون الى الواقعية وصدق التصوير.

والاستاذ رجاء النقاش ذو تاريخ طويل في النقد الادبي والصحافة، وهو لا شك مطلع على بعض كتب السير الادبية التي تصدر في الغرب، ولذلك فرحت عندما علمت أنه المكلف بمشروع هذه السيرة. ولكني أصبت بخيبة أمل عندما اطلعت على الكتاب، فوجدت انه مجموعة من الحوارات مع نجيب محفوظ، وربما لم يظهر طابع الحوار في الكتاب وانما اخذ شكل سرد من جانب نجيب محفوظ لما يختاره هو من حياته وأدبه.

ولم يفعل الاستاذ النقاش غير تبويب اعترافات محفوظ، ثم عندما وجد أن جزءًا من هذه الاعترافات لا يصلح له عنوان من العناوين السابقة جمعها في باب أخير سماه «متفرقات».

وبالطبع فكل باحث في حياة روائي كبير، مثل محفوظ، لا بد أن يعتمد على حواراته مع الفنان كأحد المصادر الاساسية لدراسته عن سيرته. لكن من الخطر أن يعتمد الباحث على هذا المصدر وحده، فذاكرة الانسان كثيرا ما تخونه خصوصا في سن الشيخوخة. وفي نفس الوقت يحدث ان يحاول الروائي إخفاء بعض احداث حياته لسبب او آخر قد لا يكون هو واعيا به. ومن هنا لا بد من الاعتماد على مصادر أخرى للسيرة بالاضافة الى الحوارات.

وفي السنتين الاخيرتين شغلت بكتابين في السيرة لروائيين بريطانيين كبيرين: أولهما كتاب نورمان شيري عن جراهام جرين «صدر منه جزءان حتى اليوم)، وثانيهما كتاب جوردون بوكر عن الروائي الانجليزي المشهور لورانس داريل. وأذهلني دقة عمل مؤلفي الكتابين، إذ قضيا سنوات طويلة في اعداد هذه السيرة، والاول لم يكتف بالحوار مع جراهام جرين وإنما قابل زوجته وحاورها وأشقاءه الذين أثروا في حياته، وسافر الى الاماكن في افريقيا وامريكا اللاتينية التي عاش فيها جراهام جرين أيام عمله في المخابرات البريطانية وقابل اشخاصا كانوا يعرفون جرين في شبابه. والكتاب ليس سيرة فقط، انما هو شرح مستفيض لشخصيات رواياته وصلتها بحياة جرين والاشخاص الذين تعامل معهم.

اما في كتاب الآخر عن لورانس داريل، فهو تحفة من العمل البحثي الدقيق والكتابة الادبية المستنيرة. وهو يناقش أدق تفاصيل حياة داريل حتى الاشاعات، التي ظهرت عقب انتحار ابنته الامر الذي دعا الى ظهور مقالات في الصحف البريطانية تدعى ان داريل كان على علاقة جنسية بابنته.

• الشكل الصحيح للكتاب! •

ولست اشك ان الاستاذ رجاء النقاش على معرفة جيدة بمثل هذه الكتب، التي تصدر عن سيرة الكتاب العظام في الغرب، وان هذا كان



طموحه فيما يتعلق بنجيب محفوظ. إذ واضح من مقدمة الكتاب ان اتفاقه مع مركز الترجمة والنشر في الاهرام تم في عام ١٩٩٠، اي انه قد مضى على الاتفاق نحو ثماني سنوات، وان الاستاذ النقاش كان في حيرة من امره كما يعترف هو بعد تسجيل الحوارات مع نجيب محفوظ الذي تم في عام ١٩٩١: كيف يخرج هذا الكتاب وفي أي صورة؟ هل يفعل ما يصنعه كتاب السير في الغرب ام ينشر الحوارات مع محفوظ كما سجلها ثم يعود بعد ذلك الى إصدار كتاب آخر يستكمل فيه ما تركه في الكتاب الاول؟

يقول النقاش في مقدمة الكتاب: «وتزاحمت الاسئلة المطروحة أمامي عن الشكل الصحيح لهذا الكتاب. واضطربت في ذهني الافكار حول الصورة النهائية التي ينبغي ان تظهر بها هذه الاحاديث. وأحسست، في وقت من الاوقات، انني اغرق وحدي في بحر من الافكار المتضاربة».

ومن الواضح لي ان هذا الاضطراب الذهني ليس مصدره الصورة التي تظهر بها احاديث نجيب محفوظ، فمثل هذا العمل لا يؤدي الى اضطراب ذهني او حيرة، بدليل انه تحدث فيما بعد - في المقدمة ايضًا - عن احساسه بضرورة التعليق على هذه الحوارات والمقارنة بينها وبين اعماله الفنية، وهي الامور التي قرر تأجيلها الى كتاب جديد.

امامنا إذن في الكتاب، الذي ظهر بعد ثماني سنوات من الحيرة، حوارات رجاء النقاش مع نجيب محفوظ، دون اضافة او تعليق. وهذه الحوارات سجلت ونجيب محفوظ في سن الثمانين.

ومع اننا لا نعرف مدى دقة ذاكرته وهو في هذه السن المتأخرة، فأن ثمة بعض الملاحظات التي تلفت النظر، نعرض لبعضها من قبيل الملاحظات العاجلة.

إنني لن اعود الى آراء نجيب محفوظ فيما يتعلق بالمرحلة الناصرية وتأميم القناة وحرب الاستنزاف واليمن، والموقف من اسرائيل، فقد اشرت الى خلافي مع بعض هذه الآراء في مقال قصير نشر لي في صحيفة «الاهالي» عنوانه: «نجيب محفوظ والسياسة».

وسوف اكتفي بتأكيد ما عبرت عنه، في مناسبات عديدة، من ان مرحلة الناصرية شابتها اخطاء بل وجرائم مثل اعدام خميس والبقري في كفر الدوار عام ١٩٥٣ بقصد إرهاب الطبقة العاملة المصرية، وبالتأكيد فان قضية الدمقراطية كانت معطوبة في المرحلة الناصرية . لكن بعد قولي هذا، الذي عبرت عنه، في كتبي ومقالاتي - وبعضها كانت في صحيفة «العربي» الناصرية - أقدم ملاحظتين أساسيتين: أولاهما ان الصورة العامة للمرحلة الناصرية كانت ايجابية وعلى وجه الخصوص: جلاء الانجليز، تأميم القناة، السد العالي، التعليم المجاني، ارتفاع مستوى معيشة الفقراء في الفترة ٥٤- ١٩٦٧، بناء الصناعة الوطنية، تمصير المؤسسات الاقتصادية الاجنبية، واعتزازنا بمصريتنا وعروبتنا.

الملاحظة الثانية هي ان الكثير من الكتاب - ومنهم محفوظ نفسه - كانوا مسرفين على الاقل ظاهريا - في الاشادة بكل ما يصدر في المرحلة الناصرية من قرارات واعمال، ولم يرتفع صوتهم بالنقد الصريح الا بعد وفاة عبد الناصر عندما «عاد اليهم الوعي».

ولا ينطبق هذا على توفيق الحكيم فقط، وانما ينطبق على نجيب ايضا، وهو يعرف هذا بدليل انه يرد في الكتاب بحماس شديد على الذين اتهموه بالنفاق.

الامر الآخر الذي ادهشني في حديث محفوظ هو حديثه المستخف بحرب الاستنزاف التي سماها «كلام فارغ». فمبلغ علمي ان لعسكريين مصريين كبار وعسكريين اسرائيليين كبار واساتذة استراتيجية في معاهد الغرب رأيًا آخر في حرب الاستنزاف، وكان من واجب محفوظ ان يطلع على آراء هؤلاء قبل ان يبدي رأياً في حرب الاستنزاف بهذه السهولة وهذا الاستخفاف.

إنني لست ضد ان يغير الانسان من رأيه في اي مشكلة من المشاكل إذا بدا له ضوء جديد. لكن علينا ان نحذر أيضًا عندما نرى الواحد منا يشيد بنظام ما ثم إذا تغير النظام بآخر بدأ الذم في الماضي، إذ لا اعتقد ان هذا يمثل شجاعة من الكاتب بأي شكل من الاشكال.

واذا تركنا جانبا موقف محفوظ من المرحلة الناصرية - وهو في رأيي موقف وفدي محافظ ولا يختلف كثيرا عن رأي فؤاد باشا سراج الدين - فسوف نجد في هذه الحوارات إسرافا وإطالة في مسائل قليلة الاهمية مثل قضية الكلب «جال»، بينما تجد ايجازا مخلا في قضايا مهمة في حياته وربما في أدبه. والمثال على ذلك قضية زواجه عام ١٩٥٤ وهو في الثالثة والاربعين من العمر. فليس في الحوارات أي معلومات عن تعليم زوجته وبيئتها وكيف تم التعارف وأين؟ وهل لهذا الزواج انعكاس في أدبه وشخصيات رواياته، ولماذا أخفى عن أصدقائه هذا الزواج بعض الوقت؟!

كل ما نعرفه أنه تزوج عندما لقي زوجته وانه دخل بها في منزل شقيقه الاكبر محمد، الضابط في القوات المسلحة، وليس في منزل والدته، مع أنه يعيش في العادة مع والدته.

أيضاً في جملة اعتراضية يتحدث نجيب محفوظ عن العربدة التي كان يعيشها في شبابه، لكن لا نعرف شيئا اكثر تفصيلا عن هذه العربدة.. أين كانت؟ ومع أي صنف من البنات كانت هذه العربدة. إن حي «الظاهر» والسكاكيني الملاصقين لشارع رضوان شكري مليئان بالبنات اليهوديات المتسامحات في مسائل الجنس، فهل كانت العربدة هناك؟.

بالطبع لا نعرف، لكن احسان عبد القدوس الذي كان يسكن مع عمته في نفس شارع «رضوان شكري»، له كتابات صريحة عن علاقاته أيام الشباب مع بعض البنات اليهوديات. فهل كان لنجيب محفوظ اي علاقات ايضا. وإذا كان هذا صحيحا فلماذا لا يتحدث عنها؟

وفي الختام أود ان اقول اننا ازاء كتاب لا نعرف من هو مؤلفه: هل هو نجيب محفوظ لأنه أدلى بالحوارات أم رجاء النقاش لأنه سجلها وبوبها؟

إنني أريد أن أؤكد مودتي للاثنين وتقديري لهما، وملاحظاتي هذه هي من قبيل الامانة والصراحة في الكتابة، لكنها لا تقلل من احترامي ومحبتي لهما.

ظل آخر للمدينة

تنوعت الاساليب اما التجربة فواحدة

* بقلم: د. حبيب بولس *

عشت مع محمود شقير سيرة حياته اللاهبة الشائقة والشائكة في آن معا، والمؤثثة بالعديد من الاحداث المهمة والشهادات الحية والعواطف الجياشة، وذلك من خلال كتابه الأخير «ظل آخر للمدينة» الصادر عن دار القدس للنشر والتوزيع، القدس ١٩٩٨. والذي يقع في مائتين وست صفحات من القطع المتوسط.

والكتاب المشار اليه يروي قصة محمود شقير منذ طفولته الغضة، ومرورا بشبابه اليافع، وعمله السياسي والثقافي، واعتقالاته وابعاده حتى عودته الى أرض الوطن وانخراطه في العمل السياسي والثقافي اليوم. ولأن الكتاب يروي كل ما ذكر فهو يأتي على شكل كتب السيرة أي البيوغرافيا - سيرة الحياة، المعروفة، التي تؤرخ للحظات هامة في حياة شخص ما، ينتقيها الكاتب ويختارها وفقا للهدف الذي يسعى اليه، فيقطعها ويكثفها ويركز عليها، وعليها يشيد ويبني كي لا يحصل بتر في العلاقات بينها. والسيرة هنا مروية بضمير المتكلم كي تقرب الاحداث الى القارئ ليعيشها مع كاتبها عن كثب وليتفاعل معها ويقتنع بها.

ومحمود شقير في كتابه هذا لا يبدأ سيرته من بداياتها الطبيعية بل بالعكس فبغية كسر المألوف والخروج من العادي الى الادهاش والدهشة يفتتح بقضية عودته الى الوطن بعد ابعاد قسري دام ثمانية وعشرين عاما. ويكون بسبب ذلك «مد الجذور في تربة الوطن برغم تعقد الاوضاع ورغم الحقيقة التي تقول: ان الوطن ما زال يرسف في الاغلال» الموضوع الرئيسي - الثيمة الاساس - الذي تدور عليه هذه السيرة.

ولكن هذا الموضوع - الثيمة - وهو يتبلور ويتشكل يناور على محاور ثلاثة، بحيث تتشظى هذه المحاور لتطال عددا آخر من المواضيع والاشياء فتصبح أشبه بأذرع الاخطبوط الكثيرة ذات المجسات المتعددة. ولكن رغم تشظي هذه المحاور وتفرع اذرعتها تصب جميعها بالتالي في بحر واحد هو المقلاة الفلسطينية بكل ما فيها من عذابات. هذه المقلاة/ الجحيم، التي تعمد فيها الفلسطيني منذ طفولته وغاص فيها في يفاعته وشبابه ولا يزال. أما المحاور الثلاثة فهي: العائلة/ القدس/ الكاتب. وكي يتم للكاتب طرق هذه المحاور وسبر أغوارها وتكثيف لحظاتها المأزومة، تجيء السيرة وهي تراوح بين أزمنة ثلاثة هي: الماضي / الحاضر/ المستقبل. الماضي قبل عام ١٩٤٨ (عام النكبة) وما بعدها وصولا الى عام ١٩٦٧، (عام النكسة) وما تلاها، ومرورا بعام ١٩٧٣ (عام الانفراج الآني)، ثم الحاضر بكل ملابساته وتنغيماته، وبين الثنايا دائما هناك استشراف للمستقبل الذي يصبح في اللحظة الراهنة حاضر الكاتب بعد عودته والاقامة على ارض الوطن، في القدس عامة والاستقرار فيها على جبل المكبر بشكل خاص.

المشوار اذن طويل والطريق صعبة. لا بل جبلية (على حد قول شاعرتنا فدوى طوقان)، ولانه كذلك يأتي محملا بتجربة غنية واسعة اختزنها الكاتب طويلا، وها هو هذا الكتاب يبوح بها خاصة للجيل الجديد الشاب لتكون له منها العبرة والعظة والدرس.

مفتتح الكتاب / السيرة، تصوير لعودته الى أرض الوطن ، بعد عذاب المنفى والغربة، من الجسر الى القدس، هذا الطريق التاريخي المحمل بهموم ودموع وعذابات آلاف الفلسطينيين، ذهابا الى الجسر وعودة منه، ولأن الطريق معبد بكل ذلك، فمن الطبيعي ان يكون مثقلا بالذكريات والتداعيات. صحيح انها عودة الى الوطن، ولكنها عودة لها مذاقها الخاص، وطعمها المتميز، فهي عودة الى وطن ليس عاديا، بمعنى ليس حرا، بل ما زال يرسف تحت احتلال صلف. من هنا يشكل هذا الطريق/ درب الآلام منطلقا وتفجرا لذاكرة الكاتب بحيث تدفق ثرة وتنثال شلالا بحلوها ومرها، مع غلبة الثانية.


* د. حبيب بولس *

ثمانية عشر عاما من الابعاد والمنفى كانت كفيلة بتفجر هذا الحنين وهذه التداعيات من جهة، اما من جهة أخرى فكانت كفيلة بكبت الألم الحامض والحلم الاخضر الذي ما تحقق بعد. للطريق من الجسر الى القدس معالم كثيرة قد تغيرت، ففي كل مكان كانت له فيه ذكرى (تتربع الأن مستوطنة)، ولكن رغم ذلك فالارادة صلبة والتفاؤل بالغد قائم. والكاتب (يتكئ على تفاؤل الارادة).

(أخيرا ها انذا أعود الى القدس، ها انذا في الوطن)، لهفة المبعد والمنفي قسرا تتحقق، فهل يكون هذا التحقق على الوجه الذي أراده؟ هنا تكمن المشكلة! ومن هنا أيضا تنفتح روحيا مشكلة اخرى، مشكلة الاقامة في الوطن وربما هي الأكثر تعقيدا وألما، حيث الاولى كانت جسدية بينما الثانية جسدية ونفسية معا.

وبين انتظاره تأشيرة من وزارة الداخلية تثبت انه مواطن من القدس، يستطيع العيش فيها بحرية، والتنقل في ضواحيها والتحرك في فلسطين وطنه، وبين اعتباره خارجا عنها، تكون هذه السيرة، وتتهافت أحداثها. ويكون شريط القص على قصره بين اللحظتين مقطعا في أماكن عديدة كي يتيح للكاتب العودة الى الماضي واستحضار أوسع منطقة زمانية. وهذا التموج المتوتر الرشيق بين ماض وحاضر والتنقل بينهما هو الذي يعطي هذه السيرة زخمها وأهميتها كنوع من الحكي والقص. هذا الشريط المقطع يشرع أمامنا فضاءات واسعة كثيرة تمكن الكاتب من طرح همومه التي تمثل هموم كل فلسطيني بالتالي ذاق المرارة حتى النخاع وشرب كأس التجربة حتى الثمالة. فالكاتب رغم فرادة تجربته وتفرده كشخص، يجسد الكثير، بحيث يصبح همه المتفرد.المتميز هما جماعيا والتجربة الذاتية تجربة عامة، ذاقها الفلسطيني وغاص فيها، فهي شرط وجوده القسري تحت احتلال لا يرحم. وبالرغم من ان السيرة كفن حكائي تستوجب في الكثير منها الموضوعية والابتعاد عن العاطفة، الا ان سيرة محمود شقير مشحونة بالكثير من العواطف في محاورها الثلاثة آنفة الذكر، الأمر الذي يشي بحساسيته المرهفة، وبما يكن لهذا الوطن من عشق.

فعلى صعيد المحور الأول - العائلي - نجد محمودا الطفل الذي يعاني مثل سائر أطفال فلسطين من ذل العوز والانكسار، وذلك لشح الموارد المادية في تلك الفترة، أعني ما قبل النكبة. الحياة صعبة قاسية ولأنها كذلك تصبح العائلة ملجأ يتعلق بها الفرد، فيروي محمود عن أفراد عائلته ويصف ارتباطه بهم ويخلع على كل واحد صفاته المحببة له أو المنفرة منه. فيكون جده مثال العادات صاحب الهيبة وجدته البسيطة الميالة للوجوم والصمت والمنغلقة على ذاتها، وجدته الاخرى التي كانت تفزعه بحكاياتها المخيفة والتي كانت تلهب خياله بتلك الحكايا. امه البدوية الأصل الصابرة الصلبة، أخته أمينة التي أحبها.والتي ضاعت منه بموتها بعد زواجها بعام واحد فقط من زوج أرغموها على الزواج منه. ويكون والده الذي يهابه والذي يرهق نفسه ليكفل للعائلة عيشا كريما بين الارض والعمل كأجير في دائرة الاشغال وأعمامه واخواله وعلى كثرة عددهم ينتقي محمود منهم ويركز على من ربطته بهم علاقات مميزة وعلى من كانوا يدخلون الى قلبه جمالية الحياة سواء

* محمود شقير *

كان ذلك من خلال شغفهم بالحياة ومباهجها ام بنكاتهم المرة ام بحكاياتهم التي تحمل في طياتها الكثير. ولا يفوت الكاتب ان يربط كل هذه العلاقات بالعادات والتقاليد والمرأة بحيث يكون عصب اللحظة. وكل ذلك يأتي عن طريق الاسترجاعات الذكية. والمتمعن في هذه الروابط يجد انها تشبه في الكثير منها روابط كل واحد منا بعائلته وبمحيطه القريب، وذلك من حيث الفقر والحرمان والكبت وسيطرة العادات والعيش البسيط المسطح. ويكون هذا المحور الذي يلامسه الكاتب بخفة ورشاقة وبصورة غير مباشرة عاكسا لجيل كامل عاش طفولته قبل النكبة وفي خضمها. وحين تقع النكبة تضطر عائلة الكاتب الراوي الى ترك بيتها على جبل المكبر والرحيل والانتظار المشحون بالقلق وبالخوف كما هو حال معظم الفلسطينيين. وبعد النكبة وفي الخمسينات وأوائل الستين تبدأ بوادر التململ السياسي والنهوض القومي في هذا الأمر الذي يؤدي الى كثير من التغيرات على صعيد البيت والعائلة ولا يفوّت محمود شقير على نفسه فرصة تسجيل كل ذلك.

أما المحور الثاني - محور القدس، فهو محور مهم في هذه السيرة بحيث يشعر القارئ بأن الكاتب/ الراوي يركّز عليه كثيرا نظرا لأهميته. فهو معني باثبات مواطنته فيها، ومعني باثبات أهميتها لكل فلسطيني من حيث كونها الرمز الروحي والقومي والحضاري.

في هذا المحور نعيش مع الكاتب/ الراوي في مقاهي القدس، وحواريها وشوارعها وأزقتها وابوابها وساحاتها وعماراتها وملاهيها ومنازلها، والاحداث التي وقعت فيها والمصاعب التي تعرضت لها منذ طفولة الكاتب /الراوي قبل النكبة وحتى اليوم. كما نلتقي شخصياتها الوطنية ورموزها الادبية والثقافية والفنية ونتعرف على صحفها ومجلاتها وأحزابها السياسية ومدارسها ونشعر بغنى ذاكرة الكاتب التي لا تنسى شيئا فتسجل كل حجر وزاوية وبيت وشارع ومعلم تاريخي وحضاري وديني والأهم من ذلك كله ان الكاتب/الراوي وهو يفعل ذلك لا يترك المكان جامدا لا نبض فيه، بل يجعل نفسه في لب هذه الاماكن فيحركها بحركته بحيث تصبح جزءا من ذاكرة ومن تاريخ عريق نابض متحرك. مفعم بالحيوية. ولكنه رغم ذلك لا ينسى ان يصوّر كآبة المدينة وتجهمها بسبب ما حل بها من مصائب وما أصابها من معاناة لانها واقعة تحت وطأة احتلال لا يرحم، احتلال صلف مذل، كما انه يرى زحف المستوطنات اليها بغية خنقها وتغييب معالمها وطمس تاريخها بحيث تصبح «حيا من القدس الكبرى محاصرا بالعزلة ومعزولا بالحصار».

هذه الجولات المتكررة يوميا التي يقوم بها الكاتب/ الراوي في شوارع القدس وحواريها وأماكنها تجيء ليؤكد من خلالها انتماءه اليها وأنه كان هنا وهنا سيبقى، كما تجيء ليؤكد من خلالها على عروبة القدس وعلى انها مدينة سلام. لكل طوائفها وسكانها. والقدس وهو يصورها تكون رغم صراخها وعذابها مدينة أسرار، مدينة صمود، لا يمكن لأي محتل/ غاز ان يفض مغاليقها مهما اجتهد ومهما عاث فيها، فهي أم المفاجآت وأم التحدي والاصرار، وهي بالتالي قلب هذا الوطن النازف. يشهد على ما ذكرته آنفا وعلى عشق الكاتب/ الراوي للقدس افتتاحياته للفصول المتعلقة بهذا المحور، فهو يفتتح كل فصل بجملة مؤثرة مكثفة موحية محملة بالكثير من الحب ومؤثثة بالعواطف الساخنة كانت تناديني كل فجر للذهاب اليها». «أعود اليها بعد كل هذا الغياب». و«تمتد الصلة بيني وبينها وتزداد غنى»، و«تفاجئني دائما بكل جديد. كنت لا أملّ السير في شوارعها وأزقتها». وما يكون في قدس محمود شقير وما يحدث لها من اغتصاب ينسحب بطبيعة الحال على مجمل مدن فلسطين. ولكن لكون القدس ذات منزلة خاصة مميزة في قلب كل فلسطيني يصبح للحديث عنها طعم خاص ونكهة فريدة متميزة.

ولعل المحور الأهم في هذه السيرة هو محور الكاتب/ الراوي، وذلك لانه يجسد تجربة متميزة ذات أبعاد وتلوينات ثرية. فالكاتب/ الراوي في هذا المحور يحكي بضمير المتكلم ويعود بالقص الى وراء ويدفع به الى أمام ويمنح من ذاكرة خصبة، ويطرق نقاطا ومراكز كثيرة لا يمكن لهذه العجالة ان تلم بها جميعا او ان تتبعها كلها. ولكن من المفيد ان نقف عند بعض المحطات فيها..

الكاتب/ الراوي في كل مراحل حياته موجود في الكتاب حيث نتعرف على محمود شقير الانسان والمبدع والاجتماعي والسياسي والمثقف المسكون بهموم شعبه وآلامه وطموحاته. محمود شقير الحساس المتأثر بكل هزة، الذي نذر نفسه عن اصرار لخدمة شعبه أدبا وسياسة. محمود شقير الذي عانى واخوانه (وهم كثر) في سبيل رد الغبن عن شعبه وتحريره كي يصل الى واحته الخضراء. وتمثلت هذه المعاناة في العمل اليومي الدؤوب، وفي المعتقلات، وفي المنفى القسري، وفي العمل السري، محمود الطفل الذي حرم الطفولة، اليافع الذي حرم متعة الشباب بسبب الظروف القاسية والأوضاع السيئة ماليا وسياسيا واجتماعيا. ولعل الفترة الأجمل والأغنى من هذه السيرة وفي هذا المحور الشخصي هي فترة الخمسينات وبداية الستينات، حيث بدأت معالم تكوينه السياسي/ الاجتماعي/ الثقافي، تتبلور. والخمسينات وما تلاها من سنوات في عمر الشعب الفلسطيني، هي سنوات غنية بالأحداث وبالتحولات التي أصابت المجرى السوسيو - ثقافي للمجتمع، ومن خلال ما يجري للكاتب/ الراوي من تحولات وتكون وتبلور شخصيته نستطيع ان نتتبع ما يجري لكل أبناء جيله ولمجتمعه وبالعكس، من حرمان عاطفي وكبت اجتماعي وحرمان ثقافي وتعنت سياسي. كما نقف على اعترافات صريحة من الكاتب عن شخصيته وعواطفه، فهو لا يراهن ولا يرائي بل يطرح نفسه عارية من كل مكيجة أو أصباغ، وذلك من خلال لحظات مأزومة يتخيرها. لتعكس ما كان وما يريد له ان يكون - وان كنا نحب ان نراه هنا أكثر سبرا لاغوار النفي ومكتونها، وهو بهذا لا يسمو بشخصه ويترفع كما يفعل الآخرون او يجعلها منزهة عن الخطأ بعيدة الانزلاق، بل كان واقعيا موضوعيا الى أبعد الحدود.

ايام التلمذة في المدرسة الرشيدية تحتل حيزا كبيرا في سيرته حيث فيها تفتحت مواهبه وبدأ يحس حضوره وحضور شعبه ومعاناته، كما بدأ يشعر بالتململ السياسي وبنشاط الأحزاب وموقفه منها، فنرى بداياته السياسية الرومانسية المتعاطفة مع حزب البعث العربي الاشتراكي، ثم تحمسه للناصرية، ثم الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني، كما نرى تبلور شخصيته الادبية وبدايات ابداعه من انسان لا يعرف سوى محيطه على بساطته الى عالم

←

قصائد للشاعر المصري عبد المنعم عواد يوسف

مُنَمْنَمات شعرية

(إلى روح سعدالله ونّوس)

١

قال الشاعرُ للبنت الحلوة مَزهوًا:

"والآن أعيريني أذنيك.

كي تستمعي آخر ما دبّجهُ يراعي في عينيك".

قالتْ "عجبًا!!

أوَكنتَ تصوغ قريضَكَ عن عينيَّ

وأنتَ تحدّق في شفتيَّ؟؟"

٢

كان الوقتُ على أبوابِ مساءْ

والشاعرُ عند الشط يسطّر في الأوراقْ

ها هو يفرغُ من آخر كلمة

من آخر سطر مّا خطّ من الأبياتْ

والتفت الشاعرُ في عُجْبٍ للصفحاتْ

يا للهْ!!

كانت كلُّ صحائفه بيضاءْ

لم يكُ قلمُ الشاعر يجري فوق الأوراقْ

كان يخطُّ سطورًا فوق الماءْ

٣

ما عاد يلُزِمُنا السكوتْ

والموتُ يخترمُ البيوتْ

ونسيج هذا العنكبوتْ

غطّى شعاع الشمس عبْرَ الأفُقْ

والأشباحُ تمرقُ في خفوت

تنسابُ في عزْفِ صموتْ

ويظل للهمْسِ المدوّي رجْعُه بين البيوت

"نهرٌ بحجمِ النيل والأطفالُ من ظمأ تموتْ"؟

٤

لمن يبعثُ النهرُ آناته في الهزيعِ الأخيرْ؟

إذا كان من حوله أخلدوا للنعاسْ

وناموا بأحضانِ زوجاتهم هانئينْ!!

لمن يبعثُ النهرُ آناته في الهزيع الأخيرْ؟

وليس هنالك من يستجيبُ لهذا الأنينْ!

٥

سَقّاءُ قريتنا مضى نحو المدينة

كي يبيعَ العرقسوسْ

لما تقوّس ظهْرُه من طولِ ما أحناه تحت القربة

العجفاءِ

من ماضي السنينْ

سقّاءُ قريتنا يعود

يؤمُّ قريتنا الشقيّة بعد حينْ

والظّهرُ قد زاد انحناءْ

من طولِ ما ألِفتْ قفاهُ كفوفَ بعضِ المجبرينْ

٦

نورسٌ قادم   من وراء البحارْ

ضلّ عن سربه   فاعتراه البوارْ

نورسٌ قادمٌ   من مكان بعيدْ

حالمًا بالمنى   في مداه الجديدْ

نورسٌ لم يعد   نورسًا ذا جناحْ

فهوى مُسلمًا   أمره للرياحْ

من رأى نورسًا   لم يَعُدْ نورسا

هيكلاً مثخنا   فوْق تلٍّ رسا

نورسٌ قاده   سَعْيُهُ للردى

كلُّ أحلامه   قد تهاوت سدى

٧

لماذا تمنّينني بالوصالْ

إذا كنت لا تُزمعين الوفاءْ؟

فإن كانَ حبّك محْض ادّعاء

فحبّي كذلك محْضُ ادّعاءْ

أنا ما عشقْتُك يومًا بصدْقٍ

فأشقى بصدك بعض الشقاءْ

وكلُّ الذي كان منّي قديمًا

فسمّيه - يا دُميتي - الاشتهاءْ

دَعينا ندعْ لعبةَ العاشقيْن

ونبدؤها: لعبةَ الأصدقاءْ

٨

بات المطربُ يشدو طولَ الليلِ

وسائرُ منْ بالحفْل نيامْ

حين استيقظ من بالحفل لكيْ يستمعوا..

وجدُوا أنّ المطربَ نامْ

٩

الزنابقُ التي قد عَلَتْ نعْشها

في بهاءِ الصباحْ

وصفاءِ الندى..

ليس من بينها أيّما واحدة..

في بهاء التي..

أو صفاءِ التي.. تحت تاجِ الزهورْ

سكنت راقدة

١٠

مُثقلاً بالصبابات جئتُك..

هلْ تُدركينَ مدى ما تجشّمتُ

حتى أجيئك. تحمّلني خُطوتي اللاهثة

أتيتُك.. أحملُ وطْءَ السنينَ التي قد مضتْ..

والسنين التي سوف تأتي..

لأنّي سأرفعُ حُبّي نيرًا وأمضي.

إلى آخر العُمْرِ أشقى بحبّكِ. يا من تقاذَفْتِني

والعذابْ

ومارسْتِ بي كلَّ أهوائكِ العابثة

١١

نموتُ مرّتينْ

فمرّةً نموتُ حينما تَشدُّنا لحتْفنا الأسبابْ

ومرةً نموتُ حينما نغيبُ عن ذاكرةِ الأحبابْ

١٢

الهرّةُ التي قد داهمتْها لوثةْ

فالتهمتْ صغارهَا..

من يومِها..

صارت تهابُ همْسةَ الذكورِ

في المساءْ

أو في هدأة الليلِ البهيمْ

فَلَمْ تزلْ في حلْقها مرارةٌ

تَشي بكلِّ ما أنْزَلَهُ بها غباؤها القديمْ

رحب من المعارف والكتب. ونتعرف على الحكم الاردني وملابساته وملاحقاته، وعلى النكسة عام ١٩٦٧ وما ولدته من انكسار نفسي، وعلى حرب ١٩٧٣ وما جاءت به من انفراج آني، وعلى المجازر وبطش الاحتلال، وكم الافواه ومصادرة الحريات. وبالتالي نتعرف على عمله كمعلم ومن ثم كمحترف سياسي في الحزب الشيوعي. قضية الفقر، خصوصياته، المرأة وموقفه منها، الازياء، العادات، المد والجزر في الحركة الوطنية والثقافية والفنية، موت اخته، مساهماته في تشجيع ادب الشباب، انتقاداته السياسية، والاجتماعية الصريحة، كل هذا نجده معروضا في السيرة بأسلوب ممتع شائق فيه رنة حزن وأسى نابع من ظروف المرحلة، ولكن الكاتب وهو يسجل كل هذه التفاصيل الدقيقة القاتمة لا ينسى انه يقدمها لقارىء، فحين يحس بأنه اغرق في الحزن والكآبة وأثقل نجده يخفف من الحدة بواسطة النكتة الفلسطينية البريئة وهذا التحايل الفني معروف منذ ايام شكسبير حيث أطلق عليه فنيا اسم الترويح أو (Relief).

عين الكاتب ثاقبة يدير حدقتها فيما حوله فترى وتسجل ولكنها وهي تسجل لا تغفل الانسان في حركته وسعيه في حزنه وفرحه، بحيث نلمس من كل ذلك حساسية شفافة، وملاحظة دقيقة ورؤيا ناقدة واعية لما يدور حوله. وتنتهي السيرة بابعاده نظرا لنشاطه الحزبي - هذا الابعاد الذي يكلفه الكثير ويكون فصل الادلاء بشهادته امام لجنة مجلس السلام العالمي في هلسنكي فصلا مؤثرا للغاية. وينتهي تدفق الذكريات هنا. وهنا نعود الى البداية الى مكتب الداخلية والكاتب ينتظر التأشيرة ليثبت حقه في الاقامة في القدس. وبين هاتين اللحظتين تكون هذه السيرة التي فيها يوثق الكاتب من خلال تجاربه لعدد كبير من الفلسطينيين ولفلسطين كلها، بما عانته وما تعانيه، كما ولا يفوته ان يذكر اسماء عديدة لشخصيات من الضفة والداخل كانت لها اسهامات كبيرة في العمل الوطني والثقافي والفنيّ كسليمان النجاب، وابراهيم الدقاق، وعبد المحسن ابو ميزر، وعبد الجواد صالح، وياسر عبد ربه، وتوفيق زياد، وحنا نقارة، واميل حبيبي، وسميح القاسم، ويحيى خلف، وليانة بدر ومحمد البطراوي، وفرقة بلالين ومنذر عامر وفاروق وادي وجبرا ابراهيم جبرا وغسان كنفاني وغيرهم.

السيرة تحفل بالاسماء، كما تحفل بالاماكن وبالاحداث ولكنها تركز على القدس، فمن خلال علاقته بها نقرأ ما يقرأ ونتعرف على الكثير، وتظل القدس عند محمود شقير الهاجس الاكبر، ويظل ما يقوم به موظفا لخدمتها ولخدمة شعبه. فالقدس «نادته ذات فجر بعيد فبقي مشدودا اليها كأنها أمه التي ولدته». بهذه الجملة الدالة والرامزة ينهي الكاتب سيرته بعد ان يكون قد متعنا وشاقنا وشحننا بالكثير. فتجربته تجربة شعب بأكمله، ونحن الذين بقينا على أرضنا وتشبثنا بها نجد في هذه السيرة بعد قراءتها الشبه الكبير بتجربتنا، صحيح ان الاساليب تنوعت لكن التجربة كانت واحدة كما الهم كان واحدا وما يؤخذ على هذه السيرة رغم ما ذكرته من ايجابيات ما يلي:

١- كثرة التكرار فيها للأسماء والأماكن مما كان في الكثير من الاحيان يضر في انسيابيتها.

٢- عدم اهتمام الكاتب في تسجيل مسيرته الادبية، أعني انه لم يحفل بتسجيل تجربته الابداعية ليستفيد القارىء منها.

٣- ينقص الكتاب رغم ما فيه من تجربة غنية واسعة الدخول الى التفاصيل الجوانية وسبر أغوار الشخصيات، او الى الحدث لتحليله واظهار ابعاده ووصفه من الداخل، فالسيرة جاءت مولعة بالتفاصيل البرانية ولم تتعمق في الكثير منها مكنونات النفس البشرية.

٤- التنقل من حدث لآخر بسرعة، الأمر الذي أدى في كثير من الاحيان الى بتر الأحداث أو الانتهاء من الحدث قبل ايفائه حقه، وهذا يدل على ان الكاتب وهو يدون هذه اللحظات المتدفقة من الذاكرة كان على عجل، مع ان مثل هذا النوع من الادب يحتاج الى رؤية والى نار هادئة كي تنضج التجربة وتعطي ثمارها فتكون الفائدة منها أعم وأشمل. فعلى ما يبدو كان الكاتب يخشى ان يمضي به العمر ويتسرب من بين اصابع اليد وان تمر التجربة بسبب ذلك دون تسجيل، لذلك نزفها دفعة واحدة وبهذه السرعة.

وبالتالي رغم هذه الملاحظات، يظل الكتاب غنيا بمادته وبأحداثه وبالتجارب الانسانية، كما ويظل جديرا بالقراءة لانه يعكس الكثير من حياتنا كفلسطينيين سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

وبعد، أضم صوتي لصوت الكاتب بما جاء في الظل الآخر لمدينته: «غزاة كثيرون مروا من هنا، ثم مضوا، قادة جيوش ومحاربون، علماء ومفكرون، وقادة مجتمع مروا من هنا، اناس عاديون يبحثون عن الرزق الحلال مروا من هنا، نساء يبعن الفواكه، والخضار، ونساء يبعن الهوى مروا من هنا، جنازات شهداء، ومظاهرات صاخبة مرت من هنا، ماجد أبو شرار، فتحي الشقاقي، جدي لابي وجدي لامي مروا من هنا، لوسي الرشيقة بقميصها الابيض ومريولها المدرسي الأزرق مرت من هنا، الغزاة الجدد يمرون كل يوم من هنا، شعب بأكمله من الكنعانيين ما زال يواصل منذ آلاف السنين المرور من هنا، وأنا ابنها (أي القدس) الذي لم يغب عنها الا مضطرا، سأسعى جاهدا لكي أواصل المرور من هنا».

وحتما يا أبا خالد سعيك سيثمر، اذ مع الشدة فرج، وخلف السحاب غيث، وأكثر الناس رؤية للأسد أشجعهم وأنت وكل المخلصين، من هؤلاء الناس الشجعان.

فتحية لا بل ألف تحية لكم جميعا من الناصرة.

■ داود تركي ■

يا رفاق الأمسِ



يا رفاقَ الأمس يا طيبَ الوجود ... وَازْدهارَ النَّفْسِ والْقَلْبِ الْوَدود

ذكرُكُمْ في البالِ مِمْراحٌ ينادي ... كُلَّ هَمَّامٍ الى كَسْرِ الْقُيود

صَوْتُهُ الصدّاحُ في الآفاقِ يُذْكي ... جَذْوَةَ الْفَتّاكِ بالْغازي اللدود

مُذْ رَحَلْتُم يا رفاقي والأماني ... في تَدَنٍّ بالغٍ أقْصى الحُدود

عَوْلَمَ الأيام أمْريكُ انْفلات ... واسْتَباحوا الْكَوْنَ بالْمكْرِ الْكَؤود

لَوَّثوا بالْفَسْدِ أجْواءً وَصَفْوًا ... عَبًّا الأنْفاسَ في عِزِّ الصُّعود

وَاسْتَبدَّ الرِّبْحُ بالآنامِ، يَلْوي ... سَعْيَهُمْ عَنْ حُلْمِ هاتيكَ الْعُهود

جَفَّ صِدْقُ الناسِ والتَفَّتْ عليْهِ ... آفَةُ الأفّاكِ والْغَدْرِ الجحود

تلْتوي الأنظارُ عَنْ خِلٍّ وفيٍّ ... لَوْ بدا كالصُّبْحِ بسّامَ الْوُرود

يا رفاقَ الأمْسِ في النَّفْسِ اكْتئابٌ ... للرَّحيلِ الْمُرِّ عَنْ وَجْهِ الوُجود

ضاعَت الأحْلامُ واسْوَدَّتْ ليالٍ ... تَغْتذي الآهاتِ مِنْ طولِ السُّهود

لَسْتُ أنْساكُمْ مدى عَيْشي بِدُنيا ... أهْلَكَتْ أعْمارَ أمْجادِ الجدود

قَدْ بذَلنا الْعُمْرَ قُرباناً لِوُدٍّ ... دونَهُ كُنّا أهاصيرَ الأسود

تَشْهَدُ الأعوامُ، ماضيها لشَهْمٍ ... شابَ دَوْسًا للتَّراخي وَالْقُعود

كَمْ صَحِبْنا السُّودَ واجتَزْنا المنايا ... في سبيلٍ مُظْلِمٍ عَبْرَ الْعُقود؟

وانتَضَيْنا الحُبَّ لِلْعَلْياءِ ينحو ... والْمُنى يَشْدو أناشيدَ الصُّمود

يوْمَ أيّارُ انتخانا واسْتجابَتْ ... النّداءَ الْحَرَّ هِمّاتُ البُنود

لَمْ نَخَفْ لَمّا مَشَيْنا مُسْتَبِدًّا ... بَلْ عَلَتْ أصْواتُنا قَصْفَ الرّعود

تلْكَ أزْمانٌ شكا الأقدامُ فيها ... قَسْوَةُ الطّاغي وَخوذاتُ الجنود

رَسَّخَتْ في الذهنِ ذكراها نفوسٌ ... أرْيَحيّاتُ الْمعاني وَالجهود

في دروبِ الشَّمْسِ قَدْ سِرْنا شبابًا ... نرتقي علياءَ جنّاتِ الخلود

نَخْطُبُ الْحَسْناءَ في لَفْحٍ مُذيبٍ ... عَبْسَها الْبادي وأصْنامَ الْجمود

صَبْرُنا لِلْوُدِّ عاناهُ عَذابٌ ... واشْتكى نيرانَهُ ثَلْجُ الْجُرود

جَلَّ فينا حَرُّهُ الطاوي زمانًا ... واستَوانا الجِدُّ للنَّصْرِ الأكيد

طالنا مِنْهُ اتّقادٌ مُسْتَمِرٌّ ... أجحمَ الْباغي وَأرْبابَ الْقيود

يا رفاقَ الأمْسِ يا زَهْرَ ابْتهاجي ... للعيونِ السّودِ مِنْ سُمْرِ الْخُدود

أنْتُمُ الْباقونَ في فِكْري بِسُهْدٍ ... كاللَّمى الْجذّابِ في حَوْراءَ جود

وازْدهاري عِنْدَ ذِكْرٍ يسْتَويني ... مثلَ جيدٍ عند أثْداءِ النُّهود

وَاعْتِزازي بالْمُنى الْهادي مَساري ... مِثْلَما يَهْدي الفتى هَيْفُ القُدود

قَدْ ألِفْنا الصَّعْبَ نَهْواهُ كَصَبٍّ ... في هوى اللَيْلى وَتَغْريدٍ لِغيد

عُمْرُنا والْعَيْشُ لَمْ يَمْضِ هَباءً ... في مَتاهاتِ الملاهي والْمُهود

عَبَّأتْ أطْوالَهُ والْعَرْضَ بيضٌ ... مِنْ صَميمِ الْقَلْبِ والعَزْمِ الرَّشيد

هذهِ السّاحاتُ والْوِدْيانُ تَحْكي ... قِصَّةَ الأجْيالِ للْماضي المجيد

والرَّوابي الْخُضْرُ للأطوارِ تَرْوي ... مَعْمَعَ الأبْطالِ والطَّوْدِ الْفَريد

والزَّمانُ الْمُرُّ حِلاّهُ نُهوضٌ ... مِنْ ظَلامِ البُؤْسِ والْجَهْلِ الْمَديد

يَذْكُرُ الفِتْيانَ مُرْتاعًا لبأسٍ، ... قَلْبُهُ الْمَفْؤودُ للْعَهْدِ الجديد

لَمْ يَفُتْهُ ذِكْرُنا يَوْمَ انتصارٍ ... حَرَّرَ الأنْسامَ مِنْ أسْرِ الحديد

يَسْتَويهِ الحُزْنُ مُذْ أضْحى هزيلا ... للنَّدى الآتي بِأرْياحِ الْوليد

سَوْفَ تاتيهِ أيادٍ لا تُبالي ... بالرَّدى الْفَتّاكِ أوْ حَدِّ الْوَعيد

تَسْتقي مُرًّا وتُرْديهِ زُوامًا ... لليلي الدّاجي وأحْضانِ الْقُرود

لَيْسَ ما يَطغى على الدُّنْيا بِباقٍ ... لَوْ بدا للْعَيْنِ كالْعاصي الْمَريد

لَيْتَنا نحيا الى حينٍ نراهُ ... دَوْسَ أقْدامِ الأبا الحُرِّ الْعَنيد

● مصطفى عبد الهادي ●

رجلٌ في ليْلهِ

رجل يقف، جبهته مثخنة بالغيوم،

على أطلال ظله.

ظهره لمدينة تختفي بنفسها وبامسها،

ولجياد بأجنحة تستهلك، بشجن صارم،

ميادين من الاسفلت.

يشعل مرآة، ويسدلها على غروب سواحله...

فوق الخواء المنحوت من صليل معارك لا تنتهي

ويتفرس، عبر ثقوب لغته النازحة عن أشواقها الى أكثر من منفى،

قسماته الضارية:

قوافلا قوافلا ترحل الكلمات

التي كانت ترفع باكفها النحيلة

نظراته الآيلة للسقوط، دوما،

في سراب المشهد المطل على أغواره...

....

رجل يتمادى الآن في ليله.

ممتثلا لغياب سيد،

يدون ما يمليه النسيان عليه،

فوق غياب يقرع أجراسه في فلوات الجسد...

....

انقضت عليه طفولته

وخرجت من كهوفها أحلامه المفترسة

....

يتقدم حاملا خرائب ظله

ورسومه الدارسة

وأشلاءه التي تنفض من حوله

صرخة تلو الاخرى.

ذاكرته نهب صقور انيقة المخالب

وجهه يتاكل بشكل مريع.

....

الرجل الذي لم يعد قادرا على الحزن

في قلب المدينة الزجاجي المعقم،

والنابض بابتذال،

شوهد وهو يلتهم

يتقدم حاملا خرائب ظله

ورسومه الدارسة

وأشلاءه التي تنفض من حوله

صرخة تلو الاخرى.

ذاكرته نهب صقور انيقة المخالب

وجهه يتآكل بشكل مريع.

....

الرجل الذي لم يعد قادرا على الحزن

في قلب المدينة الزجاجي المعقم،

والنابض بابتذال،

شوهد وهو يلتهم بلا اكتراث

ما تبقى من وجهه الصلصالي

ويرتقي

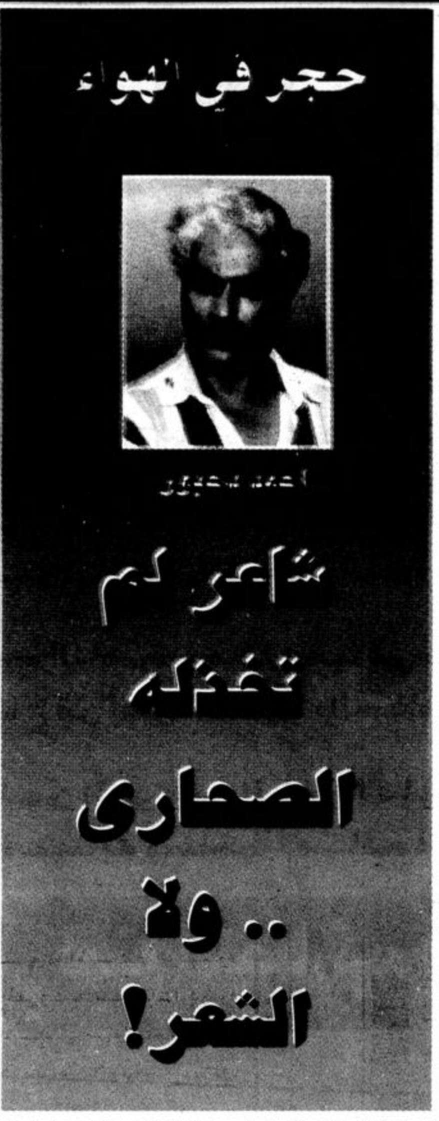
بعدها،

خفيفا،

سموات

عزلته.

(روما)



حين كان الفلسطيني ابن عين حوض محمد ابو الهيجا يغالب دمعة القهر على الهواء مباشرة وهو يتحدث، ببراءة موجعة عن طفولته المرتبطة بالشجر العتيق والذي افترسه الحريق، كانت غيوم النكبة تتشكل في مخيلتي علامة علامة وذكرى ذكرى وهل اصعب من ذكرى لم تمر بذاكرة؟ فأنا من جيل يحفظ ما قاله الاباء والامهات، وما ظل مطبوعا على جلودهم من وشم النار والمهانة وكان على بصري ان يخترق الشاشة الفضية، ليتغلغل في بصيرة هذا الفلسطيني المكابر، الذي كان من فئة صبرت وصمدت فكان لها ذاكرتها الميدانية.. ولكن من أين للعنصري الاخرق، الذي تمخض فخرج من فمه فأر الشائعة السوداء: ان الفلسطينيين هم الذين أحرقوا الشجر.. من أين لذلك العنصري ان يفهم العلاقة بين زيت الزيتون، وذلك البريق السري في العيون؟ وكيف له ان يفهم معنى ان يبكي الشجر، ويحن الشجر، وتولول الريح بمنديل الدخان المتصاعد من الاغصان المسحوبة من الف عام؟ كيف لمن يكره الزيتون أن يدرك النور السرمدي بين أزجال نوح ابراهيم ابي الهيجا، ومروج فلسطين المنشورة مثل كتاب يسجل الحوار الابدي بين عظام ابائنا وحجارة البلاد؟ لم يكن محمد أبو الهيجا ينطق شعرا، ولم يكن يردد محفوظات جاهزة، بل كان مجرد فلسطيني لا يستقيم على لسانه لفظ «اين هود»، فيقول: «عين حوض القديمة»، وهو اسم الدلال للوطن.. لم يحرق محمد شجر قريته، وان احترق قلبه مرتين: مرة عندما رأى الشجر مسروقا.. ومرة حين رآه محروقا..

الجائزة.. سميح القاسم

ومن خلال الدخان والكمد، من خلال الجدران التي تسد الافق حتى تنهك الروح والخيال، اومض برق من رامة الجليل، فامتلأ صدري بهواء الجبل، ومن جديد كان الشعر بقولنا. فقد تلقفت الوكالات نبأ الاحتفال بشاعرنا سميح القاسم، اثر فوزه بجائزة الاخطل الصغير، التي أنشأتها مؤسسة البابطين، وكان علينا ان نبحث عن المعادلة التي لا تنتقص من نبالة هذه المؤسسة وجائزتها، اذا قلنا ان فوز سميح بها هو تكريم لها. فهذا الجليلي الجبلي الذي أسهم في صياغة الوجدان الوطني الفلسطيني، على امتداد عقود من الزمن، كان بحد ذاته، جائزة لفلسطين على ابداعها وايمانها بحقها وأمتها.. ويخيل الي ان هذا الشاعر الكبير -

وأرجو الا أدهش القارىء المتعجل هو شاعر مظلوم بجدارة!! كيف وهو من أسماء الشعر الحسنى في دنيا العرب؟ ومجموعاته الغزيرة قد أعيد طبعها مثنى وثلاث ورباع، باذن منه وبغير اذن؟ وما من مهرجان عربي الا ودعاه واحتفى به.. فضلا عن الملتقيات الشعرية الدولية التي كانت من مسارحه المتعددة؟ وأما بنعمة ربك فحدث.. واننا لمتحدثون، فمأساة سميح القاسم ان الاهتمام بالظاهرة التي هو أحد علاماتها، قد صرفت النقاد والدارسين عن التوغل في صميم شعره.. صحيح ان المجلد الذي اشتمل على الدراسات المكتوبة عنه، لم يكف - على ضخامته - لتغطية الدراسات والتعليقات والاشادة بشعره، ولكن الصحيح ايضا ان معظم تلك الدراسات كان يكتسي طابعا احتفاليا من غير ان ننكر بعض المقالات العميقة، وذلك النوع من الدراسات قد يسبب، أحيانا، نوعا من التخمة الثقافية، بحيث قد ينقلب ضد صاحب العلاقة، ويملي على القراء حالة جاهزة على حساب الذهاب الى تفكيك قصيدة الشاعر، واعادة انتاجها، تذوقا واستخلاصا، وفرحا فنيا..

لقد أصدر سميح القاسم، منذ بضع سنوات، مجموعة بعنوان «الكتب السبعة»، ونالت حقها من التكريم والاستحسان والتنويه، ولكن كم دراسة نقدية تغلغلت الى النص الغائب فيها، واستقصت علامات سيمياء الشاعر وعبثه بالحروف التي تشكل أسماء أسرته، ثم تعود فتعيد تشكيل العالم في رؤياه؟.. لا أزعم انني المرشح لانتشال الزير من البير، والاتيان بما لم يستطعه النقاد المعاصرون، ولكنني أشير الى مسألة عامة، تتصل بالفرح الفطري الطبيعي لشاعر يكرمه قومه، لكن هذا الفرح سرعان ما يكشف عن غمامة مؤسية عندما يكتشف انهم يكرمون فكرتهم عنه، لا سعيه الدؤوب الى التحديث والاضافة.. ولا فتوحاته الشعرية التي أعادت الاعتبار الى ما تسميه العرب بالسهل الممتنع..

انه - ولا تراجع في هذا - جائزة لفلسطين، ومن حقه على وطنه ان يكشف الوطن أسرار «النظام الداخلي» لهذه الجائزة، ويفك مغاليقها، لينقلها من طور الشائعة الى ما تستحقه من مرتبة نوعية في جمهورية الشعر..

وها انذا أجزل الشكر

كان آخر ما قرأت من شعر سميح القاسم، قصيدته المطولة (يجب ان يسميها سربية، لا بأس)، بعنوان «كلمة الفقيد في مهرجان تأبينه»، وهو عنوان مفارق، يجمع الطرافة الى المأساة، والعبث الى الاستغراق، في جبلة شعرية أصبحت علامة خاصة بهذا الشاعر المنظم - الممعن في الفوضى.

واذا جارينا البنيويين في ملاحقة الشاعر مفردة مفردة، بدءا بعنوانه، فلن يكفينا كتاب لرصد الصفحات العشرين المكتظة بالقصيدة، ولكننا نرى الى العنوان، فتستوقفنا اولا «كلمة»، وهي مفردة ملغومة بالدلالات، بدءا بالاحالة الدينية، الى علة الوجود الأولى، مرورا بالمعنى الثقافي المتداول، فالاشارة الى المستوى الرسمي في الخطابة، وصولا الى ربط «الكلمة» بما يليها، بما هي مضاف اليه.. «الفقيد»، وان يكون للفقيد كلمة، هو أمر ممكن اذا كان كتبها قبل فقدانه، ولكن تركيب الجملة يفيد بأن الفقيد هو الذي يقرأ الكلمة، فهو ليس فقيدا الا في جانب محدد منه، هو هذا الشق الذي مضى حتى الآن من حياته، بمعنى انه يتجدد، وهو دائم الحضور، لهذا كان حرف الجر الرابط للكلام، هو - في - بما يعنيه من دخول، وسبر، وملء للمكان. بعد هذا لن تفاجئنا مفردة «المهرجان» حتى لو تضمنت مستوى من السخرية، فلكل مناسبة مهرجان، ولكنها تحمل ايضا معنى العرفان والتبجيل، وليس الأخذ المعنيين المتناقضين جزافا ، ولا بحثا في حالة من العبث، عن اي معنى تستدرجه كلمة مهرجان، بل ان الجدل الذي ستزجنا فيه القصيدة، هو الذي يحمل المعنى ونقيضه، وهذا هو ما ذهبنا اليه من الاشارة الى المفارقة، فاللحظة عبثية وساخرة، مودعة ومستقبلة، اما «تأبينه» فلحظة استخلاص لما سبق: هو ميت يستحق التأبين، وهو حي لانه يستقبل المعزين ويلقي فيهم كلمته، والضمير المتصل يربطه بالموت، ولكن يربطه ايضا بالقيام بفعل التأبين، وما اجتماع الموت والحياة في شخص واحد، الا نقطة انعطاف في مسيرته، قد تؤدي الى العدم، او الى الكشف والمجابهة والاستمرار.. لهذا فهو يتقدم بجزيل الشكر للقراء، او لمرددي الشائعة، او لشركائه في حمل صليب الأمة لافتدائها وبعثها من جديد.

ثلاثة نصوص غائبة

تتحرك قصيدة سميح القاسم هذه، ضمن ما يمكن ان يسميه النقاد غابة من الرموز، لكنها ليست قصيدة رمزية خالصة، ففيها بوح تعبيري يرتفع حتى يتحول الى خطابة تقريرية حينا، لكنه يرسو حتى ليلامس مستويات اللاوعي مجتمعة أحيانا، والى ذلك فالشاعر المدجج بثقافة متنوعة لا تخفى، يحيل الى ثلاثة نصوص غائبة، لكنها بالغة الحضور باشاراتها وعلاماتها، ولسوف يتعهد الشاعر ادخال هذه النصوص الى معمله الفني لتنصهر في نص طويل يلبس روح النشيد.

النص الأول، هو هملت، شخصية شكسبير القلقة الخالدة، وقد أعفانا الشاعر من التذكير بهذه الشخصية، عندما أورد اسمها، صراحة مرارا في القصيدة.. ولكن هملت الذي قال «ثمة رائحة عطنة في الدانمرك»، مشيرا الى وخم الجريمة التي اشترك فيها عمه وامه، سينقل هذه العبارة الى قصيدة سميح، لتنزاح الدانمارك عن دانماركيتها، وتصبح جزءا من الارض التي يقف عليها الشاعر الفلسطيني.

انا القرمطي الاخير، الطليق الأسير، الشقي الأمير.

أنا هملت العربي.. اشهدوني

ولسوف يستعير من هملت ادعاء الجنون، ليتمكن من مواجهة غياب العقل في هذه المرحلة، كما تحضر أوفيليا، حبيبة هملت، لتكون حبيبة الشاعر المعاصر وقد مسختها المرايا، اما جملة هملت الخالدة: أكون أو لا أكون، فان قراءتها الفلسطينية العربية المعاصرة غاية في الوضوح:

أكون - كما تشتهيني الحياة

وألا أكون - كما تدعيني المتاحف

هكذا نرى اليه حيا وميتا بالامكانية، وحسب الاختيار، اما المصير فلا تتضح ملامحه الا وفق الاختيار..

النص الثاني «هو التراث.. فهو يصدر عن ثقافة عريقة واضحة، يأخذ «حفنة رمل من البيد» ويقبض على الجمر»، ويعلن ان «رثائي بسير وموتي عسير» ويستحضر «الفرس والروم والهند والسند، ياجوج وماجوج، والانس والجن»، ويذكر «اطعت الرسول، اطعت اولي الأمر»، ومثل هذا كثير كثير، اضافة الى احالاته المعروفة الى الكتاب المقدس: «وروحي يرف على الغمر»، وهذا الاحتشاد باللغة القديمة، بيانا وبديعا، ودلالات، ليس عملية تزيينية بالطبع، مع انه لا ضرر في ان يقوم بهذا الدور، ولكنه احتشاد يكسو الشاعر ظلا وجوديا تاريخيا، فهو ينطق باسمه الشخصي، لكنه اسم ممهور بالتاريخ الفاعل الذي لا ينتهي..

اما النص الثالث فهو نثر حياتنا اليومية الذي لا نحتاج الى شواهد لاثباته، فذلك هو مزاج سميح القاسم المعروف: ان يتوغل في البسيط، ويمس، بيد ميداس، غبار الكلام ليحيله الى ذهب المعرفة..

ومن خلال المزج الماكر لهملت في التراث والحياة المعاصرة، يتقدم الشاعر الذي أبلغتنا قصيدته السابقة «خذلتني الصحارى» بخيبته، ليؤكد هذه الخيبة، مع السؤال الذي يتضمن الجواب: ماذا أقول؟

يا أبا وطن محمد: قل اننا أحياء. وشعرك دليل على ذلك، وبهذا المعنى فلم تخذلك الصحارى..

من أين يأتي الفرح؟

قلت، في البداية، ما معناه ان الشعر قد يكون كفيلا بالفرح الذي يثأر لنا من الغم اليومي والقهر المستمر منذ نصف قرن، ولكن المفارقة العبثية يحملها لنا الشعر لا سواه، فاذا أريد لهذا الشعر أن يكون شاهدا علينا، فلن يكون شاهد زور، ولانا مكسورون ومرورون ومهزومون، فان شعرنا يأتي على صورتنا ومثالنا.. فكيف نفرح به ونحتفل؟.. الطريف في الأمر ان الجواب ليس صعبا، فاكتشاف الموت والتعالي عليه، معناه اننا نقترف الحضور في الحياة، ولا تصدق أحدا يقول: أنا ميت.. فقوله دليل على حياته، لهذا لم نجزع من كلمة الفقيد في مهرجان تأبينه، بل اخذناها علامة على تأبين مرحلة وولادة مرحلة، ولهذا لا يصعب علينا ان نتوقع الجواب عن سؤال الشاعر: ماذا أقول؟..

إننا، معشر العرب، نبكي في أوج العرس، وليس هذا غريبا عندما نؤول دموعنا بأنها كفارة الماضي، فخلف كل دمعة موعد مع فرح ما .. ولهذا نحن نفرح بالشعر حتى وهو يرثينا..

كلمة خارج الموضوع: يتفيهق بعض المستحدثين الذين لا يعرفون الفرق بين الحداثة وكوز الذرة، فيتساءلون عن المستوى الشخصي الفردي - الذي يتطلبه الشعر الحقيقي - في واحدة مثل قصيدة سميح القاسم هذه .. كأنهم لا يعرفون ان تماهي الذاتي مع الموضوعي قادر على جعل الكون شأنا شخصيا حميما، والا فما أطيب العيش لو ان الفتى حجر.

وتبقى الجبهة... مستقبلنا!

يا جماهير الشبان والشابات، يا أمل الناصرة ومستقبلها!

من أجل ان تواصل ناصرتنا الموحدة والمتطورة طريقها المنتصر لبناء المستقبل الافضل للأجيال الشابة!

من أجل الاستمرار في الانجازات التي حققتها البلدية الجبهوية في مرافق الشباب والرياضة والتعليم والثقافة والفنون ولقضاء أوقات الفراغ!

من أجل ان يبقى إسم الناصرة خفاقاً عالياً في سماء بلادنا، رمز الوحدة الحقيقية والكفاح من أجل المساواة والسلام وحل قضايا الأرض!

من أجل ناصرة تضمن المستقبل المشرق لأهلها وأجيالها الصاعدة، ناصرة عصرية ومتآخية، مكافحة ومزدهرة.

تعالوا نسهم في صنع انتصاركم الجبهوي السادس

وندعوكم للمشاركة في:

المهرجان الشبابي الفني الملتزم

السبت ٢٤/١٠/١٩٩٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة

يتكلم في المهرجان: القائد الجبهوي رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.

ويشارك الفنانون: -سمير الحافظ -سلام آمنة -خليل أبو نقولا -زاهي غريب -منى نجم -بشارة ديب -هويدة نمر زعاترة.

عرافة المهرجان: -حليم زطمة -عبور زيّاد.

اكثرية مطلقة للجبهة في العضوية
ورامز جرايسي لرئاسة البلدية



جبهة كل الناصرة - تُطوِّر كل الناصرة

عيش وملح

ملحق الاتحاد

خميس [illegible] تشرين الأول ١٩٩٨

صرعة هذا العصر

لم يعد اللجوء الى "زرع الانابيب" للانجاب أمرًا غريبًا أو ...ماباً. الوعي للحقيقة أن التلقيح يتم بمني الرجل بدّد ...خاوف الكثيرين وحوّل "زرع الانابيب" الى صرعة العصر ... توفيق نصير ود. فؤاد عازم يتحدثان عن العملية نفسها ...صاعب والمخاوف ويؤكدان: لا تستعجلوا في هذا الحل ثم ... والصبر... • الطفل الأول بعد (٢٠) ...

المتفائلة



الفنانة لميس خوري عادت من الولايات المتحدة بعد (١٠) سنوات. تعمل نادلة في مطعم "الزيتونة" وهي متفائلة بالرغم من كل شيء

ابتهاج مجلي (ص٦ و٧)

عودة بشارات يدور في دائرة السحر

(ص١٣)



نجاح الموجي ابتدأ كومبارس بأربعة جنيهات

(ص١٢)

رُلى عطية - قدورة تعالج بالألوان

(ص١٠)

علاء حليحل يواجه «أبو بريص»

(ص١٤)

فضفض

*** ريمة سرحان/ يافة الناصرة/ موظفة.**

تقدم القوائم لانتخابات المجالس المحلية في السابع والثامن من الشهر الحالي، وفي يافة الناصرة حتى اليوم، مرشح واحد للرئاسة، رغم أن باقي القوائم تقول إنه سيكون مرشحون آخرون يُعلن عنهم في الدقيقة الـ ٩٠.

كل القوائم كانت تنتظر تركيب قائمة الجبهة، حيث ان المجلس جبهوي على مدى أكثر من (٣٠) عامًا. ولكن ما يميز يافة أن ائتلافًا شاملاً في المجلس كان طوال الوقت.

ولكن أنا استغرب من تلك القوائم التي تخوض الانتخابات بميزات عائلية وطائفية وليست لها طروحات سياسية، غير قائمة الجبهة. لهذا كل القوائم تنظر وكأن الانتخابات هي لايجاد قوائم معارضة للجبهة أكثر من خدمة أهالي البلدة والمصلحة العامة.

*** أمل مراد/ خدمات انسانية + لغة وأدب انجليزي/ يافة الناصرة.**

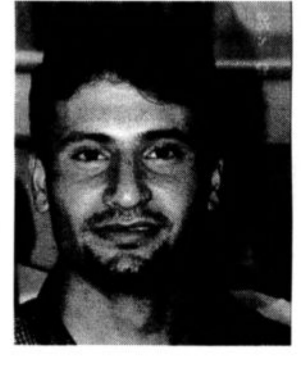
انتخابات وهيصة... نقاشات وقيامة...

كل شخص يعتقد أنه الأنسب لإشغال المركز الأول في القائمة ولا أحد يستطيع ان يشغل المركز الأول كما سيشغله هو بشخصه: "المركز الأول وإلاّ فلا"!..

كل يريد منصبًا... "مش رئيس نائب". "مش نائب سأنسحب من السياسة". كل شخص هو رئيس؟!.. كلنا نواب؟!.. "مين رح يكون الشعب؟"..

*** محمد خليلية / يافة الناصرة/ ادارة أعمال + سياحة.**

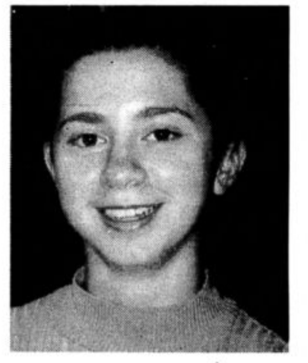
أنا كعربي فلسطيني موجود داخل دولة اسرائيل المتنكرة لحقوقنا، والساعية وراء واجباتنا فقط، وكمنتم الى تنظيم سياسي (الحزبّ الشيوعي) يحاول تغيير ظروفنا منذ سنواته الأولى، أشعر بالاحباط، لأن وضعنا كفلسطينيين في الداخل آخذ في التدهور، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي للشبيبة في تدهور، ويؤلمني موت العمال العرب نتيجة لاصابات خلال عملهم. وأحب زياد الرحباني فتحية لك أيها الصديق...



*** محمد عودة/ طالب هندسة/ يافة الناصرة**

أكثر ما يؤلمني الآن هو سيطرة الرأسمالية العالمية على كل الأمور الاقتصادية والسياسية والاعلامية. وان اردت ان أتخلص من احدى القضايا لقلت: ظاهرة الخصخصة. ان الكثير من الدول العربية ستصبح شركات للغرب وللرأسماليين، الكثير من العمال البسطاء لن يجدوا لهم أي عمل. فالخصخصة في بريطانيا وأمريكا خلفت وراءها عشرات الاف من العاطلين عن العمل، وبلا مأوى أو تأمين صحي.

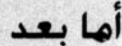
أخاف كثيرًا من أن نصل نحن في هذه الدولة الى هذا الوضع، خاصة أن الخصخصة بدأت الدخول الى أهم فرعين وهما التربية والصحة.



*** ابتسام بشارات/ يافة الناصرة.**

كل انسان موجود في العالم يعاني من اشياء تُضيق على صدره وتقلل نسبة الاوكسجين الداخل الى جسمه لكي يعيش، ولكنها تتفاوت بين الناس، لعدة أسباب، أهمها: قدرة الاحتمال، وأنا قد اكتشفت انني قد بلغتُ أحلك الحالات لاحتمالي للوضع الاجتماعي الحالي، فالخوف والرعب لا يتركني لكوني فتاة في وسط شرقي عربي- يهودي. وأتمنى لو أصرخ وأخرج كل ما في قلبي، ولكن معرفتي بأنه لا أحد يسمعني يجعلني لا استطيع ان أعمل أي شيء... ويبقى كل شيء عالقًا في صدري..

(ميسون أسدي)




أما بعد

الأمل

التقرير المنشور في هذا العدد عن "زرع الانابيب" يبعث على السرور. الكثير من الازواج الذين يرغبون بطفل يملأ البيت ضجة ومرحا وضحكا سيجدون في هذا التقرير بصيصا من الامل وتبديدا للمخاوف الكثيرة التي يتضح أنها غير مبررة. فعملية الزرع تتم بشكل اصطناعي ولكنها تعتمد على بويضة الام وحيوانات الاب المنوية. نفس الحمل الذي كان سيتم داخل الرحم.

وما يتضح من التقرير فان اللجوء الى هذه العملية يجب أن تسبقه محاولات وفحوصات أخرى قد تؤدي الى الحمل دون اللجوء الى هذه الطريقة.

تقرير آخر في العدد يبعث على الالم: نحن لا نعرف قيمة المبدعين الا عند موتهم. نجاح الموجي واحد منهم.

■ تحرير: علاء حليحل ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، وليد ياسين، هشام نفاع، اسامة مصري وعودة بشارات ■

السنة الاولى ■ العدد ٣٠

غربال

تأتأة

"السلام الدائم يعني ان يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق طموحاته بأن يكون حرًا وآمنًا وأن يرسم بنفسه مصيره السياسي والاقتصادي".

(الرئيس الامريكي بيل كلينتون)

- يعني؟!

خطير

"يجب العمل ضد كل أولئك الذين يحرضون بشكل خطير"

(النائب غولدمان بعد حرائق التحريض).

- اذن، عليك شغل ليوم الشغل..

والله..

"سأواصل جهدي من أجل مستقبل مشرق لكل الناس"

(الوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت)

- كالعراق مثلاً؟!

بصراحة

" نريد أن نظهر بأن الفلسطينيين لم يفعلوا شيئا لمحاربة الارهاب"

(مستشار نتنياهو، دافيد بار ايلان)

- ان يكون الواحد مخادعًا أمر يمكن فهمه، ولكن ان يشرح لمن يخدعهم انه مخادع..



صحيح

"لا يمكن إجراء مفاوضات في ظل تنفيذ عمليات ارهابية"

(رئيس لجنة الخارجية والامن عوزي لنداو)

- مثل هدم البيوت والحصار والاعتقالات الادارية.

هشام نفاع




ارجعوا

"كان من المفروض عدم السفر الى واي خاصة وانه سبقت المفاوضات أعمال قتل واطلاق رصاص"

(الوزيرة ليمور ليفنات)

- اذن على ماذا تدور المفاوضات عادة مدام ليفنات..

كل شيء ممكن

وهل يمكن أن ننسى مواقفه ومغامراته وعربداته"

(النائبة دالية ايتسك عن نتنياهو)

- اسألي براك وبيرس.

على مهلك..

"انن تحدث مع رئيسك كي يطلق سراح عزام عزام"

(نتنياهو يتوجه الى عرفات. ويستفز مبارك)

- بعد هذه المرحلة ستتسع المفاوضات لتشمل كوسوفو أيضًا..

عيش كثير

"لم اكن أصدق ان اختيار ملكة الجمال يتم على اساس عقيدتها الدينية.

(ملكة جمال كرواتيا ليلى سهوفيتش بعد حرمانها من اللقب بسبب دينها).

- في احدى الدول يختارون المواطن حسب عقيدته الدينية..

مأساة

"عدم كتابتي باسمي الصريح سببه قناعتي بأن المجتمع لن يتفهمني

(الكاتبة القطرية بالاسم المستعار "احزان").

- لنكتب بأحرف من نفط: بلادي عربية مليانة حرية..

آخر انسجام..

"زوجانا يفهمان الواحد الآخر".

(سارة تفاخ هيلاري..)

- لنشد الأحزمة..

المنتصر

"انا استعد للانطلاق نحو انتصار في الانتخابات".

(ايهود براك. زعيم "العمل")

- يا خوف قلبي..

عالم الدمى صغير...

افتتح المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس في القدس، الاسبوع الماضي، وشاركت فيه (٢١) فرقة من (١٢) دولة ■ الافتتاح كان بحجم التوقعات وشاهدًا على الخبرة المكتسبة في هذا المهرجان بعد ثماني سنوات ■ المهرجان حمل هذه السنة رسالة توعية لحقوق المعاقين

من تحسين يقين و"وفا"

• مشهد من مسرحية "أصيلة"

● استطاع مخرج حفل افتتاح المهرجان الدولي الثامن للدمى والعرائس في القدس ان يشد انتباه الجمهور صغاره وكباره على حد سواء. ويبدو ان تراكم الخبرة في تقديم هذا المهرجان للمرة الثامنة قد ترك أثرًا طيبًا في خلق تقليد سنوي خاص بمسرح الدمى والعرائس. وقد أحسن فعلا الفنان راضي د. شحادة في التعريف ببعض المسرحيات المشاركة خلال قيامه بعرافة حفل الافتتاح. نهاية الاسبوع الماضي ومن خلال أبطاله في مسرحية "أصيلة" للكبار ومسرحيتي "يويا" و"زريف" للصغار. ولأن أبطاله الكبار والصغار البشر والدمى معروفون لدى الجمهور ولدى الأطفال بشكل خاص فإنه بذلك يكون قد خلق تواصلا وألفة معهم. ولأن المهرجان خاصّ بالدمى. فمن حق الدمى تقديم نفسها والآخرين وهذا ما حصل. ووجود الفرق المشاركة القادمة من بلاد بعيدة واجتماعها على خشبة واحدة يعنيان أن العالم صغير وليس فقط الدمى. وهذا العالم الصغير الذي تراه مختلفا هو في واقع الأمر يحمل في طياته عوامل الانسجام والتكامل.

وأصبح المهرجان الذي يستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. تقليدًا سنويًا. يؤكد الوجود الفلسطيني. ويرسخ الهوية الثقافية الفلسطينية للمدينة المقدسة. ويعمق الاتصال والتواصل بين الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم.

فقد جاءت الفرق المسرحية من شتى أنحاء العالم. ومن الناصرة والجليل وحيفا. لتشارك أبناء القدس احتفالهم السنوي. ولتعبر عن المشاركة والدعم للفنان والحركة المسرحية الفلسطينية.

وشاركة في المهرجان (١٢) دولة هي: اسبانيا. البرازيل. النرويج. سلوفانيا. اليونان. قبرص. المانيا. كندا. بلجيكا. تركيا وفرنسا. وهو ما يعتبر خير دليل على مدى تجاوب وتعاطف العالم مع الحق التاريخي والوطني للفلسطينيين في القدس.

ويحمل المهرجان رسالة توعية لحقوق الطفل بشك عام. وللأشخاص المعاقين بشكل خاص. وتأكيدًا أن فلسطين وطن للجميع دون عزل أو تمييز.

وقد بلغ عدد الفرق المشاركة في المهرجان (٢١) فرقة. مما يدل على مدى الدعم والشهرة اللذين حظي بهما هذا المهرجان على المستويين المحلي والعالمي. والذي لولا التلاحم والتعاون والالتفاف الجماهيري لما كان له أن يتم أو ينجح.

وكان مقدم الافتتاح أشبه بحكواتي لكن بشكل بصري. يقدم الفرق وتظهر بعد ذلك في مشهد معين. وكان الشعار في خلفية المسرح مع الديكور (تصميم وتنفيذ عماد سمارة ورمزي الشيخ قاسم) مؤسسا لانسجام بصري وفكري. ولو أننا كنا نتمنى ان نرى بعض التحقق للشعار الذي جاء ليعبر عن حقوق ذوي الحاجات الخاصة أي "المعاقين". وكنا ننتظر فقرة واحدة تحمل مشاعر انسانية وفكرًا واعيًا تجاه هؤلاء المعاقين. لأن ذلك كان فرصة لتعميم الفكرة والانتصار لهم والتضامن معهم عمليا وليس في الشعار فقط.

كما تحسن الإشارة على ضرورة مسرح العرائس وعدم نسيانه لأنه له ميزات خاصة. ويظهر ان العرض التركي الذي حرك الراقصة الشرقية سيكون عرضا ناجحا. أما الألعاب والأغاني المصاحبة للمهرجان والتي أيضا كان لها نصيب في فعل الافتتاح. فهي ليست ببعيدة عن روح مسرح الطفل الذي يميل الى الحركة والحيوية في الجسد والصوت والخيال.

وشارك في المهرجان الفنان روني روك من الناصرة وفرقته "كيفك هاي". وقال: جئنا من الناصرة لنؤكد الوحدة والالتحام والأخوة والمصير الواحد. فالرسالة الفنية التي أحملها تؤكد أن الشعب الفلسطيني شعب واحد أينما كان وجوده".

ووصف الفنان روك شعوره قائلا: "انه شعور رائع أن أعمل في مهرجان بهذا الزخم المحلي الدولي. وأمام هذا الكم الهائل من أطفال فلسطين. لقد غنى آلاف الاطفال معي. واعتقد ان الرسالة المرجوة من المهرجان قد وصلت. عندما شاهدت البسمة على شفاه الاطفال وفي عيونهم".

الأنبوب

■ لم يعد اللجوء الى "زرع الانابيب" للانجاب أمرًا غريبًا أو مهابًا. الوعي للحقيقة أن التلقيح يتم بمني الرجل بدّد مخاوف الكثيرين وحوّل "زرع الانابيب" الى صرعة العصر ■ د. توفيق نصير ود. فؤاد عازم يتحدثان عن العملية نفسها والمصاعب والمخاوف ويؤكدان: لا تستعجلوا في هذا الحل ثم الصبر والصبر... ■ الطفل الأول بعد (٢٠) عامًا.... ■

آمال شحادة


• سليمان جاء بعد عشرين عاما •

❑ يبدو ان التطورات العصرية الحديثة، والتي نجدها أحيانا تقفز قفزات سريعة وكبيرة، جعلت الواحد منا، يطلب.. يتمنى.. ويصبو للتحقيق بقلة صبر وترو وبسرعة كادت تُفقد التجربة.

.. اليوم، هذا هو حال ما سُمّي، خلال عشر سنوات، بـ "حمل الانبوب"، الذي حقق آملاً للكثيرين بانجاب طفل، حوّل ظلام سنوات طويلة في البيت، الى نور وأمل وسعادة للمستقبل. هذا الطفل، أصبح اليوم "صرعة هذا العصر". هكذا يرى أخصائي النساء والتوليد، د. توفيق نصير، الذي يواجه يوميًا في عمله أزواجًا، مرّ على زواجهم عامان او ثلاثة، ولم يعد لديهم الصبر لاجراء الفحوصات الضرورية وتلقي العلاج المساعد للحمل. فبدون تردد يطالبون بتحويلهم الى الاقسام الخاصة في البلاد والتي تجري علاج الحمل بواسطة الانبوب.

واليوم وبعد التطورات الكبيرة التي حققها الطب في هذا المجال، لم يعد للأنبوب حاجة اثناء العلاج، وقد أطلق الأطباء على هذا النوع من العلاج، "وسائل مساعدة للحمل".

٢٥ وحدة تلقيح

الاحصائيات العالمية والمحلية تشير الى أن (٢٠٪) من الأزواج تعاني من مشكلة العقم، لأسباب تختلف من زوج لآخر.

اسرائيل تصدرت في السنوات الأخيرة الدول التي تعالج العقم عن طريق وحدات التلقيح الخارجي، بحيث توجد لديها اليوم (٢٥) وحدة تلقيح في مستشفيات البلاد. وكما قال د. فؤاد عازم، أحد الاطّباء الكبار في وحدة التلقيح الخارجي في مستشفى "ايخيلوف"، والذي أنهى تخصصه في التلقيح الخارجي في امريكا، "إن المستشفى الذي لا يقيم وحدة للتلقيح الخارجي، يشعر، ومع كل التطورات الطبية التي يُقيمها، أنه يبقى ناقصا. هنا، تعتبر نسبة نجاح هذا النوع من العلاج، من أعلى النسب في العالم، إذ تتراوح ما بين (١٠) و(١٣,٥٪). وهذه النسبة تكون عند انتهاء العلاج وفترة الحمل وانجاب الطفل. اذ أن هناك حالات كثيرة تنجح فيها عملية التلقيح، لكن الحمل لا يستمر، وهنا تصل نسبة النجاح الى (٨٠٪). وبعد عملية زرع الجنين، تنخفض نسبة نجاح استمرار الحمل الى نسبة تتراوح ما بين (٢٥٪) و(٢٧٪)، اذ ان هناك حالات يتم فيها الحمل خارج الرحم او يتم الاجهاض".

جحيم وبكاء..

ونحن، ومع الأمل الكبير الذي يتحدث عنه الاخصائيان نصير وعازم، واجهنا الكثير من الحالات، لنساء على وجه الخصوص، وصلن الى حد اليأس من العلاج، لما يرافقه من متاعب وآلام ورفض الاستمرار بالمحاولة لإنجاب طفل، ويفكرن اليوم بالتوجه الى التبني. وبالمقابل، وجدنا أزواجًا شابة، وعلى وجه الخصوص نساء، لم يمر على زواجهن ثلاث سنوات بدون حمل ولم ينهين العلاج، وبعضهن لم يشخّص الاطباء لهن بعد سبب المشكلة، يصررن ويلححن على التوجه الى علاج الحمل بواسطة الانبوب، ويتساءلن: "لماذا ننتظر ونكبر بدون ان ننجب طفلاً، ونقضي سنوات طويلة بالتنقل ما بين طبيب وآخر ونعاني، وفي كل شهر ننهار ونفسيتنا السيئة تُحوّل حياتنا الى جحيم والى ندب وبكاء.. على الاقل في علاج الانبوب يكون عندنا الأمل في الحمل، فاذا لم نحمل في التجربة الاولى، فقد ننجح في الثانية او الثالثة. فنحن لم نسمع عن زوجين جربا هذا العلاج وتركاه بدون أن تحمل المرأة".

ويبقى الأمل كبيرًا عند هذه الأزواج بالحل، ولكن التساؤلات حول صحة توجههم هذه تبقى أكبر.

تحت المجهر

قبل ان نخوض في تجربة عائلتين في هذا العلاج، لنعد قليلاً الى "حمل الأنبوب"، أو الوسائل المساعدة للحمل، كما يصر على تسميتها د. فؤاد عازم. فأول حمل انبوب في اسرائيل كان قبل حوالي (١٦) عامًا، وقد كانت التجربة لعائلة عربية من منطقة عكا، أنجبت توأمًا من البنات. بداية، وعند تسميتها بحمل الانبوب، كما يقول د. عازم، كانت تتم العملية عن طريق استخراج البويضة من جوف المبيض وتوضع داخل انبوب ومن ثم دمجها مع الحيوانات المنوية في المختبر لتتم عملية التلقيح.

والكثير من الحالات لم ينجح، وبقيت خيبة الأمل، حتى العام ١٩٩٣، اذ نُشر لاول مرة عن محاولة ناجحة في وضع البويضة والحيوان المنوي تحت المجهر، ثم يدخل مباشرة الحيوان المنوي الى جوف البويضة. وهذه الطريقة كانت عبارة عن صرخة وانقلاب بكل مفهوم عملية التلقيح، وباتت تُسمى العملية بـ "التلقيح المجهري". وهذه العملية أعطت آمالاً كبيرة لحالات من الازواج كان ميئوسًا منها. كذلك، فنحن نلاحظ اليوم مشكلة في انخفاض نسبة الحيوانات المنوية عند الرجال، ربما لاسباب بيئية، مقارنة مع الرجال قبل عشرين عاما. وبمثل هذه الطريقة يمكننا التغلب على هذه المشكلة".

من هو العاقم؟..

والعقم، كما يقول د. توفيق نصير، مشكلة يواجهها (٢٠٪) من

◀

الأزواج. وعدم الحمل بعد كل المحاولات الطبيعية خلال سنتين. يُعتبر عقمًا. عندها تُجرى الفحوصات الاولية. ويتم التعامل مع إنجاب الاطفال كهدف طبيعي وإرادة طبيعية. ولا يجوز التوجه للمشكلة. كما يتم عند البعض. بتوتر وبضرورة الانجاب بسرعة. فالتوتر هو واحد من العوامل التي قد تمنع الحمل". وهنا يشير د. نصير الى انه في الكثير من الحالات. يكون الضغط العائلي - الاجتماعي مسببًا للتوتر. ويضيف د. عازم: "الضغط النفسي هو ظاهرة عالمية. صحيح ان هناك اعتبارات خاصة قد نجدها عند الازواج العربية. لكننا نجدها أيضا عند غير العرب في اسرائيل والخارج".

في العجلة الندامة..

د. توفيق نصير. وكما يرى من خلال علاجه الأزواج التي تعاني مشكلة العقم. فان "الكثير من الأزواج بعد أربعة أشهر فقط من العلاج او حتى الزواج. يطلبون التوجه الى زراعة الأنبوب. وهذا يدل على عدم وعي وخطأ. ويؤدي الى مشاكل نفسية. لأن الزوج الذي يتوجه بسرعة الى العمليات الحديثة للحصول على الحمل. يدخل في نفسية احباط لعدم تحضّره لمثل هذا العلاج الذي يعتبره البعض علاجًا سهلاً. طفل الانبوب. يعني علاجًا يوميًا ويستمر لفترة طويلة. ولا يمكن تحقيقه في جميع الحالات من المرة الاولى أو الثانية. وأيضًا ليس بالعلاج السهل. فالمرأة تحتاج الى تلقي العلاج اليومي وأحيانًا المؤلم وملازمة الفراش لفترات متواصلة".

ويقول د. نصير: "عندما يكون الزوجان قد مرّا بمراحل كثيرة من العلاج دون جدوى. وتوصلا الى اتفاق مع الطبيب بأنه لم يعد امامهما الا زرع الانبوب. يكونان مهيئين نفسيًا لهذا العلاج. ويتقبلانه بشكل افضل. اللذين يبدآن به. أو يرغبان بذلك. لأنه لا يمكن تحقيق رغبات كل زوج. مع العلم أنه في الكثير من الحالات يتحول هذا العلاج الى علاج تجاري مُربح للمستشفيات. مع ان هناك تعليمات واضحة من صناديق المرضى للحالات التي يجب تحويلها لتلقي العلاج. وهنا نجد أزواجا يتوجهون على حسابهم الشخصي. حيث تصل تكاليف كل محاولة الى (٨) آلاف دولار. وهناك من يحاول (٦) و(٨) مرات ولا ينجح".

بعد (٢٠) عامًا

في حالتين لإنجاب بواسطة حمل الانبوب. نجد اختلافا برأي كل امرأة مرّت مثل هذه التجربة. السيدة أسمى داود. تعالجت وزوجها عرفان. خلال عشرين عاما. لإنجاب طفل. وتنقلا من طبيب الى آخر ومن مستشفى الى آخر. الى ان تقرر التوجه لطريقة حمل الانبوب. وفي يوم ٩٨/٣/٢٩. أنجبت طفلها سليمان. البالغ من العمر اليوم سبعة أشهر. وكانت تلك المحاولة الخامسة للإنجاب بهذه الطريقة.

(٢٠) عاما مضت. ولم تكن بالفترة القليلة: "لم نترك طبيبا ولا أخصائيا ولا مستشفى الا وتوجهنا اليه.. واعترف اليوم أن هذه بداية خطئنا. ولكن ربما لا يمكن شرح معاناة والدين يرغبان في انجاب طفل يشع لهما في البيت نورًا. فرغم أنهما يعيشان حياة هادئة ومتفاهمة. لكن شيئا اساسيا ينقصهما. ويحوّل أجواء البيت الى ظلام وتنقّلنا بين الاطباء. لسبب. وكما يقول البعض. يعود الى كل أم وأب يتعلقان بحبال الهواء حتى يحققا رغبتهما. وانجاب طفل ليست رغبة عادية فمن حق كل امرأة أن تصبح امًا.. تحتضن وتقبل وتداعب وتلامس طفلها".

تُحدثنا أسمى... ومع كل مشاعرها وصبرها لمدة عشرين عاما. لكنها تنصح جميع النساء بمواصلة العلاج أولا عند الطبيب. وتؤكد على أن يكون طبيبًا واحدًا. وعدم التنقل من واحد لآخر. ثم "من المهم أن لا تملّ المرأة أو تيأس. يجب ان يبقى عندها الامل بانجاب طفل.. أنا شخصيًا لم اقطع الأمل بتاتًا.. ومع أنني تضايقت جدًا بعد المحاولات الأربع التي فشلت ولكن مع كل العلاج الصعب الذي تلقيته. لم أقطع الأمل.. فزرع الانبوب مرحلة من العذاب سواء بالأدوية والآلام أو بملازمة الفراش. وفوق هذا كله. القلق والخوف. اذا لم تنجح المحاولة. فأنا مثلا في المرة الخامسة. أجريت فحصًا للتأكد من الحمل. ولم أتوجه للحصول على الجواب. خوفًا من النتيجة. الى أن أحضره لي ابن شقيقتي الذي يعمل ممرضًا. واتصل بي يزف لي البشرى".

أم سليمان ستحاول مرة اخرى.. "الآن سأرعى وأربي سليمان. وأعطيه كل ما يستحق. ثم سأحاول مرة أخرى. واذا لم انجح لن أغضب. فسليمان وحده كاف ليملأ الحياة سعادة في البيت".

أمٌ لتوأم في الـ (٥١)

السيدة هنا حلو. التي انجبت توأمًا من البنات. مريّا ولنا. قبل سبع سنوات. لتكون أول امرأة تُنجب في جيل الـ (٥١) عامًا. ترى أنه من حق المرأة أن تختار طريقة العلاج للإنجاب. وتتساءل: "ولمَ الانتظار لسنوات طويلة".. لكنها سرعان ما تستدرك الأمر: "على أي حال. الطبيب يقرّر. ولكن مع أنني حاولت (١٢) مرة هذا الحمل. الا انني لم أشعر بمعاناة.. فأنا أرى أن من يضع لنفسه هدفًا. يمكنه تجاوز كل المصاعب. حتى أنه قد لا يشعر بها من أجل تحقيق الهدف".

في حينه. أجرت السيدة هنا جميع المحاولات على حسابها الشخصي. وقد دفعت مبالغ طائلة.

مريّا ولنا. اللتان وُلدتا يوم ٩٢/٣/٢٩. طالبتان متفوقتان في صفهما. ترقصان الباليه وتركبان الخيل وتمارسان هوايتي الدبكة والسباحة.. وتملآن البيت بالسعادة والفرح.. والضجة أيضًا. فاذا ما تقاتلتا وتدخلت الأم أو الاب بينهما تضامنت الاثنتان على الفور لرد الطرف الثاني.. وتنتهي المشكلة بمحبة وصداقة أقوى.

طبيب واحدٌ...

الطبيبان نصير وعازم. يؤكدان على أمرين مهمّين: عدم التسرع باختيار العلاج وعدم التنقل بين طبيب وآخر. ويقول د. نصير: "لا يمكننا تجاهل حقيقة. أن الزوجين. أو المرأة بشكل خاص. تواجه المشاكل والمصاعب بسبب الضغوطات الاجتماعية والعائلية. بعد سنة من زواجها بدون حمل.وهناك نساء يُصغين الى أحاديث نساء أخريات تعالجن لمدة خمس سنوات أو اكثر بدون نتيجة. أو الى غيرها من الأقاويل. وهنا على الزوجين. ومرة اخرى أؤكد على المرأة نفسها. التعاون مع الطبيب وافساح المجال أمامه لتشخيص المشكلة وعلاجها".

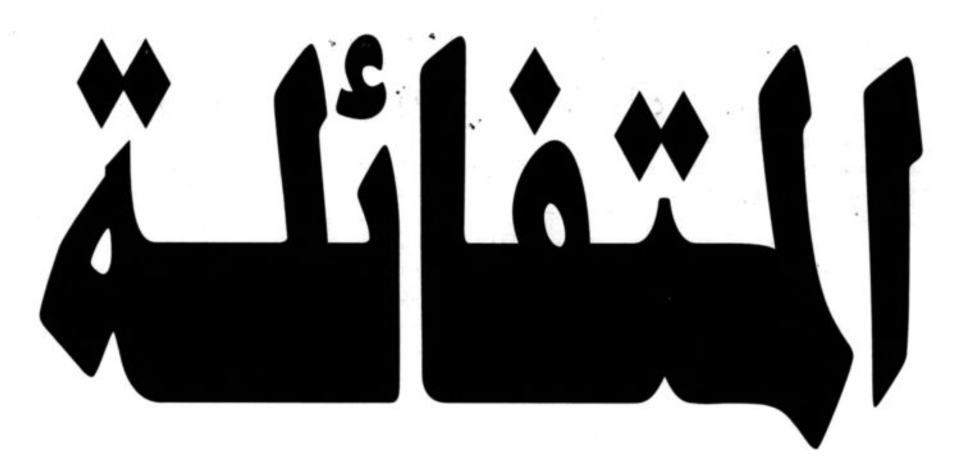
ولماذا صرعة العصر اليوم؟

السبب لا يعود فقط الى النَفَس القصير وعصر السرعة انما. وكما يؤكد د. نصير. "اليوم هناك ثقة أكثر بهذا النوع من العلاج. في البداية كان عدم ثقة اذا ما كان هذا الطفل من الزوج نفسه. وعدم الثقة كان نحو كل شيء غير طبيعي. ويدعو للشك. وعملية زرع الانبوب عملية غير طبيعية. لكن ربما كان المفهوم عند الكثيرين خاطئا. اليوم تغيّر الوضع. وزاد الوعي. بأن الطفل الذي سيولد هو ذاته الذي سيكون اذا ما تم الحمل بشكل طبيعي".

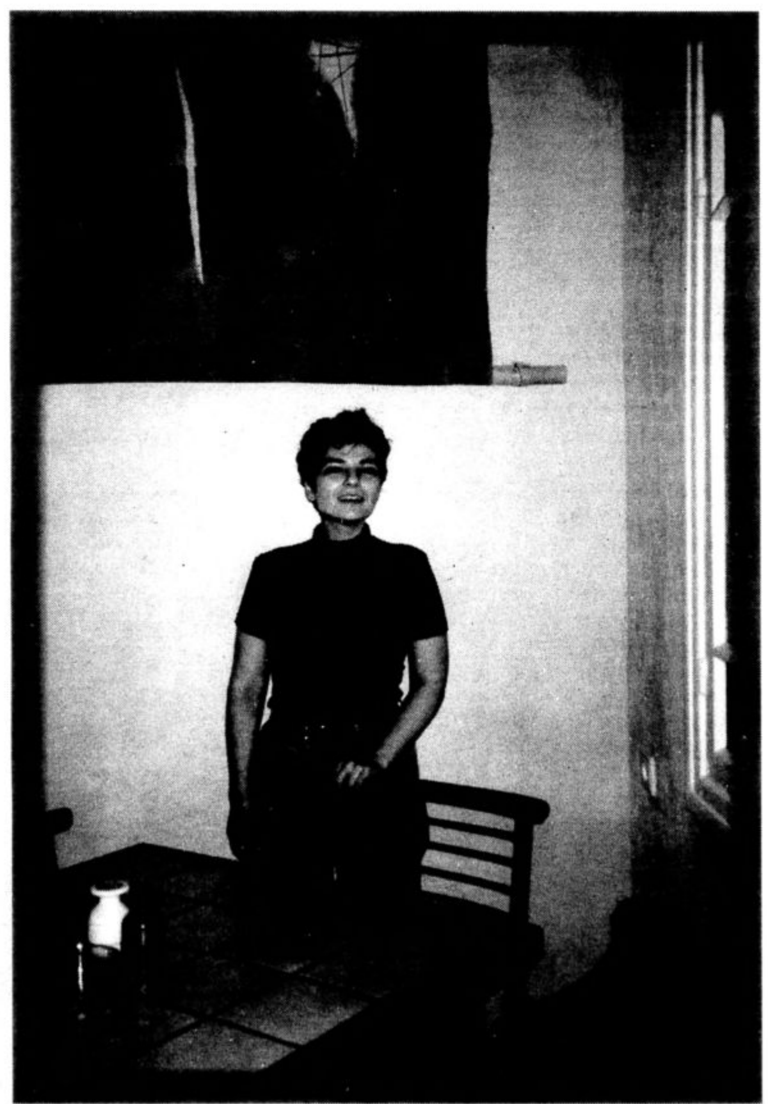
د. فؤاد عازم. يتحدث بأمل كبير عن تقدم الطب وتطوره اكثر في هذا المجال. ويقول: "في السنة الأخيرة ولزيادة احتمال الحمل بواسطة هذه الطريقة. بدأنا نعمل على زرع الأجنة لمدة أربعة او خمسة أيام بدلاً من (٤٨) ساعة. والطب مستمر في تطوره. ولكن يجب التأكيد هنا على أن هناك حالات تكون واضحة للطبيب. ربما تكشف على أنه سيكون من المستحيل الحمل بشكل طبيعي. ويتم الحمل بهذه الطريقة فقط. وهنا على الفور يتحول الزوجان لهذا العلاج. وهناك من تظهر لديه المشكلة منذ بداية التوجه للطبيب. فيتحول الزوجان للعلاج. المهم أن تكون الثقة موجودة بالطبيب المعالج الذي يمكنه تحديد الوقت المناسب للتوجه لمثل هذا العلاج".



* مريا ولنا. ولدتا بعد (٧) اعوام لام في الـ (٥١) عاما *



ابتهاج مجلي



* ليس النادلة امام لوحة للميس الفنانة *

■ من يعتقد ان حرب الخليج أثرت سلبيا على العراق والشعب العراقي فحسب، لن يكون دقيقا. لأن خلفياتها استطاعت أن تصيب الفلسطينيين أيضا. والحديث هنا لا يجري فقط عن فلسطينيي الشتات أو فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، انما أيضا عن طلاب عرب فلسطينيين، مواطنين في دولة اسرائيل، كانوا يدرسون في تلك الفترة في أمريكا للقب الجامعي الثاني، بعد حصولهم على منح بذلك من الجامعات الاسرائيلية التي أنهوا فيها الدراسة للقب الجامعي الاول.

الفنانة والرسامة ميس خوري (٣٠ عاما)، ابنة مدينة الناصرة، كانت احدى ضحايا نتائج الحرب التي لا تفرق بين الكثير من الامور. وصلت الى مدينة بوسطن عام ١٩٨٩، بعد ان حصلت على منحة من كلية "أورنيم" في البلاد تمكّنها من مواصلة دراستها الاكاديمية للقب الجامعي الثاني في موضوعي الفنون والتربية. والمنحة المذكورة تبين فيما بعد أنها تصل عبر مؤسسات عالمية لتشجيع التعليم الأكاديمي تدخل ضمنها مؤسسات متبرعة من دول الخليج، التي أوقفت دعم الصندوق المالي لتلك المؤسسات وبالتالي توقف دفع المنح. ليس للميس فقط إنما لـ (٢٥٠) طالباً عربيا اسرائيليا يدرسون في امريكا بتمويل من ذلك الصندوق. وكان ذلك بالضبط بعد نهاية الفصل الدراسي الأول ومع نشوب حرب الخليج.

هكذا وبدون انذار مسبق وجد هؤلاء الطلبة انفسهم امام خطر جدّي يهدد دراستهم الاكاديمية. حاولوا شرح وتوضيح وجهة نظرهم وعدم علاقتهم بما يحدث، نصف سنة، دون جدوى. قسمٌ منهم اختار العودة وقسم آخر قرر البقاء وخوض التجربة الصعبة ومواصلة الدراسة بأي ثمن.

"اختيار قرار كهذا لم يكن سهلا، خاصة على فتاة مثلي مدللة، لا تعرف شيئا غير الدراسة والتعليم". تقول ميس التي اختارت مواصلة الدراسة بقواها الذاتية. وتواصل: "قرار وقف المنح كان بمثابة صدمة قاسية جدا بالنسبة لي. أدخلتني في عملية تحدٍ مع ذاتي. انا البنت الهادئة التي درست في مجتمع اسرائيلي وبقيت منغلقة على نفسي كل سنوات دراستي الاولى في "أورنيم".

البرد هناك مختلف

وتحدثنا ميس عن الصعوبات الجدية التي مرت بها عند خوض غمار تجربتها المستقلة لأول مرة فتقول: "امريكا عالم مختلف.. بل الغربة وحدها قاسية جدا. سنة كاملة احتجت للسيطرة الكاملة على اللغة الانجليزية رغم الاساس المتين الذي أملكه للغة. لقد كنت في عالم لا يوجد فيه أي شيء عربي.. كل شيء فيه مختلف، حتى البرد مختلف عن برد بلادنا. أمريكا بلد صعب، بلد بارد من ناحية المشاعر، مع أنه خليط من كل الشعوب: فيها مدن كبيرة، لكنها اشبه بغيتوات في بلد كبير بدون مجتمع متجانس وكل واحد بحاله".

وتتابع: "كان عليّ التأقلم مع كل هذه الظروف رغم كل قساوتها. ولأن مصاريف الجامعة عالية جدا، فانني عملت في عدة أعمال. واحيانا جمعت بين ثلاثة أعمال في يوم واحد، فقط من أجل تمويل الدراسة. عملت في مكتبة الجامعة وعملت مضيفة في مقهى وحاضنة اطفال وفي الترجمات".

الى جانب كل هذه الصعوبات التي سردتها ميس امامنا بعد عشر سنوات من حدوثها، وسردتها خلال دقائق معدودة، ما زالت تؤثر فيها بصورة جليّة. وتضيف أن هذه التجربة كانت ضرورية وهامة في مرحلة ما من حياتها: "لقد لاحظت ان قفزة نوعية حدثت في شخصيتي في نواحٍ عديدة. اولها تجربة الغربة والتوقف عن "النّق"، بتحويل ذلك لبحر من الاستفادة واستغلال الامكانيات المتوفرة في الغربة والمعدومة عندنا ما دمت سأبقى في الغربة.. بعيدا عن الوطن. هذا ساعدني ايضا في اكتشاف نفسي والتعرف على ذاتي بشكل واضح وتحديد ما اريد من الناحية الفنية. فمثلا من خلال المعارض التي اقمتها تعرفت على فنانين عرب من دول عربية وفنانين من الغرب. تعرفت على شعوب عربية وأجنبية وتعرفت على حساسيات تلك المجتمعات تجاه الفن. باختصار هذه التجربة كانت رائعة بالنسبة لي".

رسامة ومضيفة في مقهى

في مطعم ومقهى "الزيتونة" الحديث، التقينا الفنانة والرسامة ميس خوري التي عادت الى البلاد

◀

من الصعب اليوم التحدث الى فنان او فنانة والخروج بانطباع جيد عن الاوضاع السائدة، خاصة في المجال الفني. لميس خوري تحدثت مع ابتهاج مجلي عن السنوات العشر التي قضتها في بوسطن، وعن انقطاع المنح بسبب حرب الخليج، وعن عملها كنادلة في مطعم "الزيتونة" واستمتاعها بهذا العمل، وعن عاصم أبو شقرة وعن الحركة الفنية اليوم ■ لقاء مع فنانة عائدة ومتفائلة حتى لو اندلعت حربٌ نووية...

قبل سبعة أشهر بعد غياب متواصل دام عشر سنوات لم تزر خلالها البلاد البتة.

حال وصولنا كانت مشغولة في تضييف مجموعة من رواد المطعم. فعلت ذلك مع ابتسامة دائمة مرحبة بالحاضرين وكأنهم حضروا للبيت وليس للمطعم. في وسطنا العربي مهنة نادلة أو مضيفة في مقهى او مطعم، مهنة غير مقبولة لدى الغالبية خوفا من رد الفعل للاعتقاد بأنها من المهن الأقل قدرًا. لكن للميس رأي مغاير وتعطي نفسها نموذجا لذلك مع علمها الكامل بأنها قد تكون من اوائل الفتيات العربيات اللواتي يقدمن على مثل هذا العمل في بلد عربي، مثل الناصرة. لكنها بالمقابل لا تخفي علينا أنها ترددت قليلا قبل أخذ القرار بالعمل، أيضا للأسباب الاجتماعية المعروفة.

الضيافة فن...

"فكرة العمل لم تكن عيبا بنظري ولا في يوم من الايام، طالما أن العمل محترم. في مهنة الضيافة او النادلة كما يسمونها، أنت تقومين باداء خدمة رائعة وتغيرين النظام القائم. الخدمة في المطاعم باعتقادي، هي فن يُدرّس من اجل الوصول لأداء خدمة مهنية عالية. وليس صدفة إن فترة ترددي للعمل في المطعم كانت قصيرة جدًا، خاصة أنني وزوجي جزء منه والمطعم بحد ذاته صُمم بطابع خاص، فأردت ان يكون خاصا بكل شيء، حتى يشعر الضيف بأنه في جو بيتي، مع انه سيدفع في النهاية مقابل ما سنقدمه له".

مع كل ما تقوله لميس عن هذه التجربة الخاصة، الا أنها لم تجد أي فتاة مستعدة للعمل الى جانبها عندما نشرت عن حاجتها لذلك في الصحف: "العمل في المطعم لا يمسّ بالاعتبارات او الحدود الاجتماعية. من ناحيتي ما لا يضرني ويفيد الآخرين سأفعله. فالخدمة لا تقلل من قيمة الانسان، بل على العكس. فأنا أشعر بأنني متساوية وأعتز بتقديم خدمة لا يقدمها غيري للآخرين. هذه المهنة متعبة، تحتاج الى الهدوء والأعصاب الباردة والمعاملة الجيدة، لأننا نتعامل مع نوعيات مختلفة من الضيوف. تحتاج أيضا لوضع حد. لكنها في النهاية مهنة تحتاج منّا كمجتمع الى تبديل النظرة السلبية نحوها بنظرة اكثر ايجابية".

مافيات صغيرة

الحنين الجارف والاشتياق اللذان لا ينضبان للوطن كانا الحاسمين في أخذ قرار العودة، رغم كل الظروف التي تمر بها هنا في بلادنا: "الغربة أعطتني الكثير من الشهرة ولم تبخل عليّ بالنجاحات المالية والمهنية. عندما اتفقت وزوجي سفيان، وهو مقدسي الأصل، على العودة، كنت في مرحلة نجاحات متقدمة من الناحية الفنية والحياة العملية. فخلال وجودي في الغرب اقمت (١٧) معرضا وبعت لوحات كثيرة وحققت نجاحا كبيرا. عملت في تصميم معارض وفي تدريس الرسم للكبار ودخلت مجالات الفن المختلفة. كل هذا لم يهمّني أمام الحنين والرغبة في العودة الى دفء بلدنا الذي تغلب على كل شيء، وهكذا عدنا".

الحنين والشوق لم يكونا وحدهما الحاسمين في القرار، بل الرغبة في تقديم شيء ما يملكانه من قدرات لخدمة وتطور مجتمعنا: "لقد عدت وانا أحمل الآمال وبرأسي مليون مشروع مثل بناء مدرسة فن والانطلاق من الناصرة لابراز حضارتنا القائمة والمستقلة الخاصة بنا. فنحن نملك حقا الامكانيات والمواهب التي تحتاج لمن يكتشفها او يُبرزها. فلماذا لا نفعل ذلك بأنفسنا"؟.. قالت لميس بحماس وتفاؤل. لكنها سرعان ما عادت خائبة الامل، لنعرف بأنها شبه مصدومة من التجاوب الجاف الذي لاقته عند طرح الفكرة على فنانين عرب في البلاد: "لقد وجدت فنانين أنانيين يعتقدون بأن الدنيا بدونهم لا تسوى شيئا وأن لا أحد غيرهم موجود". قالت بألم وأسف وتابعت: "حقا لدينا مشكلة أنانية.. هذه المشكلة واجهتها هنا في بلادنا ومع فنانين فلسطينيين. اقول ذلك بأسف لاننا استطعنا جميعا فصل ذاتنا عن ذاتنا والمسببات معروفة وعلينا ان لا نبحث عن المسببات. فعندنا الحادات قبلية على شكل مافيات صغيرة يترأسها انسان ما ليس بالضرورة صاحب قدرات".

وتوضح: "التنافس شرعي للفنان الحقيقي والانانية أيضا مشروعة، لكن ليس الى حد هدم حضارتنا بأيدينا وانتظار من يتعطف علينا بمنح او مساعدة، انما بحَك ذاتنا لاخراج ما في داخلنا. تراثنا في طريقه للزوال وينادينا لصيانتَه والحفاظ عليه، وعلى كل شيء أصيل فيه. التجديد ليس سلبيا".

العدّاد

ولميس لا تؤمن بالانكسار او اليأس: "لأنني متفائلة أبدية حتى لو حدثت حرب نووية. وتفاؤلي يتجدد كلما لمست شيئا من الحياة، مثل الامساك بالريشة لرسم لوحة ما جديدة، أو عندما أحاول الحفر بالحجر او بالخشب".

جميع اللوحات التي زينت جدران مطعم "الزيتونة" هي من أعمال الرسامة لميس خوري. كل لوحة تحمل رسالة معينة، غالبيتها ابرزت المرأة وأعطتها اهتماما خاصا. لكن احدى اللوحات الكبيرة اللافتة للنظر كانت لوحة "عداد الحساب". سألنا لميس عن اختيارها للعدّاد فتجيبنا غير متفاجئة: "اذا نظرنا للحاسوب المتداول اليوم فان اساسه العداد الذي يساعد الصغار في العمليات الحسابية الاولى. هذه "اللعبة" مهمة جدا لكننا لا ندري. لذا فانني فكرت بالعدّاد كرمز يمثل بداية الزمن من يوم ما "بدأ العد" وحتى عهد الحاسوب والاستمرار اللانهائي مع التطور التكنولوجي. فنحن نتعامل مع الكثير من الامور البديهية في حياتنا اليومية دون أن نفحص ما تعنيه مع انها تعني الكثير".

صور من الطفولة

في اثناء دراستها الاكاديمية للقب الثاني اختارت الرسامة لميس التخصص في الرسم الاوروبي وبالتحديد اهتمت بأسلوب الرسام الألماني "انشون كيفر": "لقد كان مهما بالنسبة لي الغوص في عالم فنه ورسوماته لوضوحها، ولأنها تتحدث عن العلاقة بين الحروب وتأثيرها على الحضارة والأشخاص والمجتمعات والطبيعة والعمران".

والدراسة الاكاديمية في هذا المجال كانت مواصلة لمشوار طويل بدأته في المرحلة الثانوية حيث اقامت وشاركت في عدة معارض متواضعة لكنها "اشعرتني بأنها توصل بين ما افكر به وأراه، واعتبرتها نوعا من المداواة للنفس". لكنها عندما قررت الالتحاق بالجامعة واختارت الفنون واجهت معارضة ومحاولات للعدول عن قرارها لان مهنة الرسم والفنون عموما مهنة لا تطعم خبزا: "لكنني صممت على تنفيذ قراري أيضا كنوع من التمرد الشخصي. لا احاول الحديث عن العالم بمنظار فلسفي انما بأشياء تلمس أرض الواقع. فالفن موجود منذ قرون وقائم بحد ذاته. لذا فانني لا أراه منفصلا عما يدور حولنا من حضارة، حرب، فن معماري... الخ. هناك عملية أخذ وعطاء تؤثر وتتأثر من وعلى المجتمع. الفنان المنسلخ، وانا لست كذلك، يحاول مواصلة ومتابعة ما يدور حوله من احداث لأن دماغنا في النهاية مكوّن من صور من طفولتنا حتى الجيل الذي وصلناه".

عاصم أبو شقرة مثلا..

الرسم بالريشة والتعامل مع الاشياء التابعة لها من ألوان وغيرها، هي الامور الأقرب للرسامة لميس التي خاضت تجربة النحت على الحجر والخشب والتصوير والسيراميك. فكلما ابتعدت عن الرسم منشغلة بأنواع فنية اخرى، يعيدها الرسم اليه من جديد. "لأن الرسم هو الشيء الوحيد الذي استطيع من خلاله أن أقول ما أريد". ولميس لا تعتبر نفسها منتمية الى مدرسة معينة، لكنّها تأثرت من بعض الفنانين العرب، مثل الفنان عاصم أبو شقرة، وعنه تقول: "هذا الرسام، اول مرة رأيت رسوماته لمست بداخلي امورًا حساسة وبساطة في التعبير وصدقًا من خلال الوانه. وجدت رسوماته قريبة مني تتحدث بطريقة أخرى غير مألوفة لنا. شعرت بالقرب من هذا الفنان. فأنا شخصيا أحب الصدق والعمل بالمواد التي أشعر بأنها أنسب واصدق بالنسبة لي. لذا وفي عصر الرسم على الحاسوب، شعرت بغربة بيني وبين هذه الشاشة ولم استطع ان أبدع من خلالها. فعدت فورا الى أدواتي التي استطيع ان أعبّر من خلالها عما أريد".

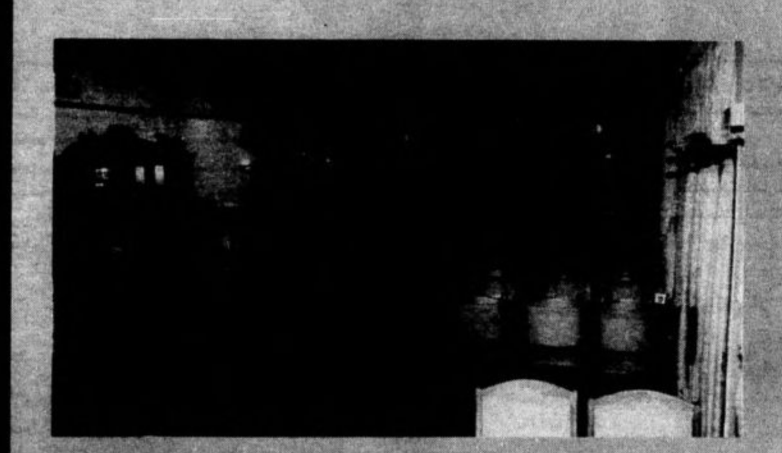
إن احلام ورغبات الفنانة لميس لا نهاية لها. فهي أخذت قرارها النهائي بعدم العودة للغربة. "والغربة الموجودة بيننا سأعمل لتحويلها الى بيت لطيف ودافئ من أجل الآخرين. فأنا لا افتش عن الشهرة. من ناحيتي سأتابع الرسم. فهذا طموحي الذي لا أعيش من دونه. لكنني في الوقت نفسه أحب ان يكون عندنا دورات فنون مدروسة وعلى أسس. طموحي ان اقيم جاليري ثابتة في الناصرة لجميع الفنانين. طموحي ان اعمل دورات رسم للكبار. فالرسم عند الكبار صحة نفسية وتجديد للحياة... لكن الكثير من هذه الامور تحتاج الى تعاون جدي من فنانين آخرين". فهل هناك من هو مستعد للتجاوب مع هذه الرسامة المتفائلة؟!..



مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

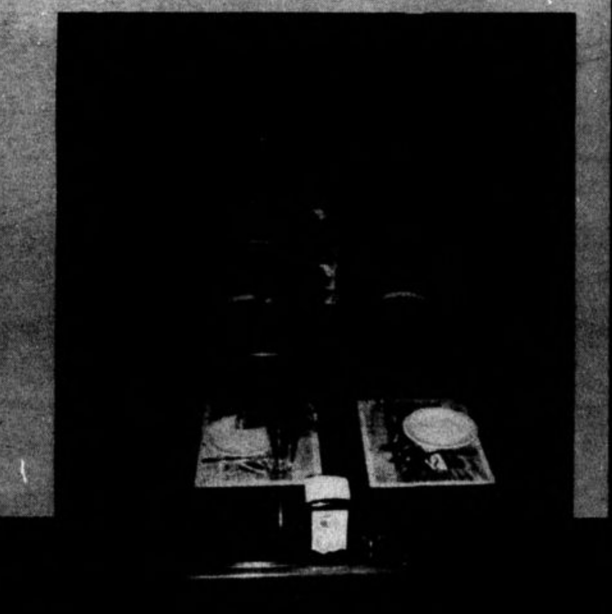
قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البفاريا.
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر- على شارع عكا-صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

كلمة ونجمة

رُلى عطية - قدورة

وداوِني بالأزرق...

ثبت ان للألوان تأثيرًا واضحًا على نفسية الانسان ومزاجه وأنها تلعب دورًا في علاج الاضطرابات النفسية وتشكل مرحلة علاجية هامة. د. توفيق أبو نصرة، طبيب نفسي في مستشفى صفد، يلقي الضوء على الموضوع ويقسم الأمزجة الانسانية الى أربعة...

ان علم التحليل النفسي (PSYCHO ANALYSE)، أصبح علمًا قائمًا بذاته. وقد اثبت العديد من الانجازات والنجاح القدرة على حل مشاكل معقدة.

ويعالج هذا العلم الاضطرابات العصبية، بأن يحاول اولاً الوصول الى "العنصر" المسبب لهذه الاضطرابات، فيعالجه بشتى الوسائل ويناقشها بوعي العقل الواعي ومن ثم ازالته والتخلص منه.

ولفتح باب الحوار حول هذا الموضوع، توجهنا الى د. توفيق ابو نصرة، طبيب نفسي في مستشفى صفد، ليحدثنا عن دور الألوان في الحالات المرضية وعن الاضطرابات الجسدية والانهيارات العصبية، وبالتالي دور الفنون المختلفة كطاقة علاجية لهذه المشاكل.

*** هل لك ان تشرح لنا مفهوم "الانهيار العصبي"؟**

– في البداية استهل حديثي بتعريف البروفسور "دلاي": "الانهيار العصبي هو حالة عاطفية غنية بكل الحاجات الانفعالية، تعطي حالتنا النفسية نغمة مستحبة، او غير مستحبة، فنتقلّب بين نقيضين: السرور والألم".

وقد اظهرت الاحصائيات ان نسبة تعرض النساء للانهيار العصبي هي ضعف ما يتعرض له الرجال. ومن المؤكد أن ظروف الحياة العصرية المفروضة على النساء كالعمل خارج المنزل بالاضافة الى العمل داخله، هي من اهم اسباب انهيارها العصبي، بالاضافة الى التعب والنفور وفقدان الثقة والشعور بالسخرية.. وترافق الانهيار العصبي اضطرابات جسدية مختلفة كالأرق واضطرابات في الشهية والصداع.

فتأتي هذه الامور الفنية، الشعرية، الموسيقية، الدرامية والرسم بالألوان لتعطيه الفرصة للتعبير عن مشاعره الداخلية وعن الأحساسيس الكامنة داخله. ويجب الانتباه وملاحظة نوعية الاندفاع الداخلي النفسي الذي يصدر عنه. ويجب على المحلل النفسي أن يفهم الرموز الغامضة. مثلاً حالة انفصام الشخصية. فمريضها يرسم وجوها وعيونا كثيرة. هذا يدل على ان له افكارا سلبية وأنه مطارد بالعيون. العلاج يكون فرديًا أو بجلسات وورشات جماعية.

ويلاحظ الاطباء ان هذه الورشات تساعد المريض على التكلم والتعبير عما يجول داخله بصورة حرة كاملة، ما لا يستطيع فعله في حالته الانفرادية.

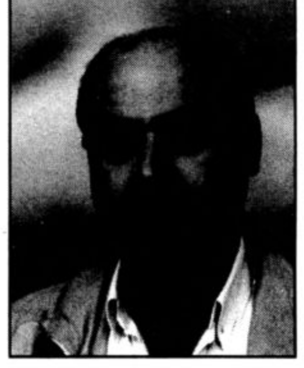
*** هل لك ان تحدثنا عن دور الالوان في الحالات المرضية؟**

– ان للالوان دورا علاجيًا كبيرًا في الحالات المرضية العصبية، وذلك يتعلق بحدة اللون وكثافته. والالوان رموز غير كاملة. فمثلاً في حالة الاكتئاب او ما يسمى بالسوداوية يختار المريض في أغلب الاحيان اللون الاسود. اما الانسان السعيد فيستعمل الألوان الفاتحة والزاهية. وهنا يمكن ان نرى صورًا قوية وبارزة.

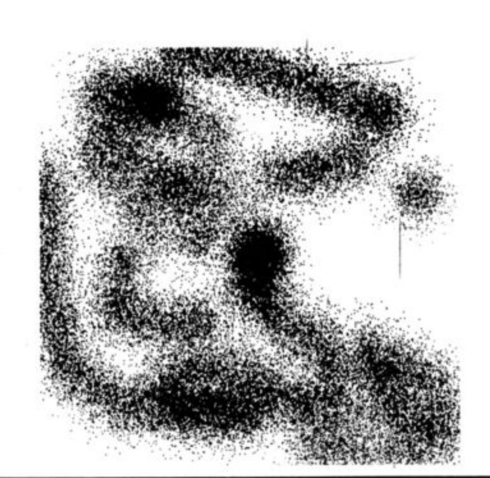
أما الانسان الخائف فنراه يستعمل ألوانًا "عديمة الأمل" مثل الرمادي او البني الفاتح.

*** ماذا عن الالوان الطبيعية؟**

– ان العقول لها تأثير سلبي او ايجابي على نفسية الانسان. ومع اختلاف العقول تظهر امراض معينة مختلفة. وهنالك حالة اكتئاب



* د. توفيق ابو نصرة *



*** نلاحظ ان أمزجة البشر مختلفة. لماذا؟..**

– قام الطبيب اليوناني الشهير (هيبو قراط) بتقسيم أمزجة البشر الى أربعة نماذج:

(١) المزاج الدموي: صاحبه اجتماعي جدًا، كثير الحركة وقليل التعرض للأمراض النفسية.

(٢) المزاج السوداوي: صاحبه انطوائي، عصبي، متشائم ومعرض كثيرًا للاضطرابات النفسية.

(٣) المزاج الصفراوي: صاحبه سريع الاستفزاز، عنيف، حيويته قوية.

(٤) المزاج اللمفاوي: صاحبه هادئ، سمين، بطيء الحركة، لا يتحمل الالم.

*** هل لك أن تظهر امكانية العلاج بالفنون؟**

– أولاً، يجب ان نطابق وضع ونفسية المريض لنوع العلاج المطلوب. ان الازمة التي يواجهها المريض، تمنحه شعورًا غريبا، سواء كان شعورًا بالخوف او فقدان الثقة بالنفس.

تسمى: "الاكتئاب الموسمي". وعادة تحدث في أوائل الخريف وأواخر الربيع.. وهذا النوع من الاكتئاب يُحدث ارقًا في ساعات الليل، وتعطى مواد وأدوية مضادة له كعلاج للخروج من هذه الحالة.

*** يقال ان اللون الازرق يدعو الى الهدوء. ما رأيك؟**

– ليس فقط اللون الازرق بل كل لون زاه وفاتح يعطي برقة من الهدوء. فالطبيعة تصنع مناظر خلابة تهدئ من روع الانسان.

ان امواج البحر تعطي أيونات سالبة وهذه الأيونات لها تأثير على الحالة النفسية للانسان. وهذه واحدة من النظريات المعروفة في الطب النفسي.

السرطان «يطرق» الأبواب

□ يُكشف في اسرائيل سنويا عن اكثر من (١٥) الفا و(٥٠٠) مريض سرطان. وتشير الاحصائيات العالمية الى ارتفاع مستمر في الاصابة بمرض السرطان. ويقدر أن يُصاب حتى العام (٢٠٢٠)، (٢٠) مليون انسان كل سنة. (٧٠٪) منهم يعيشون في دول لا يتعدى العلاج المطلوب للمرضى فيها (٥٪) من الحاجة.

وفي اسرائيل يُعتبر مرض سرطان الثدي اكثر الأمراض الخطيرة انتشارًا بين النساء، والتي تُسبب الوفاة.

ومنذ العام (١٩٩٠) يطرأ تحسن في تقديم العلاج لمرضى السرطان في اسرائيل، وعلى وجه الخصوص بين النساء. ويشير الاطباء الى أن صور الأشعة (الميموغرافية) والكشف المبكر عن سرطان الثدي، ساعد في تقديم العلاج الجذري وقلّل من حالات الوفاة بنسبة (٣٠٪).

وأمام هذا الوضع، والحاجة الماسة الى تحسين العلاج والخدمات لمرضى السرطان، قرر القائمون على حملة "أطرق الباب" التي ستُقام يوم الاثنين القادم (٢٦/١٠/٩٨) بتجنيد (١٠) ملايين شيكل، منها نصف مليون من الوسط العربي.

السيد فاتن غطاس، مركز عمل جمعية مكافحة السرطان في الوسط العربي، يرى الحاجة الى تجند أكبر عدد ممكن من طلاب المدارس لجمع التبرعات، ويتوقع مشاركة ٥ آلاف طالب. ويقول: "أمام الحاجة الماسة الى ضمان أنجع وأفضل طرق العلاج لمرضى السرطان وتقديم الخدمات اللازمة، هناك حاجة لتعاون الأهل وتجاوبهم مع الطلاب الذين سيطرقون أبوابهم طالبين التبرع. فالأهداف الأساسية التي نضعها لحملة هذه السنة والتي نحتاج الى تحقيقها من التبرعات، تكملة المواد التعليمية للأولاد مرضى السرطان، وتمويل تجهيزات للمستشفيات وإقامة مخيمات للأولاد مرضى السرطان وعائلاتهم".

مساواة في الميزانيات

التعامل مع المرضى العرب بتقديم الخدمات والمساعدات لهم، وكما يؤكد السيد غطاس، لا يختلف عن المرضى الآخرين. ويقول: "اذا ما أخذنا ميزانية العام (١٩٩٨) لجمعية مكافحة السرطان فقد وصلت الى (٣٨) مليون شيكل. (٣٧٪) من هذه الميزانية خُصّصت لتقديم المساعدة والخدمات على شتى أنواعها للوسط العربي، وكانت الحصة الكبرى من المساعدة، بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العرب مرضى السرطان. فقيمة المساعدة تُبنى على أساس وضعية كل عائلة على انفراد. وهذا الأمر يشير بشكل واضح الى عدم التمييز في تقسيم الميزانية أو تقديم المساعدة والخدمات.

جهاز للميموغرافية

في الآونة الاخيرة ونتيجة زيادة الوعي عند المواطنين العرب، ارتفعت نسبة الشفاء بين المرضى وخصوصا اذا ما تحدثنا عن سرطان الثدي وعنق الرحم، وذلك في اعقاب توجه النساء لإجراء الفحوصات للكشف المبكر عن المرض. وبالمقابل نجد الاهتمام يزداد بين العاملين والطواقم الطبية في هذا المجال، باجراء الأيام الدراسية ودعوة النساء لإجراء الفحوصات الروتينية للكشف المبكر. وفي الاسبوع الماضي وصل الى مستشفى الانجليزي جهاز الأشعة (الميموغرافية) للكشف عن المرض. وهذا سيساعد بدون شك. كما يؤكد الأطباء على امكانية انقاذ أكبر عدد من النساء قبل استفحال المرض. والاحصائيات العامة في البلاد تشير الى أن (٧١٪) من النساء اللواتي أجرين الفحوصات بواسطة "الميموغرافية"، اكتشف عندهن المرض مبكرا. ويقدر الأطباء شفاء أكثر من (٩٠٪) منهن من المرض.

الاصابة بمرض السرطان في ارتفاع مستمر والاحصائيات لا تبشر بالخير. حملة "اطرق الباب" لهذه السنة والتي تنطلق الاثنين القادم تركّز على تخفيض نسبة الوفيات وتحسين طرق العلاج ■ سرطان الثدي هو الاكثر شيوعًا بين النساء وسرطان الرئة عند الرجال



من (٥) الى (٨) من كل الف

وكانت الجمعية، بالتعاون مع وزارة الصحة وصناديق المرضى، قد نفذت برنامجًا منظمًا لدعوة النساء من جيل (٥٠) عامًا واكثر لاجراء صور الاشعة (ميموغرافية). وقد اجريت الفحوصات لـ (٧١٣) الف امرأة منهن (١٣٧) ألفا في العام (٩٧). وتبين ان نسبة الاصابة بالسرطان بين النساء تتراوح بين (٥) و(٨) من كل الف امرأة. ويقدر الأطباء ان يحصل انخفاض كبير في نسبة وفاة النساء بسبب سرطان الثدي خلال السنوات الثلاث القادمة بعد تنفيذ هذا البرنامج.

ومن جهة اخرى، تشير الاحصائيات الاخيرة، الى ان سرطان الرئة، هو المسبب الاكبر لموت الرجال. وفي كل سنة نكتشف (١٣٠٠) حالة سرطان في غدة البروستات عند الرجال، وهذه الحالات آخذة بالارتفاع. وهذه السنة، ولأول مرة، أختيرت امرأة وهي السيدة چاليا مؤور، المديرة العامة لبنك لئومي، لتقف على رأس حملة "اطرق الباب". وقد اشارت مؤور الى اهمية توفير الوسائل الضرورية والمهمة لتحقيق الاهداف المطلوبة ومكافحة هذا المرض. وقالت: "جمعية مكافحة السرطان، تعمل وتمول الكثير من البرامج، بدون دعم من الحكومة وصناديق المرضى من أجل مرضى السرطان وتطور وسائل مكافحة المرض". وتوجهت مؤور الى المواطنين وبشكل خاص الى رجال الاعمال وأصحاب رؤوس الاموال لتقديم كل دعم ممكن لتحقيق هذا الهدف الذي يخدم كل المواطنين، سواء في مكافحة المرض نفسه او بمنع الاصابة به. وكذلك في مجال اجراء البحوث المختلفة التي تساعد بدون شك على مكافحة المرض.

ومن جهته قال بروفسور اليعزر روبنزون، رئيس جمعية مكافحة السرطان ورئيس منظمة السرطان العالمية: "ان الهدف الأساسي للجمعية هو تخفيض نسبة الوفيات بسبب هذا المرض وتحسين العلاج وظروف المرضى. هذه السنة خصصت الجمعية معظم نشاطاتها لزيادة الوعي عند المواطنين لأهمية الكشف المبكر عن المرض وخصوصا سرطان الثدي، وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة وصناديق المرضى. كذلك ضاعفت الجمعية من عملها بين الأولاد مرضى السرطان، وخصوصا فيما يتعلق بتقديم الدروس الخصوصية لهم بسبب غيابهم عن المدرسة لتلقي العلاج. ويشمل هذا المشروع جميع الاولاد المرضى من جيل الطفولة المبكرة وحتى المرحلة الثانوية.

ومن جهته، قال السيد فاتن غطاس، ان الجمعية قدمت خلال الشهرين الأخيرين، لطلاب المدارس العربية، حوالي ألف محاضرة لتوعيتهم على أهمية الحملة وطرق تنفيذها. وفي الوقت نفسه أقامت الكثير من المحاضرات والأيام الدراسية في مختلف المدن والقرى العربية والمؤسسات الطبية لزيادة الوعي حول ضرورة مكافحة المرض والكشف المبكر عنه. في أحد الابحاث الذي اجرته البروفسورة سوزان سراد، تبين ان مرضى السرطان يعانون الكثير من المشاكل عند توجههم الى مؤسسة التأمين الوطني لتسجيلهم كمرضى يعانون من نقص، الأمر الذي استدعى التوجه الى المؤسسة للتخفيف من معاناة المرضى.

حالة نادرة

وبقي ان نشير هنا الى انه اكتشفت هذه السنة حالة نادرة لامرأة فلسطينية شابة أصيبت بسرطان الثدي هي وأمها واثنتان من شقيقاتها، وهذه الحالة الاولى التي تكتشف فيها حالات سرطان لعائلة واحدة عربية.

وامام هذا الوضع وخطر اصابة كل واحد منا بمرض السرطان، ومن اجل منع هذا المرض وانقاذ حياة المرضى ومساعدتهم في التخفيف من معاناتهم لنتجند جميعا ونقدم كل دعم ممكن في حملة هذه السنة.

(آمال شحادة)

كومبارس بأربعة جنيهات



هكذا ابتدأ الراحل نجاح الموجي مشواره الفني الذي يتضح انه لم يكن بالسهل اطلاقاً. فبالرغم من نجاحه في مسرحية "المتزوجون" لم يحظَ بأي دور طيلة السنوات الثلاث اللاحقة. ناهيك عن المصاعب التي واجهها والمعارك التي خاضها في سبيل الحفاظ على أحد ابداعاته المميزة: الخروج عن النص * وهل علمتم ان هذا الكوميديان كان حتى وفاته وكيل أول وزارة؟..

رحل الفنان الكوميدي نجاح الموجي تاركا خلفه ارشيفا فنيا زاخرا بالاعمال الكوميدية .. المسرحية والسينمائية والتليفزيونية. وكان الفنان الراحل قد بدأ حياته من خلال احدى الوظائف الادارية بهيئة المسرح بوزارة الثقافة بعد حصوله على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وتدرج في السلم الوظيفي حتى رقي الى درجة وكيل أول وزارة الثقافة.

وقد واجه الموجي في بداية حياته الفنية كثيرا من المصاعب والمطبات اضطرته للعمل "كومبارس" بأربعة جنيهات في التليفزيون وبعدها قضى ثلاث سنوات بدون عمل بعد انتهاء عرض مسرحية "المتزوجون". ولكن حاجته للمال دفعته للموافقة على الاشتراك في سهرة تلفزيونية وأداء دور كومبارس وكان مكلفا بأداء جملة واحدة فقط!

وبعد تسجيله لهذه السهرة عاد الى منزله وأغلق الباب على نفسه واستسلم للبكاء. ولم يتصور في هذا الوقت ان يؤدي نجاحه في شخصية "الواد مزيكا" بمسرحية "المتزوجون" الى تحويله لممثل عاطل. وعندما بدأ يعمل بعدها قام بأداء جملة واحدة فقط.. ثم أقسم بألا يدخل التليفزيون للعمل ككومبارس. وحتى وفاته لم يتقاض الجنيهات الاربعة مقابل تصوير هذه السهرة وجلس الموجي في بيته ثم بدأ رحلته مع الانتشار والشهرة وتوالت بعد ذلك عليه المسلسلات التليفزيونية خاصة بعد أن حقق نجاحا ملحوظا بالمسرح. ومن أهم أعماله التليفزيونية بوابة الحلواني الجزء الاول والثاني ومسلسل "ناس وناس" و"الخطر".

قصته مع د. يوسف ادريس

وقد خاض الموجي العديد من المعارك الفنية التي بدأت معه عام ١٩٩٢. وتعرض نجم الكوميديا الى هجوم حاد من النقاد بسبب خروجه عن النص على خشبة المسرح لاضحاك المشاهدين وانتهى الهجوم بقرار من الرقابة بايقاف عرض مسرحية "ملك الشحاتين" التي كان يشارك في بطولتها .. الا انه اقتنع بوجهة نظر المخرجين في العديد من الاعمال ورفض الاضافة الى الاطار قائلا: "احيانا يضطر الممثل الكوميدي لاضافة بعض كلمات الحوار وأحيانا يجد نفسه امام نص لا يحتمل الاضافة لأن المؤلف قدم للممثل كل العناصر التي تساعده على التألق فوق خشبة المسرح وفي حالات قليلة يساهم النص في صناعة النجم.

وللفنان الراحل نجاح الموجي قصة لا يعرفها الكثيرون مع الدكتور يوسف ادريس مؤلف مسرحية "المهزلة" التي لعب بطولتها الموجي..

فعندما شارك في بطولة هذه المسرحية للاديب الكبير د. يوسف ادريس وقدمها الموجي من خلال مسرح القطاع الخاص وأخرجها جلال الشرقاوي وعند بداية البروفات قال للمخرج انه مستعد لاداء الشخصية بشرط تعديل طريقة اللغة التي كتبها الدكتور يوسف ادريس وواجه الموجي سخرية من المخرج وباقي ابطال العرض .. وتساءلوا... كيف يقوم ممثل مهما كانت نجوميته بتغيير اللغة المكتوبة في نص من تأليف الدكتور يوسف ادريس...

ولكن الموجي تمسك بوجهة نظره الا ان المخرج حدد موعدا مع المؤلف لمناقشة الموجي في رؤيته وعندما بدأ قال الموجي موجها حديثه للدكتور ادريس: ان لغة الحوار المكتوبة للشخصية لا تتناسب مع الوضع الاجتماعي لها وأنا أطلب اداء الشخصية من خلال لغة تخاطب ابن البلد..

فرد عليه الدكتور ادريس قائلا: يعني أكتب الرواية من جديد فأجابه الموجي: لا بل اترك لي هذا.. فوافق الدكتور يوسف ادريس بشرط مشاهدة بروفة كاملة للفصل الأول بعد تعديل لغة الحوار.

وفي الموعد المحدد شاهد د. ادريس البروفة من الصفوف الأخيرة ووافق على وجهة نظر الموجي. وكانت هذه المرة الوحيدة التي قدم فيها "الموجي" دورا فوق المسرح دون اضافة او حذف..

وكانت شخصيته في مسرحية المهزلة من الأعمال التي ساهمت في صناعته كفنان كوميدي..

وكان الموجي يؤكد دائما ان الخروج عن النص يختلف تماما عن الخروج عن الاداب والجمهور حساس جدا وواع ويعرف الفارق جيدا مشيرا الى انه لا يخرج عن النص الا في حالات محددة وفي الوقت المناسب ولا تتجاوز نسبة الخروج ١٠٪. ويؤكد الموجي وجهة نظره بأن الخروج عن النص هو أرقى أنواع الابداع باعتباره إبداع اللحظة فالذين يملكون مهارة الخروج عن النص على خشبة المسرح لا يتجاوز عددهم اربعة نجوم فقط. فهي موهبة خاصة جدا وتتطلب حساسية عالية .. وسرعة بديهة.

ورغم نجاحه السريع في عالم الكوميديا الذي صعد سلم النجومية من خلاله وفي سنوات قليلة الا انه لم يقدم استقالته لوزارة الثقافة التي يعمل بها وظل كذلك وتدرج في درجاتها حتى أصبح وكيل أول الوزارة وكان حريصا على الوظيفة الحكومية ويقول "ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه" ولم يحصل على راتبه من الوظيفة دون مقابل حيث يحرص على المشاركة في مسرحيات الاطفال في القطاع الذي يشرف عليه وكانت اخر مسرحية قدمها بعنوان "جدو عصفور" وكان الموجي يؤمن بأن الغناء حق لكل مواطن وأيضا لكل ممثل وهو شعار رفعه وجسده دراميا على خشبة المسرح في مسرحية "لا مؤاخذة يا منعم" التي انتقدت مطربي الغناء الشعبي.. او كما كان يقول نجاح الموجي: "لقد تناولت مطربي الفن الشعبي دون أن أسخر منهم من خلال شخصية مطرب شعبي يدعى لحفل غنائي ارستقراطي بدلا من احد مطربي الاوبرا وأي ممثل كوميدي يمكنه الغناء طالما يجري توظيفه دراميا".. والكوميدي دائما مؤد للغناء وليس مطربا وأبلغ دليل على ذلك كما كان يقول الموجي دائما: اسألوا.. المرحوم نجيب الريحاني ويبقى في النهاية رأي وحكم الجمهور ومدى تقلبه لغناء الممثل الكوميدي.

ومن المواقف الطريفة التي حدثت للموجي عقب تمثيله لشخصية "المطرب جاعورة" في مسلسل "ناس وناس" حدث ما لم يكن في الحسبان. فعندما ذهب لبلدته "ميت الكرمة" بمحافظة الدقهلية قابله الاهالي بزفة كبيرة ثم "ضربوه بالطوب" وهم يصيحون "جاعورة.. جاعورة". في بداية الزفة كان العدد قليلا وعبارة عن اعجاب بالشخصية ولكن نتيجة الجمهرة ضربوه بالطوب تقليدا لاحداث المسلسل!!

ومن الشخصيات التي كان الموجي يرى انها سبب في نجاحه والدته فقد كانت تشجعه عندما كان صغيرا ويشاهد افلام اسماعيل ياسين ويقلد شكوكو وزرعت والدته الحب الحقيقي للفن بداخله. وأول درس تعلمه في فن التمثيل. كان على يد شقيق والدته (خاله) الذي قام بتعليمه تكنيك عمل الممثل وعلمه الايقاع وكتابة الزجل وفن اداء النكتة فوق المسرح وفي الاذاعة تعلم من عبد الله قاسم اداء النكتة وراء الميكروفون وتعلم من الفنان فاروق الفيشاوي الوقوف امام كاميرا الفيديو والتعامل مع تكنكيك التلفزيون وتعلم من نور الشريف تكنيك العمل في السينما وتعلم من سمير غانم وجورج سيدهم فن التعامل والعلاقات بين الفنانين داخل الكواليس.

وكان الموجي دائما يردد "رحل نجوم الكتابة في فن الكوميديا لذلك اصبحت مهمة الكوميديان صعبة فهو يقوم بدور مزدوج يمثل وأحيانا يرتجل ويخرج عن النص ويبالغ في الاداء لرأب صدع الكلمة".

وفي فيلم "التحويلة" الذي حصل عن دوره فيه على جائزة المركز الكاثوليكي خلع الموجي ثوب الكوميديان وجاء من الصف الثاني لنجوم السينما ليرتدي ثوب التراجيديا السينمائية ونجح الموجي في ان يعلن امام الجميع ان الممثل الكوميدي قادر على أداء الموضوعات الجادة من خلال شخصية حلمي عبد السيد. ولم يكن الدور مكتوبا خصيصا له وكان طبيعيا ان يقبل الموجي بعض الادوار السينمائية المأخوذة عن أفلام امريكية فقبل الاشتراك في بطولة الفيلم السينمائي طأطأ وريكا وكاظم بك وهو فيلم محبوك كوميديا.

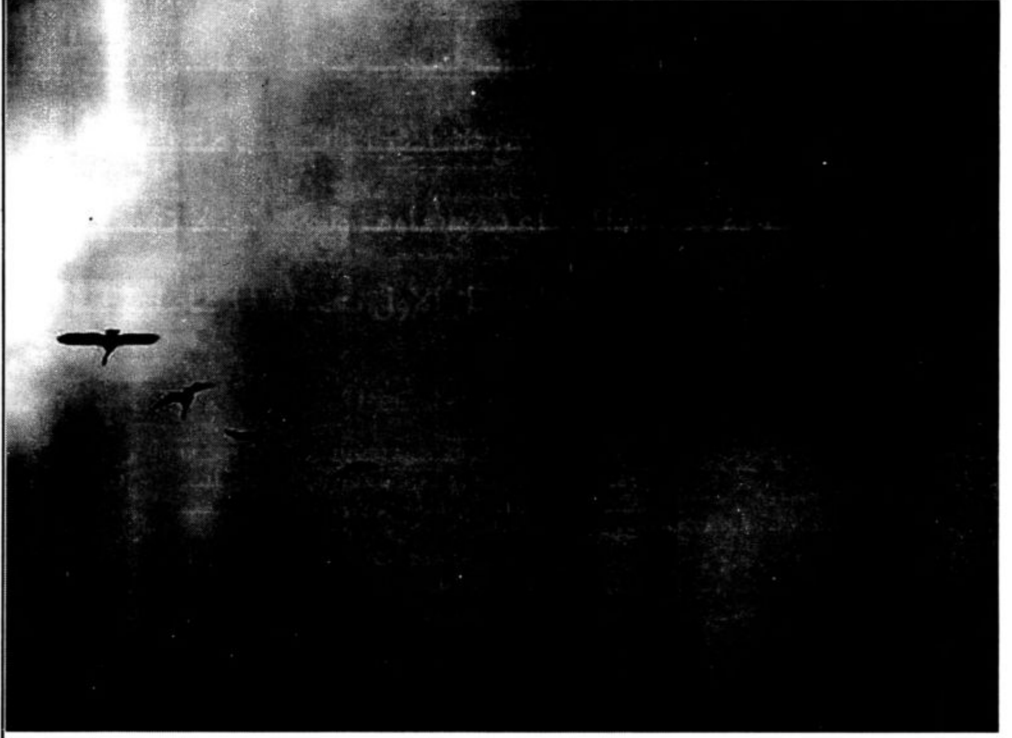
وعندما حصل الموجي على جائزة من مهرجان دمشق عن فيلم "أيام الغضب" اعاد النظر في أدوار السينما وتأمل في وقفة سريعة مع نفسه. فالجائزة قد اعادته في بداية تدهور ملحوظ للسينما المصرية. وفوجىء الموجي بالصحف ووكالات الانباء في مصر والدول العربية تجري معه اتصالات تليفونية لكي يتحدث عن دوره في الفيلم وكانت ظاهرة لم تحدث من قبل واكتشف الموجي بعدها ان الدور الجيد يصنع للفنان ما يتجاوز مئات الادوار التي يقدمها طوال سنوات حياته. وشعر بعد هذا الدور انه يجب ان يقدم الفن الجيد بعيدا عن الارتزاق وان الفن رسالة والفنان الذي يبحث عن المال فقط يخسر اسمه.

وخلال السنوات التي تلت حصوله على جائزة فيلم "أيام الغضب" وخلال ثلاث سنوات لم يقدم سوى فيلمي "المساطيل" و"الكيت كات".

("اخبار النجوم")

دائرة السحر

* عودة بشارات *



❑ اذا قال لك اثنان إن رأسك "مش فوق جسمك.. فالتفت حولك". هكذا يقول المثل.

أحد قراء مقالاتي (يهتم بمقالاتي حب الاستطلاعات (٤) قراء... اثنان مواظبان. واحد غير مشترك في "الاتحاد" ويقرؤها لدى الحلاق. ووتيرة نمو شعره. لا تشجّع على القراءة. والأخير يقرأ حسب "أهمية الموضوع". كما يقول... وحسب نوعية مقالاتي فهو لا يقرأ كثيرًا). قال لي وهو يهز رأسه مفكرًا. إن وراء المقال الذي نشرته في "الاتحاد" منذ شهر تقريبًا. دلالات مخفية عظيمة. وبدوري. ولئلا أخيّب أمله. هززت برأسي دلالة الموافقة وبأنني أفهم القصد (على غرار "فهم" يونس شلبي عندما كان يهز رأسه" في مسرحية "العيال كبرت"). ولكن عندما وافقه القارئ الثاني. الذي يقع في فريق القراء المخلصين. المواظب على القراءة. بدأت التفت حولي. ربما. فعلاً. كنت أقصد شيئًا ما وراء الأسطر. فالمعنى الذي في "بطن الشاعر" كما يقال قد لا ينتبه له الشاعر نفسه.. وبدأت رحلتي في البحث والاستكشاف.

والمقال الذي أنشأته آنذاك يتحدث عن ظاهرة مثيرة. تناولتها وسائل الاعلام. وهي اصطدام الطيور المهاجرة بالعمارات العالية المغطاة بالزجاج في تل أبيب. حيث تعتقد الطيور بأن الزجاج هو استمرار للفضاء الرحب. فتواصل مسيرتها وتصطدم بالزجاج. "وطالبتُ" الحضارة في ذلك المقال بأن لا تخدع العصافير.. لأن العصافير – الضعيفة – لا تتوقع منّا ان نخدعها.

إكتشافي الاول في رحلة البحث عن "المعنى في بطن الشاعر". انني فجأة تذكرت القصة القصيرة. ذات الدلالات الكبيرة التي كتبها الأديب طه محمد علي واسمها "ما يكون".

القصة تروي حكاية ولد يريد حذاءً. والحديث يجري عن أيام صفورية العامرة. التي لا تفارق ذهن طه محمد علي. ولكن بالرغم من كل الجهود والرغبة الجامحة لا يتم له. للولد. ذلك. بسبب حالة الفقر المدقع للوالدين. ويكون الفرج أن يأتي أحد الباعة ليبيع أحذية بربع السعر. وهنا تجمعت كل النوايا الحسنة. الوالدان المتحرقان لتحقيق رغبة الولد. الجيران الذين يقرضون المال. كل شيء في متناول اليد. ولكن عندما يذهب لشراء الحذاء يقول له البائع "لا ينفع. بقي حذاء واحد ولكن الفردتين يمناويتان". "ما يكون" يكون. رد الولد. و"ما يكون" هو العنوان الذي اختاره الكاتب. "ما يكون" تحد للقدر وللفقر وتحد للطبيعة والحظ. ورويدًا رويدًا يستسلم هذا الولد لخيبة الأمل. وفي حينها قلت للكاتب طه محمد علي. ان الحزن الذي يطل من هذه القصة هو حزن "الفاجعة".. حزن ثقيل وغير عادي.

لماذا تذكرت هذه القصة. قلت سائلاً نفسي. إذًا توجد علاقة؟... إذًا ماذا..؟.. توجد علاقة! (جملة اعتراضية).

جدي. رحمه الله. كان يقول الجملة ويعيد نصفها الأول. وعلى المستمع الكريم ان يعيد بقية الجملة. ومرّة قال ليوضح أمرًا ما: "أنا حمار وأنت حمار". وبعد ذلك أعاد "أنا حمار وأنت؟!"... والمستمع رفيع القدر والمقام أجابه: ".. حمار" (حيشا السامعين).

ومرة غضب عليه أحدهم. إبن جيله. من هذا الأسلوب المزدوج. وقال له: "يا زلمة. مش ضروري تعيد الجملة مرتين. وأكمل بأن "سبّ الدين". فما كان من جدي إلاّ ان نهره: "تسبّش الدين!!"... وأعاد "تسبّش.." والأخير أكمل بإذعان "الدّين".

■

وأعود الى رحلة الاستكشاف. التي بدأتها مع موت العصافير. انه كما هو الحال لدى الولد الذي يريد حذاءً. فأحيانًا تتجمع كل النوايا الحسنة. ولكن يوجد من هو أقوى من النوايا.. وهذه هي العلاقة. أحيانًا الحوادث/ الطبيعة/ الحضارة أقوى من النوايا الحسنة.

لا يوجد سوء نية لدى الحضارة. ولكن بالرغم من ذلك يُسحق الضعيف في الحضارة. والقصد ليس بالضرورة سيئًا. لو كان بإمكان الحضارة ان تذرف الدموع. لأجهشت بالبكاء لمصير العصافير الصغيرة الوادعة وهي تموت. ولكانت الأبنية العالية انحنت وحَمت العصافير بصدورها وراحاتها.. ولكن القضية. كما اعتدنا القول "أعمق"...

المفروض من التكنولوجيا – والتقدم بشكل عام – أن تحقق الرفاهية للانسان وبالأساس ان تحقق الاطمئنان للمستقبل. أن تحقق راحة البال. وأن تضمن العمل ومستقبل الأولاد.. ولكن مع الوفرة الهائلة دخل العالم في دائرة سحرية مغلقة.. اذا توقّفتَ لحظة واحدة. فأنت خارج اللعبة.. الويل اذا تعبت. الويل اذا حلمت.. حالاً ستجد نفسك خارج الحلقة.. وحيدًا مع مأساتك.. وحيدًا ولا أحد حولك.

والنوايا ليست سيئة. لا يوجد من يريد لك هذا المصير.. ولكن قوانين اللعبة قاسية.

لماذا قوانين اللعبة قاسية؟.. لأن حاجات الناس تتنامى وتزداد. وتنامي الدخل لا يواكب تنامي الحاجات. لو بقيت احتياجات الناس كما هي قبل (٢٠) عامًا. مثلاً. وتنامى الدخل الى ما هو عليه الآن. لكان الناس بألف خير.

ويظهر. أن هذا هو جوهر الصراع الأبدي. بين تطور الانتاج وبين تطور وتنوع احتياجاتنا. وسنبقى. حسب الأسطورة اليونانية. نَجرُ الكرة الصخرية حتى قمة الجبل وقاب قوسٍ وأدنى من القمة تتدحرج لنبدأ من جديد... صراع لا ينتهي.

في ظل هذا التسارع الرهيب تقع ضحايا. وخاصة وقت الأزمة... حيث تشعر وحيدًا مع وجود آلاف الناس حولك. فهم مغلقون إما بسياراتهم أو بيوتهم أو بتعابير وجوههم المتجهمة.. الكل يركض نحو هدفٍ ما. والوصول هو الأساس.. وكل شيء عدا ذلك ثانوي.

كثيرون يسقطون. وربما آن الأوان للمجتمع العصري ان ينتبه الى من تعبوا من هذا الركض الذي لا ينتهي. أو طارت قواهم من هذا التحليق المتواصل. وهم قاب قوس وأدنى من السقوط أو الخروج من دائرة السحر هذه...

فن تشكيلي

(٤) معارض وعشرات الفنانين

لوحات، منحوتات، كاريكاتيرات، وخطوط عربية

معرض في المسرح

* افتتح في الجاليري في قسم الثقافة في المسرح البلدي في حيفا، الواقع في شارع "بفزنر" معرض لوحات للفنانة بنينا حزان، وهو المعرض الفردي الثالث عشر للفنانة، بالاضافة الى اشتراكها في (٢٤) معرض مشترك في البلاد وخارجها.

وحزان هي من مواليد القدس (عام ١٩٣٠)، ودرست الفن التشكيلي على يد الرسامين مناحيم شيمي وتسفي مايروفتش عام ١٩٥٠، وتابعت دراستها الاكاديمية في "لاغراند شوميير" في باريس، وهي عضوة في اتحاد الرسامين والنحاتين الاسرائيليين منذ عام ١٩٦٠، وعضو المركز البيوغرافي العالمي في كيمبرج في بريطانيا منذ عام ١٩٨٥، وحاصلة شهادة بروفيسور فخرية من جامعة "ڤاريانو" في ايطاليا، كما ظهرت اعمالها في عدة كتب فنية، وحصلت على العديد من الجوائز المادية والتقديرية على أعمالها.



* من اعمال بنينا حزان *



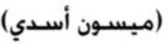
* تانيا برمينغر (ليتوانيا) *

(٨) فنانين ليتوانيين في چاليري بيت الكرمة

وتحت رعاية سفارة ليتوانيا، افتتح في جاليري "بيت الكرمة" معرض منحوتات لثمانية فنانين ليتوانيين، منهم: لاونس ستريوجا، كسينيا ياروشبايطا، ڤلادوس اورينبيتشوس.

معرض الفن الاسلامي والخط العربي

وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، يفتتح مساء يوم الجمعة، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض الفن الاسلامي، والخط العربي، بمشاركة (١٢) فنانا، والمشاركون هم: جورج سليمان، يوسف وهبة، طارق شريف، محمد سعيد قلش، أحمد حبيب، أحمد كنعان، أسد عزي، زياد شريف، فريد أبو شقرة، صافي طه، ومعروضات من مجموعة أميمة وأنور بريق، وقام بالاشراف الفني على المعرض، فريد أبو شقرة.



(ميسون أسدي)



* معرض "الحب عام ٢٠٠٠" *

علهدا

علاء حليحل

«أبو بريص»

شقتي الجديدة مليئة بالمفاجئات. دخلت الاسبوع الماضي الى الحمام لأستحم وكنت حتى تلك اللحظة أتعامل مع هذا الفعل دون الحاجة للكتابة عنه، في هذا السياق على الاقل. أن يدخل الانسان ليستحم ويتمتع بالمياه الحارة ثم تتحول الى باردة ثم يكتشف أن الشامبو نفد وأن الليفة مفقودة وأن المياه تميل الى الصفرة - كان هذا حدثا يوميا عاديا بالنسبة لي. ولكن "أبو بريص" حمّل الفعل العادي هذا معاني وجودية تراكمية.

فبعد أن تعريت بالضرورة واطمأنيت الى حرارة المياه وسريانها وهممت بالدخول الى الأمباطيا تبعتي لمحت دون قصد "أبو بريص" يرتع فوق الرخام (المزيف) الأبيض. استعداد. واحد. اثنان. فليخة... وقفت بعيدا لا أدري ما العمل الآن. وضع جديد بالنسبة لي. أقف عاريا أمام "أبو بريص". تعالوا نعترف أن هذا الوضع لا يحظى به الكثيرون.

ولأن علاقتي بالزواحف والقوارض على أنواعها تُذكّر بالكفاح المسلح في نيكاراچوا، هرعت رأسا الى المكنسة الرابضة في الزاوية. حسنا. تسلحتُ وجمعت رباطة جأشي وقررت العمل بحسب الخطة "أ". ولكنني سرعان ما اكتشفت أن الخطة "أ" ليست قائمة فانتقلت الى الخطة "ب". ضربة خاطفة قاضية تفتك بالدخيل اللزج المقزز في الأمباطيا تبعتي. ضربة من قراحيف القلب ستؤثر على الاحصائيات المتعلقة بعدد الزواحف على كوكبنا وستعيد الي رجولتي وعنفواني.

اقتربت على مهل. كان "أبو بريص" ما زال يجول ويصول في الأمباطيا غير آبه بالخطة "ب". ولو أن "أبو بريص" عرف الكلام لكان صرخ وانتحب عندما نزلت بمكنستي على رأسه فطار ذيله. الغريب أن "أبو بريص" نفسه لم يتأثر وأثر الركون الى الزاوية البعيدة. أما ذيله المقطوع فكان يقفز ويتحرك بسرعة لسان جارتنا في القرية. ظل الذيل ينطنط وينازع حتى دفعت به (بالمكنسة طبعا) الى فتحة الأمباطيا فووري المجاري. بعد الانتصار في المعركة الاولى سيطرت عليّ شجاعة أحسد عليها فقررت مهاتفة صاحبة الشقة والطلب منها خفض الايجار بعد ارتفاع الدولار. كلا. لم أفعل ذلك. قررت الحاق الضربة الأولى بثانية قاضية. ولكنني لم أستطع توجيه ضربة مركزة واحدة فصرت أراوغه وأدفعه من مكان لآخر بالمكنسة حتى استطعت اخراجه من الامباطيا. فركض الى خلف الغسالة.

ولمن لا يعرف الغسالة التي خلفتها لي صاحبة الشقة فليلقي بالجريدة وليهرع الى شقتي الآن. تحفة فنية.. غاية في القدم والاصالة.. توقفتُ عن العمل عند احتلال حيفا على الارجح. ولو علمت دائرة الآثار بما أخفيه في حمامي لاتهمتني بالتواطؤ مع الطالبان لبيعهم آخر قنبلة موقوتة من العصر البارودي. المهم أن "أبو بريص" لبد خلف الغسالة ولم يجرؤ الجبان على مواجهتي وجها لوجه. انتظرت قليلا فلم يخرج. أطفأت النور وخرجت لأبعث في نفسه الاطمئنان. عدت بعد قليل. لا شيء. فانتقلت الى الخطة "ج".

أزحتُ الغسالة بعد جهد جهيد واذا بالجبان الوضيع يركض نحو الباب فاستللت المكنسة واستدرت وصوبت وضربت - كل ذلك في أقل من ثانية. فانتشيت بيني وبين نفسي: وينك يا رامبو؟.. مات "أبو بريص". كان منسحقا على البلاط القديم وسرى الي الشك في قدرتي على مسحه عن البلاط. بللت الأرضية بالماء و"الملفين" وقحطت الجثة بعنف. فتحت باب الشقة نصف فتحة ثم أنقذتني ذاكرتي باعجوبة: أنا عار.. فلففت منشفة على خاصرتي واهتممت بأن أرافق الجثة حتى آخر درجة. وعدت وقد دغدغ كبريائي بيتا الشعر الأزليان:

اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدرْ
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسرْ

هدية العدد: حكمة



ثمن العدد: بصّة والنبي!!

خيبة أمل في معارك انتخابات المجالس:

المياه عادت الى مجاريها بس الريحة بتُقتل..

ازدياد القلق في بورصة اليابان مع اقتراب انتخابات المجالس المحلية

حالة طوارئ استعدادا لفصل الشتاء الذي سيكون باردا وماطرا مع برق ورعد ورياح

نتنياهو: هذا خرق للاتفاقات الموقعة مع كانون الثاني

هدية العدد

كبّرها بتكبر
وصغرها بتصغر
وتقرّبش عليها
بتقرّبش عليك

خاص جدا!!!!

"سطيرا" تكشف تفاصيل القمة القادمة



المكان: *سري للضرورات الامنية. الناطق بلسان بيبي وعد بتسريب المكان كالعادة. قبل التصويت على الميزانية للعام القادم.*

الزمان: *الزمن غدار.*

الجدول الزمني:

اليوم الاول:

١٦:٠٠ : كلينتون يفتتح المفاوضات.
١٦:٠٥ : المفاوضات تنفجر.
١٦:١٠ : ڤايتسمان يتدخل.
١٦:١٥ : المفاوضات تتجدد.
١٦:٢٠ : ڤايتسمان يتدخل.
١٦:٢٥ : المفاوضات تنفجر.
١٦:٣٠ : السبت يدخل.

اليوم الثاني:

١٨:٠٠ : كلينتون يفتتح الجولة الثانية من المفاوضات.
١٨:٠٥ : حلاقة سارة تصر على الاشتراك في اتفاق الحل الدائم.
١٨:١٠ : بيبي يستدعي أبو علاء لوضع النقاط على الحروف.
١٨:١٥ : أبو علاء يوافق على اشتراك حلاقة سارة شريطة أن تحلق للجميع مجانا.
١٨:٢٠ : ڤايتسمان يتدخل.
١٨:٢٥ : المفاوضات تنفجر.
١٨:٣٠ : ڤايتسمان لا يتدخل.
١٨:٣٥ : المفاوضات لا تتجدد.
١٨:٤٠ : العشاء.
١٨:٤٥ : تعشّ وتمشّ. راحت للصبح.

اليوم الثالث:

١٢:٠٠ : المفاوضات تنفجر.
١٢:٠٥ : كلينتون يقطع المؤتمر الصحفي حول فضيحته الجنسية القادمة ويتدخل.
١٢:١٠ : المفاوضات تتجدد.
١٢:١٥ : عرفات يشترط الاستمرار في المفاوضات بصورة جماعية مع بوس.
١٢:٢٠ : المفاوضات تنفجر. اليمين يتظاهر في شوارع القدس: "لا للبوس".
١٢:٢٥ : ڤايتسمان يتدخل ويتبرع للتباوس مع عرفات.
١٢:٣٠ : عرفات يكتفي بعبطة. في خطوة بناءة. والمفاوضات تتجدد.
١٢:٣٥ : المفاوضات تبشر بالخير.
١٢:٤٠ : المفاوضات لا تبشر بالخير.
١٢:٤٥ : في خطوة مفاجئة: المفاوضات لا تنفجر.
١:٠٠ : الغداء.
١:٠٥ : المفاوضات تنفجر حول نسبة الكولسترول في الدجاج.
١:١٠ : كلينتون يُطمئن: الدجاج خال من الكولسترول.
١:١٥ : عرفات يعود الى غزة غاضبا: رضينا بكل التسويات المؤلمة. ولكن دجاج بلا كولسترول؟..

